رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٩٤ - الموافق ٥ محرم ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٠٤ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - June 14 1994 - Nº 6804 - The 21st year

«ظل على علاقته بإسرائيل وعلى أفكاره التقسيمية ونظام الميليشيا»

جعجع يواجه عقوبة الإعدام في ذكرى مجزرة إهدن

المحاكمة علنية والقرار بقضية داني شمعون خلال ٤٨ ساعة


ستريدا جعجع في قصر العدل أمس وقربها محامي جعجع أسعد أبي رعد (عن التلفزيون ـ عباس سلمان)

تبلغ قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع من محاميه اسعد ابو رعد امس، القرار الاتهامي الذي صدر بحقه من قبل المحقق العدلي القاضي جوزف فريحة والمتضمن اتهامه بالمسؤولية المباشرة عن جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة، وعقوبتها الاعدام. (راجع صفحة ٤ و٥).

وذكر ابو رعد لـ «السفير» ان جعجع بدا وكأنه لم يفاجأ «بل طلب نسخة من القرار لقراءته» مفضلا «عدم الحديث عنه» معربا عن ارتياحه لمنع المحاكمة «عن كثير من الشباب».

في هذا الوقت قالت السيدة ستريدا جعجع انها واثقة من براءة زوجها معتبرة القرار الاتهامي، مجرد قرار بدائي وقالت لـ «السفير»: «لننتظر ونرى، كل شيء في وقته مليح».

يوم امس، ١٣ حزيران ١٩٩٤، (وهو الذكرى الـ ١٦ لمجزرة اهدن) طويت صفحة بارزة من تاريخ الحرب اللبنانية وصدر القرار الاتهامي بحق سمير جعجع الذي كان قد اوقف بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٤ وثبت في التحقيقات مسؤوليته الاكيدة في التخطيط والتمويل والامر بتنفيذ تفجير كنيسة سيدة النجاة بجونية يوم ٢٧ شباط ١٩٩٤.. وبجرائم اخرى ستعلن قراراتها الاتهامية تباعا.

واذ احال القاضي فريحة الملف بكامله الى المدعي التمييزي القاضي منيف عويدات لاجراء المقتضى باحالته على المجلس العدلي ليحاكم كل بما اسند اليه، قال عويدات لـ «السفير» ان محاكمة جعجع ستكون علنية وهي لن تكون للمتهم فقط بل وللقضاء ايضا.

واضاف عويدات قوله «نحن مستعدون لمحاكمة القضاء، كما وعدتكم منذ فترة. ونحن سندعو العالم ليرى الى اي مستوى وصل اليه القضاء اللبناني من الرقي».

وفي انتظار صدور القرار الاتهامي بجريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون خلال ٤٨ ساعة، رفض النائب السابق ريمون اده التعليق على طلب الاعدام لجعجع مكتفيا بالقول ان القضية هي بين ايدي القضاء وانه لا يملك الحيثيات الكافية لابداء الرأي.

اما الرئيس الاسبق امين الجميل فقد وصف الحكومة بـ «الفئوية» وبانها «لا تمثل كل الشعب وتضم بين عناصرها عددا ممن اقترفوا جرائم كثيرة ومن غير المعقول او المنطقي ان تشرف حكومة كهذه على محاكمات كهذه».

واضاف الجميل ان اي مواطن يتمنى ان يأخذ العدل مجراه ويصار الى الاقتصاص من جميع مرتكبي الجرائم في لبنان «ونحن نبارك اي خطوة تعيد لهذا القضاء هيبته وللمواطن طمأنينته».

وعلى اي حال فقد جاء القرار الاتهامي بجريمة تفجير الكنيسة وما هو متوقع بجريمة اغتيال شمعون، ليخرج سمير جعجع من الحياة السياسية نهائيا ولتنفتح امامه ابواب السجن لمدة لا تقل عن عشرين سنة ان قرر رئيس الجمهورية وبما اعطي من صلاحيات تخفيف العقوبة ومنحه العفو من عقوبة الاعدام.

وان كان في ما يفترضه المراقبون، استباقا للكلمة النهائية للقضاء. فالواضح والاكيد ان التوافق الاقليمي والدولي الذي افضى الى اتفاق الطائف واحياء المؤسسات الشرعية والدستورية للبنان. كان من اهم نتائجه رفع الغطاء ونهائيا عن اصحاب المشاريع التقسيمية والانفصالية وعن الذين اعتقدوا أن بإمكانهم العودة بالبلاد الى اتون الحرب الاهلية الطائفية.

وانطلاقا من الوقائع الواردة في القرار الاتهامي بات بالامكان فهم اسباب وابعاد الحرب المخابراتية والامنية والعسكرية التي شنتها الاجهزة والقوات الاسرائيلية ضد لبنان بعد افتضاح شبكاتها المشتركة مع «القوات اللبنانية».

فاسرائيل التي ساءها انكشاف مخططاتها لتفتيت لبنان بعد متفجرة الكنيسة والقبض على سمير جعجع وبعض معاونيه راحت تصعد اعتداءاتها المباشرة حيث لم تنفع مخططاتها، بدءا من تفجير مقر حزب الكتائب، والكنيسة، والاغتيالات، في ارباك السلطة والجيش وصولا الى تكريس الكانتونات الطائفية وهدم المؤسسات الدستورية في لبنان.

القرار

وكان القرار الاتهامي قد ركز على انه وبعد كل ما حققته اتفاقية الطائف من خطى مزمعة على طريق توحيد البلاد وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين بقي المدعى عليه سمير جعجع على افكاره التقسيمية مجاهراً بإصراره على نظام الدولة الفدرالية او الاتحادية او الدويلات الطائفية.

وجاء في التقرير ان جعجع وعلى الرغم من اعلانه موافقته المبدئية على اتفاق الطائف وقطع علاقاته بإسرائيل وقبوله بحل الميليشيات وتسليم السلاح، فانه في الخفاء ابقى كميات هائلة من الاسلحة الحربية مخبأة في الاماكن التي كانت خاضعة لسيطرته كما وانه قد ابقى على نظام الميليشيات باحتفاظه ببعض المجموعات المدربة تدريبا متقدما على اعمال النسف والقتل والتدمير.

ويؤكد التقرير ان جعجع «ابقى سياسته المبنية على التعاون مع اسرائيل قائمة وظل في موقع المتربص يحول دون تعزيز سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني وخاصة على المناطق التي يعتبرها جزءا من الدويلة التي كان يحلم بإقامتها تحت سلطانه وسيطرته».

وعلى كل حال. فان اهم ما في القرار يبقى انه جاء وكما كان جميع اللبنانيين يتوقعون.. الاعدام لقاتل الابرياء.. والامل ان يثأر القضاء من جميع قاتلي الابرياء.

إسرائيل تدعو حسين لزيارة القدس قبل عرفات

الملك يؤجل دورة للبرلمان تضمنت انتقادات للمفاوضات

وفد إسرائيلي يزور المغرب

القدس المحتلة ـ أ ب ـ أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، امس، ان وفدا إسرائيليا غادر الى المغرب، امس، لاجراء محادثات حول التنمية الاقتصادية ومشاريع مشتركة مع الدول العربية.

وقال بيان للوزارة ان مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير وحاكم مصرف إسرائيل يعقوب فرانكل يترأسان الوفد الذي سيمضي ثلاثة أيام في الرباط كجزء من محاولات إسرائيل لتحسين علاقاتها مع الدول العربية.

اضاف ان الاسرائيليين يعدون ايضا لعقد اجتماعات منفصلة مع مفاوضين عرب حول قضايا ثنائية، من دون أن يقدم إيضاحات.

وقال البيان انه تم تخصيص يوم من الزيارة لبحث التعاون في المنطقة والسياحة.

اعلنت اسرائيل امس انها وجهت دعوة غير رسمية الى الملك الاردني حسين لزيارة القدس المحتلة. فيما اعلن في عمان ان الملك اجل دورة استثنائية لمجلس النواب الاردني تضمنت انتقادات حادة للمفاوضات مع اسرائيل.

وقال رئيس بلدية القدس المحتلة السابق تيدي كوليك انه دعا الملك حسين الى الصلاة في المدينة المقدسة. وانه وجه الدعوة اليه قبل ستة اسابيع بهدف تعزيز العلاقات الثنائية. لكنه لم يتلق اي رد من عمان على الدعوة.

وجاء اعلان كوليك في هذا الشان في اعقاب الانباء عن تقدم في المفاوضات بين الاردن واسرائيل.

وقال كوليك «ظننت انه لامر ايجابي للملك حسين ولنا ان يأتي على متن مروحية للصلاة في المسجد وزيارة ضريح الملك عبد الله»، مذكرا بان حسين كان في المسجد «الاقصى عندما اغتيل جده عبد الله في تموز ١٩٥١».

اضاف ان من شان هذه الزيارة «تعزيز العلاقات» بين الجانبين. وقال «لقد وجهت الرسالة بواسطة صديق بعد أن استشرت رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية. ولم احصل حتى الان على اي رد فعل. لكن من يعرف».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه وافق على الدعوة التي وجهها كوليك الى حسين لزيارة القدس. اضاف «كانت لديه تلك الفكرة وجاء الي وسألني. قلت ان لا مانع لدي. وقلت له اذا كنت تريد ان تدعوه بشكل شخصي فادعه».

وكان كوليك الذي استمر رئيسا لبلدية القدس طوال ٢٥ عاما، قد فقد منصبه في انتخابات العام الماضي.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن كوليك قوله انه اعتقد عندما وجه الدعوة لحسين ان «من الافضل ان يزور

(التتمة ص ١٥)

عرفات يبلغ رابين تخليه «مؤقتاً» عن طرح مسألة القدس

«حماس» تجدد رفضها المشاركة في سلطة الحكم الذاتي

كشفت اسرائيل عن رسائل وجهها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى القيادة الاسرائيلية، تؤكد تخليه «مؤقتا» عن طرح مسألة القدس خلال المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، شرط ان تبقي اسرائيل على المؤسسات الفلسطينية القائمة في القدس الشرقية.

وتزامن الكشف عن هذه الرسائل مع الحديث عن قرب وصول عرفات الى منطقة الحكم الذاتي، حيث يصل اليوم الثلاثاء الى غزة المسؤول عن التعاون الدولي والتخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث قادما من القاهرة للترتيب للوصول الذي لم يتحدد تاريخه بعد.

في هذه الاثناء تواصلت احتجاجات المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل على الاجراءات التي ما تزال قائمة منذ مذبحة الحرم الابراهيمي، وابرزها اقفال المسجد امام المصلين المسلمين، فضلا عن اقفال السوق التجاري الرئيسي في المدينة.

وجددت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» رفضها المشاركة في سلطة الحكم الذاتي، مؤكدة على «حقها المشروع في مواصلة جهادها» حتى ازالة الاحتلال.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس، انه تلقى الاسبوع الماضي ثلاث رسائل من عرفات. وقال «يمكنني ان اقول من دون الكشف عن مضمونها انها تتعلق بالاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى بعض المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون» في الاراضي المحتلة.

واضاف رابين الذي كان يتحدث للاذاعة الاسرائيلية «سارد على هذه الرسائل في الوقت المناسب».

وكان مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية

(التتمة ص ١٥)

جنود الاحتلال فوق سطح احد المنازل في وسط مدينة الخليل، حيث وضعت شارة اسرائيلية تعلن ان بعض احياء المدينة مغلقة منذ منبحة الحرم قبل مئة يوم (رويتر)

السفير اليوم

نص البيان الختامي لمؤتمر المعارضة في باريس

[ص ٣]

كوريا الشمالية تحذر من حرب والصين تلتزم بصداقتها

[ص ١٨]

من بيروت إلى باريس... وبالعكس!

محمد مشموشي

بين بيروت وباريس اكثر من صلة في التاريخ، وان يكن معظمه تاريخا استعماريا. كذلك في نظام الحكم حتى ان دستور لبنان ما قبل الطائف كان نسخة فرنسية لم تعدل برغم التعديلات الكثيرة التي ادخلت على الدستور الفرنسي. فضلا عن السياسة التي كانت هنا وهناك ذات نمط واحد وان كانت الادوات والقواعد الشعبية مختلفة. الا ان ما بدا بينهما يوم امس بالذات كان من نوع الصوت والصدى، او الصدى ورجع الصدى. وتمثل احدهما بوضوح ناطق في القرار الاتهامي الذي اصدره المحقق العدلي في جريمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في ذوق مكايل، كما تمثل الثاني بالوضوح نفسه ايضا في ما يمكن وصفه بـ «البيان الاتهامي» الذي اصدره من يسمون انفسهم بـ «المؤتمر الوطني» المنعقد في باريس. ومن خلالهما تبرز الحقيقة المرة التي انكرها البعض وعلى امتداد سنوات في السابق، حتى اذا انكشفت علنية وصريحة للعيان يسعى البعض الاخر جاهدا الان ليغمض عينيه عنها اما لانه لا يريد ان يراها، واما لانه لا يريد ان يقال انه يراها.

ومن دون الدخول في تفاصيل التحقيقات في جريمة الكنيسة. وطبعا من دون التدخل في عمل القضاء، تلفت المواطن اللبناني عبارة عن الاحتلال والتحرير وردت في صيغة واحدة تقريبا في كل من القرار الاتهامي بالجريمة والبيان الختامي لمؤتمر باريس. وقد جاءت على لسان المحقق العدلي في صيغة «ان جهاز الامن في القوات اللبنانية حافظ على اقامة تنسيق وثيق مع اسرائيل، وان المدعى عليه سمير جعجع كان «يامل في ان يمكن رد الفعل على تفجير الكنيسة جماعته من السيطرة على بضع مناطق مسيحية». وانه هو «المسؤول الرئيسي عن تنفيذ الجريمة... باعتباره المخطط لها والآمر بتنفيذها والمساهم في اخفاء معالمها وفي اخفاء الذين اشتركوا فيها عن وجه العدالة». اما في البيان الباريسي فجاءت في صيغة الدعوة الى اتفاق بين القوى السياسية اللبنانية «بغية تحرير لبنان بشكل كامل عبر تشكيل حكومة انتقالية»، بعد ان اعرب الداعي للمؤتمر ميشال عون عن انه «يعز علينا ان يسمح العالم الحر لنظام ارهابي ـ ولا يقصد الاحتلال الاسرائيلي طبعا بل سوريا!! ـ بوضع اليد على بلادنا».

الحقيقة المرة هنا هي ان بعض اللبنانيين، حتى المهاجرين منهم او المهجرين كما يحلو لهم ان يصفوا انفسهم، لم يتعلموا شيئا واحدا قط من حرب السبعة عشر عاما، او من حروبها كما يحلو لهم ايضا ان يقولوا، ولا من تجاربهم مع الاحتلال الاسرائيلي «الرضائي»، حتى لا نقول الاحتلال بناء لطلب وبدعوة. وبينما يصدر البيانان في يوم واحد ـ يا للصدفة التي هي خير من ميعاد!! ـ فان بعض المخدوعين بالشعارات ما يزال يجد لهؤلاء ولنفسه طبعا ما يبرر له الحديث عن الاحباط او عن التحرير الكامل او عن الاحتلال.

والحقيقة الامر هي ان هؤلاء، او بعضهم على الاقل، لن يجدوا في مثل هذا الكلام مثلا الا انه محاولة للدفاع عن سوريا او لاتهام اسرائيل بما ليس فيها!. ولعل افضل تعبير عن هؤلاء كان التصفيق الحاد من الحضور للمحامي الاسرائيلي الذي حضر مؤتمر باريس عندما قال في الجلسة الختامية للمؤتمر ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة علقت دائما اهمية بالغة على «استقلال لبنان» وانها «لم تفكر يوما في ضم اي جزء منه»!.

وليس هذا الكلام دفاعا عن سوريا التي تستطيع الدفاع عن نفسها، كما ليس هو اتهاما لاسرائيل التي تتهم نفسها بدورها وتعفي الجميع مغبة اتهامها سواء في اعتداءاتها المستمرة على لبنان او في رفض سحب قواتها واختلاق الاعذار لادامته، وانما هو دفاع عن اللبنانيين الذين يريدون تحرير بلادهم فعلا الا انهم يقعون في الوقت نفسه ضحية ممارسات لا تفعل الا انها تكرس الاحتلال من ناحية وتقيم اسوارا من «الاحباط» ومتاريس من جثث القتلى في الكنائس من حوله من ناحية اخرى.

بين بيروت وباريس بالامس فقط، والقرار الاتهامي الذي صدر هنا و«البيان الاتهامي» الذي تلي هناك، يكمن الخبر اليقين لمن يريد مثل هذا الخبر، وقبل كل شيء لمن يريد ان يسمع!

صنعاء تتهم الرياض بحشد أسلحة وجنود على الحدود

صالح: دول معادية تتدخل في الشؤون اليمنية لإطالة النزاع

مقاتلة يمنية امام منزل تستخدمه الميليشيا مركزاً في بلدة صابر، بالقرب من الجبهة الشمالية لعدن (أ ف ب)

مواطن في أحد شوارع صنعاء، يخزن القات ويتابع أخبار الحرب في صحيفة «يمن تايمز» وعنوانها العريض هو: واي ـ لماذا؟ (أ ب)

صعدت صنعاء حملتها على الدور السعودي في حرب اليمن، فانتقلت من اتهام الرياض بدعم اليمنيين الجنوبيين لتحقيق الانفصال الى اتهامها بالتورط مباشرة، بالسلاح والجنود بهدف «تصفية حسابات متراكمة» في العلاقات اليمنية ـ السعودية.

وأجرى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي محادثات مع الزعماء اليمنيين الجنوبيين في مدينة المكلا، في وقت كانت فيه أصوات المدافع تدوي بعد انتهاك سريع لهدنة جديدة حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مسؤوليته للجنوبيين لتحقيق غاية «تدويل الأزمة اليمنية واحضار مراقبين دوليين».

واكد رئيس الوزراء الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس خلال لقائه الإبراهيمي على «ضرورة نشر مراقبين دوليين وعودة المعتدين إلى حدود ما قبل ٢٢ أيار ١٩٩٠»، تاريخ إعلان الوحدة الاندماجية بين شطري اليمن.

واتهم مصدر مسؤول في صنعاء السعودية بـ «الضلوع في الأزمة اليمنية والحرب الدائرة» في اليمن منذ الخامس من أيار الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية في صنعاء عن المصدر المسؤول قوله ان «القيادة السياسية في الجمهورية اليمنية تتغاضى عمداً عن ضلوع المملكة في الأزمة والحرب الدائرة في اليمن عسى أن يعودوا ـ السعوديون ـ إلى صوابهم ويراجعوا مواقفهم».

واعتبر المصدر ان هذا الموقف السعودي «ما هو إلا تصفية حسابات تعود إلى أسباب متراكمة في العلاقات الثنائية والمواقف القومية والدولية»، في إشارة الى النزاع الحدودي بين الدولتين والتوتر في العلاقات الناجم عن ازمة الخليج.

يذكر أن صنعاء تطالب الرياض بإعادة اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق الطائف الذي أبرم في العام ١٩٣٤ وتقول اليمن ان مدته انقضت في ايلول ١٩٩٢ وانها لا ترغب في تجديده.

وكان وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الأرياني (شمالي) قد اتهم السعودية السبت الماضي، بأنها «باتت طرفا في النزاع اليمني وأنها تزود الجنوبيين بكميات غير محددة من الأسلحة اشترتها من دول في أوروبا الشرقية».

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء ان السعودية دفعت أكثر من ١٥٠ دبابة سعودية نحو الحدود بالقرب من مديرية ميدي اليمنية في المنطقة الواقعة بين الطوال والموسم، وانه تم حفر خنادق عميقة تمركزت فيها هذه الدبابات بحيث لا يظهر منها إلا أبراجها.

وقالت المصادر انه تم أيضا حشد أكثر من ستين طاقما مسلحا في القطاع نفسه، ووضعت في وضع قتالي، وقام الجنود بمنع المرور في الطريق القريبة من الحدود باتجاه مدينة ميدي اليمنية.

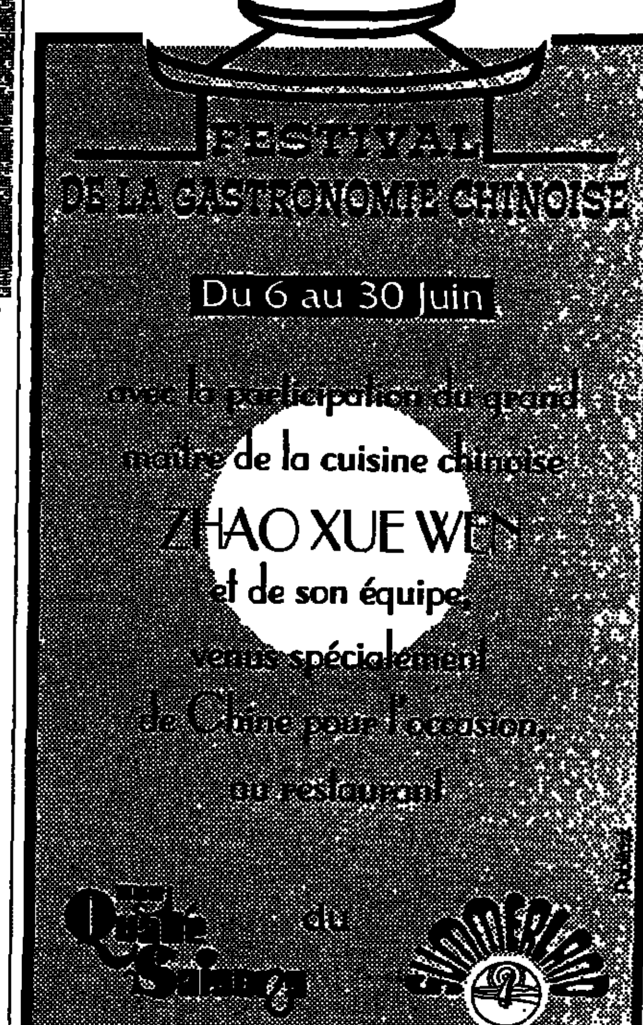
واتهمت المصادر السلطات السعودية بدفع مرتزقة

(التتمة ص ١٥)



هكذا صنة الأصل





مشروع الإعلام في صيغة جديدة أمام مجلس الوزراء وآراء حول مساهمة الدولة
تعديلات مقترحة حول مساهمة الأحزاب وهيئة الرقابة وحق المناطق

تستعد الحكومة في أول جلسة لها، لمناقشة مشروع القانون الخاص بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وسوف يتسلم الوزراء في هذه الجلسة، نسخة جديدة من المشروع، وهي غير النسخة التي كانوا قد تسلموها الاسبوع الماضي، وامكن لبعض الصحف الحصول عليها ونشرها. وحسب مصادر وزارية معنية، فإن الاشكال عائد لكون رئيس اللجنة المهندس ميشال المر كان قد تورط مع الاعلاميين وكعادته في موعد اثر الاجتماع الاخير للجنة، وجرى طبع النسخة التي وزعت. مع العلم، ان اللجنة الوزارية ستعقد اليوم اجتماعها الاخير وسوف يحضره رئيس الحكومة رفيق الحريري، لتعديل بعض النقاط الملتبسة واعداد الصياغة النهائية.

وتوضح المصادر الوزارية ذاتها، ان اللجنة كانت قد شهدت نقاشات عديدة حول اكثر من بند في المشروع، وثمة التباسات لاحظها الذين قرأوا المشروع، وهي ناتجة عن عدم التوصل الى صيغة نهائية والى قرار واحد حولها. وترك امرها الى اجتماعات ثنائية عقدت مع الرئيس الحريري، وعلى امل ان يحسم مجلس الوزراء النقاش حولها.

وحسب معلومات المصادر نفسها، فان النقاط التي ستناقش وقد يطرأ عليها تعديلات مهمة، تتركز على الآتي:

■ موضوع مساهمة الدولة في اسهم المؤسسات الاعلامية والمرئية الخاصة، وبنسبة غير قليلة تساوي ٢٠ بالمئة من حجم الاسهم، وتطرح للنقاش ثلاث اقتراحات. الاول يستغرب استمرار مساهمة الدولة في القطاع الخاص طالما قررت امتلاك كامل اسهم تلفزيون لبنان، وبالتالي لا حاجة لاستنزاف اوضاعها المالية في مؤسسات تجارية ولن كانت ذات منفعة للعموم. عدا عن ان هذه المساهمة سوف تفتح الباب امام بازار تعيين ممثلي القطاع العام في هذه المؤسسات، ثم سوف يفتح باب التوظيف وفق قاعدة استنسابية متعلقة بالوزير الموجود وبالحكومة الموجودة، وبتقليات قد تكون مشابهة لتلك التي رافقها اللبنانيون في المؤسسات العامة كافة، ومن صورها الواضحة ما يجري في تلفزيون لبنان.

اما الاقتراح الثاني، فيدعو للعودة عن قرار امتلاك كامل اسهم تلفزيون لبنان اذا كان لابد من المشاركة في الاعلام الخاص، لانه لا بأس من اشراك القطاع الخاص في ادارة تلفزيون لبنان بالصورة السابقة، الامر الذي يؤمل بادارة افضل في ظل تجارب الادارة العامة الفاشلة، من دون اسقاط حق الدولة في «الفيتو» السياسي على عمل هذه الشركة، ويدعو هذا الاقتراح الى جعل القطاع الخاص يشعر بمسؤولية متبادلة بين مؤسساته وبين مؤسسات الدولة، ووفق طريقة تسقط احتمالات احتكار اسهم القطاع الخاص لفئة او شخص واحد.

وحسب المصادر ذاتها، فان الاقتراح الثالث هو الوارد في مشروع اللجنة، والداعي الى ابقاء مساهمة الدولة كاملة في تلفزيون لبنان، ومشاركة مؤقتة في الاعلام الخاص، بهدف تحقيق الرقابة المطلوبة لمرحلة انتقالية، يصبح فيها القانون ساريا ومحترما، ثم تخرج الدولة من القطاع الخاص.

■ موضوع مساهمة او حق الاحزاب السياسية في امتلاك اسهم في المحطات الخاصة. اذ تبين ان ما ورد في مشروع القانون حول هذا البند، لا يمكن تحقيقه عمليا. اذ اين هو القانون الذي يمنع شخصا او اثنين او ثلاثة من الحزب نفسه بتملك نسب مختلفة من اسهم هذه المحطة او تلك، تضاف الى الاسهم التي يمكن لاي شركة (غطاء لحزب معين) في امتلاك نسبة اخرى، وبما يجعل حصة هذا الحزب غير المباشرة تتجاوز سقف الـ ٥ بالمئة.

وفي هذا السياق، تورد المصادر المؤيدة لهذا الرأي، استحالة منع الدولة حصول هذا الامر، خصوصا في ظل قانون يحمي كل شخص طبيعي، وفي ظل قانون السرية المصرفية الذي يمنع سؤال هذا الشخص عن الاموال التي بحوزته، وحجمها واصولها.

وعليه، يقترح اصحاب هذا الرأي الغاء البند القائل بمنع الاحزاب السياسية من امتلاك اسهم، والتصرف وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية لجهة عدم وجود احادية في اي مؤسسة من المؤسسات المرتقب ان يترخص لها بموجب القانون.

■ موضوع اللجنة او الهيئة الخاصة بالمراقبة، والتي اورد المشروع الاولي شكلا لها على ان يرأسها قاض. وثمة اشكالات حول مهمة وآلية عمل هذه اللجنة او الهيئة، اذ ان هذه الهيئة تابعة لمجلس الوزراء، وهو السلطة المقررة، بينما يمكن للقاضي رفض قرارات مجلس الوزراء، والاستناد فقط الى اصول التشريع. وهو امر قد يتسبب باشكالات لم يوضع القانون للابقاء عليها.

■ موضوع البرامج الدينية، وسط تقديرات البعض، ان القانون سوف يحد منها على اساس انها كلها ذات خلفية سياسية. وهو امر مدار نقاش حتى داخل اللجنة ومع خبراء، وقد برز رأي يقول بضرورة عدم اعتماد الحصرية من خلال السماح فقط ببث الخطب الدينية الرسمية، اي تلك التي تعود الى رجال الدين المعترف رسميا بمواقعهم التمثيلية دينيا، مثل رئاسة المجلس الشيعي ومفتي الجمهورية وشيخ عقل الدروز والبطاركة. ذلك ان هناك رجال دين لهم مواقع سياسية مؤثرة. ولا يجوز اغفال احاديثهم، او اذا تم بثها معاقبة المحطة لاعتباره موقفا دينيا طائفيا.

ويدعو اصحاب هذا الرأي الى ازالة الالتباس من خلال التأكيد على حق الادلاء بآراء متنوعة من دون الاساءة الى الغير، اكان طائفة اخرى او مذهبا آخر او حتى الى الدولة اذا كان هناك من يرى فيها مشروعا متعارضا مع طموحاته المنطلقة من اساس ديني.

■ موضوع بث البرامج الاخبارية والسياسية في الوسائل الاعلامية المناطقية، والتي حدد مشروع القانون رقعة انتشارها بالمحافظة، والتي اثار ما ورد في المشروع اعتراض وتحفظ العديد من المواقع والمسؤولين عن هذه المحطات ويبرز في هذا السياق رأي بالاتجاه للسماح لهذه المحطات ببث الاخبار والبرامج، من دون الزامها باستئجار البرامج الاخبارية من المحطات الوطنية، وهو اقتراح عرضه البعض على اساس ان حاجة المناطق الى البرامج الاخبارية والسياسية مؤمنة بواسطة المحطات الوطنية، والتي يلزمها القانون باعتماد الوسائل التقنية الكفيلة بوصول بثها الى مختلف المناطق اللبنانية.

وتعتقد المصادر الوزارية ان هذا الامر حصل بعجلة، ويمكن تصنيفه في باب الغلط غير المقصود. وترجح المصادر العودة عنه في المشروع الذي سيصدر عن مجلس الوزراء. الا اذا وجد اصحاب الرأي الآخر ما يبرر عدم السماح به.

والى جانب الجهد الذي سيبذله مجلس الوزراء لسد بعض الثغرات الفاضحة في مشروع القانون، فان اتصالات بدأت بعيدا عن الاضواء مع رئيس الجمهورية ومع رئيس المجلس النيابي للاخذ بملاحظاتهما من اجل ايجاد جو سياسي توافقي، من دون اقفال الباب امام محاولات نيابية لاحقة بتعديل المشروع وفق الصيغة التي يجمع المجلس النيابي عليها.

وحسب المصادر الوزارية فان الرئيس الياس الهراوي كان في معظم اجواء عمل اللجنة الوزارية. وليس لديه الملاحظات التي تهدد المشروع، وان كان قد شدد في اجتماعات عقدها مع وزراء معنيين على ضرورة حفظ التعددية بعيداً عن مخاطر الهيمنة الفئوية والشخصية. اما الرئيس نبيه بري فله بعض الملاحظات التي ستسمع بواسطة ممثله في مجلس الوزراء الوزير محمود ابو حمدان، كما انه سيعكس نظرته العامة الى المشروع من خلال طريقة ادارته لعمل اللجان النيابية والجلسة العامة للمجلس حيث ستتم مناقشة مشروع الحكومة واقراره.

ومع ذلك، فإن المفارقة الاساسية، تكمن في غياب الآلية الكفيلة بايصال رأي اصحاب المؤسسات الاعلامية والعاملين في هذا الحقل الى مراكز القرار. مع العلم، ان في الحكومة من يقول، ان ما انجزته اللجنة الوزارية في باب الشروط والعقوبات كان لحظ ما جرى درسه في السابق، والذي اخذ بعين الاعتبار ملاحظات هذه المجموعات.

ابراهيم الامين

موفد من صالح في بيروت:
الهراوي مع استمرار وحدة اليمن

نقل وزير العدل في جمهورية اليمن عبد الله احمد غانم، بعد ظهر امس، رسالة شفهية من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول تطورات الحرب الدائرة في اليمن.

ورافق الموفد اليمني في زيارة قصر بعبدا بعد ظهر امس، سفير اليمن في لبنان احمد حمد المتوكل.

واتهم الوزير اليمني من اسماهم «بالانفصاليين بإشعال الحرب الدائرة في اليمن بهدف تفتيت اليمن والعودة الى الوراء».

ونقل عن الرئيس الهراوي «تجاوبه وحرصه على الامن والاستقرار في اليمن وعلى استمرار وحدة اليمن».

وقال ردا على سؤال: «نحن طالبنا الاشقاء العرب بألا يعترفوا بهذا الانفصال الذي تم في جنوب اليمن من قبل علي سالم البيض في ٢١ ايار الماضي».

واتهم غانم الجنوبيين بخرق قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ الذي ينص على وقف فوري لإطلاق النار، وقال: «انهم يهدفون من وراء ذلك الى استجلاب قوات اجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية، ونحن من جانبنا نرفض اي قوى اجنبية على ارض اليمن، ونرفض اي تدخل اجنبي في شؤوننا الداخلية».

ونفى ان يكون هناك اتجاه للدعوة الى عقد قمة عربية.

وكان غانم قد وصل بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من دمشق في اطار جولة له شملت كلا من عمان ودمشق وبيروت.

واستقبله في مطار بيروت مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والسفير المتوكل وعدد من اركان السفارة اليمنية في بيروت.

واتهم الوزير اليمني، في تصريح له في المطار، اطرافا خارجية «بمساعدة الانفصاليين بهدف تفتيت وحدة الوطني اليمني، واشعال نار الفتنة بين ابنائه».

ويتوقع ان يلتقي الوزير اليمني خلال وجوده في لبنان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعددا من المسؤولين اللبنانيين.

بري: المجلس يطبق تماماً فصل السلطات ومراقبة الحكومة
أدعو المقاطعين لنعمل معاً لوضع قانون جديد للانتخابات

كرر رئيس المجلس النيابي نبيه بري دعوته للعماد ميشال عون للعودة الى لبنان «ليمارس دوره السياسي فيه كسواه». وقال، في حوار مع نقيب المحررين ملحم كرم امس، ان الوطنية ليست في اقامة المؤتمرات خارج لبنان ضد لبنان وضد عروبة لبنان.

ولاحظ ان المؤتمر المنعقد في باريس يعبر عن كينونة، كلمة يتفوه بها مجنون ويتمسك بها عقلاء.

وتساءل بري، في رده عن سؤال حول المؤتمر الذي دعا عون الى عقده في باريس، «من طلب من ميشال عون ان يخرج من لبنان؟ أليس هو الذي طلب ذلك؟ أليس هو الذي لجأ الى فرنسا قبل صدور اي قرار او اي بحث في هذا الموضوع؟ انه هو الذي لجأ الى السفارة الفرنسية، ويمكن ان اعتبر ان المقاومة بالقول اسهل بكثير من المقاومة الميدانية، فما دام مؤمنا فلماذا لم يقاوم ميدانيا؟

وأكد بري استعداده لتوفير الحماية الشخصية وحرية التفكير والتعبير عن الرأي لكل من يريد ان يأتي الى لبنان، معربا عن اعتقاده بان «حماية اقل في لبنان تعطيه حرية حركة اكثر».

الطوق يزداد

ولاحظ بري ايضا ان الطوق المحكم يزداد الآن اكثر فاكثر على سوريا ولبنان، وقال ان «هذا يحملنا مشقة وعبئا». ووصف التوقيع الفلسطيني - الاسرائيلي بانه يشكل «دفرسوار» في ما يسمى بجبهة الطوق. «وآمل ان لا يدفع ثمنه الفلسطينيون اولا». مشيرا الى انه «جعلنا في وضع اضعف حتى في المعادلة الاقليمية».

وعن تنفيذ القرار ٤٢٥، قال بري ان القرار صدر بالاجماع في ١٩ آذار ١٩٧٨. واعتقد ان الولايات المتحدة جزء من مجلس الامن. ونحن نطالب بأن يكون مجلس الامن جزءا من اميركا الآن. واسهل للمبنى المعبر عن المعنى ان تستبدل كلمتا «يونايتد نيشن بـ يونايتد نيشن.. ستيت».

وأوضح ان قانون رفع سن تقاعد قائد الجيش حتى الستين لا علاقة له بموضوع رئاسة الجمهورية على الإطلاق، مؤكدا ان القانون هو تصحيح لواقع. وقال: «في زمن العماد اسكندر غانم كان القانون ينص على ان العماد يتقاعد في الستين، واللواء في الـ ٥٩ والعميد في الـ ٥٨. ولكن لدينا رتبة عماد واحدة، فكان لا بد ان يكون تسلسل باعتبار العماد رتبة اعلى. فأعدنا العمل بالقانون الذي كان معمولا به في عهد العماد غانم».

ورأى ان إلغاء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان يصلح لأن يكون احد اهم وابرز الامثلة في التاريخ على اننا في لبنان تخضع الدين للسياسة وليست السياسة هي التي تخضع فيه للدين. مؤكدا ان حلف بغداد كان حلفا اسلاميا، لكن المسلمين في لبنان رفضوه وتمسك به الرئيس كميل شمعون الماروني، وهذا يؤكد ان السياسة ليس لها دين.

وقال ان البابا كان يريد الحج الى لبنان فمنعوه من واجب ديني وافتقدنا بذلك اكبر زيارة وطنية.

المجلس.. والتمثيل النيابي

وحول عدم وجود تكتل نيابي معارض في المجلس النيابي، قال بري: «لا ابالغ ولا اغالي، ان هذا المجلس اكثر المجالس ليس فقط تشريعيا وانما رقابة. لكنه يقرن رقابته قولا وفعلا، وليس بالشتم وليس بالقدح. هو يقف الى جانب الحكومة حيث يجب الوقوف الى جانبها. ولكنه اكبر المنتقدين عند وجوب النقد، ويقرن هذا النقد بتقديم مشاريع قوانين لإعادة تقويم الحكومة. وهذا حصل بالنسبة الى الاعلام».

اضاف: «انا اعتقد ان هذا يحقق القول الدستوري بأن هناك استقلالية وفصل سلطات وتعاون سلطات، المجلس النيابي يطبق هذا الامر تماما. يوما ما ستتحدث عن كل الاجواء الانتخابية وعن كل المجالس النيابية، لأننا نسمع طروحات جديدة لم نسمعها في الماضي. يتحدثون عن عدم التمثيل النيابي في هذا المجلس. احب ان اذكر من يتحدثون عن ذلك بأن الرئيس كميل شمعون، رحمه الله، قرر يوما ما القضاء على الزعامات التقليدية في لبنان. فأجرى انتخابات نجح فيها ناس في الجنوب لم يكونوا من الجنوب وسقط احمد الاسعد وكمال جنبلاط ورشيد كرامي وصائب سلام وعبد الله اليافي، وكان هؤلاء يلعبون في ذلك الوقت الدور الاكبر في السياسة. وكان لهم شعبية كبيرة. لماذا لم يقل يومذاك ان هذا المجلس لا يتمتع بالتمثيل النيابي؟ والمجلس الحالي ليس هو في هذا الشكل، فهناك محافظات حصلت فيها انتخابات لم تحصل بتاريخ لبنان وبكثافة ولا اكبر. وهناك قسم من محافظات لم تجر فيها انتخابات لأنه حصلت فيها مقاطعة. فقد اتخذ موقف سياسي عبر عنه بمقاطعة الانتخابات. وهذا لا ينتقد اي شيء ولا يعني اي شيء بالعكس ان هذا ضد اللعبة الدستورية».



بري مع سعادة والحاج (حسن ابراهيم)

وتابع: «يوما كنا، كقوى وطنية، في اقصى الجنوب، كنا نحرم من الخروج من منازلنا لممارسة حقنا الانتخابي. وكنا آلافا مؤلفة وكان هناك عقد جهنمي بين سلطة الحكم والاقطاع السياسي. لم يذكر احد شيئا عن ذلك. ولم نقل ان الانتخابات ليست شرعية. كنا نحاول ان نغير من ضمن النظام، وهذا النظام وهذا ما توصلنا اليه. نحن لسنا ضد ان يأتي اخواننا واهلنا الذين قاطعوا الانتخابات ليقفوا اليوم معنا لنعمل معا قانون انتخاب افضل من القانون الذي ينتقدونه. ولنعمل انتخابات نأمل الا يقاطعوها. الذين قاطعوا الانتخابات قالوا: «يجب ان يكون لبنان كما نريد والا لا نريد لبنان». اما نحن فنقول دائما ونردد: «اذا لم يكن لبنان مثلما نريد فعلينا ان نكون مثلما يريد لبنان».

واعتبر بري ردا على سؤال ان عدم اطلاق يد وزارة المغتربين ادى الى مؤتمر باريس. وسيؤدي الى مؤتمرات اخرى. مشددا على ان الاغتراب اهم اسباب انقاذ لبنان.

وحول موضوع الاعلام المرئي والمسموع، رأى انه اصبح من مصلحة الحكومة ولهيبتها ان تطلق حرية الاعلام المرئي والمسموع، ولكن دائما مع حفظ حقوق لبنان في كل محطة اذاعية وتلفزيونية.

واستبعد ان تكون معركة رئاسة الجمهورية قد فتحت او المعركة النيابية. وقال: «لا هذه فتحت ولا تلك. المفتوح الآن هو مصير لبنان فقط.. «جنوبيا در مرة اخرى»، وعلينا ان نكون جادين ولا نتلهى بالقشور. فمهما كانت المناصب عليا فهي قشور عند مصير الاوطان».

واشار ردا على سؤال، الى انه يعقد اجتماعات للوصول الى انهاء حالة ما يسمى «مزرعة رواتب الموظفين»، واوضح انه اتفق مع الاتحادات العمالية لإعطائه بعض الوقت لإنهاء هذه المشكلة نهائيا.

لقاءات

واستقبل بري، امس، وفدا من حزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة الذي قال ان الحديث تناول المواضيع المطروحة على بساط البحث وفي قضية الاعلام والحريات وغلاء المعيشة.

ولم يشأ سعادة التعليق على مؤتمر باريس، او القرار الاتهامي في شأن قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة.

واستقبل ايضا السيدة تريسي داني شمعون، والامين العام السابق لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد ووزير الدولة شاهي برصوميان.

وكان بري قد استقبل وفدا من مؤسسات ومسؤولي لجان جمعية الارز الكردية برئاسة رمضان فتاح الذي نقل عنه قوله ان اعطاء الجنسية لمستحقيها هي قضيته، ووعد بإقرارها بالسرعة القصوى بعد اعداد صيغة ملائمة لمعالجة طغيان اعداد طائفة على طائفة اخرى.

هكذا من الأصل

مؤتمر باريس يختتم اعماله بحضور إسرائيلي وقطيعة مع لبنان وسوريا
هيستيريا خطب وشعر وأغان ومداخلات لممثلي اليمين الفرنسي

انهى «المؤتمر الوطني اللبناني» المؤيد للعماد ميشال عون اعماله في باريس امس، بندوة في مجلس الشيوخ الفرنسي تميزت بحضور اسرائيلي علني، وبقرارات وتوصيات فتحت الباب على مصراعيه امام علاقة تفاوضية مباشرة مع الدولة العبرية واغلقت ابوابا امام العلاقة مع دمشق والسلطات اللبنانية.

وتوزعت القرارات والتوصيات على جزءين الاول تنظيمي يعلن عن تأسيس «المؤتمر الوطني اللبناني» وهيئة تأسيسية وتأليف مجلس امناء ومجلس وطني هو بمثابة هيئة تشريعية، والاخر سياسي ركز على عملية السلام في الشرق الاوسط على اساس طاولة مثلثة الاطراف تشارك فيها اسرائيل وسوريا ولبنان، كما انه تطرق الى ضرورة تحرير لبنان في اطار حكومة انتقالية واصفا بـ«الفضيحة» الخيار المعتمد حاليا لإعادة الاعمار.

وكان مئة مشارك يمثلون مختلف الوفود قد حضروا صباح امس، اجتماع «التضامن مع لبنان الحر» الذي اقامه فريق الصداقة الفرنسي - اللبناني في مجلس الشيوخ الفرنسي وترأسه السناتور والوزير السابق بيار كريستيان تيتنجيه، بحضور عدد من النواب والشيوخ الفرنسيين يتقدمهم وزير الخارجية الاسبق كلود شيسون، بالاضافة الى الرئيس الاسبق لبرلمان فنزويلا، وسناتور استرالي، وسفيرا بلجيكا وجمهورية تشيكيا والسفير الفرنسي السابق في لبنان بول مارك هنري.

لكن البارز كان الحضور الاسرائيلي ممثلا بشخص العضو في نقابة المحامين الاسرائيلية تيو كلين الرئيس السابق لمجلس يهود فرنسا، وذلك في اشارة واضحة الى الهدف الابرز للمؤتمرين وهو اقامة تحالف مع الدولة العبرية تحت ذريعة مفاوضات سلام الشرق الاوسط.

والاسوأ من هذا الحضور الاسرائيلي كانت الكلمة التي القاها كلين المعروف بعلاقته مع الفلسطينيين والذي لا يتردد في الكلام باسم الحكومة الاسرائيلية كلما دعت الحاجة. فهو اعتبر «ان الحكومة الاسرائيلية لم تفكر يوما باحتلال اي جزء من لبنان وان وجودها في الجنوب هو لضمان امن حدودها».

وحين لاحظ ان الجمع مرحب بكلامه، فان المحامي الاسرائيلي تابع انه «حين يصبح لبنان ديموقراطيا ومستقلا عن جاره ذي الوجود الكبير (سوريا)، تنسحب اسرائيل. وان لبنان الذي سيصبح دولة ديموقراطية سيلاقي تعاطف جيرانه معه».. وما ان انهى تيو كلمته حتى اجتاحت القاعة موجة تصفيق اشارت بوضوح الى الجو العام للمؤتمر.

وقبل كلين تحدث تيتنجيه الذي ادار الجلسة فدعا الى تطبيق العدالة واضافة المساعدات الى لبنان والتعايش بين الطوائف، اما شيسون فانه حمل بلاده مسؤولية عدم مساعدة اللبنانيين مذكرا بالمحطات الرئيسية في تاريخ لبنان التي تدعو فرنسا «للخجل» ومنها ارسال القوات الدولية الى بيروت عام ٨٢، والذي تبين لاحقا «ان هدفه كان لانقاذ منظمة التحرير وليس لبنان وذلك قناعة من فرنسا بان للمنظمة دورا مستقبليا في الشرق الاوسط».

ورأى شيسون ان لبنان كان ارض تعايش الحضارات والثقافات والطوائف، ولكنه كان ايضا موقعا لاختلافها وان مأساته تكمن في انه شكل مأوى للجميع «فتبادل الفلسطينيون والسوريون والاسرائيليون الرسائل المسلحة على ارضه واصبح اليوم ممرا لاصولية حزب الله».

والقت النائبة الاوروبية فرانسواز سيليه التي انتخبت امس الاول، على لائحة اليميني فيليب دوفيليه، مداخلة باسم هذا الاخير، عبرت فيها عن تقديرها للبنان وعماده ميشال عون، ودعت فرنسا الى عدم التخلي عن «فرنسا الشرق (لبنان)» لان «الشعب اللبناني ضروري للسلام».

اما السناتور جيرار لارشيه (يمين) فرأى ان لا حل للصدامات في لبنان والمنطقة بدون ديموقراطية، وان هذه الديموقراطية تمر عبر حرية التعبير والصحافة، وانتقد التباطؤ في اصدار مرسوم جديد يحدد آلية الاعلام (المرئي والمسموع) مشددا على «ضرورة الاستقلال الوطني» وايضاح العلاقات مع الدول المحيطة بلبنان وبينها تركيا.

كذلك تحدثت النائبة الاوروبية (يمين) عن منطقة ليون اسحاق سيبيل التي كانت قد اثارت بحضورها انتقادات من اوساط بعض اللبنانيين نظرا لاصولها اليهودية البعيدة، فدعت الى التسامح والقبول بالتنوع والاختلافات بين الحضارات والبشر، مشيرة الى ما وصفته الخطر الاصولي الذي قالت انه اصبح يهدد العالم واعتبرت ان «لبنان يبقى مهد الديانات المسيحية واليهودية». وهو ما ايده النائب الفنزويلي جوزيه رودريغيز الذي دعا الى اقامة دولة علمانية في لبنان والى وقف مأساة هذا البلد.

وتميز استقبال مجلس الشيوخ للمؤتمرين بتفادي المسؤولين الفرنسيين الانتقادات المباشرة والشديدة اللهجة التي كانت تسود تصريحات البرلمانيين سابقا خلال حديثهم عن لبنان وسوريا، وبالكلمة التي ارسلها دوفيليه لكونه تصدر احد مراكز زعامة اليمين في بلاده بعد فوز لائحته في الانتخابات الاوروبية باكثر من ١١ في المئة من الاصوات، كما تميز باقتصار الكلمات على اليمين وتحديدا اليمين الوسط بينما غابت الوجوه البارزة المنتمية الى حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية».

وعشية جلسة مجلس الشيوخ اقام المؤتمرون ليل امس الاول، حفلا كبيرا في «قصر المؤتمرات»، حضره عدد من النواب الفرنسيين واكثر من ٨٠٠ مشارك، واختلطت فيه السياسة بالشعر والغناء في فولكلور احتفالي على طريقة مهرجانات ساحات بعبدا قبيل سقوط عون، فدفعت الصور التي اقتحمت المنصة برغم تدخل رجال الامن وتم عرض شرائط فيديو للتجمعات والاعتصامات عشية رحيل العماد عن لبنان.

وعلى الرغم من المحاولات الجادة التي اظهرها بعض الانصار السابقين في الكتلة الوطنية لطبع المؤتمر بطابع عقلاني متزن، فان تناقض المصالح والتصرفات المرتجلة الخالية من اي عمق سياسي والمرتكزة الى ردود الفعل العاطفية الهيستيرية حولت المؤتمر امس الى ساحة للتنافس الخطابي الذي برز فيه الشيخ محمد زيدان الذي كلما ازداد الحضور تصفيقا كلما انتشى في خطبته الرنانة المختلط فيها الحابل بالنابل، وما ان هدأت ثورة الدعوات «التحريرية» حتى عادت للاشتعال مع شعر بيار رفول، وقصيدة الاب سيمون عساف الذي استعاد مجده القديم الذي كان خبا منذ سقوط العماد، وتم تتويج كل ذلك باغنيتين للفرنسي غي بيار حول «لبنان الحر» وبتوزيع مئات الورود التي ارسلها من لبنان من لم يستطيعوا المجيء الى باريس.

بدا واضحا امس ان العديد من الذين اغرتهم المشاركة استاؤوا من الوجود الاسرائيلي لا سيما وانهم كانوا يحاولون قبل ساعات قليلة فقط الدفاع عن الوجه العربي للمؤتمر. وازداد هذا الوجود عبثا مع غياب اي انتقاد للدولة العبرية بينما وجهت انتقادات صريحة ومبطنة كثيرة للوجود السوري في لبنان.

حول الاقتراح الأميركي بمفاوضات منفصلة
بويز: غير صحيح.. لا تلميح ولا إيحاء ولا رسالة
هامبلي: لم نقدم أي اقتراح من هذا النوع

نفى وزير الخارجية فارس بويز، وكذلك سفير الولايات المتحدة الاميركية مارك هامبلي، ان تكون واشنطن قد اقترحت على لبنان استئناف المفاوضات مع اسرائيل بمعزل عن سوريا. وقال بويز: «انني انفي نفيا قاطعا ان تكون الولايات المتحدة قد طرحت علينا، او ان يكون اي طرف قد طرح علينا مفاوضات منفردة او جماعية او اي شكل من اشكالها».

وقيل له: تردد انه كان هناك تلميح من قبل السفير الاميركي!

اجاب (مقاطعا): «اطلاقا لا تلميحا ولا ايحاء ولا رسالة».

اما هامبلي فوصف الاقتراح بانه «ليس واقعيا»، واعتبر ان الموقف الاميركي «جلي جدا وهو مستوحى من مؤتمر مدريد».

هامبلي

وكان السفير هامبلي قد زار، قبل ظهر امس، رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ، واجتمع به لمدة ساعة، سئل بعده عن صحة ما تردد عن الاقتراح الاميركي بالاستمرار في المفاوضات الثنائية منفردا؟

اجاب: «لقد فوجئت برؤية هذه المقالات والمعلومات والتي تتحدث عن اقتراح منا بالنسبة الى مفاوضات منفصلة، وهذا ليس واقعيا، ولم يقدم اي اقتراح في هذا الشأن، وان موقفنا جلي جدا، وهو مستوحى من مؤتمر مدريد للسلام ويقضي باجراء مفاوضات متعددة، ونحن نتطلع الى رؤية تقدم في كل المسارات، علما انه تم تحقيق تقدم ملحوظ على مسارين هما: الاسرائيلي ومنظمة التحرير من جهة وبين الاردنيين والاسرائيليين من جهة ثانية، ونحن الان نتطلع الى مزيد من التقدم على باقي المسارات، وتحديدا على المسار السوري الاسرائيلي من جهة واللبناني الاسرائيلي من جهة ثانية».

سئل: اين صبحت الايجابيات التي خلفتها قمة جنيف بالنسبة الى مصير القرار ٤٢٥؟

اجاب: «نحن وكما تعلمون، ندعم القرار ٤٢٥، فنحن ملتزمون بتنفيذه ومن ضمن اطار الحل النهائي للمشكلات في المنطقة. نحن نتوقع تطبيق هذا القرار تماما كما تطبيق سائر قرارات الامم المتحدة، وهذا جزء من التفاوض والاطار الذي التزمناه، ونود التشجيع من ضمنه على استئناف المفاوضات في المستقبل القريب».

الخلاف

وعن الخلاف بين وجهتي النظر الاميركية واللبنانية حول اولويات عملية السلام، قال: «اعتقد انه من غير الدقيق القول بوجود خلافات في وجهات النظر بين الحكومتين، ذلك ان حكومتي لبنان والولايات المتحدة مرتبطتان بعملية التفاوض، وهذا ما التزمناه وما سنستمر في تحقيقه خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

وهل سيزور وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر لبنان خلال زيارته المرتقبة في ٢٢ حزيران الحالي؟

قال: «قرأت في الصحف انه سيكون موجودا في ٢٢ من الشهر الحالي، الا انه لا تحديد رسميا لموعد زيارته. وعند زيارته فانه سيجري مناقشات ومحادثات في المنطقة ولا اعرف تحديدا ماهيتها، لكنني واثق انها ستكون مثمرة. ونأمل بالوصول الى محادثات متقدمة».

سئل: لماذا عارضت الولايات المتحدة الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في مجلس الامن؟

اجاب: «اعتقد ان هذا بعضا مما يخلقه سوء التعبير او سوء فهم موقفنا. ان موقفنا يقول باعتماد الخطوات الضرورية والمطلوبة من اجل انهاء المشكلة نهائيا وهذا يعني اعطاء الضوء الاخضر لمحادثات متقدمة لحل المشكلات. نحن نود وضع حد للعنف وافضل وسيلة لبلوغ ذلك هي المفاوضات».

الحافظ

اما الرئيس الحافظ فقال ان الحديث مع السفير الاميركي مناسبة للوصول الى العمق حول العوامل والعناصر التي اوصلت عملية السلام الى ما هي عليه لان الان من مأزق بين الحكومة اللبنانية وبين مسار هذه المفاوضات.

وقال: «اذا كان يراد المضي في عملية السلام فيجب ان تقوم هناك مبادرات ضمن اطار اولويات الجانبين اللبناني والسوري والتي اصبحت من الثوابت، وضمن اطار اولوية انتهاء الاحتلال الاسرائيلي قبل اي شيء اخر».

واكد الحافظ التشبث بالحل الشامل وضرورة تلقي ما يؤكد انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وفقا للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط قبل البدء باي حديث اخر.

الحافظ مع هامبلي (حسن ابراهيم)

الهراوي يلتقي عبيد والسفير في فرنسا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، في القصر الجمهوري وزير الدولة جان عبيد وعرض معه تطورات الاوضاع الراهنة.

واستقبل الرئيس الهراوي نائب كسروان الياس الخازن وجرى بحث في الشؤون النيابية والعامة.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل، امس، سفير لبنان الجديد في باريس ناجي ابو عاصي واطلع منه على اجواء العاصمة الفرنسية بعد تسلمه مهامه في السفارة.

وزار السفير ابو عاصي وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه تطور العلاقات اللبنانية - الفرنسية، ووضع السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية وظروف العمل فيها، اضافة الى وضع اللبنانيين.

كما جرى عرض عام للوضع اللبناني من مختلف جوانبه.

مرهج ينوه بوحدة الموقف الوطني

نوه وزير الداخلية بشارة مرهج بالمناخ الوطني الصادق الذي ساد بعد الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة داعيا الى الانطلاق من هذا المناخ في كل الخطوات السياسية المصيرية من اجل تأكيد الصمود، والتمسك بالموقف الأمضى الذي يملكه لبنان سواء بوجه الاعتداءات أم على طاولة المفاوضات.

أدلى الوزير مرهج بتصريح، امس، تناول فيه اهداف الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة على لبنان، اشار في مستهله الى ان إسرائيل لجأت في الأشهر الثلاثة الأخيرة الى مزج أسلوب التفجير الأمني، وخلق الارتباك السياسي، والضغط العسكري المباشر في تعاملها مع لبنان.

وقال: «ان الهدف من هذا التحرك الاسرائيلي المحموم كان واضحا منذ اللحظة الأولى وهو محاولة استفراد لبنان أو دفعه للانفراد في مواقف مصيرية تحتاج إلى أعلى درجات التنسيق والتفاهم بين لبنان وسوريا وكل الأشقاء العرب الحريصين على الحد الأدنى من الحقوق والمبادئ الوطنية القومية. كما ان الهدف أيضا هو السعي لفرض حصار على سوريا بسلسلة من اتفاقات منفردة للتأثير على القيادة السورية التي ترى في احترام المبادئ والثوابت القومية شروطا ضرورية لإقامة سلام عادل واستقرار حقيقي في المنطقة، ان الهدف الاسرائيلي في استفراد لبنان وحصار سوريا لا ينم على الاطلاق عن رغبة في إحلال السلام الشامل والعادل، انما يعكس رغبة دفينة في فرض الاستسلام الذي يرفضه شعبنا انطلاقا من المصلحة الوطنية العليا ومبدأ احترام الذات.

واضاف: ومن هنا فإننا نعتقد ان التحدي الأساسي المطروح اليوم أمام اللبنانيين داخل الحكم وخارجه في مواجهة أعباء المرحلة الراهنة، إنما يكمن أولا وأخيرا في تعزيز الوحدة الداخلية وفتح أوسع الحوارات مع كل المؤمنين بوحدة الوطن ونظامه الديموقراطي. فلبنان هو بلد الحوار والحرية، واي حوار حقيقي هو الذي يجري على الأرض اللبنانية باتجاه تحرير الأرض من الاحتلال الصهيوني واستعادة السيادة الوطنية وتفعيل الحياة الديموقراطية وتنشيط عملية الإصلاح الاداري على طريق قيام دولة الوفاق والعدل والمؤسسات.

بابازيان يفتتح السفارة في النقاش
محادثات لبروتوكولات مع أرمينيا



المباحثات الرسمية اللبنانية - الارمنية (دالاتي ونهرا)

افتتح وزير خارجية ارمينيا فاهان بابازيان عند الخامسة والنصف من مساء امس، مبنى سفارة بلاده في محلة النقاش بحضور وزير الخارجية فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والقائم باعمال السفارة برقان ملكونيان وحشد من الشخصيات السياسية والروحية الارمنية.

وكان الوزير بابازيان قد بدأ محادثاته الرسمية مع كبار المسؤولين ظهر امس، عندما وصل الى مقر وزارة الخارجية حيث استقبله الوزير بويز وعقد معه خلوة استمرت عشر دقائق انتقلا بعدها الى قاعة الاجتماعات حيث بدأت المباحثات الرسمية اللبنانية - الارمنية.

شارك فيها عن الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير يوسف ارسانيوس ومدير الشؤون الاقتصادية بالوكالة السفير جيلبير عون ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر ومدير الشؤون الدولية المستشار جميل نحاس والسفير المعين لدى الاردن وليم حبيب.

وشارك عن الجانب الارمني القائم بالاعمال الارمني ملكونيان وعضوا الوفد مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الارمنية هنريك كريكوريان ومدير قسم الشؤون العربية في وزارة الخارجية اركيمك بولاديان.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة رحب الوزير بويز بضيفه والوفد المرافق، وقال ان المباحثات تناولت قضايا عديدة تهم البلدين منها عدد من مشاريع البروتوكولات المعروضة على الحكومة اللبنانية، وأزمة اقليم ناغورني قره باخ والموقف حيال هذا الموضوع.

وقال: ارمينيا دولة جديدة تقوم ببناء مؤسساتها، ولبنان بلد منفتح لتفعيل كل انواع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الجمهورية الارمنية.

وقيل لبويز متى ستفتح السفارة اللبنانية لدى ارمينيا اجاب: «تعلمون ان الحكومة قد اتخذت قرارا منذ اكثر من ثلاثة اشهر بفتح سفارة لبنانية في ارمينيا. لكنها تنتظر رصد الاعتمادات اللازمة وبعض التدابير الادارية. وآمل ان نتمكن من إيفاد سفير خلال الشهرين المقبلين. اما في ما يتعلق بموضوع البروتوكولات هناك بروتوكولات اقتصادية منها ما هو متعلق بالنقل وبالاتصالات بين البلدين معروضة الآن على الوزارات المختصة. واننا ننتظر تقييم هذه الوزارات كي نبرمج هذه الافكار ضمن البروتوكولات النهائية وتكون معروضة للتوقيع».

اما الوزير بابازيان فقال: «أوافق الوزير بويز على ان المشاورات التي اجريناها كانت مهمة جدا واتسمت بطابع الصراحة كليا لأنها الطريقة الوحيدة للتفاوض بين بلدين صديقين ونحن متفقان على ان بلدينا سيبقيان صديقين».

وأكد ان البحث تطرق الى مشكلة اقليم ناغورني قره باخ، ودعا الى ان يسوى النزاع عبر السعي الدولي والتفاوض والطرق السلمية. وقال ان حكومتي ارمينيا وناغورني قره باخ مستعدتان لذلك، وتمنى على الحكومة الاذربيجانية القيام بنفس الشيء.

واعلن ان بلاده بصدد تحضير مجموعة بروتوكولات ووثائق لتحسين العلاقات الثنائية. وأشاد بحسن معاملة الحكومة اللبنانية للجالية الارمنية في لبنان.

من جهة ثانية، استقبل الوزير بويز النائب السابق الدكتور رفيق شاهين وبحث معه الوضع في الجنوب.

البيان الختامي: التحرير برنامج نضالي ودعوة لتدخل خارجي
تحقيق الوفاق بحكومة انتقالية وإقرار قانون انتخاب جديد

اصدر المؤتمر في نهاية اعماله بيانا من ١٢ صفحة فولسكاب، اشار الى ان مواضيع البحث كانت: الحريات وحقوق الانسان، التحرير وعملية السلام في الشرق الاوسط، الحوار الوطني الجدي والطروحات الدستورية، اعادة البناء ونوعية الحياة.

وحدد البيان مواقفه من هذه النقاط كالآتي:

- ١ - التحرير

اعتبر المؤتمرون ان الحرية هي الثروة الاساسية للشعب اللبناني في وطن لم يهبه الله ثروات معدنية وبترولية، وكونها القيمة والديناميكية اللازمة للانسان الفرد والجماعة في المفهوم العالمي لحقوق الانسان وفي لبنان بصورة خاصة.

لذا يعتبر المؤتمر ان فقدان الحرية في لبنان هو من اعمال الهدم الاساسية لمقومات المجتمع اللبناني وطناً وانساناً، المادية منها والمعنوية واستعادتها اساس واولوية لكل مبادرة تطمح الى تصحيح الاوضاع المأساوية. فتحرير لبنان شرط ازلي وبرنامج نضال غير قابل للجدل ولانطلاقة الحلول الاخرى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبنيوية.

يضاف الى ذلك ان للتحرير مفهوما واضحا يتم عمليا من خلال قيام دولة القانون التي تعمل على جمع السلاح من كل التنظيمات المسلحة من دون استثناء، وانسحاب جميع الجيوش المحتلة للارض اللبنانية من دون اختلاق اعذار ومبررات. كل ما في الامر انه بالامكان وضع برمجة عملية لهذه الانسحابات واكمالها بعلاقات طبيعية ايجابية قابلة للتطور بين لبنان وجارتيه، علاقات تحترم شرعتي الامم المتحدة والجامعة العربية والاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويكون للقوى المسلحة الشرعية اللبنانية وحدها، في ظل سلطة وطنية حقة، مهمة تأمين الامن وحفظ السيادة على كامل الاراضي اللبنانية.

- ب - الحريات وحقوق الانسان

أخذ المؤتمرون علما بمجموعة التقارير الصادرة عن مراجع حقوق الانسان الدولة ومنها Amnesty International, Middle East Watch/ Human Rights Watch, Fédération Internationale des Droits de L'Homme التي تتحدث عن عمليات التوقيف الاعتباطي والمداهمات غير القانونية وعمليات التعذيب التي يتعرض لها الموقوفون، كذلك كبت الحريات العامة والارهاب المخابراتي ولجم الصحافة والاعلام ومنع النشرات الاخبارية والبرامج السياسية على الاذاعات وقنوات التلفزة غير التابعة لاحتكار السلطة.

ورأى المؤتمر ان مفهوم «الشرعية الدولية» الذي تحتمي به السلطة القائمة في بيروت بقوة الاحتلال، لا يمكن ان يقوم على نقيض الشرعية الوطنية اي مبادئ حقوق الانسان كما نص عليها الإعلان العالمي لهذه الحقوق، وحق الشعوب بتحرير مصيرها. فلا مجال لإزالة الظلم عن الشعب والانسان في لبنان الا بإقدام الشرعية الدولية من خلال الامم المتحدة، وبقيادة مجموعة دول على رأسها الولايات المتحدة الاميركية، بما تمثل من قوة عظمى، وفرنسا لعلاقتها الخاصة بلبنان، على اعادة احياء النظام الديموقراطي والحريات في لبنان من خلال اعادة سيادة الوطن واستقلال قراره كما حصل في نيكاراغوا وكمبوديا وافريقيا الجنوبية.

- ج - التحرير وعملية السلام

يشهد المؤتمرون كما العالم على غياب لبنان عن مجرى محادثات السلام حتى بوجوده الشكلي، وعدم اكتراث راعيي مؤتمر السلام ولو بروتوكوليا بسلطات الامر الواقع القائمة بقوة الاحتلال.

ان الشعب اللبناني جاهز لعملية السلام ومغيب عنها ومؤسساته غير موجودة نتيجة لهذا الاحتلال في وقت تخطت فيه عملية السلام الشرق اوسطية وثيقة الطائف بما يختص بتقرير مصير ومستقبل لبنان.

- د - الحوار الوطني والطرح الدستوري

رأى المؤتمر ان ثغرات النظام الطائفي في لبنان سمحت خلال القرن والنصف الماضيين للطامعين بلبنان او بهدف داخل منطقة الشرق الاوسط بأن يعبثوا بوحدة اللبنانيين فيستغلونها مدخلا لهدم الوطن وتحقيق مآربهم. فكان لا بد من طرح الموضوع على اللبنانيين من هذه الزاوية المصيرية والعمل على اقامة حوار وطني جدي وصريح وعلمي بعيدا عن الضغوط من اي شكل كانت، فلا حوار في ظل الاحتلال انما خارجه حيث يلتقي اللبنانيون من خلال لجان متعددة تعمل في ظل مجلس وطني تأسيسي تنبثق عنه، على تحضير طروحات تتجاوب مع تطلعات الشعب اللبناني بجميع فئاته وطوائفه ولا تكتسب هذه الطروحات قيمتها الفعلية الابعد تبنيها من الشعب اللبناني بواسطة انتخابات حرة او استفتاء يجري بالشكل الذي ذكرناه آنفاً. فينعم لبنان بعد التحرير بنظام ثابت وقوي غير معرض لثغرات يمكن استغلالها من قبل الغير لهدم هذا الكيان.

ان تثبيت النظام الطائفي بشكله اليوم هو مشروع الغاء الدولة اللبنانية يخفي صراعا وغبناً بينما على اللبنانيين التكاتف من اجل التوجه نحو العلمنة واحياء المواطنية الحقة.

- هـ - في موضوع اعادة البناء ونوعية الحياة

ان عملية البناء ورشة عامة تشمل اعادة بناء البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب اللبناني بكامله وعلى كامل ارضه. فليس اعادة البناء بصفقة نزع ملكية اصحاب العقارات في وسط بيروت لمصلحة شركة مجهولة الهوية والرساميل. كما لا يتم اعادة البناء من خلال ديون تتراكم على كاهل الشعب اللبناني وفي ظل اقتصاد متدهور وارهاق كامل للمواطن بما يفرض عليه جزافا من زيادة الرسوم وبدل الخدمات «هاتف، جمارك، مياه...». لقد علمنا التاريخ ان لا بناء لوطن ومجتمع في ظل الاحتلال.

التوصيات

انطلاقا من هذه المعطيات الموجزة اعلاه، اتخذ المؤتمرون القرارات والتوصيات التالية:

اولا: يعلن المؤتمرون تأسيس «المؤتمر الوطني اللبناني» مؤسسة شاملة موحدة صاهرة للتيار الوطني الهادف الى تحقيق حرية واستقلال وسيادة لبنان الكاملة على كامل اراضيه بحدوده التاريخية المعترف بها دولياً.

ثانيا: تقوم الهيئة التأسيسية للمؤتمر مع القيمين عليه بتشكيل هيئة تأسيسية تتولى وضع نظامه الداخلي، وملء هيكليته القيادية التشريعية والتنفيذية وفقا للقواعد المتعارف عليها في تنظيم تيارات النضال الوطني في المحيط الدولي الديموقراطي.

ثالثا: يعلن المؤتمر عن تأليف مجلس الامناء برئاسة الامين العام الذي يتولى مسؤولية ادارة وتنظيم وتفعيل الامانة العامة وعضوية الامناء المسؤولين كل عن متابعة الشؤون المختصة بها امانته. فور تأليف وملء المراكز المنوه بها اعلاه تنتقل سلطات الهيئة التأسيسية الى مجلس الامناء.

رابعا: يعلن المؤتمر عن تأليف المجلس الوطني الذي هو بمثابة الهيئة التشريعية للمؤتمر، من نخبة مختارة من المشاركين شخصيا او بالتفويض، وممن تغيبوا لأسباب معينة والذين وقعوا طلبات بالانتساب الى تنظيم المؤتمر الوطني وتمت الموافقة عليه من قبل هيئة المؤتمر التأسيسية. علما ان اعضاء الهيئة ومجلس الامناء بما في ذلك هيكلية الامانة العامة الادارية تكون حكما جزءا لا يتجزأ من مجلس المؤتمر.

هذا، ويبقى الانتساب الى عضوية مجلس المؤتمر مفتوحا ومنوطا بمجلس الامناء.

أولويات النضال

حدد المؤتمر أولوياته النضالية بالاهداف التالية:

١ - التحرير:

اولا: تنظيم روابط اللحمة والتعاون بين اللبنانيين لتفعيل دورهم الضاغط في اتجاه توسيع رقعة العمل النضالي على الصعيدين اللبناني والدولي وذلك من خلال استنفار الطاقات في لبنان وعالم الانتشار، ومتابعة حوارات التوعية والتعاضد والتثقيف الوطني.

ثانيا: تجييش طاقات «العالم اللبناني» للتأثير على صانعي الرأي والقرار بالشؤون المصيرية اللبنانية بنوع خاص لدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، ولدى عواصم الدول العربية التي لا سبب لديها ولا مصلحة بالتضحية بحرية وسيادة واستقلال لبنان.

ثالثا: يقيم المؤتمر الروابط الممكنة مع المؤسسات الدولية والاقليمية، غربية وشرقية، وخاصة تلك التي لها تأثير على المصير اللبناني.

رابعا: يقرر المؤتمر تكليف مجلس الامناء بمتابعة الحوار والدراسات الدستورية مع كبار الخبراء اللبنانيين والدوليين، وذلك لتصور وطرح خيارات بديلة للنظام الطائفي، بحيث يجهز لنظام سياسي علماني ينقل السلطة من الطوائف الى الدولة ويضع شرعة تحدد الحقوق الاساسية للمواطن اللبناني، غير قابلة للانتزاع من قبل السلطات التنفيذية والتشريعية. ويقدم تصورا لهيكلية جديدة للدولة تعزز فصل السلطات حيث تؤمن استقلالية التنفيذ لكل سلطة وتضمن مراقبة قضائية مستقلة لعمل كل منها. تلك هي اسس دولة القانون التي يتعين على اللجان المختصة وضع جهازية العمل فيها وضوابطها.

٢ - عملية السلام:

اولا: يعتبر المؤتمر ان مخطط السلام الاسرائيلي - العربي التي بدأت مرحلته الاخيرة في لقاء مدريد اثر حرب الخليج، يشكل الإطار الديبلوماسي الاكثر اهمية للمصير اللبناني اليوم. انه لخطر اكيد على سيادة لبنان واستقلاله، في حال شارك لبنان بالمفاوضات بحكومة قرارها مرتهن ومصادر وتفتقر الى الرصيد الشرعي والتفويض الشعبي..

لما لم يكن من خلاف على حدوده الدولية المعترف بها، يتعين ان يكون لبنان المفاوض الوحيد بمعادلة القوة اللبنانية (الورقة اللبنانية) على طاولة تفاوض مثلثة الاطراف تشارك فيها اسرائيل وسوريا ولبنان.

ان لبنان مصر بأن حريته لن تنتهي وسلامه لن يكون حقيقيا، وسيادته وحريته واستقلاله لن تتوافر لشعبه طالما لم تنسحب جميع القوى غير اللبنانية من كامل الارض اللبنانية تطبيقا لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠. فلبنان يصبو الى ان تكون له علاقات ممتازة مع جميع جيرانه. ان اقفال اي حد من حدي لبنان البريين يجعل سيادة لبنان رهينة بالحد المفتوح.

ثانيا: يجب العمل على تحقيق وفاق لبناني صلب وشامل للقيادات اللبنانية التي تقبل بخطة التفاوض لتحرير لبنان تحريرا كاملا مطلقا وذلك في اطار حكومة انتقالية تمثل جميع الاطراف التي تقبل مبدأ السلام وتسعى اليه. كما ينتظر من الحكومة الانتقالية هذه ان تكون حكومة تجييش قوى لبنان العسكرية الذاتية ولحمة الشعب اللبناني معها لتحقيق الامن اللبناني الذاتي على كامل الارض اللبنانية بغية ملء الفراغ المزعوم بسبب انسحاب القوات غير اللبنانية.

هذا، ويجب على لبنان في السلام الآتي الحفاظ على الامن داخل اراضيه وعلى الحدود مع جيرانه.

ثالثا: يقترح المؤتمر ان تتولى الحكومة الانتقالية فور انتهائها من عملية صنع السلام وتحرير لبنان من كل وجود عسكري أو شبه عسكري مباشر او غير مباشر، اقرار قانون انتخاب جديد تنظم على اساسه انتخابات نيابية حرة تحت اشراف الامم المتحدة ويكون حق الانتخاب والترشيح لجميع اللبنانيين داخل لبنان والمقيمين منهم خارجه.

٣ - إعادة البناء

يعتبر المؤتمر الخيار المعتمد لإعادة الاعمار فضيحة على شتى الاصعدة وذلك للاسباب التالية:

اولا: يتعين ان تكون اولوية اولويات تسهيلات الدولة الاعمارية مساعدة المهجرين، لا سيما مهجري الجبل والجنوب لإعادة بناء منازلهم وقراهم التي هجروها بفعل الحرب والتهجير الطائفي والتطهير الإثني الجماعي.

ثانيا: ان استهلاك حقوق المواطنين العقارية بالشكل الذي تم فيه يشكل انتهاكا فاضحا للحقوق الاساسية التي يكرسها الدستور لا سيما حق الملكية الخاصة.

ثالثا: اولويات اعادة البناء «بالكيلومتر المربع الذهبي» المنوه به يظلم لبنان ويخنق بيروت اقتصاديا وبيئياً.

رابعا: ان مشروع بناء الكيلومتر الذهب في بيروت يهدد بطمر ثروة اثرية حضارية لبنانية قيمتها الاقتصادية للبنانيين لا تقل عن قيمتها الثقافية الانسانية.

خامسا: يعتبر المؤتمر ان اعادة بناء لبنان يجب ان تنطلق من مركزية التخطيط ولا مركزية الاعمار، ويتعين ان تبدأ بالبنية التحتية وان يصار الى تمويل هذه البنية بدون لجوء الدولة للدين، لا سيما الدين الخارجي، ان بشكل الاستدانة المباشرة او غير المباشرة.

سادسا: يوصي المؤتمر بوضع خطة انمائية لامركزية توازن بين المناطق، على ان تكون الاولوية للمناطق المتخلفة عن سواها في البنية التحتية والنمو الاقتصادي.

٤ - الختام:

اولا: يوصي المؤتمر الوطني بتفعيل الطاقات اللبنانية الحرة ذات القدرات الفكرية والثقافية والاقتصادية الموزعة على القارات جميعا حتى تتعاون مع قيادة المؤتمر في مخطط يوظف رصيد العطف والصداقة والمثالية المتوفرة في العالم لصالح المصير اللبناني.

ثانيا: ينوه المؤتمر بالصمود اللبناني في «لبنان المحتل» وفي «العالم اللبناني» المنتشر عبر القارات ويدعو الى المزيد من التعاضد لدعم وتفعيل وتصويب الصمود والنضال في اطار اهداف المؤتمر وهيكليته.

كما يحيي المؤتمر بنوع خاص عائلات شهداء لبنان وضحايا قضيته الذين هم في ضمير وقلب وذاكرة كل منا حافزا لاستمرار تحمل اعباء النضال.

كما ينوه المؤتمر بالمؤسسات والافراد الذين ناضلوا في لبنان والعالم ولا يزالون بالرغم من المصاعب التي يفرضها الطامعون بلبنان والمتعاونون معهم وبالرغم من اهمال الاعلام والديبلوماسيات الدولية والعربية حيال مصير لبنان وشعبه.

ومن الامثلة على التحرك الناجح، لا يسعنا سوى التذكير بنجاح مبادرة مقاطعة الانتخابات النيابية التي حرمت النظام المفروض على لبنان شرعية لبنانية تنبثق من انتخابات مسخ. ذلك ان الدول المضطرة للتعامل مؤقتا مع الامر الواقع صرحت ولا تزال عبر ممثليها بأن انتخابات الـ ١٣٪ بقانون غير دستوري وغير ديموقراطي، في ظل الاحتلال والهيمنة غير اللبنانية على سياسة وادارات الدولة اللبنانية، ليست مقبولة لا بشروط حصولها ولا بنتائجها.

ثالثا: ان اعمال المؤتمر مستمرة وهو لهذه الغاية قرر تنظيم لقاءات حوار ولقاءات تنسيق وخلوات تقييم وتحليل ولقاءات بحث بالخيارات الديبلوماسية والدستورية والاقتصادية يشارك فيها عدد مختار من المنتسبين للمؤتمر ومن الحلفاء والضيوف ذات الاختصاص والخبرة.

موقف فرنسي

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية (ا ف ب) ان الحكومة الفرنسية ذكرت العماد ميشال عون باحترام واجب التحفظ الذي يقتضي بامتناعه عن اي نشاط سياسي على الاراضي الفرنسية.

واكد الناطق رغبة الحكومة بأن يحافظ مؤتمر المعارضة على طابعه اللبناني - اللبناني، وقال: ان النواب الفرنسيين المشاركين فيه لا يمثلون الا انفسهم.

«جبهة الشعب» تنتقد مؤتمر باريس
عز الدين: أمر يدعو إلى التساؤل

اعرب وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين عن خشيته ان يكون مؤتمر باريس استمرارا، لا بل حنينا عند القوى السياسية التي دعت اليه، الى محطات تاريخية كانت ترى في النظام كلنا هو شراكة ما بين اطراف نافذة استخدمت المؤسسات والاجهزة لا لتبني دولة للوطن وانما لتبني وطنا للدولة.

وقال عز الدين في تعليق له على المؤتمر انه «بمجرد ان يعقد مؤتمر من هذا النوع باطراف تعتبر نفسها من القوى السياسية في لبنان امر يدعو للتساؤل، الا اننا لا نريد ان نحكم على موضوعاته ولا حتى على مضمون الحوارات التي ستجري الا بعد صدورها».

ورأى رئيس «جبهة الشعب» المهندس جوزف حداد ان المؤتمرين في باريس لا يمثلون الا انفسهم، ووصف المؤتمر الباريسي بعرس من اعراس بعيدا على ارض باريسية مع فارق ان المؤتمر اخذ الطابع التنظيمي لكنه غير الجدي، نظرا الى عدم الدقة في قراءة الثوابت التي فرضتها المتغيرات الاقليمية والدولية، ونظرا لفقدان الدعائم القيادية التي غابت عن هذا اللقاء.

وتساءل: «لماذا جاء توقيت المؤتمر في وقت تشهد فيه الساحة الاقليمية لعبة شد الحبال بين سوريا ولبنان من جهة وبين اسرائيل من جهة ثانية؟ لماذا يصر المؤتمرون ان حكومة عون هي دستورية، ولماذا يحرصون على المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان، وبالتالي عدم تحديد العلاقة مع اسرائيل.

ورأى انه كان من الافضل التحاور مع سوريا الملتزمة قوميا بلبنان وشعبه. واعتبر مساندة الطرح باستفراد سوريا، بانه يصب في خانة التآمر على لبنان وعلى المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان.

وقال ان المطالبة بالفيدرالية او التلويح بها في ظل عملية توحيد الصف الوطني تعني الكثير من الخطورة، وربما المقصود منها اعادة البلبلة وحض البعض على التمرد.

وعزا المطب الذي وقع فيه المؤتمرون الى عدم وضع استراتيجية تخدم خطة عمل المؤتمر، لان مشكلة الداعين لهذا اللقاء ليست مع اسرائيل بقدر ما هي مع سوريا.

ورد على مناداة المؤتمرين بإنشاء حكومة اتحاد وطني تكون قادرة على التفاوض، فسأل كيف سيكون شكل الحكومة وممن ستتألف، وهل ستكون هذه الحكومة على الاراضي اللبنانية او في المنفى، وبالتالي من هي الجهة التي ستحدد هوية هذه الحكومة وتصنيفها.

واقترح حداد مد جسور مع الحكم القائم، رغم عدم قناعتنا بنوعية ادائه انه لتخطي هذه المرحلة الدقيقة في ما خص المفاوضات وعودة السلام الى ربوع الوطن.

هكذا من الأصل

القرار الاتهامي يطلب الإعدام لسمير جعجع وفؤاد مالك في تفجير كنيسة السيدة
شبكات تخريب وتجسّس قواتية - إسرائيلية ورهبان مزيفون لجمع المعلومات

كتب فارس خشان:

بعد مرور مائة وستة أيام على جريمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في ذوق مكايل الذي أدى إلى مقتل أحد عشر مصليا وجرح أربعة وخمسين آخرين. اتهم المحقق العدلي جوزف فريحة، حامل شعار «أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» سمير جعجع و«الفرقة الأمنية» التي أسسها لتحل محل جهاز الأمن في «القوات» وأخضعها لامرته المباشرة. بالتفجير وطلب إنزال عقوبة الاعدام به.

ولخص فريحة مسيرة جعجع الأمنية بجملة صريحة المعاني واضحة الأبعاد بقوله: «... من تفجير مطرانية «سيدة النجاة» في زحلة عام ١٩٨٧ إلى تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق عام ١٩٩٤...». واتهم المحقق العدلي الذي شغل منصب المدعي العام التمييزي لمدة ست سنوات جعجع بأنه المسؤول الرئيسي عن تنفيذ جريمة الكنيسة باعتباره المخطط والآمر والمساهم في إخفاء معالمها وإخفاء الذين اشتركوا فيها عن وجه العدالة. وبنى اتهامه الذي جاء وفقا للمطالعة التي أبداها مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات على إفادات «رفقاء الدرب» وأبرزهم إبراهيم اليازجي، جورج انطون، راجي الراسي، ريشار جريصاتي، فؤاد مالك، جهاد سليمان، بطرس جبور، حنا العتيق وغيرهم الذين أجمعوا على تعلق سمير جعجع «بالأمر لي» بالنسبة لـ«القوات» وخصوصا لجهاز الأمن الذي كان يتمتع بكرم جعجع المعروف بنزعته الاقتصادية. وأعطى هؤلاء إفادات صريحة بأن جعجع أمر بتأمين سمات دخول إلى بلدان أجنبية لغسان توما ورفاقه

وتأكد من مجمل التحقيقات ان جعجع أبقى على الرغم من حلّ الميليشيات الأجهزة الأمنية على حالها، ولكنه غير أسماءها فقط وقد شمل أعضاء هذه الأجهزة برعايته حتى انه تفقدهم في قبرص في أواخر صيف ١٩٩٣.

لماذا؟ لأن جعجع كان يراهن على تغيير الأوضاع في الشرق الأوسط وتاليا في لبنان، وكان يردد أمام ضباطه: «لا تخافوا على المستقبل لأن قواتنا موجودة، وأمننا موجود وسلاحنا موجود وعناصرنا موجودة والصدم موجود»، وكان يقول انه يترقب التحولات السياسية وعندما تسنح له الفرصة يجب أن يكونوا جاهزين لاستلام الحكم والرجوع إلى الوضع الذي كانت عليه «القوات» سابقا. لقد كان مقصودا من كل ما فعله، ومن الحملة الاعلامية التي ركزها إسقاط دور الجيش في كسروان وجبيل. وأتت عبوة برج حمود التي كتب عليها «لا إله إلا الله» بشكل تحريضي لتحقيق هدف حملته.

وتأكد ان جعجع كان يخطط لـ«الدويلة» من خلال كميات الذخائر والأسلحة الهائلة التي ضبطها الجيش وكان يخطط لتفجير أماكن عدة من خلال حقائب المتفجرات المتطورة التي تم ضبطها خصوصا من دير «سيدة الآلام» في غدراس وأهم تفجير كان يخطط له هو نسف كنيسة «مار مخايل» في خلال أحد الشعانين..

هذا غيض من فيض عن سمير جعجع بالذات الذي ضبطت في منزله بطاقة مزورة له وتوقيع كشوفات على بياض على كل ممتلكات «القوات» وتسجيلها باسمه الشخصي.

على كل حال، ان مخطط سمير جعجع لم يكن منفصلا عن الاهداف الاسرائيلية. إذ كان المحظوظون لديه من رجاله يعقدون اجتماعات دورية في إسرائيل وتحديدا في مقر تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية في الناصرة، بحضور ضباط إسرائيليين حيث يخططون لتفجيرات كان أبرزها مقررا خلال شهري نيسان وأيار الاخيرين، وقد سبقت هذه الاجتماعات نسف بيت الكتائب المركزي وتلته بيومين فقط. وكان الاسرائيليون يؤمّنون متفجرات متطورة لجهاز الأمن في «القوات» ينقلونها من بنت جبيل بطريقة سرية الى جونية.

وأبرز الضباط الإسرائيليين في هذا المجال المقدم جرافلي آمر «مركز ١٧» في بنت جبيل. مما يؤكد ان تفجيرات «القوات» كانت تتم على التوقيت الإسرائيلي حيث أقام نبيل فوزي منسق العلاقات الامنية بين سمير جعجع وإسرائيل في فندق «موشي تاور».

ولكن، ألم يكن أبرز المتهمين خارج لبنان وأهمهم طوني عبيد وجان شاهين؟ لا. فإفادات جيران عبيد اكدت وجوده في لبنان، وكذلك إفادات أهل جرجس خوري. وما الوثائق عن وجودهما في الخارج سوى جوازات سفر مزورة بذكاء. فجواز عبيد يعود لطانيوس الياس الياس أي طوني عبيد قبل تغيير اسم عائلته في المحكمة.

ماذا عن فؤاد مالك؟

لقد طلب المحقق فريحة إنزال عقوبة الاعدام به هو الآخر، برغم انتفاء الأدلة الثابتة بحقه في اشتراكه بتفجير الكنيسة، إلا أنه أعطى المفجرين مقرا وأشرف على أعمالهم التحضيرية، وسكت عنهم مع علمه أنهم يهيئون لتفجير مكان ما من دون أن يعلم بمركزه، وسكوته عن الجرائم المرتكبة من أجل الاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستوره بطرق غير مشروعة واقتنائه الأسلحة الحربية والاشتراك بعمليات اخفائها وتوزيعها على العناصر.

وطلب فريحة إنزال عقوبة الاعدام أيضا بكل من انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد ورشدي توفيق رعد المعروف بنبيل منسى وجان يوسف شاهين المعروف بالأسد وجرجس توفيق الخوري وبول الفحل ورفيق الفحل.

ومن المقرر أن يحيل المدعي العام العدلي النائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات القرار الاتهامي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل خلال اليومين المقبلين الى المجلس العدلي الذي يفترض أن يكلف أحد أعضائه للاستماع الى إفادة الموقوفين المتهمين في تحقيق أولي امام المجلس، ويبلغ قرار المهل الى المتهمين الفارين.

وبعد انقضاء المهلة المحددة قانونا يحدد المجلس موعدا لمباشرة محاكمة المتهمين الموقوفين.

وكانت السيدة ستريدا جعجع حضرت قبل ظهر امس الى مكتب القاضي عويدات ترافقها والدة جعجع ماري وشقيقته نهاد وعدد من وكلاء الدفاع واستحصلت على إذن بمواجهة جعجع.

وسئلت عن تعليقها على القرار قبل توزيعه. فاجابت: «لم نتبلغ بعد. على كل حال هو قرار بدائي». وفي ما يأتي نص القرار الاتهامي

نحن جوزيف فريحه المحقق العدلي،

تثبت انه بناء للمرسوم رقم /٤٨٢٥/ تاريخ ٢ آذار ١٩٩٤، القاضي باحالة قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي، والسلامة العامة، الحاصلة بتاريخ ٢٧/٢/١٩٩٤ على المجلس العدلي وذلك بتفجير قذائف حربية داخل كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل والتي نتج عنها عدد من القتلى والجرحى، وما يتفرع عنها، وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او حرضوا او تدخلوا فيها باية صفة كانت.

وبعد الاطلاع على قرار وزير العدل رقم ٨٨ تاريخ ٤ آذار سنة ١٩٩٤ القاضي بتعييننا محققا عدليا بالقضية المذكورة اعلاه في المرسوم ٤٨٢٥، والقاضي باحالتها على المجلس العدلي،

وبعد الاطلاع على ورقة الطلب الصادرة عن مدعي عام التمييز بتاريخ ٨/٣/١٩٩٤ والتي يطلب بموجبها منا اجراء التحقيق حول تفجير قنابل حربية في كنيسة سيدة النجاة في الذوق، الامر المخل بامن الدولة الداخلي والذي استهدف اثارة النعرات والاقتتال بين مختلف عناصر الامة وايجاد حالة من الذعر لدى المواطنين، وقد ادى كل ذلك الى سقوط عدد من القتلى والجرحى، الجرائم المنصوص عنها والمعاقب عليها في المواد ٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات، والمادة ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ عقوبات وقانون ١١/١/١٩٥٨ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

تبين انه اسند الى كل من المدعى عليهم:

١ - جرجس توفيق الخوري، والدته هليون من مواليد صور سنة ١٩٦٨. اوقف وجاهيا في ١٨/٣/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا. لبناني.

٢ - انطوانيت يوسف شاهين: والدتها ماري من مواليد كفر عبيدا سنة ١٩٧١ اوقفت وجاهيا في ٢٣/٣/١٩٩٤ واسترد توقيفها في ٥/٥/١٩٩٤. لبنانية.

٣ - سيمون ادمون خرياطي: والدته فيوليت من مواليد جون سنة ١٩٦٥. اوقف وجاهيا في ٢٣/٣/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا. لبناني.

٤ - نبيل مكرم المرسي علي: والدته فايزة مواليد سنة ١٩٦١، مصري الجنسية اوقف وجاهيا في ٢٣/٣/١٩٩٤ واسترد توقيفه في ١٢/٥/١٩٩٤.

٥ - جولان يوسف ضيا: والدته خديجة من مواليد تفاحتا سنة ١٩٧٤ لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٤/٣/١٩٩٤ واسترد توقيفه في ١٥/٤/١٩٩٤.

٦ - فؤاد الياس مالك: والدته ليندا من مواليد انان سنة ١٩٣٦ رائد متقاعد في الجيش. لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٦/٣/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا.

٧ - موريس داوود بشوتي: والدته روز. مولود سنة ١٩٥٧ من اهالي برج حمود. لبناني اوقف وجاهيا في ٢٨/٣/١٩٩٤، واسترد توقيفه بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٤.

٨ - انور توفيق الخوري: والدته هلون من مواليد صور سنة ١٩٦٧. لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٨/٣/١٩٩٤ واسترد توقيفه في ١٢/٥/١٩٩٤.

٩ - جهاد صبحي سليمان: والدته سميرة، موالد سنة ١٩٦٤ عمشيت. لبنان. اوقف وجاهيا في ١٦/٤/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا.

١٠ - بطرس يوسف جبور: والدته ماري، مواليد سنة ١٩٦٢ عمشيت. لبناني. اوقف وجاهيا في ١٦/٤/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا.

١١ - مارون موريس غانم: والدته رينه، مواليد سنة ١٩٦٥ بكاسين. لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٠/٤/١٩٩٤، ولا يزال موقوفا.

١٢ - انطوان حنا ابي حنا: والدته جانيت مواليد سنة ١٩٦٥ ساقية الخيط. لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٠/٤/١٩٩٤، ولا يزال موقوفا.

١٣ - رفيق غالب سعادة: والدته جوزفين مواليد سنة ١٩٦١ عمشيت. لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٠/٤/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا.

١٤ - جان يوسف الخوري: والدته سنيه مواليد سنة ١٩٦٢ ممنع - عكار لبناني اوقف وجاهيا في ٢٢/٤/١٩٩٤.

١٥ - سمير فريد جعجع: والدته ماري مواليد سنة ١٩٥٢ بشري، لبناني. اوقف وجاهيا في ٢٥/٥/١٩٩٤ ولا يزال موقوفا.

١٦ - انطونيوس الياس الياس: والدته ماري حبيب. مواليد مترين سنة ١٩٦١ سجل ٤٥ لبناني. اوقف غيابيا في ١٨/٣/١٩٩٤. وهو معروف ايضا باسم انطونيوس الياس عبيد او طوني عبيد.

١٧ - جان يوسف شاهين: والدته ماري يوسف لبناني مواليد سنة ١٩٦٢، كفرعبيدا رقم السجل /٨٤/ كفرعبيدا. اوقف غيابيا في ١٨/٣/١٩٩٤.

١٨ - رشدي توفيق رعد: والدته ناديا عبود مواليد كفرنبرخ سنة ١٩٦٥ لبناني رقم السجل ٢٨ اوقف غيابيا في ١٨/٣/١٩٩٤ ومعروف ايضا باسم: نبيل منسى، او باسم نبيل فوزي.

١٩ - فيرا منسى: مجهولة باقي الهوية. اوقفت غيابيا في ١٨/٣/١٩٩٤.

٢٠ - جوزيف داوود رزق: والدته روز. مواليد كوكبا سنة ١٩٥٦ سجل ٧٢. لبناني اوقف غيابيا في ٤/٤/١٩٩٤.

٢١ - بول فؤاد الفحل والدته حفيظة مواليد ١٩٦٥ زحلة سجل ٧٤.

٢٢ - رفيق فؤاد الفحل والدته حفيظة مواليد ١٩٦١ زحلة سجل ٧٤.

انهم في ذوق مكايل وبتاريخ ٢٧/٢/٩٤ اقدموا على تفجير قنابل حربية في كنيسة سيدة النجاة مخلين بامن الدولة الداخلي لاستهدافهم اثارة النعرات الطائفية والاقتتال بين مختلف عناصر الامة وايجاد حالة من الذعر لدى المواطنين مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى.

الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات وقانون ١١/١/٥٨ والمادتين ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وتبين بنتيجة التحقيق ما يلي:

اولاً: في الوقائع:

منذ ان انتهت الحرب بين القوات اللبنانية بقيادة المدعى عليه سمير جعجع وبين الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون، بتاريخ ١٣/١٠/٩٠ واخذت الشرعية تبسط سلطتها رويدا رويدا على الارض اللبنانية وبدأت الحالة الامنية تتجه نحو الهدوء والاستقرار رغم مقتل المهندس داني شمعون بتاريخ ٢١/١٠/٩٠ ووقوع بعض اعمال الشغب المحدودة النتائج. بعد كل هذا الذي حققته اتفاقية الطائف من خطى هامة على طريق توحيد البلاد وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين، بقي المدعى عليه سمير جعجع على افكاره التقسيمية مجاهرا باصراره على نظام الدولة الفدرالية او الاتحادية او الدويلات الطائفية كما انه رغم اعلانه موافقته المبدئية على اتفاق الطائف وقطع علاقاته باسرائيل وقبوله بحل الميليشيات وتسليمها السلاح، فانه في الخفاء ابقى كميات هائلة من الاسلحة الحربية المختلفة مخبأة في الاماكن التي كانت خاضعة لسيطرته كما انه، وهذا هو المهم قد ابقى على نظام الميليشيا باحتفاظه ببعض المجموعات المدربة تدريبا متقدما على اعمال النسف والقتل والتدمير وقد وزع رموزها هنا وهناك في وظائف داخلية وساعد بعضها على مغادرة البلاد الى اوروبا واميركا واستراليا واما البعض الآخر والذي يشكل نخبة الضباط في القوات فقد ارسلهم الى اسرائيل ليقيموا فيها ويكونوا على اهبة الاستعداد لاستعمالهم في لبنان كلما دعت الحاجة الى عملية اغتيال او تفجير او اخلال بامن الدولة وزعزعة نظامها. وهكذا فانه ابقى سياسته المبنية على التعاون مع اسرائيل قائمة وظل في موقع المتربص ليحول دون تعزيز سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني وخاصة على المناطق التي يعتبرها جزءا من الدويلة التي يحلم باقامتها تحت سلطانه وسيطرته.

وظن جعجع ومساعدوه في القوات ان الوقت قد حان بعد ان بدا بعض الدول الكبرى تضغط لاحلال السلام في المنطقة فاذا بالاجواء تكفهر والمخططات تعود الى سيرتها الاولى وكانت مجزرة المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل وتلتها بعد ايام ثلاثة اي في ٢٧/٢/٩٤ مجزرة المصلين في كنيسة سيدة النجاة التي توصل التحقيق لاكتشاف فصولها ومرتكبيها وابعادها واهدافها وذلك على الوجه الآتي:

كان من بين المجموعات المدربة تدريبا خاصا والتي تخضع مباشرة لسمير جعجع وتتلقى منه الاوامر. وقد عودها على عدم التجرؤ على رفض تنفيذ أي مهمة او على ارتكاب اي خطأ تحت طائلة ايقاع الاذى الجسيم بمن يخالف او يخطئ وبافراد عائلته، مجموعة تضم كلا من انطونيوس الياس المعروف بطوني عبيد وجان شاهين الملقب بالاسد ورشدي توفيق رعد المعروف بنبيل منسى او نبيل فوزي وفتاة بقيت مجهولة الهوية اعطي لها اسم فيرا منسى، وغيرهم من ضباط القوات المتواجدين في اسرائيل وكلهم يترددون الى لبنان عن طريق الشريط الحدودي او عن طريق البحر ما بين الكرنتينا والناقورة ويحوزون على جوازات سفر متعددة الاسماء والجنسيات يستعملونها في رحلاتهم بين القارات كلما دعت الحاجة الى اخفاء الاسم الاصلي اثناء التنقل وخاصة عند الدخول الى لبنان للقيام بمثل هذه الاعمال.

وكانت هذه المجموعة تستعين بناء لاوامر الرؤساء وصولا الى الآمر الاول سمير جعجع اثناء الحرب مع عون ببعض الاشخاص وتكليفهم باعمال التخريب ضد الجيش ومنشآته ومن بين هؤلاء الاشخاص المدعى عليه جرجس الخوري المتمكن من علم الكهرباء والتفخيخ والتفجير وقد نفذ عمليات بناء لتكليف من القواتي بول فحل وشقيقه رفيق فحل ومنها تدمير دبابات في احدى ثكنات الجيش.

ويقتضي التذكير بان المسؤول الامني في القوات رفيق فحل هو الذي اسند اليه تدبير جريمة محاولة قتل داني شمعون خلال تموز سنة ١٩٩٠ عن طريق تكليف يوسف غلاييني بوضع سيارة ملغومة في التيرو انفاذا لاوامر سمير جعجع وقد فشلت هذه المحاولة لان يوسف غلاييني بدلا من ان يضع السيارة الملغومة في المكان المحدد له فانه قد سلمها لمخابرات الجيش.

وتولى بول فحل اذن ادخال جرجس الخوري في شبكة القوات العاملة بين اسرائيل ولبنان فارسله في اواخر تموز سنة ١٩٩٠ الى اسرائيل عبر المركز رقم ١٧ في بنت جبيل مزودا برقم هاتف رشدي رعد «نبيل منسى» في فندق في تل ابيب.

وبدأ التحقيق في هذه القضية الهامة بواسطة جميع الاجهزة الامنية. وكان ان قام رئيس مكتب امن كسروان التابع لمديرية المخابرات في الجيش بناء للاستنابة القضائية لاستيضاح الاباتي انطوان صفير، وهو الذي كان يقيم الذبيحة الالهية في كنيسة سيدة النجاة ساعة حصول الانفجار لسؤاله عن بعض التفاصيل المتعلقة بالحادث وعما اذا كان على خلاف سابق مع احد، وبالتحديد عن بعض المعلومات المتوفرة للتحقيق عن وجود خلاف بينه وبين مجموعة من الرهبان تقيم في بزمار يترأسها المدعو موريس بشوتي؟ انتفض الاباتي صفير وابدى ردة فعل فورية تتعلق بهذه المجموعة وذكر انه على خلاف سابق معهم بسبب اخراجهم من دير مار الياس - شويا بقوة السلطة كما اشار ايضا الى انه لا يستبعد عنهم شيئا وانهم لا ينصاعون لاحد ويتصرفون بطريقة غير كنسية ومشبوهة واردف قائلا انه شاهد قبل حادث الانفجار بحوالى العشرة ايام اثنين منهم يدخلان الكنيسة اثناء قيامه بالذبيحة الالهية.

وبالتحقيق مع هؤلاء الاشخاص، تبين انهم رهبان مزيفون لا ينتمون لاية رهبانية معترف بها، وانه توجد دعوى بحقهم مقامة لدى النيابة العامة

دورات تدريبية عسكرية وتخزين أسلحة ومعدات تفجير وألغام وأجهزة تنصت

الاستئنافية في جبل لبنان بهذا الخصوص، وتبين ان احدهم انور الخوري كان ولا يزال يتردد الى اسرائيل بحجة زيارة اقاربه هناك، وافاد انور المذكور بان شقيقه جرجس الخوري يتردد كثيرا الى اسرائيل وانه يعمل لمصلحة جهاز امن القوات اللبنانية وانه حمل رسالة من موريس بشوتي المسؤول عن هذه الرهبنة المزيفة، موجهة الى جمعية يهودية اعتنقت الدين المسيحي في اسرائيل، بهدف استدرار عطفها والحصول منها على مساعدات مالية تصل الى حدود الثلاثين او الاربعين الف دولار. بحجة انشاء مقر لهذه الرهبنة في لبنان.

هذا الامر استدعى جلب جرجس الخوري للتحقيق معه. وبمداهمة منزله لم يعثر عليه وعلم انه ذهب الى بلدة روم قضاء جزين.

وابلغ والده واقرباؤه بان جرجس مطلوب للتحقيق معه بقضية تتعلق بسيارته وانه عند عودته عليه الاتصال بفرع المخابرات في جبل لبنان. وبالفعل اطمأن جرجس الخوري عند عودته من اهله على سبب استدعائه وحضر بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٤ الى فرع المخابرات في جبل لبنان.

استمع جرجس الخوري من قبل فرع التحقيق التابع لقيادة الجيش بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٤ واحيل الينا في اليوم التالي واستجوب من قبلنا في ١٧/٣/١٩٩٤ وتبين من افادته الامور التالية:

في اوائل عام ١٩٩٠، وعلى اثر المعارك التي حصلت في الضبية بين الجيش والقوات قتلت والدة جرجس الخوري واصيب شقيقه طارق ونقل الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه، وبقي جرجس مع شقيقه مدة سبعة عشر يوما، تعرف اثناءها في المستشفى على كل من: رفيق الفحل وبول الفحل والياس مخلوف. وهم من عناصر القوات اللبنانية واحدهم بول الفحل كان جريحا في المستشفى واخبره هذا الاخير ان شقيقه رفيق الفحل مسؤول كبير في جهاز الامن التابع للقوات مع غسان توما.

وبعد خروج شقيقه طارق من المستشفى عاد جرجس الخوري الى بيته في الضبية. وكانت طريق الضبية - نهر الكلب قد فتحت للمارة سيرا على الاقدام، وعاود عمله في محل احذية ايلي في جونيه كالمعتاد. وذات يوم شاهد بول الفحل والياس مخلوف قرب المحل وتحادث معهم ثم حضر اليه مرة اخرى بول ومعه شقيقه رفيق الفحل وجرى حديث في ما بينهم عن الاوضاع فطلب رفيق من جرجس العمل معه لمصلحة جهاز امن القوات وتزويده بمعلومات عن الجيش في منطقة الضبية، وخاصة عن ثكنة معهد التعليم ومركز مار يوسف. فقبل جرجس بذلك وكان يقدم لرفيق تقارير شفهية عن هذه المراكز بدون اي مقابل في البدء كما يقول جرجس.

وخلال شهر تموز سنة ١٩٩٠ ذهب جرجس الخوري ثلاث مرات الى اسرائيل بحجة زيارة اقربائه في قرية معليا في منطقة الجليل، وكان قبل ذهابه قد اتصل برفيق الفحل واخبره بذلك، فاعطاه هذا الاخير رقم هاتف شخص يدعى نبيل للاتصال به هناك.

ولدى وصول جرجس الى اسرائيل اجتمع بهذا الشخص الذي تبين له انه يدعى نبيل منسى، وهويته الصحيحة كما سيظهر لاحقا، هي رشدي توفيق رعد، وذلك في مركز الجيش الاسرائيلي في بنت جبيل (مركز ١٧) عن الضابط الاسرائيلي المقدم صالح فلاح وبالحديث بينهم أعطى رشدي لجرجس عنوانه في تل ابيب في فندق موشي تاور الطابق السابع الغرفة ٧٠٤. وعرض الضابط الاسرائيلي على جرجس الخوري العمل بصورة جدية مع المخابرات الاسرائيلية طالبا منه جلب بعض المعلومات، وبالفعل كان جرجس يعطي الضابط المذكور معلومات عن امور طلبها منه وقبض منه لقاء ذلك مبلغ خمسماية دولار.

وبعد عودة جرجس الخوري الى لبنان اتصل به مجددا رفيق الفحل وطلب منه الحضور الى مركز امن القوات في البوار حيث تعرف على المدعو طوني عبيد الذي تبين فيما بعد ان اسمه الحقيقي هو: انطونيوس الياس الياس، وفي هذا الاجتماع كلف جرجس الخوري بتنفيذ عملية اطلاق قذائف صاروخية من نوع «لو» على مركز تجمع لدبابات الجيش في تكنة العنقوان في الضبيه. وتدرب جرجس في منطقة أعالي البوار على يد «نبيل» اي رشدي رعد، على كيفية استعمال هذه القذائف بعد تجهيزها.

ووفق ما اتفق عليه في هذا الاجتماع وبتاريخ ٣١ تموز سنة ١٩٩٠ ارسلت هذه القذائف بواسطة سيارة مرسيدس اعطي جرجس وصفها وتاريخ وصولها الساعة الخامسة والنصف مساء الى قرب محطة المحروقات على مفرق الضبيه، واوصاف الشخص الذي يقودها فوصلت السيارة وتسلمها من سائقها الذي عرّف عن نفسه باسم «اسد» وقام جرجس الخوري باطلاق هذه الصواريخ ليل ٣١ تموز، اول آب سنة ١٩٩٠ على تجمع دبابات الجيش في التكنة في الضبيه. وفي اليوم الثاني أعاد السيارة الى مكان استلامه اياها وشاهد «اسد» وسلمه السيارة. وتبين ان جرجس الخوري قبض لقاء تنفيذه هذه المهمة ثمانماية دولار. وبقي يقدم لرشدي رعد المعلومات التي تطلب منه عن الجيش لقاء مبالغ تتراوح قيمتها بين المئة والمئة والخمسين دولارا.

تعددت بعد ذلك زيارات المدعى عليه جرجس الخوري الى اسرائيل وكان يجتمع هناك برشدي رعد وبـ«اسد» الذي تبين ان اسمه الحقيقي هو: جان شاهين، وبطوني عبيد اي المدعى عليه انطونيوس الياس الياس، وبالمدعى عليها فيرا منسى التي لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويتها. وكان يحضر بعض هذه الاجتماعات ضباط اسرائيليون.

وبعد انتهاء الاحداث بين الجيش والقوات في ١٣/١٠/١٩٩٠ وكان جرجس الخوري اصبح يعمل بانتظام لصالح رشدي رعد ومن خلاله لصالح انطونيوس الياس، تعددت الاجتماعات التي كانوا يعقدونها. وكانت تتم من وقت الى آخر في مركز الامن في الكرنتينا او في مبنى الامن في ادما الذي اصبح الآن مبنى تلفزيون L.B.C وفي منتصف عام ١٩٩٢ طلب المدعى عليه جان شاهين من المدعى عليه جرجس الخوري موافاته الى المبنى المعروف بمبنى الاركان في ذوق مكايل، وحضر هذا الاجتماع كل من انطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وفيرا بالاضافة الى جرجس وجان. وتعددت الاجتماعات في المبنى المذكور حتى اصبحت شبه دورية واصبح المجتمعون يشكلون خلية واحدة. ومن اهم المواضيع كان البحث في كيفية الانتقام من بعض ضباط الجيش المعروفين بعدائهم للقوات.

وفي اواخر سنة ١٩٩٢ او اوائل سنة ١٩٩٣ اتصل جان شاهين بجرجس الخوري، وطلب اليه الذهاب في الاسبوع نفسه الى اسرائيل للاجتماع برشدي رعد، وصل جرجس الى اسرائيل واتصل برشدي رعد على عنوانه في فندق موشي تاور في تل ابيب حيث طلب منه هذا الاخير موافاته الى مدينة الناصرة لحضور اجتماع يعقد هناك في المقر التابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية في المدينة. وفي الناصرة حصل الاجتماع في المكان المعين وحضره رشدي رعد وجان شاهين وجرجس الخوري وخمسة ضباط اسرائيليين عرف اسم احدهم: موشي والثاني اريان. وكان موضوع الاجتماع إنشاء خلايا عسكرية مشتركة بين القوات والجيش الاسرائيلي لتنشيط عمل القوات في المجالات الامنية والعسكرية على ان يكون المسؤول من قبل القوات رشدي رعد، الذي بقي في اسرائيل بعد عودة الآخرين الى لبنان.

وبعد حوالى ثلاث اشهر وبناء لاتصال من جان شاهين جاء جرجس الخوري الى مبنى الاركان في الذوق وحضر اجتماعا مع رشدي رعد وانطونيوس الياس الياس وجان شاهين وفيرا منسى لتقييم الوضع وسلم اثناءه جرجس الخوري لرشدي رعد بعض التخطيطات عن مراكز الجيش في الضبيه والشوار ومركز القوات البحرية في جونيه، كان قد طلبها منه، وبقيت الاجتماعات تحصل دوريا يوم الخميس مرة كل اسبوعين.

وفي تشرين الاول سنة ١٩٩٣ ذهب جرجس الخوري مجددا الى اسرائيل مع شقيقه انور، وبمروره في المركز «١٧» في بنت جبيل، ولدى تقديم اوراقه استدعاه الضابط الاسرائيلي الذي تبين لجرجس انه ضابط جديد في المركز وان اسمه المقدم جرافلي وهو يهودي عراقي الاصل. وطلب اليه العمل معه كما كان يتعامل مع سلفه لقاء اجر مالي، على ان ينفذ له جميع مطالبه، فوعده جرجس خيرا. وبعد عودته الى لبنان وكان ذلك في اوائل كانون الاول سنة ١٩٩٣ حصل اجتماع في مبنى الاركان في الذوق. حضره انطونيوس ورشدي وجان وجرجس وفيرا تم خلاله تحديد نوع العمليات التي سوف تنفذ ضد بعض ضباط الجيش بسبب ملاحقة الجيش لافراد القوات، وذلك باستخدام عبوات متفجرة توضع في سياراتهم او متفجرات تستخدم ضدهم مباشرة، على ان يتم تحديد الاهداف مع كامل التفاصيل من قبل رشدي رعد. وتقرر الالتقاء مجددا في اسرائيل لحضور اجتماع يعقد في الناصرة في مبنى عائد لوزارة الداخلية هناك بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٣ مع بعض الضباط الاسرائيليين.

وفي احد هذه الاجتماعات التي كانت تحصل في مبنى الاركان. فتح باب المكتب الذي كانوا يجتمعون فيه واذا بالمدعى عليه فؤاد مالك يطل عليهم من الباب ويقول حرفيا: «الله معكن يا شباب. يعطيكن العافية، وانتبهوا ما بدنا ضجة كتيره». فابتسم رشدي وانطونيوس وقال رشدي «ما يهمك جنرال».

وبالفعل وبتاريخ ٢١/١٢/١٩٩٣ اي في اليوم الثاني لتفجير بيت الكتائب المركزي ذهب جرجس الخوري الى اسرائيل وحضر الاجتماع المحدد في الناصرة بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٣ مع رشدي وجان وفيرا والضباط الاسرائيليين الخمسة الذين اجتمعوا بهم سابقا وبحث اثناءه كيفية اعمال التفجير وصار تحديد نوع العمليات من قبل رشدي رعد والاسرائيليين وذلك بواسطة عبوات ناسفة لتفجير سيارات بأشخاص من الجيش من الذين كانوا يضايقون القوات، انما لم يذكر رشدي الاسماء. وبخروجهم من الاجتماع شاهدوا انطونيوس الياس ومعه احد عشر شخصا عرفهم جرجس بالوجه كما يقول، بانهم من القوات. وباستفساره من جان شاهين عنهم قال هذا الاخير انهم ضباط من القوات يقومون بالتحضير لعملية كبيرة بالتنسيق مع اسرائيل خلال شهري نيسان وايار المقبلين.

وبعودة جرجس الخوري الى لبنان عن طريق البر فيما عاد رفاقه عن طريق البحر اجتمع جرجس الخوري مجددا بالمقدم الاسرائيلي جرافلي في المركز «١٧» في بنت جبيل وقد طلب منه الضابط الاسرائيلي نقل متفجرات بسيارته الى لبنان وبالتحديد الى بلدة الذوق، حيث سيكون بانتظاره جان شاهين ورفاق له لاستلام هذه المتفجرات، وطلب منه الحضور مجددا بعد خمسة عشر يوما، فيضع سيارته في المركز المذكور حيث ستصير تخبئة المتفجرات فيها وبوصوله الى الذوق يأخذ جان شاهين السيارة ويفرغها ويعيدها له. الا ان جرجس الخوري وفق ما افاد به، لم يعد الى اسرائيل حسب طلب المقدم جرافلي.

وبناء لمكالمة من جان شاهين، حضر جرجس الخوري نهار الخميس في ١٣/١/٩٤ الى مبنى الاركان في الذوق، وكان ينتظره على المدخل رشدي رعد وجان شاهين، وبوصوله لقربهما سمع رشدي يقول لجان: «ايه جان كنيسة مار مخايل النهر»، ثم قال: «على كل حال للشعنينة الله بيفرجها». وسأله رشدي عن سبب عدم ذهابه مجددا للجنوب فأجابه جرجس انه لم يتمكن من ذلك بسبب ظروف عائلية. فقال له رشدي: «على كل حال ضبطناها، والغراض وصلوا واللي جابتن فيرا». ثم حضرت فيرا وصعد الاربعة الى المكتب الذي يجتمعون فيه في الطابق الاول. وبعد قليل حضر انطونيوس الياس الى المكتب نفسه.

يقول جرجس انه كان يوجد على الطاولة في المكتب عبوة مؤلفة من ثلاث اصابع متفجرات ملفوفين مع علبة لا يعرف مضمونها ومربوطين جميعهم بتلزيق عريض وقربهم ساعة كوارتز رقمية بيضاء اللون وكيس ضمنه اصابع الثيوم ولفة شريط ابيض واحمر، وباكيت كبيرة ملفوفة تحوي مادة المتفجر "C4" واثناء هذا الاجتماع طلب رشدي من جرجس ان يذهب خلال الاسبوع نفسه الى كنيسة سيدة النجاة في الذوق ليجري عليها دراسة تفصيلية عن مواعيد القداديس والاوقات التي يتواجد فيها الناس في غير مواعيد القداديس. وفي اية ساعة تكون الكنيسة مفتوحة بعد الظهر وكذلك عن مداخلها وعن الابواب والمقاعد والمسافة التي تفصل بين المقعد والآخر وبين المقاعد والحيطان وبين المقاعد والمذبح، وانفض هذا الاجتماع على ان يلتقوا الخميس القادم بعد اسبوع. انما تأجل الاجتماع الى الخميس الذي يليه اي بعد اسبوعين. واخبر جان شاهين جرجس بهذا التأجيل.

في غضون ذلك، ذهب جرجس الخوري يوم الجمعة اي بعد اسبوع من تاريخ اجتماعهم الى كنيسة سيدة النجاة بسيارة والده نوع B.M التي كان يستعملها فلوقفها في اول المفرق المؤدي الى الكنيسة بين سيارات اخرى، وكانت الساعة الرابعة والربع بعد الظهر ودخل الكنيسة ومكث خمس دقائق واطلع على الكنيسة «كيف سيستامها». كما يقول. وعلى كيفية وضع المقاعد بلمحة سريعة وخرج منها، وكان احد الابواب الخارجية الثلاثة وهو الباب الصغير على يمين الداخل اليها مفتوحا، وكان اناس يدخلون ويخرجون انما لم يكن يوجد خوارنة في الكنيسة آنذاك.

وفي اليوم الثاني، اي يوم السبت، وحوالى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر، حضر مجددا جرجس الخوري الى الكنيسة وكان يقام قداس فيها فدخلها من الباب نفسه الذي دخل منه اول مرة وكان يوجد فيها اناس من المصلين وتقدم بداخلها في الممر الواقع بين صفوف المقاعد الى ان وصل الى المقعد الامامي لجهة اليمين، فوقف يصلي وبالوقت نفسه يراقب ويطلع بصورة دقيقة على المسافات بين المقاعد وبينها وبين المذبح والحيطان واخذ فكرة صحيحة عن هذه المسافات وعن محتويات الكنيسة. وبوجوده داخل الكنيسة شاهد البلكون ومكث ضمن الكنيسة حوالى الربع ساعة والقداس على وشك الانتهاء. وكان حسب قوله يوجد اناس داخل الكنيسة انما لا يوجد «عجقة». وذكر ايضا مشاهدته لسبعة او ثمانية اشخاص من شباب وبنات سمع حديثهم وعرف انهم من عداد افراد الكورس وهم ينتظرون الاستاذ. وبرجوعه الى منزله كتب جميع هذه التفاصيل عن مشاهداته في الكنيسة كما ذكر المقاييس وذكر وجود كرسي الاعتراف والبلكون ومدخل غرفة الخدمة خلف المذبح وانه نظم ذلك على ورقتين لانه لم يكتب على ظهر الورقة كما يقول.

ونهار الخميس التالي، اي في ٢٧/١/١٩٩٤ وحسب الاتفاق، حضر جرجس الاجتماع في مبنى الاركان وكان يوجد انطونيوس عبيد ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى وبوصوله حوالى الساعة الخامسة والثلث تقريبا، سلم الورقتين المنظمتين منه عن الكنيسة الى رشدي رعد وكان يوجد على الطاولة في الغرفة آنذاك ساعة التوقيت المرقمة البيضاء اللون التي كان شاهدها سابقا في الاجتماع الاول. وعلبة فيها بنسة ومفك وقصدير وعدة تلحيم وشريط وكاوي تلحيم القصدير وبطاريات عادية قوة الواحدة ١٠٥ فولت وبطارية واحدة قوة ٩ فولت. وعلى الجهة الثانية من الطاولة كان يوجد حقيبة من البلاستيك امام فيرا التي اخذت منها ساعة رقمية لونها اسود وفيها زيح اصفر وشاهد ضمن هذه الحقيبة عدة تلحيم ومفك براغي وشريط ولفتين للتلزيق من السكوتش العريض. وقد قال رشدي بالحرف الواحد: «بدنا نركب الشرطان بالساعات تانوقتهن على «الالارم» ونركبلهن بطارية ٩ فولت وشريطين فلتانين بدهن يتوصلو بالعبوة». ثم طلب من جرجس اخذ الساعة البيضاء للعمل عليها فقام هذا الاخير بفكها «ولحم عليها الشرطان مطرح ما لازم» باعتبار انه دارس كهرباء كل ذلك تم بإشراف رشدي، وفي الوقت نفسه كانت فيرا تنفذ العمل نفسه على الساعة السوداء. انتهى العمل على الساعتين حوالى السادسة الا خمس دقائق حسب ما يقول جرجس، فطلب رشدي منهما ضبط الساعتين على الساعة السادسة وعشر دقائق للتجربة. وبالفعل، وبعد ضبط الساعتين، وعند السادسة وعشر دقائق سمعوا صوت (تك) ولم يرن الجرس لان التركيبة التي عملوها على الساعتين «تسحب كل قوة الكهرباء على الريبون اللي بدو يعطي الشرارة اللي بتروح للتفجير» حسب ما اورده حرفيا جرجس الخوري.

وبعد هذه التجربة، سحبوا بطارية الـ ٩ فولت من كل ساعة وتركوا الشرطان فالتة وضبطوا الساعتين على التاسعة وخمس عشرة دقيقة قبل الظهر حسبما امر بذلك رشدي الذي وزع الادوار فطلب من جان شاهين وفيرا ان يتواجدوا يوم السبت الساعة التاسعة مساء امام «الفال دي ذوق» في محلة ذوق مكايل، ومنها ينزلان الى الكنيسة حيث يكون انطونيوس الياس منتظرا بسيارة مرسيدس خضراء اللون متوقفة في ساحة الكنيسة ويكون هو داخل الكنيسة باعتبار انه دخل اليها اثناء القداس وبقي مختبئا اما في كرسي الاعتراف او غرفة اللبس او على بلكون الكنيسة. وبعد وصول فيرا وجان يقوم انطونيوس بالطرق على الباب الخارجي ثلاث دقات متفق عليها مسبقا ومن ثم دقتين فيفتح هو باب الكنيسة من الداخل ويدخل جان وفيرا ومعهم العبوات ويخرج ليبقى مراقبا حول الكنيسة. وبعد ان ينهي جان وفيرا عملهما في الداخل، يخرجان ويقفلا الباب وراءهما. كل ذلك على ان يعود امر تحديد الموعد الى رشدي وانطونيوس.

وحدث الانفجار في الكنيسة يوم الاحد ٢٧ شباط سنة ١٩٩٤ الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة حسبما قرره المدعى عليهم سابقا وكانت حصيلته مقتل احد عشر شخصا هم: اندريه عبيد - توفيق منصور - ماري عطا الله - عبود ابو خليل - المؤهل اول انطوان عماد - منصور بشارة سكر - الفريد عطا الله - ميراي مشعلاني - ديانا عبود - ليليان بطيش - توفيق منصور خليل. وقد جرح اربعة وخمسون شخصا هم: الاباتي انطوان صفير - انطوان سلامة، جورجيت منصور - لين مهنا - وجيه ابي عبد الله زوجة العقيد بويز، روز الين داوود - مرغريت عبد الله - انطوان نخول - توفيق منصور - فادي حريق - انيلا حريق - كارين بويز - جميلة سمعان - فرنسوا حريق - زينة فيصل، محبوبة صايغ - الياس رزق الله، بهيج حريق - انور ابي قرعه - حنا مراد، ناديا سلامة، ديان عبود، جان دميان وتريز هاشم، تمارة بطيش، جو بطيش، كلود بطيش، منمنة خليل - ساندرا سيرلنكية الجنسية - ميراي كامل نصر - طوني يوسف الهبر - ميلاد عبود جرجس - مارون يوسف المسن، زينة ايلي زوين - ديالا شربل جرجس، مارغريت يوسف الشمالي، زينة يوسف عطية، شارل توفيق خليل، روني انطوان نعمة، ماري يوسف ابي نادر، رينه ادمون عطيه، باسكال ادمون عطية، رولا مخايل يوسف، جان كبوشي، باتريسيا يزبك - انجيل فادي جريج، منى مشعلاني، ملرغو حجيلي، ريتا غانم، منى كيروز، غسان ابي عراج ووليدي المقدم ادمون طيشي.

وبنتيجة التحقيق مع المدعى عليه جرجس الخوري اصدرنا مذكرات توقيف بالصورة الغيابية بحق الاشخاص المشتركين معه في هذه الجريمة وهم: انطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى. واعلنت اسماؤهم في الصحف وذكر انهم من افراد جهاز الامن التابع للقوات اللبنانية.

فور اذاعة هذه الاسماء وسماع المدعى عليه سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، بها، بدأ هذا الاخير تحركا باتجاه بلاد الاغتراب فكان يطلب من سكرتيره الخاص الشاهد بربر سامي عيسى الخوري بإلحاح وعدة مرات في اليوم حسب افادة الشاهد المذكور، الاتصال بمكاتب القوات في الخارج والطلب منهم ارسال صور عن جوازات سفر كل من انطونيوس الياس ورشدي رعد وجان شاهين، وارسال مستندات تفيد عن وجود هؤلاء الثلاثة خارج لبنان. ويذكر الشاهد بربر عيسى الخوري انه وصله على الفاكس الى غدراس صورا عن جوازات سفر وبعض المستندات سلمها فورا للمدعى عليه سمير جعجع الذي بدوره كان يعطيها للمحامين.

بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٤ احضرنا الرائد المتقاعد فؤاد مالك واستجوبناه بصفة مدعى عليه. فانكر ان يكون على علم بالاجتماعات التي كانت تعقد في مبنى الاركان في الذوق والمذكورة اعلاه، وحيث يوجد مكتبه وخاصة بحادثة مروره ذات يوم على الطابق الاول ودخوله احد المكاتب حيث كان يتواجد المدعى عليهم حسب ما افاد به جرجس الخوري، وبعد استجوابه اصدرنا بحقه مذكرة توقيف بالصورة الوجاهية.

تقدم وكلاء المدعى عليه فؤاد مالك بمذكرات خطية ارفقوها ببعض المستندات ومنها ما يفيد ان المدعو انطونيوس عبيد حامل جواز السفر اللبناني رقم /١٨٢٢٧/ دخل الى اوستراليا بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣ وانه لم يغادرها بعد ذلك.

وتبين ان هذه المستندات هي نفسها التي طلبها المدعى عليه سمير جعجع وسلمها لوكيل المدعى عليه فؤاد مالك باعتبار انه لا يجوز تقديم مستندات عن اشخاص ملاحقين وفارين ويحقهم مذكرات توقيف غيابية.

وتبين بصورة جازمة بعد الرجوع الى المستندات الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للامن العام المرفقة بالمحضر رقم ٦٨٦ تاريخ ١/٤/١٩٩٤ الصادر عن مديرية المخابرات في الجيش ان جواز السفر رقم /١٨٢٢٧/ صادر باسم انطونيوس الياس الياس في سنة ١٩٩٠ وليس باسم انطونيوس عبيد كما ورد في المستند المقدم من وكلاء فؤاد مالك ويكون بالتالي هذا المستند المقدم والمتعلق بجواز السفر مزورا. كما تبين ايضا ان المدعى عليه انطونيوس الياس الياس استحصل بتاريخ ١٢/١/١٩٩٣ على جواز سفر لبناني آخر من مديرية الامن العام برقم /٦٨٩٣٢١/ باسم انطونيوس الياس الياس، بناء لشهادة تعريف وبيان قيد افرادي بهذا الاسم.

وتبين ايضا من مراجعة المحضر رقم ٨٤٣ تاريخ ١٨/٤/١٩٩٤، المنظم من فرع المخابرات في الشمال، ان المدعى عليه انطونيوس الياس الياس، تقدم بتاريخ ٢٥/٦/١٩٩٢ بطلب الى محكمة اميون لتغيير شهرته، واستحصل بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٢ على حكم يقضي بتغيير شهرته واعتبار ان اسمه اصبح انطونيوس الياس عبيد بدلا من انطونيوس الياس الياس.

وتبين بالتالي ان المدعى عليه انطونيوس الياس الياس الذي غير شهرته بموجب حكم صادر في ٢٧/٦/١٩٩٢، تقدم بعد هذا التاريخ اي في ١٢/١/١٩٩٣ بطلب جواز سفر جديد من المديرية العامة للامن العام مرفق به شهادة تعريف وبيان قيد افرادي باسم انطونيوس الياس الياس، واستحصل على جواز سفر بهذا الاسم رغم استحصاله مسبقا على الحكم المذكور اعلاه.

ولدى سؤال المدعى عليه فؤاد مالك باستجوابه امامنا بتاريخ ٥/٥/١٩٩٤ افاد ان وكلاءه قدموا المستندات وانه لا يعرف اذا كانت صحيحة وبالتالي لا يريد اعتبارها مستندات صادرة لمصلحته وليس لها اي اعتبار قانوني بنظره.

- يظهر جليا ان المستندات المقدمة لاثبات ان المدعى عليه انطونيوس الياس الياس كان خارج الاراضي اللبنانية وقت حصول الجريمة هي مستندات مزورة. استحصل عليها المدعى عليه سمير جعجع محاولا ايهام التحقيق، وذلك بتقديمها عن طريق وكلاء المدعى عليه فؤاد مالك.

وفي ذلك ما يبرهن على ان فؤاد مالك كان متوافقا مع سمير جعجع على السياسة المنتهجة من قبل القوات بعد حل الميليشيات وحصولها على علم وخبر برئاسة مالك والتي تظهر انها اصبحت حزبيا لتختفي انها بقيت على حالها كما كانت عليه في السابق.

وفي هذا المجال ايضا يتبين من افادة المدعى عليها انطوانيت شاهين في التحقيق الاول وامامنا انها كانت تعرف صديقا لشقيقها يدعى نبيل وكان يزورهم ويبقى عندهم احيانا كل سبت واحد. وفي احد الايام شاهدت رخصة سوق واخراج قيد عائدين له لان صورته كانت عليهما وقرأت الاسم فاذا هو رشدي رعد.

وكذلك من مراجعة افادة المدعى عليه جرجس الخوري المعطاة امامنا بتاريخ ٢١/٣/١٩٩٤ يذكر انه كان ذات مرة في الغرفة رقم ٧٠٤ في فندق موشي تاور في تل ابيب العائدة لرشدي والذي كان يعرفه آنذاك باسم نبيل منسى «فشاهد على الطاولة ثلاثة جوازات سفر. بينما كان نبيل في الحمام الاول بولوني والثاني اوسترالي، وعليهما صورة نبيل اما الثالث فلم يتحقق منه لان نبيل خرج فجأة من الحمام، ومما يدحض القول بان رشدي رعد كان خارج الاراضي اللبنانية، هو ما ورد في المحضر رقم ٥٧٣ تاريخ ٢٩/٣/١٩٩٤ - مديرية المخابرات من ان المدعو نبيل فوزي وهو احد الاسماء العائدة للمدعى عليه رشدي رعد، قبض من صندوق القوات في لبنان مبلغ /٣٩٧/ دولارا في ١١/١١/٩٩٣ رقم المرجع /٨٥/ ومبلغ ثلاثمئة دولار في ٧/١٢/٩٩٣ رقم المرجع /٧٠/.

وللدلالة ايضا على ان المدعى عليهم كانوا يستعملون جوازات سفر متعددة وباسماء وهمية، هو ما ورد في المحضر رقم ٥٩٤ تاريخ ٢٩/٣/٩٩٢ الصادر عن مديرية المخابرات والمتعلق بمصادرة جواز سفر مزور عائد للمدعى عليه سمير جعجع عليه صورته واسم اندريه فريد باسيل من مواليد سنة ١٩٥٢ تاجر من بلدة الفيدار. والجواز يحمل الرقم /٤٢٨٩٦/.

واما بخصوص المدعى عليه جان شاهين. فقد افاد الشاهد الان فغالي امامنا بعد اليمين انه شاهد في منتصف شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٤ المدعى عليه جان شاهين على باب البناية التي يسكنها في جبيل وتكلم معه وهو يعرفه جيدا لانه ابن بلدته. وكان جان شاهين داخلا الى البناية التي يقيم فيها ايضا اشخاص من بلدتهما كفرعبيدا. مع الاشارة ايضا الى ان الشاهد المذكور هو من عناصر القوات اللبنانية.

واضافة الى ذلك فان ملحم الياس الحداد وهو نقيب في تراتبية القوات، افاد بعد اليمين انه يعرف جان شاهين منذ سنة ٩٨٩ وانه من عداد جهاز الامن في القوات وينتمي الى مجموعة طوني عبيد، كما ذكر انه شاهده آخر مرة في تشرين الاول سنة ١٩٩٣ في غدراس بين الاوتيل ومنزل سمير جعجع وتكلم معه وكان برفقة مارون وديع.

وكذلك افاد الشاهد حنا العتيق بعد اليمين، وهو ضابط في القوات برتبة مقدم. انه يعرف تمام المعرفة جان شاهين الملقب بـ«اسد» وكان من عداد جهاز الامن في القوات ومرافقا لطوني عبيد، وانه بين تشرين اول وتشرين ثاني سنة ٩٩٣ شاهده في غدراس امام مقر جوزيف رزق في اوتيل واكيم وتحادث معه.

ومن مراجعة افادة انطوانيت شاهين شقيقة جان شاهين يتبين ان شقيقها كان يعمل لجهاز الامن في القوات ورئيسه المباشر هو طوني عبيد، وعلى علاقة متينة برشدي رعد وبمارون وديع وانه بعد سفره المفاجئ في ايار سنة ٩٩٣ اتصل هاتفيا قائلا انه في المانيا، ثم بعد ايام قليلة اتصل مجددا قائلا انه في قبرص نافيا سفره الى المانيا. وانها سافرت اليه في ايلول سنة ٩٩٣ مع صهرها جان صليبا، وقد اخبرها انه لدى مغادرته لبنان على الباخرة من جونية صعد رجال الجيش اليها فشعر بخوف كبير لاعتقاده بان

(التتمة ص ٥)

القرار الاتهامي يطلب الاعدام لسمير جعجع وفؤاد مالك في تفجير كنيسة السيدة

تخطيط لاستلام الحكم بالقوة وإقامة الفدرالية بطرق عسكرية غير مشروعة

(تتمة المنشور ص ٤)

الجيش يريد اعتقاله، وان الظروف الحالية لا تسمح له بالعودة الى لبنان، ثم سافرت اليه مرة اخرى برفقة سيمون خرياطي في ١٩/ ١١/ ٩٩٣ ومرة ثالثة سافرت اليه برفقة والدتها بتاريخ ٧/ ٢/ ١٩٩٤ ومكثتا عنده في بيته، وفجأة وبتاريخ ٢٣ شباط سنة ٩٩٤ اي لاربعة ايام قبل تاريخ حادثة التفجير في الكنيسة، ترك البيت ومعه حقيبة صغيرة ضمنها بعض ثيابه، وذلك بعد ان حضر اليه شخص ادعت بقولها انه من الأمن العام القبرصي، فاخبرها شقيقها انه تارك البيت وان عليها مع والدتها مغادرة قبرص في اليوم التالي، وبالفعل غادر البيت وعادت انطوانيت ووالدتها في اليوم التالي ووصلتا في ٢٥ شباط، وقد ذكرت ايضا انه بعد عودتهما كانت تتلقى منه يوميا اتصالا هاتفيا وكان صوته قريبا جدا وكان يتهرب من الاجابة عن مكان وجوده.

وبناء لطلب خطي وردنا بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٩٩٤ من المدعى عليه الموقوف فؤاد مالك استحضرناه وجرى استجوابه بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٩٤ فافاد بان المبنى المعروف باسم مبنى الذوق او مبنى الاركان لم يكن تحت امرته اطلاقا وهو ملك لشركة الاسمر العقارية التي تخص بطريقة او باخرى مباشرة او غير مباشرة سمير جعجع، وان شاغلي هذا المبنى كانوا بامرة سمير جعجع وتابعين له، حتى انه هو ايضا كان يشغل الطابق الرابع بامر من سمير جعجع وبموافقته، وبالتالي لم يكن على علم بشاغلي المبنى وزواره، كما اوضح ايضا انه في اواخر السنة الماضية تعطل مولد المصعد الكهربائي فبقي المصعد متوقفا لمدة شهرين ولكنه رغم هذا التبرير فقد عاد عن انكاره المستمر طيلة مراحل التحقيق لواقعة مشاهدته للمجتمعين في المبنى ومخاطبته لهم قائلا ان افادة جرجس الخوري بهذا الشأن قد تكون صحيحة وانه في مطلق الاحوال لا يمكنه نفي امكانية حضور طوني عبيد الى المبنى خاصته وان هذا الاخير هو المسؤول الشخصي عن أمن سمير جعجع.

ومما يعزز صحة هذه الواقعة ايضا التوافق بين قول فؤاد مالك عن تعطيل المصعد في المبنى وقول جرجس الخوري بحصول هذا العطل في اواخر عام ١٩٩٣.

وفي سياق التحقيق الذي كنا نجريه بهذه القضية كشفت لنا عناصر وافعال تتعلق بجرائم سابقة لا تزال قيد التحقيق وهي التالية:

١- جريمة اغتيال المغدور داني شمعون وعائلته.

٢- جريمة اغتيال المغدور الياس الزايك في الاشرفية.

٣- جريمة تفجير سيارة الوزير الياس حبيقة في الاشرفية ومصرع سائقه.

فقررنا بتاريخ ٢٠/ ٤/ ١٩٩٤ تفريق هذه الدعاوى عن الدعوى الاساسية وتسليم النائب العام التمييزي صورا عن المحاضر المتعلقة بهذه الدعاوى مع الاشخاص، لايداع كل منها مرجعه الصالح.

استدعينا سمير جعجع لاستجوابه في هذه القضية فاستمع من قبلنا بتاريخ ١٨/ ٥/ ١٩٩٤ بصفة شاهد بعد اليمين، ثم بناء لادعاء النيابة العامة التمييزية استحضرناه بتاريخ ٢٥/ ٥/ ١٩٩٤ لاستماعه بصفة مدعى عليه، الا انه رفض الاجابة على جميع الاسئلة الموجهة اليه فاصدرنا بحقه مذكرة توقيف بالصورة الوجاهية بتاريخ ٢٥/ ٥/ ١٩٩٤.

تأيدت هذه الوقائع:

١- بمحاضر التحقيقات الاولية وافادة منظميها بعد اليمين.

٢- بالتقارير الطبية وافادة منظميها بعد اليمين.

٣- بالتقارير الفنية وافادة منظميها بعد اليمين.

٤- بافادات المدعى عليه جرجس الخوري ومحضري الكشف والتمثيل على الكنيسة وعلى مبنى الاركان وبالمستندات المنظمة من المدعى عليه المذكور وبفيلم الفيديو المتعلق بتمثيل ما يعرف في بناية الاركان.

٥- بمدلول افادات بقية المدعى عليهم.

٦- بافادات الشهود - وافادات منظمي محاضر الضبط.

٧- باقرار المدعى عليهم: انطونيوس الياس الياس (المعروف باسم طوني عبيد) وجان يوسف شاهين ورشدي رعد.

٨- بالمضبوطات من مكان الحادث داخل الكنيسة: وهي العبوة التي لم تنفجر وبقايا العبوة التي انفجرت موضوع المحضر رقم /٥٤٠/ ومرفقاته.

٩- بالعبوتين اللتين فككتا الاولى من امام المركز الثقافي الفرنسي في غدير، والثانية من ملعب مدرسة الترقي في برج حمود موضوع المحضر رقم /٦٤١/.

١٠- بمصادرة الاسلحة والاعتدة الحربية والمتفجرات والمواد والاجهزة المعدة لصنع العبوات والتفخيخ.

١١- وباقرار المدعى عليهم انطونيوس الياس وجان شاهين ورشدي رعد وبول الفحل ورفيق الفحل.

١٢- بمحضر التحقيق في قضية محاولة قتل خليل شمعون بواسطة سيارة ملغومة وبمؤازرة افادة يوسف غلاييني.

١٣- بمجمل التحقيق.

بالنسبة للمدعى عليه جرجس الخوري

ان المدعى عليه جرجس الخوري استجوب في التحقيق الاولي بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٩٤ ثم استجوب من قبلنا في اليوم التالي بتاريخ ١٧/ ٣/ ١٩٩٤، وبعد استجوابه مجددا من قبلنا في ١٩/ ٣/ ١٩٩٤ كلفنا الطبيب الدكتور سمير فهيمي بالكشف عليه وفحصه فاعطى تقريرا طبيا بالتاريخ نفسه ١٩/ ٣/ ١٩٩٤ يفيد انه بحالة صحية جيدة وضغطه الدموي ١٢/ ٨ والنبض /٧٠/ بالدقيقة وهو بكامل قواه العقلية والجسدية ولا توجد اي آثار ضرب او تعذيب على جسده.

وبتاريخ ٢١/ ٣/ ١٩٩٤ استجوبناه مجددا.

وبتاريخ ٢٨/ ٣/ ١٩٩٤ استحضرناه الى بناية الاركان ومن ثم الى كنيسة سيدة النجاة في الذوق، ثم استمعناه بتاريخ ١١/ ٤/ ١٩٩٤ مجددا كما اجرينا له مقابلة مع المدعى عليه فؤاد مالك بالتاريخ نفسه.

تبين من ذلك ان المدعى عليه المذكور جرجس الخوري استمع مرة واحدة في التحقيق الاولي، ثم احيل الينا فاستجوبناه ست مرات بصفة مدعى عليه، وادلى باعترافات صريحة وذكر وقائع دقيقة تبينت صحتها في الامور التالية:

١- المستندات المنظمة منه من خطيطات للكنيسة ولمبنى الاركان مضمومة لافادته ومن صور رسمها بيده للمدعى عليهم: طوني عبيد ونبيل منسى (رشدي رعد) وجان شاهين وفيرا منسى وهي مضمومة الى محضر مديرية المخابرات رقم /٢٢٢/ تاريخ ١٢/ ٤/ ١٩٩٤.

٢- محضر استحضاره الى مبنى الاركان في الذوق وفيلم الفيديو المأخوذ هناك، ومحضر استحضاره الى كنيسة سيدة النجاة.

٣- محضر المقابلة بينه وبين فؤاد مالك ومدلول افادة المدعى عليه فؤاد مالك المعطاة منه بناء لطلبه بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٩٤.

٤- عملية تفجير تجمع دبابات الجيش في ضبيه، وقد ثبتت صحة اقوال المدعى عليه جرجس الخوري في التحقيق المجرى بموجب الاستنابة الصادرة عنا بالمحضر المنظم من مديرية المخابرات في الجيش برقم /٦٨٥/ تاريخ ١١/ ٤/ ١٩٩٤ والمتضمن استجواب النقيب شارل خوري، والرقيب الاول نعيم صعب والمعاون اول حنا نعمة، وقد ايدت اقوالهم التفاصيل التي اوردها المدعى عليه جرجس الخوري في افاداته لجهة تاريخ التفجير ومكانه والجهاز المستعمل وكيفية ومكان وجوده، ووضعية السلم الموجود امام الكنيسة.

٥- في استجواب المدعى عليه جرجس الخوري امامنا في الصفحة /٣٧/ ولدى عرض الساعة التي كانت مجهزة بها العبوة التي لم تنفجر في الكنيسة، تعرف عليها وفقا للتفاصيل التي كان قد اعطانا اياها في افادته السابقة، وأوضح ان الساعة التي جهزها تختلف عن هذه الساعة التي جهزتها فيرا، انما من النوع نفسه «والسيستام نفسه» وقد قام بتفكيكها امامنا وشرح كيفية تجهيزها بدقة متناهية.

٦- ورد في احد استجوابات المدعى عليه جرجس الخوري انه كلف ايضا من قبل رشدي رعد في نيسان سنة ١٩٩٣ باستطلاع الطريق الفرعية المؤدية من النقاش القديمة الى قصر عكاك تحضيرا لعملية تفجير تستهدف سيارة الوزير حبيقة، كما سمع من رشدي ايضا عن عملية اخرى لاغتيال الوزير سليمان فرنجية في المنطقة نفسها.

وبتكليف من قبلنا قام جهاز التحقيق التابع لمديرية المخابرات باستيضاح للوزيرين عما اذا كانا فعلا يسلكان هذه الطريق فاوضح الوزير حبيقة انه يسلكها قليلا جدا فيما اوضح الوزير فرنجية انه يسلكها بمعدل مرتين في الاسبوع على الاقل لزيارة السيد وجيه سعادة المقيم هناك.

بالنسبة للمدعى عليه سمير جعجع

من الثابت بمراجعة هذا الملف ان المدعى عليه سمير جعجع كان قبل صدور قرار الدولة اللبنانية القاضي بحل الميليشيات قائدا للقوات اللبنانية مطلق الصلاحية يعين ويقيل من يشاء من رؤساء الاجهزة فيها وخاصة رؤساء واعضاء الاجهزة الأمنية.

وقد بقيت الامور على حالها بعد صدور قرار حل الميليشيات، اذ تغيرت الاسماء فقط وبقيت جميع الاجهزة الأمنية تعمل كالسابق ورؤساؤها يرتبطون شخصيا بسمير جعجع يأخذون التعليمات منه ولا ينفذون الا اوامره.

المدعى عليه سمير جعجع هو الذي اشار بتقديم طلب انشاء حزب باسم حزب القوات اللبنانية، وهو الذي عين اسماء الاعضاء المؤسسين وتعمد قصدا عدم ادراج اسمه بين الاعضاء المؤسسين، ولم يكن الحزب سوى واجهة شرعية لتغطية واقع غير قانوني.

هذا الواقع اثبته التحقيق المعزز بالمستندات الصادرة عن القوات اللبنانية وخاصة عن اجهزة الأمن التابعة لها.

١- ورد في افادة المدعى عليه فؤاد مالك بتاريخ ٥/ ٥/ ١٩٩٤، انه بالاساس لا يوجد حزب القوات اللبنانية بالفعل، وانه حتى صدور قرار حل الميليشيات كان موظفا معينا من قبل المدعى عليه سمير جعجع في ميليشيا القوات اللبنانية وان هذا الاخير اراد تأسيس حزب بدون ان يطلق هذا الحزب كحزب بالمعنى المتعارف عليه بل ليكون تغطية شرعية لواقع ووجود غير شرعي.

وان جعجع هو الذي طلب من ابراهيم اليازجي ان يتقدم من وزارة الداخلية بطلب علم وخبر تأسيس جمعية باسم حزب القوات اللبنانية، واعطاه اسماء الهيئة التأسيسية وهم: فؤاد مالك وابراهيم اليازجي وبشارة جريصاتي وجوزيف رزق وامجد اسكندر، واصبحت هذه الهيئة التأسيسية بعدئذ حكما الهيئة الادارية. وان هذه الهيئة لم يكن لها وجود فعلي وان بتسميته كرئيس للهيئة الادارية هو كتسميته مفوض عام للقوات اللبنانية من قبل سمير جعجع، كانت تسمية شرف بدون اي مضمون فعلي. وان جهاز الامن العسكري وكذلك جهاز الغرفة الأمنية كانت علاقتهما مباشرة مع سمير جعجع وان ارتباط غسان توما رئيس الغرفة الأمنية كان بسمير جعجع شخصيا «وممنوع يعرق بحدا لا صعودا ولا نزولا» حسب قوله.

٢- ورد في افادة الشاهد ابراهيم اليازجي انه كان مديرا لمكتب سمير جعجع قائد القوات اللبنانية ورئيس حزب القوات وقد عينه شخصيا في هذه الوظيفة في اوائل عام ١٩٩١ وبقي في هذا المنصب حتى تاريخه وانه عين ايضا من قبله كعضو في الهيئة التأسيسية للحزب الذي لا يعتبره بالمعنى الحزبي كباقي الاحزاب المعترف بها رسميا وان هيكلية القوات كما كانت سابقا قبل حل الميليشيات بقيت على حالها بعد صدور قرار الحل وانه اصبح يشك في عدم استمرارية وجود الاجهزة الامنية كما كان يعتقد سابقا، واستنادا الى اقوال المدعى عليه سمير جعجع بدليل بقاء الموضوعات للاجهزة الامنية وخاصة لغسان توما رئيس الفرقة الامنية الذي كان يصر سمير جعجع على ان لا يصير اي بحث في الموازنة الموجودة له لارتباطه شخصيا به. وانه لا تقطع شعرة في القوات اللبنانية الا بامر من سمير جعجع شخصيا وافاد الشاهد ابراهيم اليازجي ايضا ان ميزانية مكتب سمير جعجع الشهرية كانت تسعين الف دولار يزاد عليها مبالغ اخرى خارج الموازنة كما كان يتسلم شهريا مبلغ خمسين الف دولار من المؤسسة اللبنانية للارسال - وانه كان يدفع ما يأمره به سمير جعجع شفهيا لان هذا الاخير لا يوقع على اي امر صرف، كما وانه وقع تنازلات على بياض لكافة الاملاك التي كانت باسمه وعائدة فعلا للقوات اللبنانية وسلمها الى جورج انطون.

وافاد ايضا ان سمير جعجع كان يقرر مساعدات مالية ومساعدات عينية لبعض الافراد ومنهم مثلا: غسان توما - جوزيف رزق - وحنا العتيق - ونبيل ابو النصر، الذين حصل كل منهم على شقة وهؤلاء وغيرهم ممن حصلوا على هذه المساعدات جميعهم من الامنيين في القوات او من افراد فرقة الصدم.

٣- ورد في افادة الشاهد جورج انطون.

انه عين من قبل المدعى عليه سمير جعجع امينا عاما للشؤون الداخلية في القوات اللبنانية بموجب مذكرة خطية في سنة ١٩٩٢ اي بعد صدور قرار حل الميليشيات في سنة ١٩٩١ وانه ليس عضوا في حزب القوات اللبنانية الذي كان حزبا صوريا وجميع الاوامر كانت تأتي من سمير جعجع، وهذا الاخير عين مجلس قيادة للقوات اللبنانية - غير الحزب - برئاسته وجورج انطون احد اعضائه.

وافاد الشاهد ان الصندوق الوطني التابع للقوات اللبنانية بقي يدفع الى المسؤولين والى عناصر في اجهزة الامن والاستخبارات في القوات مبالغ من المال، على سبيل المثال: حوالى الخمسين الف دولار لكل من: غسان توما وراجي عبده وطوني عبيد وغسان منسى، وبقيت رواتبهم تدفع لهم او لعائلاتهم اثناء غيابهم حتى اوائل سنة ١٩٩٤ وبالتحديد قبل شهرين من قرار حل حزب القوات اللبنانية - كما افاد انه انشئت غرفة امنية للقوات بموجب مذكرة خطية صادرة عن سمير جعجع برئاسة غسان توما وشكلت الغرفة بديلا لما كان يسمى سابقا «جهاز الامن» منذ حوالى السنتين وصلاحيتها تشمل جميع الاجهزة الامنية، ويتلقى رئيسها الاوامر شخصيا من سمير جعجع كما انه لم يصدر اي مذكرة عن هذا الاخير بالغاء او حل هذه الغرفة الامنية.

ويذكر الشاهد ان قرار تسفير المسؤولين الامنيين والعناصر الامنية خارج لبنان كان يقرره سمير جعجع بصورة شخصية، وكان يبرر ذلك بقوله: ان العناصر الامنية هي مطلوبة بصورة دائمة من قبل الدولة ومن الافضل ان يكونوا خارج لبنان وبالتالي كان يعطي الاوامر لاجهزة القوات المختصة بتدبير جوازات السفر وتأمين المبالغ اللازمة لذلك وتأمين وضع مبالغ لهم خارج لبنان - كما افاد ايضا ان سمير جعجع يتصرف باموال القوات اللبنانية كما يشاء وانه تسلم كافة التنازلات على بياض بملكية القوات اللبنانية للعقارات والشركات وذلك من قبل مالكيها الشكليين.

٤- ورد في افادة الشاهد رجي الراسي انه عين من قبل سمير جعجع في شهر ايار ١٩٩٣ رئيسا للصندوق الوطني التابع للقوات اللبنانية واصبح بالتالي على علاقة مباشرة به وكانت تأتيه أوامر بصرف مبالغ من المال من سمير جعجع مباشرة او بالواسطة ولكن لم تكن هذه الاوامر خطية. وانه كان يدفع مبالغ من المال شهريا لاشخاص من جهاز الامن موجودين في قبرص حوالى الستماية دولار لكل منهم وذلك بواسطة غسان توما.

٥- افاد الشاهد ريشار جريصاتي وهو المعين من قبل سمير جعجع كمسؤول عن العلاقات الخارجية للقوات اللبنانية، بان المدعى عليه سمير جعجع كان يرسل له جوازات سفر بعض افراد القوات ليجلب لهم سمات دخول الى بعض الدول الاجنبية ويذكر منهم: غسان توما وغسان منسى وطوني عبيد وراجي عبدو وجوزيف رزق ورفيق سعادة. ثم يعيد جوازات السفر الى امانة السر في غدراس عند سمير جعجع.

٦- لقد ثبت من المستندات الخطية وهي بعض ما صودر من ملفات القوات اللبنانية، موضوع المحضر رقم /٧٤٦/ المنظم من مديرية المخابرات في الجيش بتاريخ ١٨/ ٤/ ١٩٩٤ والتي عرضت على المدعى عليه سمير جعجع فرفض الاجابة عنها، وان جميع الاجهزة الامنية وبعض الاجهزة العسكرية التابعة للقوات اللبنانية، بقيت تعمل حتى اواخر العام ١٩٩٣ واوائل العام /١٩٩٤/ ومن بينها مراسلات بين الغرفة الامنية - غدراس - وجهاز الامن العسكري وجهاز الاستخبارات وجهاز الاستخبارات وجهاز الشرطة العسكرية مما يؤكد استمرارية المدفوعات المالية من رواتب ومخصصات ومكافآت كلها بامر من المدعى عليه قائد القوات سمير جعجع.

٧- تدريب ناشئين في معهد غوسطا والتستر باسم كشافة المستقبل وذلك باشراف ضباط من القوات مثل حبيب نمور وغيره بينما ان الحقيقة التي تظهر من هذه العمليات وبالشكل الذي تتم فيه، هي ان القوات كانت تخطط لتدريب جيل جديد من العناصر الفتية لاستخدامها لاحقا لاغراض عسكرية امنية وتكوين شعبية لها في المدارس والجامعات.

٨- تدريب فئة من الشبان والشابات تابعين لفرقة الصدم في القوات في عام ١٩٩٣ لتخريجهم برتبة ضابط في جهاز الصدم، وقد قام بتدريب هؤلاء العناصر المدعى عليه بطرس جبور وهو نقيب في تراتبية القوات وقائد فرقة الصدم المكلفة حماية قائد القوات وقد جرى تدريب الفتيات مدة خمسة اشهر في غدراس ونهر ابراهيم ومبنى الذوق في مجال الاستخبارات والاشارة والسباحة. في الفترة نفسها صيف ١٩٩٣ تدريب دورة صدم الضباط في القوات في دير القطارة لمدة ثمانية اشهر في مجال المشاة والطوبوغرافيا والاستخبارات والغطس والاشارة والرمي بالمسدسات. ومدة اربعين يوما «جحيم» وقد افاد بطرس جبور ان سمير جعجع كان يقول له: ان هدف الدورة هو اعطاء دم جديد للصدم وتكون هوياتهم غير معروفة.

٩- اعترافات صادرة عن مسؤولين في جهاز الامن في القوات اللبنانية بتلقيهم الاوامر شخصيا من سمير جعجع او بواسطة رئيس جهاز الامن غسان توما، بالانتقام من كل مسؤول او شخص عادي يعمل ضد مصلحة القوات، اما بالاغتيال او بتوجيه رسائل تهديد تجبره على تغيير سياسته - راجع افادة حنا العتيق بطرس جبور، وغيرهم من مسؤولي وافراد القوات ومن ابرز هذه القضايا:

- حادثة تفجير سيدة النجاة في زحلة او مقر مطرانية الروم الكاثوليك في ١٥/ ٩/ ١٩٨٧.
- اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية بتاريخ ١٩/ ١/ ١٩٩٠.

خطط لعمليات انتقامية ضد الجيش وجوازات سفر مزورة لتسهيل الانتقال

- اغتيال المهندس داني شمعون وزوجته وولديه في منزله بتاريخ ٢١/ ١٠/ ٩٩٠.
- تفجير سيارة الوزير الياس حبيقة في الاشرفية في سنة ٩٩١ ومقتل مرافقه فيها الخ....

١٠- العثور على كميات كبيرة من المتفجرات كانت القوات اللبنانية تخزنها في مناطق كسروان وجبيل وداخل موقع غدراس بالذات وهذه الكميات لا يمكن اقتناؤها الا من اجل اعمال التفجير وبالاخص ان كمية منها كانت موضبة ضمن حقائب بشكل عبوات جاهزة لا يلزمها الا التفخيخ فقط وموزعة على اشخاص في مناطق عدة لاستخدامها عند الحاجة.

١١- العثور على اجهزة الكترونية وساعات توقيت في مخزن الاسلحة داخل حرم دير سيدة الآلام في غدراس من ضمن كمية الاسلحة والذخائر والاعتدة العسكرية عائدة للقوات اللبنانية وقد اعترف كل من المدعى عليهما جهاد سليمان وبطرس جبور باخفائها في هذا المخزن بناء لاوامر المدعى عليه سمير جعجع واشرافه كما اعترف جهاد سليمان بانه بناء لاوامر سمير جعجع بدأ بنقل كميات من محتويات هذا المخزن الى المقر العام في غدراس بتاريخ ١٥/ ١/ ٩٩٤ الا انه لم يتمكن من اكمال ذلك بسبب اكتشاف هذا المخبأ من قبل الجيش ومصادرته. وتبين ان الاجهزة الالكترونية المضبوطة من المخزن هي التالية:

١- جهاز توقيت ساعوي - عدد اربعة.

٢- جهاز لارسال لاسلكي.

٣- ساعة توقيت رقمية مجهزة بصاعق كهربائي وبطارية جاهزة للاستعمال الفوري - عدد اثنين.

٤- ساعة توقيت رقمية مجهزة.

٥- جهاز توقيت كهربائي (circuit Electrique) ضمن قالب من الشمع القاسي مع مفتاح تشغيل وماخذ كهربائي لبطارية(٩) فولت عدد (عشرة).

٦- جهاز توقيت كهربائي ضمن قالب شمع لون اخضر بدون مفتاح تشغيل عدد (اثنين).

٧- جهاز توقيت كهربائي عادي مع مفتاح تشغيل وماخذ للكهرباء بطارية عدد (٢١).

٨- جهاز توقيت كهربائي عادي مع ماخذ كهربائي بدون مفتاح تشغيل عدد (١٣).

٩- جهاز توقيت كهربائي مع مفتاح تشغيل ثابت على الشاسي عدد (خمسة).

١٠- جهاز توقيت كهربائي بدون مفتاح تشغيل وبدون ماخذ كهربائي عدد (ستة).

١١- مفتاح تشغيل "OFF/ON" من انواع مختلفة من حيث الكتابة عدد (عشرين).

١٢- لوحة توقيت الكتروني كهربائي عدد (ثلاثة).

١٣- ماخذ للكهرباء /٩/ فولت عدد (١٤).

١٤- شاسي بدون اجهزة للتوقيت عدد (عشرة).

١٥- صاعق كهربائي عدد (واحد).

١٦- كمية من الشريط الكهربائي العائد لصواعق كهربائية من مختلف الانواع.

وقد كلفت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - قسم المباحث العلمية بالكشف على هذه الاجهزة الالكترونية ومقارنتها مع الاجهزة العائدة للعبوة الموضوعة امام المركز الثقافي الفرنسي في غادير - جونية بتاريخ ٩/ ٣/ ١٩٩٤ والتي فككت قبل ان تنفجر، وكذلك مع الاجهزة العائدة للعبوة الموضوعة في ملعب مدرسة الترقي السريانية في محلة النبعة بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٩٤ والتي لم تنفجر، وقام الخبير العسكري المعاون اول محمد ندا والمهندس ايلي ناكوزي من قسم المباحث العامة، باجراء الكشف على الاجهزة الالكترونية المضبوطة في مخزن الدير والمذكورة اعلاه، ومقارنتها مع الاجهزة المستعملة والتي ضبطت من العبوتين الموضوعتين امام المركز الثقافي الفرنسي وملعب مدرسة الترقي.

وتبين من تقرير كل من الخبيرين ومن افادتهما امامنا بعد اليمين، انه بعد اجراء المقارنة على جهازي توقيت من الاجهزة المضبوطة والجهاز الموجود في العبوة المفككة امام المركز الثقافي الفرنسي في جونية، تبين انهم جميعهم من صنع محلي وطريقة التوقيت في الاجهزة الثلاثة هي واحدة باعتبار انه تم استعمال (I.C) يحمل الرقم ذاته في الاجهزة الثلاثة وهو (555) كما وان جهاز التوقيت المستعمل في العبوة المضبوطة من المركز الثقافي الفرنسي مماثل بالمقارنة مع الاجهزة المصادرة التي تحمل الارقام: ٧ و٨ و٩ و١٠ المبينة اعلاه.

(يراجع بهذا الصدد المحضر رقم /٦٤١/ تاريخ ٦/ ٤/ ١٩٩٤ والمحضر رقم /٦٧٥/ تاريخ ٨/ ٤/ ١٩٩٤ المنظمين من قبل مدير المخابرات في الجيش).

اما فيما يختص بالعبوة الموضوعة في ملعب مدرسة الترقي في النبعة - برج حمود فهي كناية عن قذيفة هاون كتب عليها عبارة «لا اله الا الله» بطريقة لافتة بهدف تحويل الانظار وتوجيه التهمة الى فئة معينة.

وقد تبين ان هذه العبوة لم تكن اصلا معدة للتفجير بل وضعت فيها فقط المواد اللازمة للانفجار، وعمد الذي وضعها الى ابقائها سالمة كي تقرأ العبارة المشار اليها لتعطي ثمارها في الحملة الاعلامية التي تلت حادثة تفجير الكنيسة.

١١- تخزين كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية في اماكن عدة وخاصة في غدراس وقد صودر منها ما يعادل حمولة عشرات الشاحنات العسكرية شملت اسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، والغاما واجهزة اشارة متطورة علما بان مسؤولي القوات كانوا قد صرحوا بانهم سلموا كافة الاسلحة الموجودة معهم الى الجيش.

١٢- مصادرة اجهزة اشارة معدة للتنصت وهي ذات نوعية متطورة تبين لدى الكشف عليها انها كانت معدة للتنصت على وزراء ونواب وشخصيات دينية ومدنية اضافة الى ضباط في الجيش والقوات المسلحة وقد ظهر ايضا ان التنصت حصل في اوقات مختلفة حتى اواخر عام ١٩٩٢.

١٣- اعترف المدعى عليه سمير جعجع في افادته الاولية موضوع المحضر رقم /٨٠٠/ المنظم من مديرية المخابرات في الجيش بتاريخ ٢٣/ ٤/ ١٩٩٤، ان غسان توما كان يتلقى الاوامر مباشرة منه وانه في سنة ١٩٨٧ امر جهاز الامن التابع للقوات بتدبير عمل ما ضد ايلي حبيقة في زحلة. وقد قام الجهاز المذكور بادخال عبوة ناسفة الى مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة اي كنيسة سيدة النجاة في المدينة المذكورة - وتم تفجيرها بواسطة كاهن المطران. والهدف كان ايلي حبيقة، مع الاشارة الى انه مطمئن لعدم ملاحقته بهذه الجريمة لسقوطها بقانون العفو.

واعترف المدعى عليه سمير جعجع ايضا انه امر في صيف سنة ١٩٩٢ بارسال مبلغ ماية الف دولار الى غسان توما وغسان منسى وطوني عبيد وراجي عبدو، الموجودين آنذاك في قبرص كما انه كلف مسؤول المالية في القوات بارسال اموال الى عناصر من جهاز الامن مقيمين في قبرص وهم الاشخاص الاربعة المذكورين اعلاه يزاد اليهم جان شاهين واكد ان الاموال بقيت ترسل اليهم حتى اواخر سنة ١٩٩٣.

وقد تأيدت هذه الافادة الاولية المعطاة من المدعى عليه سمير جعجع بمعلومات كتبها بخط يده وهي مرفقة بافادته المذكورة، ومؤيدة ايضا بمدلول افادته المعطاة امامنا بصفة شاهد.

... يستدل من جميع ما تقدم بيانه ان حزب القوات اللبنانية كان اسما لغير مسمى وان ميليشيا القوات اللبنانية بقيت على حالها بعد صدور قرار حل الميليشيات كأن شيئا لم يكن، وبقي المدعى عليهما سمير جعجع وفؤاد مالك يحتفظان بتسمية سمير جعجع قائدا للقوات واعطائه كامل الصلاحيات وهو الذي يعين ويقيل في المناصب والوظائف والرتب في تراتبية القوات. يقرر لوحده صرف الاموال بدون رقيب وبدون ان يوقع شخصيا على اية ورقة ويجمع تحت سلطته المباشرة جميع الاجهزة الامنية تحت سقف ما اسماه بالفرقة الامنية وعين عليها رئيسا غسان توما يعاونه في ذلك المدعى عليه انطونيوس الياس الياس المعروف باسم انطونيوس الياس عبيد والمعروف ايضا لدى العامة باسم طوني عبيد.

.... اوامره هي وحدها الواجب تنفيذها واتصالاته برؤساء الاجهزة الامنية وبالامنيين مباشرة.

.... يقرر تسفير بعض القادة الامنيين وبعض الضالعين في امور امنية يمكن ان يلاحقوا بشأنها ويأمر باعطائهم المال وبصرف رواتبهم حتى اثناء غيابهم عن البلاد واذا ما رأى حاجة اليهم او الى بعضهم يعيدهم الى لبنان او يذهب لمقابلتهم كما فعل في اواخر صيف ١٩٩٣ بذهابه الى قبرص وهو اذا ما ذكر ان احدهم ملاحق قضائيا يحاول بجميع الوسائل حتى بالحصول على مستندات مزورة وتقديمها لمصلحة الملاحق بطريقة ملتوية كما فعل لجهة المدعى عليه الفار انطونيوس الياس الياس، كل هذا دون ان ينسى ابقاء القوات اللبنانية على جهوزيتها العسكرية وذلك باخفاء كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والذخائر المتنوعة ومعدات عسكرية متطورة كالصواريخ ومدافع الهاون ومواد التفجير واجهزة الكترونية وساعات للتوقيت معدة للاستخدام وبتوزيعها على مخازن في المبنى الذي كان يقيم فيه في غدراس والابنية المحيطة به مما يجعل من مركزه في غدراس موقعا عسكريا وليس مركزا حزبيا، ناهيك عن تدريب الضباط والعناصر على فنون القتال.

وكان المدعى عليه سمير جعجع يراهن على تغيير الاوضاع في الشرق الاوسط وبالتالي في لبنان، كما ورد في افادات بعض المسؤولين الامنيين المقربين منه امثال: بطرس جبور وملحم الحداد وحنا العتيق، اذ انه كان يردد امامهم وفي اجتماعات ضباط القوات المسؤولين عن المناطق، قوله: لا تخافوا على المستقبل لان قواتهم موجودة وامنهم موجود وسلاحهم موجود وعناصرهم موجودة والصدم موجود، وانه يترقب التحولات السياسية وعندما تسنح الفرصة يجب ان يكونوا جاهزين لاستلام الحكم والرجوع الى الوضع الذي كانت عليه القوات سابقا كما كان يحاضر في الضباط بوجوب السعي للحصول على الفيدرالية اولا والانطلاق بعدها الى لبنان الصغير، وكان فؤاد مالك ملما بهذه البرامج وراضيا عنها وعن تحمله مسؤوليات ما ينتج عنها.

هذا ما راهن عليه المدعى عليه سمير جعجع الذي كان يتضايق كثيرا من وجود الجيش واستلامه الامن كاملا في مناطق كسروان والمتن وجبيل وكذلك كان بانتظار اية نكسة امنية في هذه المناطق للاستفادة منها.

لقد افترضت مسيرة الوفاق الوطني انضواء جميع رموز الحرب في السلم الاهلي وتخليهم عن دويلات الطوائف والمذاهب، لكن الامل بالعودة الى الوراء بقي ماثلا في اذهان البعض لان مشروع الدولة الموحدة والقوية لم يكن ليلبي طموحات السيطرة والتسلط والتفرد لديهم.

لقد اندفع المدعى عليه سمير جعجع بحملة سياسية واعلامية في اواخر سنة ١٩٩٣ واوائل سنة ١٩٩٤ لحماية ما تبقى له من اسلحة وذخائر واجهزة عسكرية وامنية مصورا الدولة بانها تستهدف فئة معينة من ابنائها امعانا منه في خلق البلبلة وزرع الحساسيات حتى اذا ما تبين عدم جدوى ذلك في تغيير الامور عمد الى وسائل غير شرعية. فكان تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق وما تبعه من حملة تفجيرات وهمية وشائعات تركزت في مناطق كسروان والمتن وجبيل باعتبار اظهار ان القوى الامنية الشرعية وهي المسؤولة الوحيدة عن امن هذه المناطق اصبحت عاجزة عن الحفاظ على الارواح والممتلكات وان حمايتهم تفرض الرجوع الى فكرة الحماية الذاتية وبالتالي العودة الى وجود القوات اللبنانية واجهزتها الامنية ومؤسساتها العسكرية والميليشياوية وامتداداتها المادية والاعلامية.

وقد حصل شيء من هذا بالفعل من قبل قلة من الذين حضروا اجتماع فاعليات كسروان في دير سيدة اللويزة بتاريخ ٢٧/ ٢/ ١٩٩٤ بعد ظهر يوم حصول حادث تفجير الكنيسة.

ولم يكن عبثا ايضا ان يتم اختيار كنيسة سيدة النجاة في الذوق وفي وسط كسروان بالتحديد كهدف لهذا الاجرام، بل ان اختياره كان مقصودا لتزخيم ردة الفعل المطلوبة في الوسط المسيحي، لأن المطلوب لم يكن فقط ردة فعل من المسيحيين ضد المسلمين بقدر ما كان المقصود منه توجيه المشاعر العدائية ضد الدولة عموما والجيش والاجهزة الامنية خصوصا وذلك باظهار الدولة في موقع العاجز عن تأمين حماية المسيحيين في الوقت الذي يتم فيه الادعاء باضطهادهم لهم. وهذا ما دعا اليه المدعى عليه في مؤتمره الصحافي بتاريخ ٢٨/ ٢/ ١٩٩٤ اي في اليوم الثاني لحادث انفجار الكنيسة...

لقد كان مقصودا من خلال ذلك اسقاط دور الجيش في تلك المنطقة باعتباره المسؤول الوحيد عن الامن فيها بما يتيح بقاء ادوات الامن الميليشيوي واسلحته وجهوزيته بانتظار مراهنات سياسية تغيير الاوضاع كما كان المدعى عليه يبشر به امام ضباطه ومسؤوليه.

... فمن تفجير مطرانية سيدة النجاة في زحلة عام ١٩٨٧ الى تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق عام ١٩٩٤...

وحيث يستدل من كل ما تقدم بيانه ان تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق حصل بتدبير من قبل جهاز الامن التابع للقوات اللبنانية، ونفذته مجموعة تابعة لهذا الجهاز.

وحيث ان المدعى عليه سمير جعجع قائد القوات اللبنانية والآمر الناهي لكل ما تقوم به القوات اللبنانية وخاصة اجهزتها الامنية والتي تعتبره بحسب اقواله الاب الروحي لها وترجع اليه دائما، وفقا لما ورد في افادته المعطاة امامنا بصفة شاهد.

فهو المسؤول الرئيسي عن تنفيذ جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق، باعتباره المخطط لها والآمر بتنفيذها والمساهم في اخفاء معالمها وفي اخفاء الذين اشتركوا فيها من وجه العدالة.

وحيث ان المدعى عليه المذكور كان يعتقد ان هذا العمل وما يستتبعه من ردات فعل سيكون احد المؤثرات في تغيير الاوضاع وبالتالي الاستفادة من هذا التغيير لإعادة تثبيت سلطته على الارض بعد اسقاط دور الامن الشرعي المتمثل بالجيش.

وحيث ان اعماله لجهة الاخلال بأمن الدولة وقيامه بافعال تستهدف تغيير دستور البلاد بطرق غير مشروعة تشكل الجناية المنصوص عنها في المواد ٣٠١ و٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات معطوفة على قانون ١١/ ١/ ٨٥ وان فعله لجهة القتل ومحاولة القتل عمدا ينطبق على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/ ٢٠١ و٢١٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

- بالنسبة للمدعى عليهم انطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى المجهولة باقي الهوية

بما انه من الثابت بافادة المدعى عليه جرجس الخوري ان هؤلاء المدعى عليهم الاربعة: انطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى، كانوا يشكلون خلية تابعة لجهاز الامن في القوات اللبنانية برئاسة احدهم انطونيوس الياس الياس وانهم اقدموا بالاشتراك على ارتكاب جريمة تفجيرة كنيسة سيدة النجاة في الذوق بتاريخ ٢٧/ ٢/ ١٩٩٤ وفقا للوقائع الوارد ذكرها بالتفصيل لدى سرد الوقائع..

وحيث انه ثبت وجود جوازات سفر عديدة وباسماء مختلفة للمدعى عليه انطونيوس الياس الياس.

وحيث ان المستند المقدم من وكلاء فؤاد مالك لمصلحة انطونيوس الياس الياس وان لم يكن مقبولا شكلا في الدعوى فهو بالاساس مستند مزور احضره المدعى عليه سمير جعجع وقدمه بواسطة وكلاء فؤاد مالك ليستفيد منه انطونيوس الياس.

وحيث انه ثبت ايضا وجود جوازات سفر عديدة وباسماء متعددة ومن جنسيات مختلفة للمدعى عليه رشدي رعد.

وحيث انه ثابت من افادة الشهود آلان فغالي وملحم الحداد وحنا العتيق ومن مدلول افادة انطوانيت شاهين، ان المدعى عليه جان شاهين شوهد في اواخر سنة ١٩٩٣ في غدراس امام مقر سمير جعجع، كما شوهد في منتصف كانون الثاني سنة ١٩٩٤ في جبيل امام منزل آلان فغالي.

وحيث انه ثبت بطريقة لا تقبل الشك بافادات المدعى عليه جرجس الخوري بأن المدعى عليهم الاربعة انطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى اشتركوا معه بالاجتماعات التي كانت تحصل في بناية الاركان في الذوق، والتي تقرر اثناءها تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق، وانهم بالفعل جهزوا عبوتين لوضعهما في الكنيسة، وبالتالي اشتركوا جميعهم بعملية التفجير وقد تعززت افادة المدعى عليه جرجس الخوري بمدلول اقوال المدعى عليه فؤاد مالك التي اعطاها امامنا بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٩٤.

وحيث ان فعل المدعى عليهم جرجس الخوري وانطونيوس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى مجهولة باقي الهوية، يشكل الجرائم المنصوص عنها والعقاب عليها في المواد /٣٠٨/ الى /٣١٥/ من قانون العقوبات وقانون ١١/ ١/ ١٩٥٨ والمادة ٥٤٩ و٥٤٩/ ٢٠١ عقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وحيث انه يقتضي تسطير مذكرة تحر دائمة توصلا لمعرفة كامل هوية المدعى عليها فيرا منسى.

بالنسبة للمدعى عليه الرائد المتقاعد فؤاد مالك

وحيث انه باشتراكه مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والذي يخفي ظاهره حقيقة استمرارية هذه المؤسسة كميليشيا ما زالت تحضر وتتجهز للاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة واقتنائه الاسلحة الحربية والاشتراك بعمليات اخفائها وتوزيعها على العناصر وسكوته عن الجرائم المرتكبة لهذه الغايات، يكون قد اقترف الجناية المنصوص عنها في المواد ٣٠١ و٣٠٨ الى المادة ٣١٥ والمادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على قانون ١١/ ١/ ٥٨ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وحيث ان الادلة غير كافية لاتهامه بالاشتراك بعملية قتل المصلين في كنيسة سيدة النجاة وان كان ملماً باجتماعات التحضير للقيام باعمال الشغب والاخلال بأمن الدولة التي كانت تتم تحت سمعه وبصره من قبل القوات اللبنانية التي اصبح هو رئيسها بعد ان حصلت على علم وخبر بتأسيسها وفي مبنى الاركان الذي يمارس فيه اعماله كل يوم.

- بالنسبة للمدعى عليهم: أنطوانيت يوسف شاهين وسيمون خرياطي ونبيل مكرم المرسي علي وجولان ضيا وموريس بشوتي وأنور الخوري

حيث انه بالنسبة لهؤلاء المدعى عليهم فإنه لم تقم ادلة مقنعة بحقهم تؤكد اشتراكهم الجرمي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق ويقتضي بالتالي منع المحاكمة عنهم واسترداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة بحق احدهم سيمون خرياطي بتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٩٩٤.

- بالنسبة للمدعى عليهم: جهاد سليمان وبطرس جبور ومارون غانم وأنطوان أبي حنا ورفيق سعادة وجان يوسف الخوري وجوزيف داوود رزق وبول الفحل ورفيق الفحل

حيث انه لم تقم ادلة كافية بحق هؤلاء المدعى عليهم تثبت اشتراكهم بجريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق، ويقتضي بالتالي منع محاكمتهم في هذه الجريمة واسترداد مذكرات التوقيف الوجاهية الصادرة بحقهم، والغيابية الصادرة بحق احدهم جوزف داوود رزق.

وحيث ثبت انهم كانوا يمتلكون ويخبئون كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات لمصلحة القوات اللبنانية وبوصفهم مسؤولين في هذه القوات.

وحيث ان عملهم هذا معاقب عليه في قانون الاسلحة.

وحيث انه يقتضي احالتهم الى القضاء العسكري موقوفين للنظر بأمرهم.

وحيث ان التحقيق لم يتوصل لمعرفة كامل هوية فيرا منسى.

وحيث ان فعل المدعى عليهما بول الفحل ورفيق الفحل ينطبق على المواد ٣٠١ و٣٠٨ الى ٣١٥ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات وقانون ١١/ ١/ ٥٨ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة وهما فاران من وجه العدالة.

وحيث ان الادلة غير متوفرة بحق المدعى عليهم الآخرين.

العقوبات

لهذه الأسباب،

نقرر وفقا للمطالعة:

اولا - اعتبار فعل المدعى عليهم: سمير جعجع وانطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد ورشدي توفيق رعد المعروف بنبيل منسى او بنبيل فوزي وجان يوسف شاهين المعروف بالاسد وجرجس توفيق الخوري من نوع الجناية المنصوص عليها في المواد ٣٠١ و٣٠٨ الى ٣١٥ والمواد ٥٤٩ و٥٤٩/ ٢٠١ معطوفة على قانون ١١/ ١/ ٥٨ عقوبات والمادة ٧٢ اسلحة.

ثانيا - اعتبار فعل المدعى عليهم فؤاد مالك وبول الفحل ورفيق الفحل من نوع الجناية المنصوص عليها في المواد ٣٠١ و٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات معطوفة على قانون ١١/ ١/ ٥٨ والمادة ٧٢ اسلحة، وكلها معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.

ثالثا - منع المحاكمة عن المدعى عليهم الآخرين:

انطوانيت يوسف شاهين، سيمون ادمون خرياطي، نبيل مكرم المرسي علي، جولان يوسف ضيا، موريس داوود بشوتي، انور توفيق الخوري، جهاد صبحي سليمان، بطرس يوسف جبور، مارون موريس غانم، انطوان حنا ابي حنا، رفيق غالب سعادة، جان يوسف الخوري وجوزف داوود رزق.

واسترداد مذكرات التوقيف الوجاهية الصادرة بحق كل من المدعى عليهم: سيمون خرياطي وجهاد سليمان وبطرس جبور ومارون غانم وانطوان ابي حنا ورفيق سعادة وجان الخوري وكذلك استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق جوزف رزق بتاريخ ٥/ ٤/ ١٩٩٤.

رابعا - تسطير مذكرة تحر دائم لمعرفة كامل هوية فيرا منسى ومعرفة باقي الفاعلين والمشتركين في هذه الجريمة.

سادسا - اتهام المدعى عليهم الذين لم تمنع المحاكمة عنهم واصدار مذكرة القاء قبض بحق كل منهم وتضمينهم الرسوم والنفقات.

سابعا - تفريق دعوى كل من جهاد سليمان وبطرس جبور ومارون غانم وانطوان ابي حنا ورفيق سعادة وجان الخوري وجوزيف رزق واحالتهم موجودين بواسطة النيابة العامة التمييزية على القضاء العسكري صاحب الصلاحية للملاحقة بجرائم السلاح الحربي.

ثامنا - احالة الملف جانب النيابة العامة التمييزية لإجراء المقتضى.

٩٤/ ٦/ ١٣

المحقق العدلي

جوزف فريحة

المواد القانونية بعقوبة الإعدام

على ماذا تنص المواد التي طلب القاضي جوزف فريحة اتهام سمير جعجع بموجبها؟

تنص المادة ٥٤٩ على إنزال عقوبة الاعدام بكل من أقدم على القتل عمداً في ٨ حالات وتنطبق على جعجع ومرؤوسيه الفقرة السابعة التي تقول: «يعاقب بالاعدام على القتل إذا ارتكب باستعمال المواد المتفجرة».

تقضي المادة ٥٤٩/ ٢٠١ بتخفيض عقوبات الاعدام الى الاعتقال المؤبد أو المؤقت لمدة عشر سنوات.

وتنص المواد ٣٠١ و٣٠٨ إلى ٣١٥ على الأشغال الشاقة المؤبدة لكل من يقدم على جناية بهدف إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي وبما انها معطوفة على القانون ١١/ ١/ ٥٨ فهي تنص على إنزال عقوبة الإعدام.

أما المواد التي طلب القاضي فريحة اتهام فؤاد مالك بموجبها فتنص:

المادة ٢١٩: يعد متدخلا في جناية أو جنحة مَن كان عالما بسيرة الأشرار الجنائية الذين دأبهم قطع الطرق أو ارتكاب أعمال العنف ضد أمن الدولة أو السلامة العامة، أو ضد الأشخاص أو الممتلكات وقدم لهم طعاما أو مأوى أو مخبئا أو مكانا للاجتماع.

المواد ٣٠١ و٣٠٨ إلى ٣١٥ معطوفة على قانون ١١/ ١/ ٥٨ (سبق ذكرها).

مؤتمر العمل الدولي يسأل الأمين عن ممثلي العمال
إتجاه لقرار تضامني مع الحريات والاتحاد العمالي

قالت مصادر نقابية لـ «السفير» ان مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف في حضور ممثلين عن اكثر من ١٥٠ بلدا قد يصدر قرارا تضامنيا مع الاتحاد العمالي تجاوبا مع الشكوى التي تقدم بها احتجاجا على «سياسة الحكومة النقابية والتدخل في شؤون الاتحاد العمالي العام».

وتلقى وزير العمل عبد الله الامين كتابا من لجنة قبول العضوية في منظمة العمل الدولية يطلب ايضاحات حول كيفية تسمية عضوين عن العمال في الوفد الرسمي (انطوان بشارة وحبيب زيدان) من دون استشارة الهيئات العمالية الاكثر تمثيلا (الاتحاد العمالي العام)، بعد ان تقدم وفد الاتحاد العمالي في جنيف باعتراض حول الموضوع وكان وزير العمل الحق زيدان (خارج الحركة النقابية حاليا) بالوفد الرسمي. وابرق الى المؤتمر لتلك الغاية.

الكتاب

نص كتاب لجنة التحقق من العضوية في منظمة العمل الدولية.

معالي وزير العمل عبد الله الامين رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر منظمة العمل الدولية.

ان لجنة التحقق من العضوية تلقت اعتراضا من الاتحاد العمالي العام في لبنان حول تسمية مستشارين تقنيين (اثنين) للعمال في وفد بلادكم (ربطا صورة عن الكتاب) ويفهم ان العضوين المعنيين لم يتم اختيارهما بالاتفاق مع المنظمات المهنية الاكثر تمثيلا للعمال في بلادكم.

باسم اللجنة، يشرفني ان ادعو حكومتكم لتقديم ملاحظات على مضمون هذا الاعتراض. اضافة الى اي معلومات اخرى قد تعتبرونها مفيدة. واكون شاكرا لو تضمنت هذه الملاحظات معلومات حول النقاط الآتية:

١ - اسماء المنظمات للعمال في بلادكم مع معلومات حول الاهمية الرقمية لكل منها.

٢ - معلومات تبين ايا من تلك المنظمات قد استشيرت في اختيار المندوب موضوع الاعتراض.

٣ - تاريخ ومكان المشاورات.

اتمنى عليكم ايصال ملاحظات حكومتكم الى امانة سر لجنة التحقيق من العضوية. (قصر الامم - المكتب ٢٣٥/أ) في موعد اقصاه الثلاثاء ١٤ - حزيران ١٩٩٤، (اليوم).

في مجال آخر، فان حكومتكم يمكن ان تشرح موضوع تأكيد اصحاب الاعتراض الذي ورد فيه ان الحكومة رفضت تغطية نفقات سفر واقامة وفد العمال.

اذ اشكر حكومتكم سلفا لهذه المساعدة اتمنى قبول تقديري العالي.

بيان الاتحاد العمالي

وصدر امس عن الاتحاد العمالي العام البيان الآتي نصه:

اجرى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وامين العلاقات الدولية في الاتحاد عبد الامير نجده مجموعة اتصالات مع الوفود العربية والاجنبية المشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد حاليا في جنيف.

وقد التقى وفد الاتحاد العام وللمليتين على التوالي مدير عام وزارة العمل انطوان الريس ومستشار وزير العمل معروف سويد في منزل الدكتور علي نجده في جنيف.

واجتمع الوفد العمالي مع ممثل اصحاب العمل الى المؤتمر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون.

والتقى الوفد ممثلي اتحادات عالمية عدة منها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، الاتحاد العالمي للنقابات، الاتحاد العالمي للعمل، اتحاد العمال في الصين، الاتحاد الديموقراطي الفرنسي للعمل، وسواه اضافة الى الوفود العربية ومنها وفود الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، واتحادات سوريا ومصر والجزائر وتونس والاردن وفلسطين وليبيا وسواها.

وعقد الوفد اجتماعات مع كبار مسؤولي منظمة العمل الدولية ومنهم المدير العام المساعد شكري الدجاني ورئيس قسم النشاطات العمالية ورئيس قسم معايير العمل ورئيس دائرة الحريات النقابية، ووليد حمدان المسؤول الاعلامي للنشاطات في الشرق الاوسط.

وانتقل رئيس الاتحاد العمالي العام امس الى المانيا التي وصل اليها ايضا من بيروت الامين العام للاتحاد ياسر نعمة للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي للاتحاد العام لنقابات العمال في المانيا.

كلمة الامين

القى امس مدير عام وزارة العمل انطوان الريس في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف كلمة وزير العمل عبد الله الامين التي دعا فيها المؤتمر المذكور الى «النظر الى كيف تحكم المنظمة على ممارسات اسرائيل في لبنان».

في الكلمة: لقد عانينا وما نزال نعاني ويلات الفتن والحروب، ونحن ننشد السلام ونفاوض من اجله من شراسة الآلة المدمرة التي تملكها اسرائيل. فهي تهدم المنازل وتحرق الزرع وتوقف عجلة العمل وتشرد العمال وتقتل وتخطف مدعية بإرهابها المخيف «محاربة الارهاب».. وكل مقاوم للاحتلال في نظرها ارهابي، كل عامل يدافع عن ارضه وبيته ارهابي... انه منطق القوة بكل ما تحمله من جنون الغطرسة.

ونوهت الكلمة بـ «المساعي التي بذلت لعودة المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الى بيروت». واعربت عن الامل «في ان لا تنقضي اعمال الدورة الـ ٨١ للمنظمة الا ويكون سائر موظفي المكتب في بيروت اقامة وعملا».

ودعت الكلمة الى «تطوير فلسفة العمل فلا تكون مجرد قضية تخص اصحاب العمل والعمال وادارات العمل بل تكون مسألة وطن او لا تكون. ومبادرة الدول فورا الى تصحيح الخلل في علاقات العمل فلا يكون الحديث عن الشركاء الاجتماعيين تعبيرا يحمل فقط زهو الكلمة بل تجاوزه الى الفعل».

واشارت الكلمة الى «ان ثمة دولا تنفق مليارات الدولارات لرصد ما يجري في كوكب بعيد مجهول بينما تبخل بالانفاق على كوكب قريب مأهول».

مشروع تأهيل وزارة الاقتصاد والتجارة:
إجتذاب الاستثمارات وتحديث التشريعات

وزعت امس وزارة الاقتصاد والتجارة النقاط الاساسية لـ «مشروع تأهيل الادارة» في الوزارة المذكورة الذي يعده برنامج الامم المتحدة للإنماء بواسطة خبير، الدكتور انطوان باسيل. والذي يفترض ان يموله البرنامج المذكور وينفذ خلال مهلة ٣ سنوات.

وهنا النقاط الاساسية التي يتناولها المشروع:

١ - السياسات التي تتعلق باجتذاب الاستثمارات من الخارج بما فيها رساميل غير المقيمين في لبنان. ومن ضمن هذه السياسات الاستثمارات التي تتعلق بالحوافز وضمانات الاستثمار والشؤون التي تتعلق بدمج وتملك شركات.

٢ - دراسات وتنفيذ مكتب معلومات للمستثمر وكل المعاملات لدى الدوائر الحكومية بالاضافة الى الموافقات من ضمن مهلة معينة.

٣ - تحديث وانجاز كل التشريعات التي تتعلق بالاستثمار الاجنبي وبالعمليات التجارية الدولية والتي تتعلق ايضا بالبيئة وحماية المستهلكين بما فيها وضع مقاييس ومواصفات ومعلومات حول مستويات الاسعار للخدمات والسلع.

٤ - إعادة تقييم وخلق واستحداث المؤسسات الادارية للدولة التي تعنى بحقل الاستثمارات الدولية وعمليات التجارة الدولية بما فيها الاستثمارات عن طريق غير المساهمات في رأس المال.

٥ - البحث عن وسائل وادوات تنفيذ حديثة (B.O.T) واشتراك القطاع الخاص في اعادة تعمير البنى التحتية المادية.

٦ - المساعدة على التفاوض وإبرام عقود ما بين الحكومات تتعلق بالاستثمار الاجنبي والعمليات الدولية كاتفاقات مالية وتجارية وضرائبية وتعاون تقني وحماية الاستثمارات.

٧ - إعادة تنظيم وهيكلية القطاع المالي والمصرفي وتحديث وترويج سوق الاوراق المالية. كذلك تطوير ادوات السياسات المالية والنقدية بالاضافة الى برامج تدريب ميدانية وتطوير المهارات الريادية بالتعاون مع الشركات الوطنية لتأمين حاجات الجيل الجديد.

٨ - البحث عن آلية وافية لحل المشكلات التي ما تزال عالقة، بما فيها التي تتعلق بالديون الخارجية وإعادة النظر بما يتعلق بفترات السماح، والبحث بالعقود على انواعها بالاضافة الى البحث عن وسائل لحل النزاعات عن طريق التسوية والوساطة والتحكم الدولي.

٩ - البدء بإعادة النظر بكل التشريعات المتعلقة بقطاع الضمان بما فيه شركات التأمين والوسطاء وتكوين مركز معلومات عن الاسواق الخارجية للسلع والخدمات لمساعدة القطاع الخاص على التصدير واكتشاف اسواق جديدة في الخارج وترشيد عمليات الاستيراد ومتابعة العمل بخصوص تحديث التشريعات التي تتعلق بحماية الملكية التجارية والصناعية والفكرية وهذا يعتبر مرحلة إجبارية لدعم الاستثمار الاجنبي السليم في لبنان.

جلسة المال والموازنة كانت حامية
إنتقادات عنيفة للسنيورة وللتخصصية

ارجأت اللجنة النيابية للمال والموازنة البت في مشروع قانون إنشاء شركات مغفلة مختلطة لادارة بعض المرافق العامة ريثما تتم اعادة صياغته، كما قررت، وبالتنسق مع الحكومة، إرجاء البحث في مشروع القانون الرامي الى اعادة العمل بنوعي اليانصيب المنشأين سنة ٨٥ بعد انتقادات وجهت الى وزارة المال.

وكانت اللجنة عقدت جلسة امس برئاسة النائب سمير عازار وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير الصناعة والنفط اسعد رزق والنواب: سليم سعادة، سليم حبيب، محمد بيضون، خليل الهراوي، محمد قباني، غسان مطر، زهير العبيدي، صالح الخير، محمد فنيش، محمد يوسف بيضون وفريد مكاري.

كما حضر الجلسة رئيس ديوان المحاسبة حسين حمدان والمدير العام للاستثمار بسام جابر والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر ومدير اليانصيب الوطني فؤاد حداد.

ودارت في خلال الجلسة مناقشات اتسم بعضها بالحدة خصوصا لدى درس مشروع القانون المتعلق باللوتو والتيكوتاك، بعد انتقاد نيابي لاذع وجه الى وزارة المال بسبب اصدارها قرارا سمح العمل، بنوعي اليانصيب الملغاة مادة انشائهما في قانون موازنة العام ١٩٩٠.

وطلب النائب الدكتور زهير العبيدي الذي شن حملة واسعة على هذا القرار بمحاكمة وزير الدولة للشؤون المالية لاصداره القرار المذكور معتبرا انه يتخطى المجلس النيابي وقراراته والقوانين. واعتبر انه من الاجدى لو يصار الى دمج هذين النوعين من اليانصيب باليانصيب الوطني اللبناني، اولا لانهما يأخذان «من درب» اليانصيب الوطني ولمصلحة اشخاص وثانيا لان من يريد لعب القمار يستطيع ان يتعامل مع اليانصيب.

التخصصية

اما بالنسبة الى مشروع انشاء شركات مغفلة مختلطة لادارة بعض المرافق العامة والمعروف «بالتخصصية» فقد انتقده العديد من الحاضرين معتبرين انه يخلو من الدراسة الاقتصادية ومن لجان التخمين ومن الجدوى الاقتصادية المنفردة لكل مشروع على حدة. ولذلك تقرر ان تعيد الحكومة صياغته خصوصا وان لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل سجلتا سابقا الملاحظات نفسها على المشروع، ووعدت الحكومة باخذ ملاحظات النواب بالاعتبار.

عازار

واثر انتهاء الجلسة عند الثالثة من بعد الظهر ادلى رئيسها النائب عازار بالتصريح الآتي: «ناقشت اللجنة في جلستها مشروع القانون المعجل الرامي الى الاجازة للحكومة انشاء شركات مغفلة مختلطة لادارة بعض المرافق العامة، فارتأت تأجيله لاعادة صياغته واخذ ملاحظات النواب بعين الاعتبار».

كما ناقشت اللجنة مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل رسم التجنس فاقرت المشروع وعدلته بتخفيضها لقيمة الرسوم. ودرست اللجنة ايضا مشروع القانون المعجل الرامي الى اعادة العمل بنوعي اليانصيب المنشأين بموجب احكام المادة ٤٨ من القانون رقم ٧/٨٥ الملغاة بموجب قانون موازنة العام ١٩٩٠ فبدأت اللجنة بدرس المشروع وتم الاتفاق مع الحكومة على تأجيله الى الجلسة المقبلة يوم الخميس المقبل.

بيضون

وانتقد النائب الدكتور محمد بيضون بشدة مشروع التخصصية معتبرا انه ليس الا مشروع عودة لنظام الامتيازات الذي كان يعمل به سابقا والذي عانى منه لبنان كثيرا من خلال تحكم هذه الامتيازات بمصالح الناس والقطاعات الحيوية.

وقال: ان الحكومة تطرح شركات مساهمة احتكارية لكل قطاع من القطاعات بمشاركة الدولة بنسبة بسيطة لا تتجاوز ٢٠ في المئة. وبنتيجة ذلك سيكون البلد بكل مرافقه بيد مجموعة من المؤسسات المالية والافراد التي تمارس سياسات احتكارية وتفرض مصالحها ونسب ارباحها على المواطنين. ان الحكومة مطالبة بان تطرح مشاريع تؤمن المنافسة الجدية التي تعود لمصلحة المواطن وليس تأمين تشريع لتغطية وتبرير الاحتكارات، وحسنا فعلت اللجان النيابية برد هذا المشروع والامل كبير بان تكون الحكومة اخذت درسا في هذا الموضوع، وان تحاول في مشاريعها المقبلة اخذ مصلحة المواطن فوق كل اعتبار.

نقابة الصهاريج تقرر تعليق تنفيذ الاضراب

قررت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان، في اجتماع عقدته قبل امس، تعليق الاضراب المفتوح الذي كان مقررا اليوم، وذلك بعد الاتصالات الايجابية التي جرت مع السلطات المختصة بشأن المطالب المقدمة وفي راسها قضية استثناء الصهاريج من دوام سير الشاحنات.

من جهة ثانية بحث مدير عام الصندوق الوطني في الضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريبي مع وفد النقابة برئاسة جميل الجميل صباح امس موضوع براءة الذمة.

واعلن الجميل بعد الاجتماع ان الاجواء كانت ايجابية جدا، وان تفاهما تم على اسس وكيفية اعطاء براءة الذمة، وطلب الى اصحاب الصهاريج الاتصال بالنقابة لتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.

حمادة يبحث تصنيف المستشفيات
ويعرض تنظيم بنوك الدم

عقد وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة اجتماعا مع ممثلي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ضم رئيس البعثة في لبنان زخرياز بليكر، المسؤول عن برامج الانماء الدكتور غينتشو ديمتروف ورئيس برنامج نقل الدم الدكتور فريدتز كوث، في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبك، المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، مدير العناية الطبية الدكتور منيب حلواني، والاختصاصي في نقل الدم الدكتور روجيه نعمان.

وخصص الاجتماع لمسألة تنظيم بنوك الدم وما يمكن ان تقدمه البعثة الدولية لوزارة الصحة في هذا المجال، اضافة الى وضع برنامج وطني يعنى بنقل الدم في افضل الشروط الواجب توافرها على هذا الصعيد.

كما ترأس حمادة اجتماعا للجنة تصنيف المستشفيات الخاصة، حضره الاعضاء: المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، المقدم الدكتور علي حلبي، الدكتور محمد مرتضى، مارون بحشوشي، ايلي خوري، الدكتور يوسف سعيد، كاتيا الزاخم، ندى اسطفان، مدير العناية الطبية الدكتور منيب حلواني الدكتور انطوان فرج الله وجورج معلوف، حيث تركز البحث على الاستمارة المعتمدة للتصنيف بغية تسريع عملية التصنيف وامكان اتباع سياسة جديدة في هذا المجال تلحظ حاجات المناطق للخدمات الاستشفائية، وخاصة المناطق النائية.

ومن جهة ثانية غادرت لبنان الى قبرص الصيدلي هالة الحوت لتمثيل وزارة الصحة في المؤتمر الاقليمي للمديرين الوطنيين للمختبرات الصحية، المنعقد بين ١٣ و١٧ حزيران الحالي في نيقوسيا.

افتتاح ندوة الترويج السياحي في الشرق الاوسط

فتوش: السياحة ستتوسع في المنطقة
أبو الشامات: الاتفاق مع لبنان حدد خطواتنا المستقبلية

فتوش يلقي كلمته





الوزير ابو الشامات

سافينياك



حضور ندوة الترويج السياحي

قال وزير السياحة نقولا فتوش ان البلدان العربية في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا وخصوصا المحاذية منها للبحر المتوسط تشكل منذ قرون وستبقى احدى اهم مناطق الاستقطاب السياحية في العالم. واكد ان تنوع الثروة الاثرية السياحية والطبيعية وغنى المعالم التي تجذب السياح تسمح بمضاعفة عدد السياح في هذه المنطقة.

من جهته وزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات طالب بالبحث عن افضل الصيغ للترويج السياحي. وقال ان سوريا تقدم العديد من الامتيازات للمستثمرين في القطاع السياحي بدءا من القروض والاعفاءات الجمركية والتسهيلات المصرفية لتأمين مضاعفة عدد السياح الى اربعة ملايين سائح على الاقل في العام - ٢٠٠٠ - وقال ان الاتفاق اللبناني السوري حدد خطواتنا المستقبلية للنهوض بالسياحة.

وقال الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة انطونيو سافينياك ان لبنان يخوض ببطء والم مرحلة انتعاش وكذلك منطقة الشرق الاوسط لكي تستعيد دورها كبداية للعالم.

جاء هذا الكلام في افتتاح «ندوة الترويج السياحي» والاجتماع الثاني عشر للجنة الاقليمية للشرق الاوسط وشمالي افريقيا في فندق السمرلند امس.

شارك في اجتماعات اللجنة وحضر حفل الافتتاح وفود من ٩ دول عربية اضافة الى وفود من الهيئات المشاركة في المنظمة العالمية للسياحة.

ومن ابرز المشاركين في اعمال الندوة: وزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات على رأس وفد يضم معاون الوزير احمد حلواني، رئيس جمعية مكاتب السفر والسياحة صائب نحاس، وفد مصري ضم السكرتير الاول في وزارة الخارجية سهى الفار، ورئيس قسم العلاقات الداخلية في وزارة السياحة سمير محمود، رئيس قطاع الانماء السياحي عادل الراضي، رئيس قطاع التنشيط السياحي اسامة نصار، وفد اردني ضم امين عام وزارة السياحة الدكتور غسان ابو مفلح، نائب الرئيس التنفيذي في المملكة الاردنية الهاشمية عقل بلتاجي، ممثل وزارة السياحة الاردنية حبيب حبش، رئيس مجلس ادارة شركة النقليات السياحية الاردنية (جيت) عدنان المفتي، وفد من الامارات ضم الرئيس التنفيذي لادارة ترويج التجارة والسياحة في دبي خالد احمد بن سليم، مدير قسم الوفود والترويج في دبي محمد خميس. بالاضافة الى وزير السياحة في المكسيك الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة انطونيو سافينياك، رئيس النادي المتوسط والبيت الفرنسي جيلبير تريكانو.

وحضر الندوة ايضا القائم بالاعمال المغربي بن شيخ العربي، سفير الاردن في لبنان، فخري ابو طالب ممثل المكتب الوطني للسياحة التونسية علي جغرامي، عميد السلك القنصلي في لبنان جوزيف حبيس، بالاضافة الى مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة عثمان العائدي، رؤساء النقابات والوكالات السياحية في لبنان، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري.

فتوش

بعد النشيد الوطني القى وزير السياحة نقولا فتوش كلمة قال فيها:

«انه دون شك حدث استثنائي في لبنان ان ينعقد في لبنان تحت شعار المعرفة والعلم، اجتماع ممثلي الدول الاعضاء الاجلاء في اللجنة الاقليمية للشرق الاوسط والخبراء الحاضرين، وذلك ليتشاوروا باسم السياحة حول مواضيع تعكس الاهتمامات المشتركة لبلادنا التي هي معنية بالتنمية السياحية السريعة في بداية العام الفين.

ان السياحة التي ستتوسع في السنين المقبلة، تستدعي من الآن فصاعدا رؤية مشتركة للمشاكل، وتشاورا عميقا بالنسبة لمكوناتها الاساسية، وهي: السلام، البيئة، التنمية المستديمة، التكامل بين بلداننا ضمن احترام روح التضامن والتبادل والاخوة في اطار المؤسسات الدولية.

ان البلدان العربية في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا وخاصة المحاذية منها للبحر المتوسط، تشكل منذ قرون وستبقى احدى اهم مناطق الاستقطاب السياحية في العالم.

بالفعل، فان تنوع الثروة الاثرية السياحية والطبيعية وغنى المعالم التي تجذب السياح، تسمح بمضاعفة عدد السياح في هذه المنطقة.

تابع قوله: وحسب احصائيات المنظمة العالمية للسياحة، فانها تتوقع نمو السياحة العالمية ابتداء من العام الفين وما بعد في اتجاه الشرق الاوسط:

- ففي العام الفين تنتظر المنظمة قدوم ستمائة وواحد وستون مليون سائح عالمي ٦٦١ ملونا. واما في العام الفين وعشرة، فهي تنتظر قدوم تسعمائة وسبعة وثلاثون مليون سائح / ٩٣٧ مليونا /.

- اما بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط، فان النمو المتوقع للسواح سيتطور كالاتي:

١٩٩٠ سبعة ملايين / ٧ ملايين.

٢٠٠٠ احدى عشر مليونا / ١١ مليونا.

٢٠١٠ ثمانية عشر مليونا / ١٨ مليونا.

مما يؤدي الى نسبة تزايد سنوي ما بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٠ بمعدل ٥،٤ في المئة في منطقة الشرق الاوسط.

ان افق السياحة في منطقتنا اصبحت مشجعة اكثر فأكثر، ولكن بلادنا ستواجه التحديات الاساسية للسياحة في افق العام ٢٠٠٠ وما بعد. وهي:

- انخفاض معدل النمو.
- المنافسة المتزايدة.
- تحسس اكبر بتأثير السياحة.
- مستهلكين متفهمين ومتطلبين.
- الاسواق التي تقودها التكنولوجيا.
- ارتباط متزايد بقوى السوق.
- سيطرة متزايدة للمتعددة الجنسية + اتجاه نحو العالمية + الشمولية.
- عوائق سياسية وادارية.
- حدود بالنسبة للبنية التحتية والتجهيز.
- تجديد واتساع الاساطيل الجوية.
- الموارد الانسانية، التربية والتأهيل.
- التفتيش عن النوعية والقيمة.

تابع قوله: تجاه هذه التحديات، نعود لنؤكد مع الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة انطونيو اتريكز سافينياك، بانه «اذا كانت السياحة تخضع للتصميم والتخطيط وتنمو ضمن احترام البيئة الطبيعية والاجتماعية، فهي قادرة على لعب دور مهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد».

ابو الشامات

ثم القى وزير السياحة السوري ابو الشامات كلمة قال فيها:

«عندما اختير الترويج السياحي موضوعا لهذه الندوة لم يأت هذا الاختيار من فراغ لانه ليس مجرد عنوان يمكن ان يماثل عناوين المواضيع الاخرى ذات الصلة بالقطاع السياحي، ذلك لان بدء السياحة هو الترويج، ونهوض السياحة يكون من خلال الترويج. ولا يمكن ان نحقق ما نطمح اليه ونحن نبني نهضتنا السياحية لنأخذ حصتنا التي يجب ان نأخذها من السياحة العالمية دون ان نلتفت للترويج السياحي ونتقنه كفن من فنون استقطاب السياح، بكافة اذواقهم وانتماءاتهم».

اضاف قوله: «نعم، فالترويج فن، بل اكاد اعتبره من اهم الفنون التي من خلالها نسوق منتجا ما، او سلعة ما، والسياحة منتج، والسياحة تكاد تكون بمعنى او بآخر سلعة. لكنها سلعة باقية، لا تتداول، ومن لا يتقن فن الترويج لسلعته سيكون خاسرا بالتأكيد. فكيف اذا كانت السلعة المطلوب الترويج لها قيمة ومتميزة ومتفردة؟ ان الخسارة اذ ذاك ستكون اكبر..

وتطرق ابو الشامات الى الاستعدادات السياحية في سوريا فقال: لقد قطعنا في سوريا اشواطا هامة على طريق بناء نهضتنا السياحية بتوجيه كريم من الرئيس حافظ الاسد وبدعم حكومي متنام. وبالارقام استطيع القول ان الطاقة الاستيعابية لدينا وصلت الى حوالي ١٠٠ الف سرير في فنادق، وشاليهات وشقق مفروشة وشركات وطنية كالمنشآت السياحية التي تضم اكثر من ٢٠ فندقا ومنتجعا، وشركة ترانستور للنقل والتسويق السياحي والكرنك، ونتوقع ان تصل هذه الطاقة العام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٥٠ الف سرير، وفي سورية ايضا ٤٥٠ فندقا، منها ٥٠ فندقا من الدرجات الدولية والممتازة والاولى، وازداد عدد السياح من حوالي ٦٠٠ الف العام ١٩٨٨ الى نحو المليونين في نهاية عام ١٩٩٣، وتبذل وزارة السياحة بالتعاون مع الوزارات والجهات ذات العلاقة جهودا متميزة ومستمرة لتقديم كل التسهيلات اللازمة للمجموعات السياحية بدءا من لحظة قدومهم البلاد. وحتى مغادرتهم لها، سواء في المطارات او مراكز الحدود او الفنادق واماكن المبيت، او التنقل وغيرها».

تابع قوله: وفي مجال الترويج بدأنا طباعة نشراتنا السياحية باللغات العالمية الخمس المعروفة. وازدادت مشاركاتنا بالمعارض الدولية، حتى بات عدد المعارض التي نشارك بها حاليا عشرة معارض، وهي من اهم المعارض المعروفة كمعرض باريس وبرلين وغيرهما..

وما قمنا به، وما حققناه نعتبره البداية. فالطموح اكبر ونعمل لتحقيق هذا الطموح بالتعاون الفاعل والهام مع القطاع الخاص في بلدنا، ومع مكاتب السياحة والسفر، ومع اشقائنا، لا سيما في لبنان الشقيق، ومع اصدقائنا في منطقتنا العربية والافريقية تبين في المحصلة سياحة حقيقية، ذات دور اقتصادي وحضاري وثقافي.

سافينياك

ثم القى الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة انطونيو سافينياك كلمة مقتضبة قال فيها:

«ان ما رأيناه في لبنان منذ وصولنا: حتى الآن هو كالحلم بالنسبة لي، جئت الى بيروت لنناقش تطور السياحة وترويجها رغم ما مر على لبنان ورغم الفوارق الموجودة في اللغة والثقافة ها نحن اخوة نجتمع لكي نناقش التبادل والآراء حول كيفية العمل معا من اجل الترويج السياحي، السياحة تعني التفاهم وان يقدر الاشخاص بلدهم وتاريخهم الفني».

تابع قوله: ببطء والم وخطوة خطوة يخوض لبنان كذلك منطقة الشرق الاوسط مرحلة انتعاش والواقع ان هناك ارادة قوية من اجل ذلك لكي تستعيد المنطقة دورها كبوابة على العالم اجمع، اسمحوا لي ان اعرب عن تقديري للحكومة اللبنانية خاصة للوزير نقولا فتوش كممثل للسياحة لاقامة هذا المؤتمر، ذلك ان اللبناني يمتاز بحوره الضيافي حيث نجده يفتح بابه وقلبه لكل الزوار، لقد اديتم هذا الواجب وهذه بداية مسيرة طويلة في بيروت الضيافة والسياحة مهمان لبناء هيكلية، لذلك يجب تعزيز وتطوير كل العوامل التي تحتاج الى عمل مشترك، وتحتاج الى اطر واهداف تشجع كل الاطراف المعنية وقد عمل الوزير فتوش بجهد ليتم الاعتراف بالسياحة اللبنانية.

تابع: علينا ان نعمل جميعا في اطار خطة انمائية للسياحة بالاشتراك مع كل الاطراف من قطاع خاص الى قطاع عام لنعيد الى لبنان مكانته الاساسية، لكن هذه الخطة لا تهم لبنان وحده بل يجب ان تكون خطة اقليمية مروجة مع البلدان الاخرى لجذب السياح الى منطقة الشرق الاوسط ذلك ان هذه المنطقة تحوي الكثير من الثروات السياحية التي يمكن ان نجد في منطقة اخرى، من اهم الاسباب التي تجمعنا ترويج برامج خاصة تهدف الى تعزيز السياحة في الشرق الاوسط. ذلك ان الندوة مرتكزة على موضوع «الترويج السياحي في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا».

الجلسات

ثم بدأت جلسات المناقشات حيث تحدث كل من رئيس البيت الفرنسي ونادي البحر المتوسط جيلبير تركانو، حول «الطاقات الانمائية السياحية في المنطقة». وتطرق الى الصعوبات التي تعترض الترويج السياحي ومنها المواد المستعملة من بناء المؤسسات السياحية.

ثم حاضر للخبير الفارو رينيدو عن دور الدولة في الترويج السياحي وتطرق الى هيكليات الدول وانشطتها. وحدد السبل الآيلة للترويج السياحي.

ثم حاضر مساعد وزير السياحة المصري اسامة نصار عن «تجربة مصر في مضمار الترويج السياحي».

ثم تحدث ممثل المكتب الوطني للسياحة التونسية علي جغرامي عن تجربة تونس في مجال الترويج السياحي واشار الى اهمية الحملات الترويجية في تنشيط القطاع.

في القصر الجمهوري

بعد ذلك انتقل وفد من المؤتمرين الى القصر الجمهوري واستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ضم الوفد الوزيرين فتوش وابو الشامات والامين العام لمنظمة السياحة العالمية سافينياك، ومديرين عامين في وزارات السياحة في الدول العربية والمشاركين في المؤتمر.

وقد اطلع الوفد الرئيس الهراوي على النشاط المقرر للمؤتمر في لبنان.

في المجلس النيابي

وانتقل الوفد عند الاولى والربع بعد الظهر الى مقر المجلس النيابي وقابل رئيس المجلس نبيه بري.

وقال سافينياك في اثر ذلك: «اتينا نقدم احترامنا لدولة الرئيس ولنضعه في جو المؤتمر المنعقد حاليا من اجل اطلاق السياحة في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا ولاطلاعه على الجهود التي نبذلها مع وزير السياحة نقولا فتوش من اجل تطوير خطة عامة للسياحة».

نقطة في بحر
شارع مار الياس

بات وضع شارع مار الياس الحيوي جدا في العاصمة بحكم كونه سوقا تجارية ناشطة حتى في زمن الكساد هذا، لا يحتمل بسبب ازدحام السير وعرقلته واللذين ينتجان عادة لسهولة مخالفة السائقين انظمة السير حيث «يدوبلون» على بعضهم بعضا، او يقطعون السير في اي مكان من الطريق ليعودوا ادراجهم على الخط المغاير من دون حسيب او رقيب، او على الاقل من دون وازع من ضمير، وكأن الشارع ملك هذا السائق ورثه عن ابيه!

ان شارعا مثل هذا الشارع، يجب ان يكون كل اتجاه للسير فيه منفصلا عن الآخر بجسم مادي صلب (الباطون) كما هو الحال في كورنيش التلفزيون - عائشة بكار وكورنيش تقي الدين الصلح - شوران، وكذلك جادة رشيد كرامي (فردان سابقا) لانها الطريقة المثلى لإقناع السائقين بعدم التجاوز وعدم عرقلة السير...

اضافة الى ما تقدم، فان ثمة مسؤولية تقع على اصحاب المتاجر او زبائنهم في هذا الشارع، حيث لا يتورعون عن إيقاف سياراتهم فيه، مما يضيق الطريق التي هي ضيقة اصلا، ويفترض ان يصار الى توسيعها عن طريق تضييق الارصفة الفسيحة والتي لا لزوم لها بهذا الاتساع، كما جرى بالنسبة للشوارع الاخرى في العاصمة...

الإنجاز الكبير ليس بالضرورة ان تكون ادواته كبيرة وإنفاقه كبيرا. يكفي تنفيذ قرار صادر سابقا بالتنظيم وإقامة ساتر قصير، لكنه سميك وصلب بما فيه الكفاية، بحيث لا يستطيع السائق الأرعن القفز فوقه!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٦/١٦	٩٤/٩/١٥	١٢٥٧	١٥.٠٥	١٥.٦٤	٩٦٢٥.٠٠
٦	٩٤/٦/١٦	٩٤/١٢/١٥	١٢٥٧	١٦.١٨	١٧.٦٦	٩١٩٤.٠٠
١٢	٩٤/٦/٩	٩٥/٦/٨	١٢٥٥	١٦.٢٠	١٩.٣٢	٨٣٨٥.٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٦/١٦	٩٦/٦/١٣	١٢٥٧	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٤/١٢/١٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٦/١٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١٢/١٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٦/١٣	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢١	٩٤٠٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٧٣	٩٠٦٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٥٧	٨٧٧٩.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٦	٨١٨٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٠٧ بالمائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند للواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٢	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٤.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.١٢٥٠٠
لسنة واحدة	٦.٠٠٠٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر نيسان ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.٠٣	٢٥.٤٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠
■ الاطفاء ■	
بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار ١٦٨٢.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٨٢.٥٠ ليرة دون تغيير عن اقفال الخميس الماضي (الجمعة عطلة رسمية).

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٨١.٥٠ - ١٦٨٣.٥٠ ليرة. وبقيت حركة التبادل خمولة الى حين اعلان مصرف لبنان تدخله شاريا على ١٦٨٢.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على سعر الافتتاح نفسه من دون تغيير.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٣.٣٩	الليرة القبرصية	٣٣٦٥.١٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٣.١٠	الريال السعودي	٤٤٨.٦٣
الفرنك الفرنسي	٢٩٨	الدينار الكويتي	٥٦٤٥.٩٧
الفرنك السويسري	١٢٠١.٣٦	درهم الامارات	٤٥٨.٠٨
المارك الالماني	١٠١٥.٠٨	الريال القطري	٤٦٢.١٩
الجيلدر الهولندي	٩٠٥.٣٥	الدينار الاردني	٢٤٠٣.٥٧
الين الياباني	١٦.٢٥	الدينار البحريني	٤٤٦١.٦٨
الدولار الكندي	١٢٢٠.٢٦	الدينار العراقي	٥٤١٣.٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢٣٨.٣٢	الجنيه المصري	٤٩٧.٦٨
الفرنك البلجيكي	٤٩.٢٨	الليرة السورية	٣٩.٥٩
الليرة الايطالي	١٠٠٥.٠٠	اونصة الذهب	٣٨٢.٧٠ د.ا.
		اونصة الفضة	٥.٣٢ د.ا.

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في الاسواق الخارجية امس متأثرا بعوامل عدة دفعة واحدة.

فقد حصل طلب كبير على المارك الالماني بعد النتائج السياسية التي احرزها الحزب المسيحي الديموقراطي الحاكم في المانيا بقيادة المستشار هلموت كول في انتخابات البرلمان الاوروبي، بالاضافة الى مؤشرات تضخم في الاقتصاد الالماني استبعد معها اي خفض جديد في الفوائد على المارك.

وتأثر الدولار الاميركي بتصريح عضو مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي سوزان فيليبس في بال، حيث اجتماع مصرف التسويات الدولية التي خففت من احتمالات التضخم في الولايات المتحدة، وقالت ان المجلس فوجئ بارتفاع حاد في اسعار الفائدة طويلة الاجل على الدولار بعد قرار المجلس رفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل.

واعتبرت فيليبس ان اسعار الفائدة الاميركية طويلة الاجل «ما تزال مرتفعة بالمقاييس التاريخية وتتحدد وفقا لاتجاهات السوق».

كما تراجع الدولار الاميركي على الين الياباني بعد تحسن المؤشرات الاقتصادية في اليابان، وحد من تراجعه خشية المستثمرين تدخل مصرف اليابان شاريا للدولار.

وبينما تراجع الجنيه الاسترليني على المارك الالماني متأثرا بضعف اداء حزب المحافظين الحاكم بزعامة جون ميجور في الانتخابات الفرعية البريطانية، وبتراجع احتمال زيادة الفوائد عليه بعد الاعلان عن تراجع مؤشر اسعار المنتجين في المملكة المتحدة في ايار بواقع ٠.٦ في المئة، حقق الاسترليني ارتفاعا تجاوز النقطة على الدولار الاميركي.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ١٠٣.٦٧ ينا يابانيا بتراجع ٠.٤٠ ينا عن اقفال الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٦٤٥٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٢٠٧، الفرنك السويسري ١.٣٨٧٦، الفرنك الفرنسي ٥.٦١٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٨٤٥٥، الليرة الايطالي ١٥٩٤.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٠٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨١.٨٥ دولارا، وفي زوريخ على ٣٨٢.٥٠ دولارا، واونصة الفضة على ٥.٣٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٦٤٥٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٢١٧، الفرنك السويسري ١.٣٨٦٧، الين الياباني ١٠٣.٠٢، الفرنك الفرنسي ٥.٦١٤٥، اونصة الذهب ٣٨٣.٢٠ واونصة الفضة ٥.٣٨.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.١٢ - ٤.٢٥، شهر ٤.١٨ - ٤.٣١، شهران ٤.٤٧ - ٤.٦٢، ثلاثة اشهر ٤.٨١ - ٤.٩٣، ستة اشهر ٥.١٢ - ٥.٢٥ و١٢ شهرا ٥.٣٧ - ٥.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٦ باخرة عاملة منها ١٨ باخرة جديدة حملت ١٩٧٠٣ طنا، فيما غادرت ١٨ باخرة. وينتظر وصول ٦ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	محيي الدين
٩	٩٣ (مختلفا)	انتش.ب	السلام ٢
١٤	٣٠٠ (ماشية)	شبير	جيفو فيكتوري
٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ع.مكاوي	عبدالله.ر
٨	٢٠٠ (ماشية)	ي.برجاوي	كوشلار-٢
١٢	٧٥ (ماشية)	ي.برجاوي	باريس
[illegible]	[illegible] (ماشية)	[illegible]	[illegible]
٤	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست	زيران
١٠	٢١٠٠ (مختلفا)	ج.ابو حمد	قلقلتي
١٢	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست	فيدر-١
٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج.بطرس	بيزنزيو
٩	١٤٢٥ (مختلفا)	سي لاين	ليرو مارشان
٩	١٥٧١ (مختلفا)	يونيتد نافغايشن	أ.اوريتشموفيتش
١٢	١٨٢٥ (مختلفا)	ليدر شيبينغ	دوسان كافوزوغلو
١٢	٢٠٤٩ (حديدا)	جوزيمار	سعد.د
٧	٦٣٥٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن	اسبيرنزا
٧	٦٧٠ (مختلفا)	ك.بيطار	سيلين.م
١١	٨٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ	ب.ت.ر-٥
٧	(التموين)	فرعون	

● البواخر التي غادرت: سيلين.م، ليديا، كايرو، باليكوي-٢، باريس، محيي الدين، كيليا، تاتيا كاريكليا، ي.ب بروغرس، السلام-٢، زيران، اتاتين، نيغين، أ.تريتيماك اتا، عميرليلي، غنوق.م، كوشلار-٢.

مرفأ طرابلس

● البواخر الجديدة:

آتية من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	سالم
روسيا	(خشبا)	المتوسط	الحاجة آمنة
طرطوس	للشحن (خردة)	كونغرس	

● البواخر المنتظرة:

			فرح (سي)
روسيا	(خشبا)	المتوسط	كيلمي
روسيا	(حديدا)	سيستار	براه (ا)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة المطار

حركة المطار للاربعاء ١٩٩٤/٦/١٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المركزي يحدد أسس إصدار شهادات الإيداع: مائة مليون ليرة أو ٥٠ ألف دولار الحد الأدنى

صدر عن مصرف لبنان قرار بتنظيم اصدار شهادات الايداعات لدى المصارف، ومن شروطها وجوب الاتقل قيمة الشهادة عن مائة مليون ليرة، وعن خمسين الف دولار بالعملات الاجنبية. اما اجل شهادة الايداع فلا يقل عن ستة اشهر ولا يزيد عن عشر سنوات في المصارف المتخصصة، ولا يقل عن ثلاثة اشهر او يفوق خمس سنوات في المصارف الاخرى.

وستكون شهادة الايداع اسمية في صورة موقتة، وتصدر في المركز الرئيسي للمصرف اللبناني او الفرع الرئيسي في لبنان للمصرف الاجنبي. ولا يجوز ان تفوق قيمة شهادات الايداع الاجمالية غير المستحقة نسبة ستة امثال الاموال الخاصة لمصرف اللبناني او ستة امثال الاموال المخصصة للفرع الاجنبي.

ويحظر على المصارف المصدرة شهادة الايداع وهي غير قابلة للحسم ان تشتري الشهادات الصادرة عنها.

نص قرار مصرف لبنان ويحمل الرقم ٥٥٢٧:

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: على المصارف كافة العاملة في لبنان، قبل قبولها ودائع لاجل مقابل اصدار شهادات ايداع، ان تعلم مصرف لبنان مسبقا وخطيا بالقيمة الاجمالية لمشروع الاصدار وبسائر بنوده وشروطه وباي تجديد له.

المادة الثانية: لا يجوز، في اي وقت، ان تفوق القيمة الاجمالية لشهادات الايداع غير المستحقة نسبة ستة امثال الاموال الخاصة للمصرف اللبنانية المصدر، او ستة امثال الاموال المخصصة للفرع الاجنبي في لبنان.

المادة الثالثة: يمكن ان تكون شهادات الايداع اسمية او لامر او لحامله، محررة بالعملة اللبنانية او باي عملة ايداع اخرى.

بصورة مؤقتة، وحتى اشعار اخر، يحظر على المصارف اصدار شهادات الايداع الامر شخص مسمى وعلى ان تتضمن هذه الشهادات ما يفيد صراحة، وبشكل ظاهر، عدم جواز تظهيرها على بياض.

غير انه يعود للمجلس المركزي، لاسباب يقدرها، ووفق شروط يحددها، الموافقة استثنائيا على اصدار شهادات ايداع للحامل.

المادة الرابعة: لا يجوز اصدار شهادة ايداع بمبلغ يقل عن مائة مليون ليرة لبنانية او خمسين الف دولار اميركي او ما يعادل هذا المبلغ الاخير من العملات الاجنبية، وقت الاصدار.

المادة الخامسة: لا يمكن المصارف المتخصصة (مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل) ان تصدر شهادات ايداع لاجل يقل عن ستة اشهر او يفوق عشر سنوات.

اما سائر المصارف فلا يمكنها اصدار شهادات ايداع لاجل يقل عن ثلاثة اشهر او يفوق خمس سنوات.

تطبق احكام الفقرة الاولى من هذه المادة على المصارف المنشأة بقوانين خاصة بقدر عدم تعارضها مع الاحكام الخاصة المطلقة بشأنها.

المادة السادسة: يتوجب اصدار شهادات الايداع بالقيمة الاسمية على ان تحتسب الفائدة على اساس ٣٦٥ يوما في السنة.

المادة السابعة: يجب ان تتضمن شهادة الايداع:

١ - اسم المصرف المصدر وأسماله ومركزه الرئيسي.

٢ - المحكمة التجارية المسجل لديها المصرف المصدر ورقم تسجيل هذا المصرف في السجل التجاري ورقم تسجيله على لائحة المصارف.

٣ - ما يفيد بشكل صريح وظاهر بان الوثيقة المصدرة هي «شهادة ايداع».

٤ - القيمة الاسمية لشهادة الايداع (بالاحرف الكاملة).

٥ - معدل الفائدة وطريقة احتسابها وكيفية دفعها وتاريخ بدء سريانها.

٦ - مكان الاصدار وتاريخه.

٧ - تاريخ استحقاق الشهادة.

٨ - مكان التسديد.

٩ - شكل الشهادة: اسمية، لامر او لحامله.

١٠ - رقما تسلسليا خاصا بكل اصدار.

١١ - توقيع المصرف مصدر الشهادة.

المادة الثامنة: كل اصدار شهادة ايداع يجب ان يسبقه عقد مع المودع.

يجب ان يذكر في العقد المبلغ الذي تسلمه المصرف وتاريخ الاستحقاق المتفق عليه ومعدل الفائدة وطريقة احتسابها وكيفية دفعها ومكان تسديدها ورقم الشهادة المتسلسل.

المادة التاسعة: ١ - يُحصر اصدار شهادات الايداع في المركز الرئيسي للمصرف اللبناني المصدر او في الفرع الرئيسي في لبنان للمصرف الاجنبي المصدر.

٢ - يحظر على فرع المصرف الاجنبي العامل في لبنان اصدار شهادات الايداع الا بعد الموافقة المسبقة لادارته العامة.

٣ - على المصرف المصدر ان يمسك سجلا خاصا مستقلا لكل عملة موضوع اصدار شهادات ايداع تدرج فيه المعلومات الاساسية المتعلقة بكل اصدار اجمالي وبكل شهادة مصدرة.

المادة العاشرة: يخضع التفرغ عن شهادات الايداع وتظهيرها لاحكام قانون التجارة المتعلقة بالتفرغ عن القيم المنقولة وتظهيرها.

المادة الحادية عشرة: ١) يُحظر على المصارف المصدرة، بشكل مطلق، ان تحسم او تشتري بصورة مباشرة او غير مباشرة شهادات الايداع التي تصدرها.

٢) ان شهادات الايداع كافة غير قابلة للحسم او الشراء لدى مصرف لبنان لمصلحة المصرف المصدر نفسه.

المادة الثانية عشرة: على المصارف المعنية ان تزود مصرف لبنان، كل شهر، على ثلاث نسخ، بتقرير مفصل عن وضعية شهادات الايداع التي تكون قد اصدرتها.

المادة الثالثة عشرة: على مفوضي المراقبة لدى المصرف المصدر ان يتحققوا، على مسؤوليتهم، وبشكل دائم، من صحة عمليات اصدار شهادات الايداع، ومن عدم وهميتها، ومن توافر الشروط القانونية والنظامية المطلوبة.

وعليهم ان يبلغوا فورا مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف عند اكتشافهم اية مخالفات او مغايرات لهذا القرار وللقوانين المرعية الاجراء.

المادة الرابعة عشرة: يتعرض المصرف المخالف للاحالة على الهيئة المصرفية العليا لاتخاذ العقوبات الادارية بحقه وفقا لاحكام المادتين ٢٠٨ و٢٠٩ من قانون النقد والتسليف.

المادة الخامسة عشرة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة عشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: تزايد الودائع الأجنبية ١٥ مليون دولار

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع بين ٢٦ أيار و٢ حزيران ارتفاعا في السيولة الجاهزة (م١) ٦٣ مليار ليرة.

وارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بمقدار ١٥ مليون دولار (م٣ - م٢). الامر الذي يعني اما دخول رساميل جديدة من الخارج واما تحول نحو الايداع بالدولار من الليرة. والاحتمال الاول هو الارجح كما يؤيد ذلك بيان الكتلة النقدية المجمعة المثبت نصا:

م١: سجلت السيولة الجاهزة م١ في اوائل شهر حزيران ١٩٩٤ زيادة ملحوظة بلغت ٦٣ مليار ليرة. وقد حصلت هذه الزيادة، كما في مطلع كل شهر، نتيجة عملية دفع الرواتب. الا ان حجمها لم يتغير عما كان عليه في اوائل كل من شهري نيسان وايار (حوالي ١٢٠٠ مليار ليرة).

م٢: تابعت الودائع الادخارية بالليرة م٢ - م١ ازديادها المطرد خلال هذا الاسبوع ٦٤ مليارا. ويعزى هذا الازدياد الى التأثير المشترك لدخول الرساميل والثقة بالليرة. وبقي بذلك نموها السنوي، نسبة الى نهاية ايار ١٩٩٣، الاعلى من بين سائر المجمعات النقدية.

م٣: سجلت خلال هذا الاسبوع الودائع بالعملات الاجنبية م٣ - م٢ ازديادا بمقدار ١٥ مليون دولار. وتجدر الاشارة الى ان اهمية هذه الودائع في مجمل الكتلة م٤ تدنت من ٥٥.٣٪ في ٢٦ أيار الى ٥٤.٩٪ في ٢ حزيران انطلاقا من ٦١.٨٪ في مطلع العام.

م٤: محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي استمرت بالازدياد وقد بلغت زيادتها خلال هذا الاسبوع ٧ مليارات ليرة، فوصل حجمها الى ١٥٠٠ مليار ليرة مقابل ١١١٠ مليارات في نهاية العام المنصرم.

خلاصة: تميز الاسبوع الممتد من ٢٦ أيار الى ٢ حزيران ١٩٩٤ باستمرار دخول الرساميل وبالتوجه نحو حيازة الليرة.

	أيار ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	٢٦ أيار ١٩٩٤	٢ حزيران ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير من سنة لسنة ٪
م١	١٠١٢	١١٤٣	١١٥٦	١٢١٩	٦٣	٢٠.٤٥
م٢	٤٢٦٣	٥٣٠٩	٦٨٧٥	٧٠٠٢	١٢٧	٦٤.٢٥
م٣	١٢٥٣٣	١٥٦٧٨	١٧٢٢٠	١٧٣٦٦	١٤٦	٣٨.٥٦
م٤	١٣٤٣٨	١٦٧٨٩	١٨٧١٢	١٨٨٦٦	١٥٤	٤٠.٣٩
القاعدة النقدية	١٢٧١	١٣٩٧	١٥٤٤	١٦٢٥	٨١	٢٧.٨٥

م١ = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.

م٢ = م١ + الودائع الاخرى بالليرة.

م٣ = م٢ + الودائع بالعملات الاجنبية.

م٤ = م٣ + سندات الخزينة للجمهور.

القاعدة النقدية = العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

● المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٥٧.٦ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٣٧.١ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٥٠ مليارا و٨٦٨ مليونا و٢٧٠ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٣٧ مليارا و١٣٣ مليونا و١٧٢ الفا و٤٦ ليرة.

وقد تحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٥.٣٣ الى ١٥.٢١ في المئة.

فئة الستة اشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٣٢ الى ١٦.٢٣ في المئة.

فئة السنة: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٣١ الى ١٦.٣٠ في المئة.

فئة السنتين: استقرت فائدة الحسم على ١٩.١٥ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٥٧ مليارا و٦٤ مليونا و٩٨٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٤٣ مليارا و٩١١ مليونا و٨٨٢ الفا و٤٦ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٠٦ مليارات و٧٧٨ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٥٨٩ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٣٣ مليارا و٥٣٧ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٦٤ مليارا و٣٦٩ مليونا و١١٠ الاف ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٤٣ مليارا و١٥٠ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

- فئة ٣ اشهر: ١٥ مليارا و٩٦١ مليونا و٥٣٤ الفا و٨١ ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٣٠ مليارا و٨٢٥ مليونا و٣٥٢ الفا و٤٦ ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٥٣ مليارا و٩٧٤ مليونا و٧٥ الفا و١٨٥ ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٤٣ مليارا و١٥٠ مليونا و٩٣٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

- فئة ٣ اشهر: ٣٧ مليارا و٦٧٠ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٣٣ مليارا و٦١٤ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.
- فئة ١١ شهرا: ٢٦ مليارا و٨٤٨ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٨ مليارات و٦٤٥ مليونا و٣٠ الف ليرة.
- فوائد القسائم: ١٠ مليارات و٥٣٠ مليونا و٦١١ الفا و٩٧٢ ليرة و٥٠ قرشا.

ديوان المحاسبة يدعو المؤسسات العامة لإخضاع نفقاتها للمراقبة المالية

صدر عن رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان مذكرة ادارية موجهة الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لرقابة الديوان، تدعو الى اخضاع الصفقات العمومية المحولة من القروض وسلفات الخزينة الى الرقابة مراقبة عقد النفقات او المراقب المالي ومراقبة ديوان المحاسبة المسبقة.

وجاء في المذكرة:

«بما ان الغاية من الرقابة الادارية المسبقة كما نصت عليها المادة ٣٢ من قانون تنظيم ديوان المحاسبة التثبت من صحة المعاملة وانطباقها على الموازنة واحكام القوانين والانظمة.

وبما ان المادة الاولى من قانون تنظيم الديوان قد اناطت به السهر على الاموال العمومية والاموال المودعة في الخزينة وذلك بمراقبة استعمال هذه الاموال ومدى انطباق هذا الاستعمال على القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وبالتالي ان الاموال المرصدة للصفقات العمومية وايا كان المصدر المأخوذة منه (قروض او سلفات خزينة) تعتبر اموالا عمومية في ضوء المادة الاولى المشار اليها اعلاه وتخضع بالنتيجة لرقابة الديوان كالاعتمادات الاساسية المرصدة في الموازنة.

لذلك فان ديوان المحاسبة اذ يلفت النظر الى الموضوع المشار اليه اعلاه يرجو من كافة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واجهزة الرقابة لديها التقيد بما تقدم.

واستلحاقا للمذكرة وجه رئيس الديوان الى وزارة المالية الكتاب الآتي نصه:

«بموجب الفقرة ٥ من المادة الثانية من قانون تنظيم ديوان المحاسبة، تخضع لرقابة ديوان المحاسبة المؤسسات وسائر الهيئات والشركات التي للدولة او للبلديات او للمؤسسات العامة التابعة للدولة او للبلديات علاقة مالية بها عن طريق المساهمة او المساعدة او التسليف.

ولما كانت المادة الثانية المذكورة تنص ايضا على ان يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص وبعد استطلاع رأي ديوان المحاسبة، مدى الرقابة واصولها بالنسبة لهذه المؤسسات والهيئات والشركات.

فان ديوان المحاسبة يطلب ايداعه:

اولا: جدولا باسماء هذه الهيئات والشركات التي للدولة او للبلديات او للمؤسسات العامة والتابعة للدولة او للبلديات علاقة مالية بها عن طريق المساهمة.

ثانيا: جدولا آخر باسماء الهيئات والشركات التي للدولة علاقة بها عن طريق التسليف وحجم هذه التسليفات.

وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار المرسوم المشار اليه في متن هذه المادة».

أشغال طريق صيدا - جسر سينيق

وافق مجلس الوزراء على تخويل وزارة الموارد المائية والكهربائية عقد اتفاق بالتراضي مع الشركة العربية للاعمال المدنية اشغال نقل وتركيب خطوط توزيع المياه على طريق صيدا - جسر سينيق الزهراني (قضاء الزهراني) بكلفة اجمالية قدرها ٨٢٥ مليون ليرة.

وكان وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، قد كتب الى مجلس الوزراء، يطلب موافقته تلزيم اشغال تركيب قساطل المياه على جانبي طريق صيدا - جسر سينيق، للشركة العربية للاعمال المدنية، بوصفها متعهد توسيع وتأهيل هذا الطريق، وكي يتم تنفيذ الاشغال في الوقت نفسه وتوفيرا للمن الوقت.

توصية وزارية بتخفيض اسعار الكهرباء

ترأس مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا وزاريا في القصر الحكومي لمتابعة درس الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر والوزراء: وليد جنبلاط، مروان حمادة، عمر مسقاوي، ايلي حبيقة، انور الخليل، عبدالله الامين، هاغوب دمرجيان، فؤاد السنيورة، اسعد رزق، حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة ورئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المهندس مارون اسمر. خصص الاجتماع لمتابعة القضايا الاقتصادية والمعيشية في ضوء التكليفات التي يقوم بها الوزراء باعداد دراسات حول بعض الامور المطروحة.

وقرر المجتمعون رفع توصية الى مجلس الوزراء تقضي بتخفيض فواتير الكهرباء لذوي الدخل المحدود بنسبة ٤٠ في المئة.

وكان الرئيس الحريري اجتمع في السادسة مع نائبه المهندس المر في حضور الوزير جنبلاط وحاكم مصرف لبنان الدكتور سلامة وعرضت خلال الاجتماع للاوضاع الاقتصادية والمالية في السياسة التي ينفذها مصرف لبنان.

المصارف تولم اليوم تكريماً للحريري

تقيم جمعية مصارف لبنان مأدبة غداء في الثانية من بعد ظهر اليوم في فندق بريستول تكريما لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعي اليه وزراء ونواب ورجال سياسة واعمال.

السفير التشيكي يزور دمرجيان

ابلغ السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان «ان وزير الاقتصاد التشيكي سيزور لبنان للتوقيع على الاتفاق التجاري بين البلدين عند انجاز المفاوضات في شأنه ووضعه في صيغته النهائية».

وكان سكالنيك زار امس الوزير دمرجيان يرافقه المستشار التجاري في السفارة ميرسون موربيغ وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

حركة مرفأ بيروت خلال أيار

بلغ المجموع العام للواردات المالية في مرفأ بيروت خلال شهر ايار الماضي ٥٤ مليارا و١٤٧ مليونا و٧٠٠ الف ليرة ومليونا و١١٧ الفا و٧٣٣ دولارا اميركيا.

فقد بلغت الواردات المرفئية ٧ مليارات و٩٠ مليونا و٢٠٠ الف ليرة ومليونا و١١٧ الفا و٧٣٣ دولارا اميركيا. والواردات الجمركية ٤٦ مليارا و٩٣٥ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، وواردات رئاسة الميناء ١٢١ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

ودخل مرفأ بيروت خلال ايار ٣٠٢ باخرة، بمعدل ١٤ باخرة يوميا، افرغت ما مجموعه ٤٤٦ الفا و١٠٠ طن، منها ١٦٢ الفا و٨٠٠ طن من الحبوب والمحروقات و٢٨٣ الفا و٣٠٠ طن بضائع مختلفة. وبلغ عدد المستوعبات المملوءة ١١ الفا و٨٦ مستوعبا، وعدد المعاملات المرفئية المنجزة ٥٦٨ معاملة يوميا.

دورات تدريبية لرابطة المهندسين الزراعيين

يرعى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في نقابة المهندسين حفل افتتاح دورات التدريب والتأهيل للمهندسين الزراعيين، دعت اليه رابطة المهندسين الزراعيين.

يتحدث في حفل الافتتاح الوزير قرطاس، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية امين عام اتحاد المهندسين الزراعيين العرب الدكتور يحيى بكور، نقيب المهندسين الياس النمار ورئيس رابطة المهندسين الزراعيين لطفي سلوم، ويقدم المتحدثين عضو مجلس نقابة المهندسين الدكتور فخر الدين دكروب.

وتنظم الرابطة الدورات بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد المهندسين الزراعيين العرب. ويشارك في هذه الدورات اختصاصيون من المنظمة، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة «اكساد»، منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو»، مصلحة الابحاث العلمية الزراعية وكليات الزراعة في الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية وجامعة الكسليك. وتقام الدورات في مناطق مختلفة من لبنان ضمن الفترة من ١٥ حزيران الحالي ولغاية ٩ تموز المقبل.

جريصاتي إلى باريس

غادر بيروت امس، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي الى باريس للمشاركة في اجتماعات غرفة التجارة الدولية التي تفتتح في الخامس عشر من الشهر الحالي في باريس لمناسبة الاحتفال بالذكرى [illegible]

هرموش وكهرباء طرابلس

[illegible]

شهادات الإيداع الجدوى والضرورة

قرار مصرف لبنان المتعلق بإصدار شهادات ايداع مصرفية، واحد من اجراءات مشابهة قد يقدم عليها مصرف لبنان لتنويع الادوات المالية والاستثمارية في بيروت، وتقديم خدمات جديدة للمدخر اللبناني المحلي، الذي تكيف منذ سنوات طويلة تعود الى ما قبل فترة الحرب ضمن نمطية معينة من حسابات الادخار والايداع التقليدية.

ومع ان شهادات الايداع لا تعدو كونها اداة من الادوات المصرفية ذات العائد الثابت، بيد انها تتسم - كي لا نقول تستهدف حصرا - بسمتين اساسيتين.

الاولى: توفر للمصارف ادخارا من طبيعة متوسطة الى طويلة الاجل، تتيح لها اقامة توازن في سياساتها الائتمانية، بين آجال الايداع وآجال القروض واستحقاقاتها، على النحو الذي يمكن للمصرف من تقديم قروض للآجال نفسها لاغراض انتاجية وتثميرية، بات الاقتصاد اللبناني في امس الحاجة اليها.

الثانية: تحاشي المس بالمرونة المفرطة التي تطبع بطابعها عمليات السحوبات على الوديعة بصرف النظر عن طبيعتها، سواء اذا كان الحساب توفيرا او جاريا او مربوطا لاشهر سنة او سنة.

وقد تبين مع الوقت، ان ميزة فك الحسابات، وتساهل المصارف مع عملائها حتى لو كان الحساب مقيدا بفترة زمنية محددة، باتت ميزة اضافية الى مزايا المرونة الاخرى التي تتوافر للمدخر في الجهاز المصرفي اللبناني. وبالرغم من ان مصارف كثيرة تلتزم مبدأ اعادة احتساب الفوائد تبعاً للفترة الزمنية المتبقية على استحقاق الوديعة، الا ان ذلك يجعل من الادخارات المصرفية، بغض النظر عن آجالها، حسابات غب الطلب، بينما حسابات المصارف المدينة ليست كذلك، وخاضعة لروزنامة استحقاقات غالبا ما يستنفدها المقترض او المدين بالكامل.

وتبعا للمنافسة الشديدة بين المصارف على اجتذاب الزبائن، كان هامش التسهيلات الذي يتمتع به المودع وما زال كبيرا جدا، خلافا لما هو عليه في كل او معظم البلدان التي تعمل في نظام مصرفي شبيه بالنظام للمصرفي اللبناني.

ولا يخفى، ان ميزة الحصول على الوديعة المصرفية في اي وقت، التي لم يعد ثمة من مجال للعودة عنها، على علاقة مباشرة بسوق الصرف فهي تيسر للجمهور تبديل عملة وبيعته في اي وقت، وتتيح ايضا شفافية كبيرة للسحوبات الى خارج الجهاز المصرفي اللبناني. وسنوات الاحداث مليئة بالشواهد، وكان آخرها في الاسبوع الثاني من ايار الماضي بعد قرار اعتكاف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

لذلك، فشهادات الايداع غير قابلة للحسم، والا لانتفت نصف الغاية منها مع وجود سندات خزينة قابلة للحسم وتجزي فائدة مرتفعة لحامل السند بالليرة اللبنانية. اما النصف الآخر فكون شهادة الايداع بالليرة وبالعملات الاجنبية، ايضا خلافا لسند الخزينة.

لكن شهادة الايداع قابلة للتداول في السوق الثانوية. وهذا ما يوفر حافزا بديلا لحامل الشهادة يوازي حافز حسم سند الخزينة. ويفترض ان تكون للمصارف غير المصدرة للشهادة مكانا متاحا لبيعها. اضافة الى ردهة السوق الثانوية المؤقتة التي ستبدأ العمل في ٢٣ من حزيران الحالي باسهم شركة سوليدير. ولو ان شيئا من ذلك القبيل لم يعلن بعد في المكان الثاني.

ويفهم من عدم جواز تدني قيمة شهادة الايداع عن مائة مليون ليرة لبنانية او خمسين الف دولار بالعملة الاجنبية، استهداف التفريق بين الحساب المصرفي العادي، الذي يمكن ان يفتح بمبالغ تبدأ بمائتي الف ليرة او ما يوازيها بالعملات الاجنبية، لا سيما وان الايداعات الصغيرة هي لآجال قصيرة ومتحركة في جميع الاحوال.

ايا يكن شكل الاداة المصرفية الجديدة، فالقرار عائد للمدخر في النهاية. ينسحب ذلك على نوع عملة الادخار، ولو ان الواضح ان شهادة الايداع تتطلع الى زبائن العملات الاجنبية في الوقت الحاضر على الاقل. وهنا فالامر سيان بين اي نوع من الادخار. اذ ان عناصر المعادلة لدى المدخر هي هي: الضمانة، والربحية، وتسهيلات الادخار او تداول الاداة المالية. لكن المشروع ايجابي في النهاية اذا ما تأمنت مناخاته الاستثمارية، يوفر تمويلا لآجال توظيفية اطول، بفوائد جيدة ويشكل استقرارا بين حركية الودائع والقروض.

مع ذلك يبقى الاهم تعديل سياسة المصارف الائتمانية، وكسر تمركز التسليفات واحتكارها طوعا وعرفا، وتوجيهها في الاتجاه الانمائي. اذ ان المشكلة لم تكن في الاساس مشكلة وجود المال بل تصويبه اقتصاديا. هنا تكمن قدرة مصرف لبنان والقطاع المصرفي.

عصام الجردي

برنامج قطع للكهرباء بسبب أعمال التأهيل

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا، اعلنت فيه عن برنامج لقطع التيار الكهربائي، بسبب اعمال تأهيل الشبكات حسب الترتيب الآتي:

- بتاريخ ١٣ و١٥ و١٧ حزيران الجاري من الساعة الثامنة الى الساعة ١٨.٠٠ محطة الاخوة المريمين في الرميلة.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٤ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطة زاروط فرحات.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٦ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطة النبي يونس.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٨ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطتي برج برجا وفتيحات.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٣ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطات ماهر، بيصور وكيفون.
- بتاريخ ١٥ و٩٤/٦/١٧ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطة صحة بيصور.
- بتاريخ ١٥ ولغاية ٩٤/٦/١٨ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطتي الرابية والربوة.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٣ ولغاية ٩٤/٦/١٨ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطات بسوس، التماطية، وكحالة.
- بتاريخ ٦/١٣ ولغاية ٩٤/٦/١٨ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ مخارج قب الياس، مدريج وتربل من كساره.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٥ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطة العيرون.
- بتاريخ ٩٤/٦/١٦ من ٨.٠٠ الى ١٨.٠٠ محطة البان في الاشرفية.

واصدرت المؤسسة بيانا آخر دعت فيه المواطنين الذين يمدون اسلاكا خاصة على الاعمدة الجديدة، التي يتم تركيزها، الى انها ستعمد الى ازالة هذه الاسلاك ومصادرتها.

الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية

غادر بيروت امس وفد لبناني الى لندن، للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية. ويضم الوفد المدير العام في وزارة النقل عماد النوام والمدير العام في الطيران المدني الدكتور ريمون فرحات. ويشارك في الاجتماع كرئيس للوفد سفير لبنان في بريطانيا محمود حمود.

هكذا من الأصل

قصف على النبطية وإقليم التفاح عمليتان ضد موقعي الدبشة ورشاف

تقطعت الاعتداءات الاسرائيلية، امس، على مناطق الجنوب والبقاع الغربي وسط استمرار اختراق الطيران الإسرائيلي للأجواء اللبنانية، فيما هاجمت المقاومة موقعي رشاف والدبشة.

وتعرضت مناطق الوادي الأخضر والجرمق والتلال الشرقية لبلدتي كفررمان والنبطية الفوقا ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية لقصف متقطع بمدفعية الهاون والدبابات. فجر أمس، مصدره مواقع الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة والطهرة والسويداء. ورافق القصف تمشيط كثيف للمناطق المذكورة، بواسطة الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وقد تزامنت هذه الاعتداءات مع تحليق للطيران المروحي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض جدا فوق مناطق النبطية واقليم التفاح في ظل إطلاق عشرات القنابل المضيئة التي أنارت سماء هاتين المنطقتين فيما أشارت مصادر أمنية الى ان موقع الاحتلال في تلة الدبشة تعرض عند منتصف ليل أمس الأول، لاطلاق عدد من القذائف الصاروخية.

وكانت مدفعية الاحتلال المتمركزة في رشاف وجبل حميد قد قصفت ابتداء من العاشرة والنصف من ليل امس الأول، أطراف بلدتي حداثا وحاريص. وترافق القصف مع عمليات تمشيط للأودية المجاورة لقرى صربين، تبنين، حاريص وحداثا.

وسجل تحليق طيران مروحي فوق هذه القرى. ورد رجال المقاومة على هذه الاعتداءات بمهاجمة موقع رشاف بالأسلحة الرشاشة.

وعند الحادية عشرة والربع، ليل امس الأول، حلق الطيران المروحي الاسرائيلي فوق الشاطئ الممتد من منطقة عدلون وحتى الحدود الدولية. وترافق ذلك مع تحرك للزوارق الاسرائيلية التي أطلقت النار باتجاه قوارب الصيد جنوبي مدينة صور.

من جهة ثانية، أطلق موقع الميليشيات في تلة كوكبا في البقاع الغربي رشقات رشاشة، صباح امس، باتجاه جبل الضهر. كما أطلق موقع شويا رشقات مماثلة باتجاه جبل الوسطاني.

فضل الله: مهددون في أصالتنا نخشى من تسوية كيفما اتفق

أعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن الخشية من الوصول «الى مرحلة تستعجل فيها التسوية كيفما اتفق». ولاحظ انه لا توجد حياة سياسية في لبنان ولا وحدة لبنانية، بل هناك طائفيون غير متدينين.

وكان فضل الله يتحدث في احتفال تأبيني في حسينية جمعية بنت جبيل في بئر العبد. وقال، ان هناك خطة سياسية دولية يراد من خلالها إلغاء شخصية الامة، ان تكون عربيا، فذلك من التاريخ. انت شرق اوسطي. وان تكون مسلما فذلك تعصب. انت تتحرك مع النظام الدولي.

واضاف، يريدون إلغاء اصالتنا في ما نعيشه من بقايا الأصالة، وبالتالي فإنهم يريدون إلغاء قضايانا. الوحدة العربية حلم لم يعد يوحي بالجدية. ولم يعد هناك شيء اسمه فلسطين. هناك إسرائيل والأراضي المحتلة. اما فلسطين فبديلها غزة واريحا.

وقال، اللبنانيون يمزقون لبنانهم من حيث يوحون أنهم يريدون ان يوحدوه. ان مسألة الوطنية ظاهرة لا تبدو في العنوان الكبير للواقع السياسي اللبناني.

وتابع، الحرب ضد إسرائيل ممنوعة عربيا والمقاومة ضد إسرائيل مدانة دوليا وعربيا ووطنيا، فماذا نفعل. ان نعيد انتاج وجداننا من جديد. ان تكون لنا قيمنا التي تجعلنا نتجذر في ارضنا ونتاصل في انسانيتنا وتجعلنا نواجه التحديات على اساس اننا قد نكون غدا أقوى.

وأكد ان هناك قيما رسالية مشتركة بين الاديان وقيما انسانية مشتركة بين الاديان والتيارات الفكرية الاخرى، فلماذا لا نتعاون على حماية القيم المشتركة من ان يصادرها الآخرون ولماذا لا نعمل على ان تكون قصة الحرية هي وجداننا السياسي والانساني الذي نعيشه ونعمل له...

وتابع فضل الله، اذا اردتم ان تفهموا إسرائيل، فليكن على خلاف فهم الاحتلال الفرنسي او البريطاني. ليس الاحتلال مشابها. انه المعنى الذي يريد إلغاءنا لنعيش على هامشه.

وختم داعيا الى التخفيف من الحماس والشعارات، بإنزالها الى الواقع وإفساح المجال لها في حركة الواقع والى إعادة انتاج انسانيتنا وصنع المستقبل.

احتفال تأبيني في جلالا

شتورة ـ «السفير»:

اقيم احتفال تأبيني في حسينية بلدة جلالا في البقاع لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة عبد المحسن علي ضاهر ومرعي صفوان. بحضور النائبين يوسف المعلوف وعلي ميتا. محمد عواضة ممثلا وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. علي فضل الله ممثلا والده السيد محمد حسين فضل الله. النائب السابق محمد اليمن. الشيخ محمد يزبك واحمد المذبوح من حزب الله، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع الشيخ اسامة السيد. وحشد من الشخصيات والمواطنين.

والقى علي فضل الله كلمة بالنيابة عن والده فأكد ان إقامة النظام الشرق اوسطي تتم على انقاض العالم العربي والامة العربية، لكي تكون اسرائيل القوة التي تحدد حركة المنطقة.

وقال ان الامة التي تعيش ضعفا وذلا سوف يسعى الذين يملكون القوة لان يضعفوها اكثر. اما اذا كنا الامة التي عشنا شيئا من مظاهرها من خلال حركة المجاهدين، فاننا نكون الامة التي تسير في الخط الصحيح.

نفي حصول إنزال في الفرزل

نفى مصدر عسكري لبناني صحة ما تناقلته إحدى الوكالات الأجنبية عن حدوث إنزال إسرائيلي قرب بلدة الفرزل.

وأشار المصدر الى ان تحليق الطيران الاسرائيلي النفاث والمروحي مستمر بشكل شبه يومي منذ العدوان الأخير على تلال بعلبك، وان الهدف من عرض العضلات للضغط في المفاوضات.

يذكر ان وكالة الصحافة الفرنسية كانت قد عزت الى «اجهزة أمنية» قولها ان مروحيتين إسرائيليتين حطتا لبضع دقائق مع هبوط الليل بالقرب من بلدة الفرزل في سهل البقاع، يوم السبت الفائت، في موقع لا يبعد كثيرا عن قرية قصرنبا التي اختطف الإسرائيليون منها أحد مسؤولي «المقاومة المؤمنة» مصطفى الديراني في الحادي والعشرين من الشهر الفائت.

وأشارت الوكالة الى ان الطائرتين أقلعتا قبل وصول دورية من الجيش اللبناني الى الموقع.

معزو الفرزلي

شتورة ـ «السفير»

واصل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي تقبل التعازي بوفاة والده، وأم منزله في زحلة أمس كل من: رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وزير الشؤون القروية والبلدية سليمان فرنجية، السيدة رندة بري، والنواب أحمد سويد وباسم السبع وأيمن شقير وسليمان كنعان، والوزيران السابقان نزيه البزري وزكي مزبودي والنائب السابق منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الأسد، والسفير الروسي غينادي ايليتشيف، والسفير السعودي احمد الكحيمي والسفير المصري سيد ابو زيد عمر والسيدة تريسي شمعون وانطوان حبيب ممثلا عصام فارس والفرد ماضي والمطران اسبيريدون خوري والسيدة سيلفي المر والسيدة كلاديس سماحة، والأباتي باسيل الهاشم وعميد السلك الديلوماسي جوزف حبيس ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى ضم رئيس الحزب انعام رعد ورئيس المجلس الأعلى خليل دياب وعميد الخارجية توفيق مهنا ومكرتير المجلس الأعلى ناظم ليوب وعضو المجلس محمد الحاراتي، والقاضي جوزف خليل والأب جوزف القزي ووفد من الاتحاد العمالي العام والعميدان مخايل الرموز وميشال خوري من الأمن العام وبيار فرعون وطوني فتوش.

مؤتمر صحافي لقدامى القوات المسلحة

يعقد رئيس الهيئة التنفيذية لقدامى القوات المسلحة العماد اسكندر غانم مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد الأربعاء في نقابة الصحافة. يتحدث فيه عن انطلاقة الرابطة. وتعنى العماد غانم على جميع المتقاعدين العسكريين من الأسلحة كافة. الحضور.

وضع الحجر الاساس لكنيسة البرامية بري يقدم الإسمنت وعسيران الجرس

صيدا ـ «السفير»

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان العودة المادية الى القرى لا تكفينا، ولكن تعنينا كذلك العودة المعنوية، عودة المحبة الى القلوب، عودة العلاقات الاجتماعية السمحاء، وعودة الجانب الانساني الى الانسان اللبناني.

جاء ذلك في كلمة القاها عصام باز بالنيابة عن جنبلاط في احتفال اقيم في بلدة البرامية (شرقي صيدا) لمناسبة وضع الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة البلدة، في حضور الرائد يعقوب ضاهر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، النواب ميشال موسى، سمير عازار، بهية الحريري، راعي ابرشية الطائفة المارونية في صيدا وبيت الدين المطران ابراهيم الحلو، السفير البولوني في لبنان بيتر كوالمكي وعدد من الفاعليات السياسية والروحية اضافة الى بعض مخاتير قرى شرق صيدا.

بداية، قدمت جوقة الكنيسة ترانيم دينية ثم وضع المطران حلو حجر الاساس للكنيسة».

بعد ذلك القى باز كلمة جنبلاط التي اكد فيها ان المقاييس الاساسية لقيامة هذا البلد هي العودة والوحدة واعادة الاعمار والارادة الحرة في عودة الحياة الطبيعية الى هذا البلد، باجماع من جميع بنيه، واشار الى ان هذا البناء المقدس، الذي نضع له الحجر الاساس، نريده مركز اشعاع ونور لاجيال اليوم التي لم تعرف الا تاريخا مزورا وعادات ممسوخة، ومن اجدر من الكنيسة في تسلم هذا الدور الريادي الذي ينتظرها والذي يجب ان تضطلع به، رحمة بهذا البلد الذي كان بالامس القريب منارة للعلم ومركزا للإشعاع وموئلا للحضارة.

وقال: ان المهمة صعبة للغاية، تستوجب تضافر كل الجهود وتآزر كل القوى، للعمل معا بصدق واخلاص للنهوض بهذا البلد العزيز، من كبوته الصعبة.

ونحن في هذا المجال كلبنانيين، لا بد لنا، ان نعتمد على سواعدنا، وعلى قوانا الذاتية، قبل ان نتطلع الى الخارج، شرقا كان ام غربا، ولقد آن لنا ان ندرك تمام الادراك اين تكمن مصالحنا!!...

فعنصر الشباب منا، سيصبح خارج الوطن، وهذه مشكلة جديدة، يجب ان ندرك ابعادها ونتلافاها من خلال الاجهزة المختصة، التي يجب ان تؤمن فرص العمل لجميع ابنائنا، فاعمار الاوطان يعتمد على السواعد الفتية.

اضاف قائلا: اذا ما جاز لنا، وبكل محبة، ان نستعرض اقوال المشككين بمسيرة عودة المهجرين وخصوصا اولئك الذين يتحفوننا بارائهم واقوالهم من على صفحات الجرائد، فقط نقول لهم ان اعمالنا تدل على افعالنا.

ثم القى المطران حلو كلمة اعرب فيها عن سروره لرؤية ابناء رعية البرامية يعودون اليها، ليعيدوا بناء البشر والحجر، ويستعيدوا مكانهم بين جيرانهم ومواطنيهم في هذه المنطقة.

واعلن ممثل الرئيس بري خلال الاحتفال ان رئيس مجلس النواب تبرع بتقديم كميات الاسمنت اللازم لاعادة بناء كامل الكنيسة كما تبرع الوزير علي عسيران بتقديم جرس الكنيسة.

ارسلان يستغرب أولويات خطة العودة «المناطق المحرومة تزداد حرمانا»

اعتبر النائب طلال ارسلان ان المناطق المحرومة تزداد حرمانا، والانماء والاعمار يتمركز في المدن، مؤكدا على ضرورة تحقيق الانماء المتوازن ووقف الحرمان اللاحق ببعض المناطق، كإقليم الخروب والشوف وعاليه وراشيا، وعكار وبعض مناطق البقاع.

وقال ارسلان خلال استقباله لعدد من الوفود الشعبية في خلدة من بعض قرى وبلدات الجبل، ان اتفاق الطائف ركز بشكل اساسي على ضرورة تحقيق الانماء المتوازن لمعالجة الحرمان المزمن اللاحق بالمناطق النائية على اساس ان هذا الانماء سيشكل عنصرا اساسيا في بناء الوحدة الوطنية.

اضاف «انه وبعد اربع سنوات على بدء تنفيذ الاتفاق ازدادت المناطق المحرومة حرمانا، وتمركز الانماء والاعمار في المدن «برغم اننا لا نعارض انماء العاصمة وبعض المدن»، مشيرا الى ان استمرار الحرمان اللاحق بالقرى والمناطق الريفية سيخلق ازمات اجتماعية واقتصادية قد تتحول الى سياسية عندما تسمح الظروف».

وطالب ارسلان بخطة عملية واضحة للانماء تحد من هجرة الريف الى الخارج والى المدن، متسائلا عن مصير المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نص عليه اتفاق الطائف، وعن اهداف استمرار حرمان مناطق الاصطياف في الجبل من الخدمات المطلوبة لتنشيط الحركة السياحية.

وأوضح ان موقفه نابع من الحرص على ان تأخذ كل منطقة حقها من خطة الانماء الشامل، مبديا استغرابه لأولويات خطة عودة المهجرين «والتي لم تلحظ اهتماما كثيرا ببلدات الاصطياف ولم تعط هذه البلدات الافضلية التي تستحق».

ورأى ارسلان ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي يشكل اضعافا للموقف العربي في المفاوضات مع اسرائيل، معتبرا ان مصلحة العرب ومصلحة الاردن كانت تقضي باستمرار التنسيق السوري اللبناني الاردني، كون ذلك يشكل الضمانة الوحيدة لمنع استفراد اسرائيل بأي من الاطراف المشاركة، بعدما ادى الاستفراد الاسرائيلي بالفلسطينيين الى توقيع اتفاق يحمل في طياته مئات الالغام.

وحيد يبحث شؤون المغتربين في ساحل العاج

التقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد بحضور مدير عام الوزارة هيثم جمعة والمستشار الاغترابي للشؤون الاغترابية عباس فواز سفير لبنان في ساحل العاج محمد ضاهر، حيث تم التباحث في اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

من جهة ثانية تلقى جمعة من نيجيريا عريضة موقعة من اكثر من مائتي مغترب تطالب بإجراء اتصالات مع شركة طيران الشرق الاوسط لإستحداث تذاكر سفر مؤقتة بأسعار مخفضة بين اسبوعين و٤ أسابيع و٨ أسابيع للبنانيين الذين يودون التوجه من نيجيريا الى لبنان ثم العودة الى نيجيريا.

واعلن الموقعون على العريضة ان قرار شركة الميدل ايست بإصدار تذاكر سفر لرحلة واحدة فقط يلحق الضرر البالغ بمصالح اللبنانيين على كل الصعد مشيرين الى ان شركات الطيران الاخرى لا تزال تصدر تذاكر سفر الى رحلتين.

وفد من القومي يلتقي حكيم

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى انعام رعد يرافقه عضو المجلس الأعلى انطوان صحراوي بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في دمشق. ونقل الوفد القومي تقديره لموقف حكيم من مسألة القدس وتحريرها والتصدي لتهويدها، كما نقل له ما تضمنه بيان المجلس القومي الصادر عن الحزب الأسبوع الماضي حول دور البطريركيات الأنطاكية في الدفاع عن القدس. ولمس الوفد لدى البطريرك حكيم ـ حسب بيان الحزب ـ كل العزم على التنسيق مع البطاركة الشرقيين للدفاع عن القدس، كما لمس حرصه على الوحدة الوطنية في لبنان، وصمود لبنان في أعلى درجات التنسيق مع سوريا.

جنبلاط يلتقي وفداً من التبانة

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وفدا من منطقة التبانة في طرابلس ضم حوالى مائة شخص، طالبه بتسريع عمليات الكشف على الأبنية المتضررة.

وأوضح رئيس الوفد أحمد المرج اثر اللقاء ان جنبلاط وعد بدراسة الموضوع وحل مختلف الإشكالات القائمة في اقرب وقت.

من جهة ثانية، أوضح رئيس دائرة مكتب المهجرين في الشمال ان الدائرة ستعمل على دفع مستحقات الترميم لأصحاب المنازل في مناطق طرابلس ـ الكورة ـ عكار والبترون وعلى كل من تخلف عن قبض حقه في الترميم التواجد في الدائرة لقبض مستحقاته.

مجالس عاشوراء وقفة شاملة ضد التطبيع

تتواصل إقامة مجالس العزاء في مختلف المناطق اللبنانية لمناسبة ذكرى عاشوراء، وتستمر معها الدعوات لجعل المناسبة وقفة شاملة ضد عملية فرض التطبيع بين العدو الاسرائيلي والامة العربية، والى دعم الخط المقاوم وتثبيت دعائمه.

في هذا المجال اقامت الجمعية الخيرية الثقافية مجلس عزاء امس في المجمع العلمي الثقافي تحدث فيه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعا الى تبديل مفهوم الحزن المادي الذي يسود ايام وليالي عاشوراء والارتفاع بالذكرى الى مستوى القضية، بما تتضمن من حقوق وكرامة واستقرار.

وقال: لقد تأسس هذا المأتم الذي هو مؤسسة في خط اهل البيت لا لمجرد الندب والنوح. والبعض يدعو لذلك غشا او سوء فهم. وفي ايام الطغيان الاموي والعباسي كان التظاهر بالبكاء موقفا سياسيا يكلف الانسان حياته عندما يكون من يبكي يستحق الجنة، اما في وقت الحرية والاستقرار فمن اين تكون الجنة. والمطلوب هو العمل.

اضاف: اطلب من جميع علماء الدين وخطباء المنبر والمثقفين والمهتمين بالندوات والمحاضرات ان يكون موضوعهم التطبيع. وكربلاؤنا هذه السنة والسنين المقبلة هي التطبيع وكانت في فلسطين المقدسة وصارت في البوسنة والهرسك والسودان وفي مصر وفي الجزائر والآن في مذبحة اليمن الفضيحة. والمعركة المفتوحة هي التطبيع حيث يخوض العرب مع اسرائيل مفاوضات اجبارية سميناها ضرورة الانظمة لكن الامة والشعوب ليسوا مضطرين للاعتراف بنتائج المفاوضات بأكثر من وقف الحرب، اما الصلح والاعتراف لا نقبل بهما ونتبرأ منهما ولا نعترف بأية نتيجة.

وحذر من خطر التطبيع الذي يسيطر على احتفالات هذا العام، رافضا المساومات الدولية في التعامل مع اسرائيل، وداعيا العالم وقياداته الكبرى الى التعامل مع الحقوق العربية والإسلامية بروح العدل والتفهم.

وقال: اننا رجالا ونساء نقول لا والف لا للخير الاسرائيلي وللبضاعة الاسرائيلية وكل ما هو له علاقة بها ونقاطع كل شركة لها راسمال مع الاسرائيليين. والمقاطعة نهي عن المنكر العام الذي هو التطبيع وكل التطبيع مع الصهاينة هو قتل جديد للامام الحسين.

قبلان

والقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان كلمة مساء امس الاول في مجمع الزهراء في حي السلم احياء لذكرى عاشوراء تحدث في مستهلها عن هجرة النبي محمد ودورها في تحريك عجلة التاريخ الى الامام.

ودعا قبلان لمقاومة المتآمرين وقال: علينا ان لا نرمي راية الدفاع عن حقنا وقضايانا الانسانية العادلة لا سيما وان البعض ممن كان المطلوب منه ان يقاتل بشرف لتحرير كل الارض قد باع القضية بأبخس الاثمان.

اضاف: ان اسرائيل ستظل تلاحقنا لاننا نحمل راية العداء لها وهي لن تتركنا وشأننا وواجب علينا ان نفوت عليها فرصتها من خلال الجسور والطرق المفتوحة والاتفاق مع بعضنا لانها تعمل لاصطيادنا جميعا سواء كنا مقاتلين او غير مقاتلين.

نصر الله

واقام مركز الامام الخميني الثقافي مجلس عزاء ومحاضرة فكرية للسيد حسن نصر الله يوم السبت بعنوان «البعد الجهادي والسياسي لثورة الامام الحسين» تحدث فيها عن الظروف التي استوجبت ان يتحرك الامام الحسين لان المستهدف حينها كان الإسلام كمحتوى ومضمون، وكان المشروع الاموي يستهدف الإسلام حتى كاسم.

ورأى ان في زمن النهضة الحسينية كان الجهاد شبه منسي واهداف غالبية افراد ووجهاء المجتمع منصبة على الدنيا وتأمين المصلحة الشخصية والسلطوية، ولذلك ترك الحسين وحيدا، ولولا هذه النهضة لكان الخمول زاد ليشمل كل الامة وليصبح الجهاد معه امرا في الماضي والتاريخ.

وضمن المناسبة عينها اقام المركز المحاضرة الثانية للكاتب فرح موسى تحت عنوان «فلسفة البكاء على الامام الحسين» مع مجلس عزاء حسيني وذلك يوم الاحد الفائت، ومما جاء فيها: ان البكاء على امام عظيم كالحسين يشحذ الهمم ويحول الدموع الى دماء تذرف في وجه كل الظالمين والمستكبرين وجميع اعداء الانسانية وفي طليعتهم اليهود القاصدي الباطن والواقع فهو بالتالي يدفع للفعل لا للانفعال ولا يدعو للهزيمة والركون ولذا نجد ان الانبياء اول من بكوا فالنبي يعقوب بكى حتى ابيضت عيناه والرسول بكى لفراق ولده وقال «انا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون، ولكن يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول الا ما يرضي الرب».

والامام الخميني رأى بعين الله هذه الحقيقة ورأى ان البكاء المطلوب هو رفض لاسباب الظلم وهو احياء للصرخة التي تؤدي لإبادة الظلم فبني امية يمثلون الظلم في كل عصر ومصر، اكانوا اميركيين ام يهود ام غيرهم والحسين يمثل الحق عبر التاريخ.

● يلقي العلامة محمد حسن الامين، بدعوة من المنتدى الثقافي الاجتماعي في الزهراني، محاضرة بعنوان: «عاشوراء وتجديد الفكر الاسلامي» وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء غد في مدرسة الامام الصادق للعلوم الاسلامية الصرفند.

● اقيم في صور مجلس عزاء حاشد حضره مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وعدد من فاعليات ورجال دين من صور ومنطقتها.

● وتقيم هيئة العمل الخيري مجلس عزاء حتى العاشر من محرم للنساء والرجال.

● واقام النائب احمد عجمي في دارته في العباسية قضاء صور مجلس عزاء.

● اقام عصام قاسم مجلس عزاء في منزله في بلدة تمنين الفوقا حضره حشد من رجال الدين والعلماء وعدد كبير من المواطنين.

خامنئي والضرب بالسلاسل

وزع مكتب ممثلية السيد علي خامنئي توضيحاً للتصريح الذي نسب مؤخرا عن لسانه جاء فيه: «إن ما جاء في كلام الولي القائد حفظه الله قد تم فهمه وترجمته وتداوله بشكل خاطئ في بعض جوانبه وان خلاصة ما جاء هو انه لا يرضى بالتطبير وهي عادة جرح الرؤوس بالسيوف والقامات والتي تتسبب بنزف الدماء كما انه لا يرضى بما عاد تداوله في إيران الإسلام منذ ثلاث او اربع سنوات وهو ضرب الأجساد بالأقفال والتي تسبب كسورا وأضرارا كبيرة. ولم يتحدث سماحته أصلا عن الضرب بالسلاسل التي لا تؤدي عادة ويقوم بها الشعب الايراني بشكل تقليد شعبي عام حيث لم يتعرض سماحته لهذه العادة من قريب او بعيد كما أوحت بذلك الترجمة الخاطئة لكلامه. وقد اكد سماحته من جهة ثانية على أهمية لطم الصدور والرؤوس والمسيرات والمواكب الحسينية واعتبرها من الأعمال العظيمة والمؤثرة في تجييش العواطف».

إحتفالات برأس السنة الهجرية

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في جبل لبنان احتفالا في مبنى مدرسة الثقافة الإسلامية في برجا في اقليم الخروب لمناسبة رأس السنة الهجرية، بحضور النواب، عدنا طرابلسي، سمير عون، خليل عبد النور وممثلين عن النائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو، رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي، رئيس فرع الجمعية في جبل لبنان الشيخ بلال حمزة وعدد من ممثلي الاحزاب والفاعليات.

وألقى الشيخ حمزة كلمة تطرق فيها الى معاني الهجرة، مشيرا الى دور جمعية المشاريع في المجتمع اللبناني من نبذ للتطرف والإرهاب وتوجيه اهتمامها لبناء المؤسسات التربوية التي تنمي الوطن.

والقى النائب طرابلسي كلمة اعتبر فيها ان الامة تمر اليوم بمرحلة من أدق مراحل تاريخها، وهي تحتاج للاستفادة من دروس الهجرة وعبرها. داعيا الى ثبات اللبنانيين على كلمة واحدة وموقف واحد. وفي جبهة داخلية متينة، يتلاحم فيها الجيش والشعب وكل الاجهزة الامنية الوطنية اللبنانية. بحيث يصبح الجميع مقاومين.

واقام فرع الجمعية في الجنوب وللمناسبة عينها احتفالا جماهيريا في منطقة وادي الزينة. تحدث فيه الشيخ عرسان سليمان حول معاني المناسبة.

من جهته، أقام المجلس الشعبي في شحيم واقليم الخروب، وللمناسبة، ندوة دينية في خلية ابي بكر الصديق. قدم لها الدكتور منير ملكي بكلمة اعتبر فيها الهجرة ذروة التضحية والعطاء والجهاد.

والقى الشيخ ابو مرعي كلمة اعتبر فيها ان أبعاد الهجرة هي الصدق والاخلاص والتضحية والوفاء. وانه بإمكان المسلمين تحقيق الهجرة ليس عبر ترك المكان والقوم، بل عبر الهجرة الى الله بكل عمل من اعمالهم.

والقى مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر الشعبي اللبناني الدكتور اسعد السحمراني كلمة اعتبر فيها انه وعند معرفة الأبعاد الحضارية للدور الرسالي من خلال القيم والحضارة العربية ـ الاسلامية يمكن عندها ممارسة الدور المفترض لتصدر الحضارة.

واحتفل أبناء دار الأيتام الاسلامية بحلول السنة الهجرية الجديدة، بحضور الرئيس سليم الحص ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وبعض الوزراء السابقين والنواب، في مجمع الخيرات، حيث استقبل رئيس العمدة فاروق جبر وأعضاء الدار و٥٠٠ طفل وناشئ من أبنائها المهنئين بالمناسبة.

وقام الرئيس والحضور بجولة في هذا الصرح الجديد الذي يضم دارا لرعاية الأيتام الرضع واللقطاء، وقصرا لثقافة الأطفال، كما يضم الوحدات الداعمة لمؤسسات الرعاية في مجالات التغذية والملابس والتجهيز والكومبيوتر.

جابر يطالب بالخدمات فعلاً لا إعلاماً

النبطية ـ «السفير»

تفقد النائب عماد جابر مبنى «سنترال» النبطية واطلع من المسؤولين فيه على حجم الأضرار التي لحقت بخطوط الهاتف جراء الحفريات التي قطعت الشبكة الهاتفية بين صيدا والنبطية في منطقة الغازية. واستغرب النائب جابر النقص الحاصل في تجهيزات السنترال، وطالب المسؤولين في وزارة الهاتف بالمبادرة لتنفيذ وعودهم المتعلقة بتجهيز هاتف النبطية وفصله نهائيا عن سنترال صيدا.

كما انتقد جابر الإهمال الحاصل في خدمات الكهرباء والمياه مطالبا المسؤولين في الوزارات المختصة بتوفير هذه الخدمات للمواطنين في منطقة النبطية والجنوب فعلا لا قولا من خلال وسائل الاعلام.

القاضي الزين يزور المطران الخوري

صيدا ـ «السفير»

زار قاضي شرع صيدا الشيخ أحمد الزين، يرافقه الشيخ جمال الدين شهيب، راعي ابرشية الروم الأرثوذكس في صيدا وصور ومرجعيون المطران بولس الخوري في صيدا، حيث تم التداول في آخر المستجدات.

وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية التنبه للمؤامرة التي تحيكها إسرائيل ضد لبنان والعرب وضد المقاومة في الجنوب والبقاع.

التحقيق مع سارقي التيار الكهربائي

امر النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو بالتحقيق في شكوى تقدمت بها شركة كهرباء قاديشا ضد ستين شخصا في طرابلس والشمال بتهمة سرقة التيار الكهربائي من شبكة التوزيع العام.

تشييع الشيخ محمود شميط في عاليه




الخليل وحمادة وشهيب وحلو وفياض وأبو زكي وعدد من المشايخ في المأتم (أنور ضو)

عاليه ـ «السفير»

شيعت مدينة عاليه والطائفة الدرزية ظهر امس الشيخ ابو سلمان محمود سلمان نعمان شميط، من مجاهدي «الثورة السورية الكبرى» و«ثوار الـ ٥٨»، في مأتم حاشد أقيم في باحة «جمعية الرسالة الاجتماعية» في مدينة عاليه حضره الوزيران مروان حمادة وانور الخليل، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث والنواب بيار حلو واكرم شهيب ومروان ابو فاضل وممثل الوزير جنبلاط ياسر حيدر، والعميد عصام ابو زكي، والشيخ ابو ريدان يوسف شهيب. ورئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية الشيخ مرسل نصر قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم والعميد سليم محمود وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وقائمقام عاليه مرسل تيماني، ورئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط وآمر سرية درك بيت الدين العقيد وليد الهاشم وآمر فصيلة درك عاليه الرائد بيار نصار ووفود شعبية من مناطق الجبل. وحاصبيا وراشيا، ومن بعض المناطق السورية، وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية.

شهد بالراحل الشيخ غيث فقال: كان من المجاهدين الساعين الى الصلح والصالح. واعتبره «فقيد الوطنيين والموحدين» ودعا له بالرحمة. ثم أقيمت الصلاة على روح الفقيد.

المرعبي يتابع أوضاع الشمال الخدماتية

استقبل النائب طلال المرعبي وفودا شعبية ورسمية من مناطق الشمال راجعته في قضايا المياه والكهرباء والطرقات والزراعة والمدارس والخدمات الصحية.

وقام النائب المرعبي بجولة على طرق عكار برفقة مسؤولين من وزارة الاشغال العامة حيث اطلع ميدانيا على اوضاع هذه الطرق وما تحتاجه وخاصة طريق الجومة التي تحتاج الى توسيعات في اكثر من مكان.

كما قام بزيارة محطة مياه العيون التي تغذي اكثر قرى عكار وبعض الآبار الملوثة، داعيا المسؤولين الى معالجتها بأسرع وقت ممكن، تلافيا لاية مخاطر او امراض تنتج جراء ذلك، خاصة على ابواب الصيف.

والتقى النائب المرعبي بممثلي المعلمين المتعاقدين للمرحلتين الابتدائية والثانوية واستمع منهم الى مطالبهم واعدا بنقلها الى المسؤولين المعنيين.

عودة وفد المحامين من الولايات المتحدة

عاد من واشنطن إلى بيروت وفد المحامين اللبنانيين برئاسة الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط المحامي ابراهيم كنعان والمؤلف من المحامين: سمير نصر، نعوم خطار، قيصر باخوس وبول يوسف كنعان.

وكان الوفد قد أجرى لقاءات مكثفة في العاصمة الأميركية شملت وزارات الخارجية المالية والتجارية وأعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي والبيت الأبيض والنقابات الأميركية.

وتوقف المحامي ابراهيم كنعان في لندن حيث اطلع النقابة البريطانية على أجواء الزيارة وواصل متابعته للتحضيرات الجارية للمؤتمر الدولي اللبناني ـ البريطاني في شهر أيلول ١٩٩٤.

«اللقاء الوحدوي» يناقش اقتراح نعمان «إعادة الأخبار بانتظار قانون الإعلام»



من اليمين: زيادة، نعمان، بشور وعساف

ناقش «اللقاء اللبناني الوحدوي» اقتراح تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي أعده النائب عصام نعمان، في لقاء عقد في دار الندوة امس، وأصدر توصية نصت على «ان الشخصيات الثقافية والاعلامية وممثلي هيئات وقوى المجتمع المدني المجتمعين يطالبون الحكومة، ولحين الاقرار النهائي للقانون المطلوب، ان تصدر قرارا بالسماح بإعادة بث الاخبار والبرامج السياسية وضمن القانون والنظام العام».

افتتحت المناقشة بكلمة «اللقاء» القاها معن بشور وذكر فيها انه حين تقررت الدعوة لمناقشة قانون تنظيم الإعلام الذي اعده النائب نعمان، لم تكن البلاد قد شهدت حدثين هامين، وهما العدوان الصهيوني على منطقة البقاع وانتهاء اعمال اللجنة الوزارية المكلفة منذ اشهر بإعداد مشروع قانون تنظيم الاعلام والذي عبر عن نهج يسعى الى تقييد الحرية.

وقال «ان الترجمة الحقيقية لموقف التكامل والوحدة بين الحكم والرأي العام تكمن في افساح المجال امام اوسع حملة تعبئة اعلامية وطنية وقومية في مواجهة العدوان واهدافه، تماما كما تكمن في اشاعة اجواء الحوار والحرية في البلاد، لأن الحوار والحرية هما الطريق لمعالجة اي خلل وهما ركيزة الوحدة الوطنية».

واضاف: «اذا كانت الوحدة الوطنية التي تجلت في وجه العدوان قد فاجأت العدو وأربكت مخططاته، فإنها في المقابل تفترض الاعتراف ان ما هو مطروح رسميا من مشروع لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع لا يخدم هذا التوجه، خاصة حين تقارنه مع المشروع المقدم من النائب نعمان الذي حرص على الانطلاق من الحرية كمبدأ».

ودعا الحكومة الى السماح الفوري بإعادة اذاعة الاخبار والبرامج السياسية في اطار القانون والنظام العام في انتظار صدور قانون تنظيم الإعلام.

وقدم النائب نعمان ورقته وذكر فيها ان هدف تقديم اقتراح القانون الى مجلس النواب «هو حل مشكلة قائمة في ميدان الإعلام المرئي والمسموع جوهرها وجود فراغ تشريعي أورث فوضى على صعيد الممارسة».

وعرض نعمان المفاصل الاساسية لاقتراح القانون، واهمها «تكريس حرية الاعلام المرئي والمسموع. هذه الحرية التي لا تحد منها الا مقتضيات الاخلاق والآداب العامة وحقوق الافراد وحرياتهم الشخصية والمحافظة على النظام العام وضرورات الوحدة والدفاع الوطنيين والعيش المشترك والقيود الفنية التي يحددها القانون». ولاحظ ان مشروع الحكومة يضيف «قيد الأمن القومي، الامر الذي يفتح باب الاجتهاد المفضي الى التضييق والقمع».

واشترط اقتراح نعمان الترخيص المسبق لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في اطار احترام مبادئ المساواة وتعددية الرأي على ان يتم الترخيص في مهلة اقصاها ستة اشهر، وإعطاء طالب الترخيص المتضرر حق مراجعة مجلس شورى الدولة لإبطال قرار الادارة بالرفض.

ويتضمن المشروع اقتراحا بإنشاء مجلس اعلى للاعلام يترأسه وزير الاعلام ويضم ممثلين عن هيئات رسمية واهلية.

ويقدم اقتراحا لحل مشكلة وجود عشرات المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة من دون ترخيص، يتضمن احكاما تنظيمية ابرزها تمليك الدولة عشرة في المئة من اصول وأسهم وموجودات هذه المؤسسات، وإعفاءها من موجب الاستحصال على ترخيص شريطة الائتلاف مع احكام القانون الجديد.

ويدعو المشروع الى إلغاء التوقيف والتعطيل الاداري وحصرهما بالمحاكم الخاصة.

وأمل النائب نعمان في ان تعيد الحكومة النظر في مشروعها كي يأتي تشريعا يكرس الديموقراطية.

وبعد ذلك، جرت نقاشات ادارها د. ساسين عساف، وشارك فيها القاضي طارق زيادة الذي شدد على اهمية قيام مجلس اعلى للاعلام يتحلى بالاستقلالية عن السلطة التنفيذية.

كما تحدث عبد العزيز قباني، محمد كشلي، د. فهيمة شرف الدين، د. رياض خليفة، عدنان برجي، هاشم قاسم وسمير درويش فأكدوا ان المطلوب قانون اعلام لمجتمع واحد خارج من حالة الحرب، وخاضع لمؤثرات خارجية مستمرة وكبيرة.

مرتضى وطرق الطريق الجديدة

التقى وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى النائب محمد قباني يرافقه وفد من منطقة الطريق الجديدة وابحاثا في موضوع طرق المنطقة التي تعاني اهمالا يتمثل بانعدام الزفت والصرف الصحي.

واشار الوفد الى ان اجزاء من الطريق الجديدة تقع في نطاق محافظة جبل لبنان وبالتالي في نطاق عمل وزارة الاشغال.

واعطى مرتضى تعليماته لمدير مصلحة الصيانة للاهتمام بتاهيل الطرق.

واستقبل مرتضى النواب محمود عواد، ميشال خوري، منصور البون ووبير غانم، ثم مدير التنظيم المدني سعد خالد، ووفدا من بلدة المرج ووفد الرابطة الهاشمية.

وتلقى اتصالين هاتفيين من وزير الاسكان محمود ابو حمدان ومن النائب سامي الخطيب.

الى ذلك نفى مرتضى الخبر الذي نشرته احدى الصحف امس والذي يتحدث عن انزعاجه من البطء الجاري في توسيع اوتوستراد بعلبك الجنوبي، وقال: ان العمل على هذا الاوتوستراد يتم بجدية ونشاط وقد جرى امس الاول تدشين القسم الاول منه.

طبارة يلتقي السفير الجزائري

استقبل وزير العمل الدكتور بهيج طبارة سفير الجزائر في لبنان ابراهيم عيسى الذي قال بعد اللقاء: «قمت بزيارة تعارف لمعالي الوزير وانتهزنا هذه المناسبة للتطرق للعلاقات الثنائية الجزائرية ـ اللبنانية. كما بحثنا في امكان التعاون في الميدان القضائي بين الجزائر ولبنان، ووجدت كل التفهم من الوزير طبارة».

على صعيد آخر، وقع الوزير طبارة المرسوم [illegible] الدكتورة شوكت [illegible] وضاهر عبد الحليم غندور ورزق الله ميشال فريفر الى ملاك مجلس شورى الدولة وتعيينهم مستشارين من الدرجة الثالثة.

وكان رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير الثقافة والتعليم العالي قد وقعوا على هذا المرسوم.

تهانٍ بالقصر البلدي في صيدا

استقبل امس رئيس بلدية صيدا، رئيس اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني المهندس احمد الكلش عددا من الفاعليات الاقتصادية والتجارية والمخاتير ورؤساء البلديات في مكتبه في القصر البلدي الذي افتتح يوم السبت الماضي وقد هنأت الوفود الكلش بتدشين القصر.

ورد الاخير بكلمة اكد فيها انه «ليس صدفة ان يفتتح المبنى البلدي في مثل هذه الايام من شهر حزيران بعدما دمرته اسرائيل منذ ١٢ سنة، في الشهر نفسه اثناء الاجتياح، ونعتبر ذلك تعبيراً عن الاصرار على اعادة بناء كل ما هدمه العدوان، لا سيما المرافق الخدماتية التي تعمل على تأمين الامور الحياتية للمواطنين في صيدا والجنوب دعما للصمود وتأكيداً على فشل العدو من النيل من ارادة الجنوبيين ومن صمود ابناء هذه المدينة وتصديهم للعدو».

شاتيلا يلتقي وزيري خارجية باكستان والبوسنة

التقى وزير خارجية باكستان سردار عاطف احمد علي اثناء زيارته القاهرة رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا حيث تم عرض الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان، والاوضاع الاسلامية العامة.

وافاد بيان المؤتمر الشعبي ان شاتيلا التقى وزير خارجية البوسنة الدكتور عرفان لوبيتلكتش، واستعرض معه آخر تطورات الوضع في البوسنة.

سعادة يدعو الحكومة لتفادي مآزق جديدة «مشروع الإعلام مخالف لدستور الطائف»

دعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، رئيس الجمهورية المؤتمن على الدستور، ورئيس الحكومة والوزراء، عدم تمرير مشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع «لما يحمله من مخالفات في النص والروح لوثيقة الوفاق الوطني والدستور». واستعجل سعادة تشكيل مجلس المهجرين للاشراف على عودتهم وتأمين مستلزمات العودة بالتساوي، مرحبا بقرار إعادة انتشار الجيش في الجبل لضمان هذه العودة.

قال سعادة في الاجتماع الكتائبي الاسبوعي الموسع، امس، إنها نصيحة الى المسؤولين بعدم التلاعب بالحريات لا سيما الاعلامية منها. فما هكذا يعالج موضوع الحريات. وإذا كان حديثو النعمة في العمل السياسي لا يطيقون المعارضة، عليهم ان يتعلموا من أخطاء الماضي وتفادي مآزق جديدة، البلاد في غنى عنها. وعليهم أن يتعودوا إن ما يحق لهم التصرف به في مؤسساتهم الخاصة وأنظمتها لا يجوز في مؤسسات الدولة التي هي ملك الدولة والشعب اللبناني.

وأضاف: هل تجدر المقارنة بين ما أقرته وثيقة الوفاق لجهة تشكيل هيئة وطنية عليا تمهد الأجواء لإلغاء الطائفية السياسية. وما يفرضه القانون العتيد لجهة تشكيل مجلس إدارة للمؤسسات الاعلامية يضم أعضاء من كل الطوائف ومندوبين للدولة، وهل لاحظوا ان ما اقترحوه لجهة منع الاحزاب والتنظيمات من امتلاك وسائل اعلامية هو امر مخالف للدستور الذي منحها الحق باستخدام كل الوسائل ومنها الاعلامية لتحقيق مشاريعها في النضال السياسي ضمن القوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

وفي الشأن المعيشي ركز الدكتور سعادة على «اهمية إعطاء الحقوق لأصحابها ووقف الاستهتار بلقمة العيش وتحديد الأولويات في السياسة الاجتماعية ـ الإقتصادية المعيشية للحكومة والتزامها كافة الاتفاقات والمواثيق التي عقدتها تجاه العمال». وقال: لم يعد لنا مع هذه الحكومة ملاذ إلا المجلس النيابي لرفع الحيف والظلم عن الناس.

وأكد رئيس الكتائب على ضرورة وقف كل أشكال الترقيات والتشكيلات الادارية الجارية في بعض المؤسسات بناء على سياسة انتقامية، لافتا النظر الى ما أظهرته التحقيقات الجارية في مجلس الشورى والمجلس التأديبي العام من حيف وظلم بحق بعض الموظفين الذين أحيلوا عليها إذ ان ملفات العديد منهم خالية من أية مخالفات مسيئة. وستكشف الأحكام في النهاية صوابية هذا القول، مجددا وضع محامي ندوة المحامين الديموقراطيين في الحزب بتصرف هؤلاء المظلومين من الموظفين ضحية ما سمي «بالاصلاح الاداري».

وقال رئيس الكتائب إن كل هذه القضايا والمواضيع على تعدديتها كانت موضع بحث في اللقاء الذي عقده مع وفد من القيادة الحزبية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بصفته الرئاسية وكرئيس لحركة «أمل». وقال: ان الاجتماع كان مثمرا للغاية وستليه لقاءات أخرى لاستئناف التشاور والبحث في كل هذه القضايا التي شغلتنا جميعا وتهم كل اللبنانيين على حد سواء.

لافون في بكركي: تأكيد العلاقة مع المسيحيين

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي امس سفير فرنسا الجديد في لبنان جان بيار لافون على مدى ساعة ونصف الساعة.

وقال السفير لافون بعد اللقاء: «من الطبيعي عند تعيين سفير جديد لفرنسا في لبنان ان نزور هذا المقر البطريركي نظرا للعلاقات القديمة والوطيدة بين المسيحيين وفرنسا وخصوصا الموارنة. وتأتي هذه الزيارة من اولويات زيارتنا الى السلطات الدينية، وان هذه الزيارة تأتي ضمن الإطار التاريخي، وفي المقابل لدى البطريرك سلطة اخلاقية. ومن الطبيعي جدا ان يكون سفير فرنسا قد تناول معه المشكلات الموجودة في لبنان، وخصوصا التي يتعرض لها مسيحيو لبنان وبالتالي جميع اللبنانيين».

واضاف السفير الفرنسي: وهذا طبيعي من سفير فرنسا ان يستمع الى صاحب هذه السلطة الاخلاقية، ويقف على رأيها وعلى المسائل التي تطرح على لبنان وفي لبنان والمنطقة».

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك النائب السابق شفيق بدر الذي اثنى على البيان الذي صدر في ختام اعمال المجمع الاسقفي يوم السبت الماضي.

وكان البطريرك صفير قد استقبل قبل ذلك حاكم مصرف لبنان السابق ميشال الخوري.

تسجيل المغاربة من اصل صحراوي

تقوم السفارة المغربية في لبنان ابتداء من اليوم [illegible] تسجيل المغاربة [illegible] من اصل صحراوي [illegible] للاستفتاء التأكيدي الذي سيجري في الصحراء». وذلك في مبناها في بئر حسن خلف وزارة التصميم.

جلسة الاستجواب الأخيرة في قضية المعايطة المتهمون: إعترافنا بالقتل كان تحت التعذيب

يوسف شعبان يدلي بإفادته

سليم عطية ضاحكاً ويوسف عبداني مستمعاً (عاصم شعيب)

انهى المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله من استجواب المتهمين باغتيال المستشار السياسي في السفارة الاردنية في بيروت نائب عمران المعايطة.

وتميزت افادات المتهمين الثلاثة يوسف شعبان، يوسف عبواني وبسام عطية بإجماعهم على نفي علاقتهم بالعملية وعدم علاقة «المجلس الثوري» بها وقالوا انها «فبركة مخابراتية وان علاقة المجلس بالاردن علاقة جيدة».

وقال المتهم بتنفيذ الاغتيال يوسف شعبان انه تعرض لضرب مبرح شاهد آثاره المحقق العدلي سعيد ميرزا الذي قال انه ليس بحاجة الى لجنة طبية لتثبيت ذلك لان امر الضرب والتعذيب ظاهر للعيان. ونفى المتهم كل ما ورد عن لسانه في التحقيقات الاولية والاستنطاقية وقال انها «فبركة رجال التحري» ولقد كنت في اثناء الاغتيال في البقاع حيث اشتريت سيارة للمعسكر حيث اعمل كسائق ولا اكلف بأي مهمات. واضاف «على كل حال فأنا يمكنني ان ارفض اي مهمة توكل اليّ». واعتبر ان هناك جهة «ألبست» المجلس هذه القضية وهي متضررة من علاقاتنا الجيدة مع الاردن.

وقال: «كل ما قيل عني او مني كان نتيجة العذاب المبرح لدرجة انني قلت في التحقيق الاولي ماذا تريدون مني، لقد اقترفت اكبر الجرائم اثارة انا الذي فجرت طائرة لوكربي وانا من اقترف كل الجرائم في العالم ولكن خلصوني من هذا العذاب. لم اعد احتمل ولكن رجال التحري لم يدونوا ذلك لانهم ايقنوا الحالة النفسية المنهارة التي اوصلوني اليها».

واعتبر ان القاضي ميرزا اتهم كل الشهود «المخولين تأكيد براءتي حتى لا استطيع الخلاص».

ونفى ان تكون علاقته بالشاهدة عطاف يوسف علاقة عاطفية ووصفها بالعلاقة المهنية وكل ما ورد في القرار من وقائع حول هذه النقطة «هو من تدوين المخابرات».

واستهل المتهم سليم عبواني افادته بالبسملة واعلان براءته وزملاءه لانه كان معهم في معسكر عيتا الفخار يوم وقوع الجريمة.

وقال انه يعمل مهندسا وصحافيا واعتبر انه لو كان مسؤولا عن جريمة اغتيال المعايطة لكان اختفى داخل المخيم خصوصا انه كان على علم بتوقيف يوسف شعبان.

وقال انه اعطى افاداته تحت التعذيب اذ علق الليلة الاولى بوضعية «فروج» «وكنت اسمع صراخ زوجتي وابنتي في المكان نفسه. واستمر التعذيب الوحشي وكانت كلمة «لا» ممنوعة وعليّ ان اوافق على كل ما يتهمونني به وبالخطط الذي وضعوه».

ولفت النظر الى ان راتب يوسف شعبان خفض بعد عملية الاغتيال ٢٥٠ ألف ليرة لبنانية ولو كان قد نفذ اقل من هذه المهمة لكان نال مكافآت.

واكد انه غيّر ملامح وجهه لجهة حلق شاربيه، معتبرا انه امر طبيعي، ونفى علاقته بتزوير بطاقة باسمه. واكد ان الاسماء المطلوبة هي اسماء وهمية، فقط اسماء الشهود هي اسماء حقيقية، وقد ادلينا بها امام المحقق، وتبين في ما بعد ان الشهود تحولوا الى مدعى عليهم. ونفى علاقته بالتخطيط لاغتيال المعايطة، واكد ما ورد على لسان يوسف لجهة العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية واللبنانية.

وختم افادته بان لا علاقة لهم بتنفيذ الجريمة والتخطيط لها.

ثم استمع المجلس الى افادة بسام عطية الذي اكد البيان الصادر عن التنظيم بتاريخ ١٩٩٤/١/١ والإشادة بالعلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، وان منفذي اغتيال المعايطة هم المتضررون من هذا البيان، وان اغتياله هو لتخريب العلاقة بين التنظيم والاردن، والاساءة الى علاقة الفلسطينيين بالدولة اللبنانية.

وروى امام المجلس كيفية القاء القبض عليه، واكد انه لو كان فعلا ارتكب الجريمة او خطط لها في الاجتماع الذي اسند اليه انه حضره وشارك فيه بالتخطيط لاغتيال المعايطة لما انتقل من عيتا الفخار الى بيروت وهو كان على علم باعتقال يوسف شعبان.

واكد انه نفى برغم كل التعذيب الذي تعرض له علاقته وعلاقة التنظيم في جريمة الاغتيال، مشيرا الى انها من تأليف مخابراتي.

في التنظيم ودوره سياسي وجماهيري والتنسيق مع اطراف محددة.

ثم تحدث بسام عن الهيكلية في التنظيم واعتبر ان ما دوّن في التحقيق الاستنطاقي ليس صحيحاً، لان الهيكلية والاسماء هي غير ما ورد، مشيرا الى ان اعضاء التنظيم سريون وعمله سري هو وزميليه يوسف ويوسف هم فقط المعلنون ولا يعرفون بالمهمات التي يقوم بها التنظيم، وان دوره في معسكر عيتا الفخار في المرحلة الاخيرة كان الإشراف التمويني. وذكر انه من شدة التعذيب فكر بالانتحار وأوهم المسؤولين الامنيين انه مصاب بمرض القلب، وطلب دواء القلب فأحضر له وتناول منه حبتين وعندما طلب المزيد اخضع لمعاينة الطبيب.

وطلب ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي هشام قبلان التسجيل في المحضر ان اقوال المتهمين اتت منافية لما قالوه في التحقيقات. فرد وكيل الدفاع المحامي بشارة ابو سعد على الدفع الشكلي الذي كان قد تقدم به طالبا ابطال التحقيقات الاولية والاستنطاقية وبعض من التحقيقات العدلية.

وتقدم بلائحة شهود الدفاع وارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل للاستماع الى افادات شهود الحق العام.

خبر ارتجالي يحمل شعبان مسؤولية لوكربي

اثار خبر ارتجالي نقله من دون تدقيق مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في لبنان عن ان المتهم يوسف شعبان قد اعترف بتفجير طائرة الخطوط الجوية الاميركية سنة ١٩٨٨ فوق «لوكربي» في اسكتلندا، ضجة واسعة في الاوساط الدبلوماسية والسياسية والاعلامية في لبنان وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

وقد اختلطت الحقيقة على مراسل «فرانس برس» الذي لم يحضر سوى خمس دقائق من الجلسة، فيوسف شعبان ـ وكانت «السفير» تتابع مجريات المحاكمة طوال الوقت ـ قال «من شدة التعذيب قلت لرجال التحري البسوني التهمة التي تريدون فأنا ان شئتم فجرت طائرة لوكربي واقترفت اعظم الجرائم» واضاف «الا ان رجال التحري لم يسجلوا ذلك وقالوا لي انك مضطرب».

واتصلت «السفير» بوكيل المتهم يوسف شعبان الذي نفى ما اوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» واكد خبر «السفير».

ونفى المدعي العام لدى المجلس العدلي القاضي هشام قبلان خبر الوكالة، بدوره، وقال: لقد «نفى شعبان ان يكون قد ارتكب تفجير لوكربي ولم يعترف بانه ارتكب حادثة التفجير».

وصدرت مواقف حذرة على خبر الوكالة الفرنسية من لندن وواشنطن.

المؤسسات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة تنتقل إلى معارضي عرفات بتمويل إيراني



«مركز القدس»، «مجمع» عرفات سابقاً

صيدا ـ «السفير»

تسعى قيادة المعارضة في حركة فتح ـ اللجنة المركزية لايجاد مرجعية تدعمها وترعى شؤون التجمعات الشعبية الفلسطينية في لبنان، وخصوصاً في مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات لبنان، وتكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المتنوعة ودعمها المالي.

ومنذ ان انشق قائد ميليشيا «فتح» في لبنان «العقيد» منير المقدح وانصاره عن قيادة ياسر عرفات بعد اتفاق غزة ـ اريحا، بدأ بوضع يده على مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير وجرى العمل على تحويلها شيئا فشيئا الى مؤسسات صحية واجتماعية وتربوية تدعمها الجمهورية الاسلامية في ايران ماديا ومعنويا، وترعى شؤون العديد منها من خلال «مؤسسة الشهيد»، اضافة الى رعايتها شؤون اسر الشهداء الفلسطينيين.

ومن المقرات والمؤسسات التي تم وضع اليد عليها من قبل المعارضة في «فتح» في مخيم عين الحلوة:

- «مجمع ياسر عرفات» الذي كان يديره مسؤول «فتح» في لبنان زيد وهبة. وتم تحويله الى مستشفى يحمل اسم «مركز القدس الطبي» باشراف «مؤسسة الشهيد». ويحوي اربعين غرفة تضم ثلاثين سريرا اضافة الى غرف عمليات للجراحة النسائية والجراحة العامة والطوارئ وعيادات خارجية. ويبلغ عدد العاملين فيه سبعين موظفا بين طبيب وممرض واداري.

- «مركز ابو حسن سلامة» الذي كان يديره الممثل الشخصي لياسر عرفات عصام سالم «باسم النادي الثقافي». وبعد سالم تولى مسؤولية المركز المسؤول العسكري السابق لـ «فتح» في لبنان «العقيد» علاء الافندي. وبعد الانشقاق وضع المقدح يده على المركز ريثما يتم تحويله الى «ثانوية الشهيد معين شبايطة». وتم توجيه رسائل للايرانيين عبر «مؤسسة الشهيد» وللانروا للمساهمة في افتتاحها وتجهيزها وتامين الدعم الدائم لها، علما بانها تضم خمسين غرفة وقاعة مع مختبر وفسحة واسعة.

- مركز قيادة «فتح» ـ اقليم لبنان. وتم تحويله الى مشغل لتعليم الخياطة باسم «مشغل الزهراء» ويضم اثنتين وثلاثين آلة خياطة لصناعة الملبوسات واربع عشرة آلة للتعليم. وسيفتتح المشغل خلال ايام ليعمل فيه ستون موظفا وموظفة وتشرف عليه «مؤسسة بدر» القريبة من منير المقدح.

- مركز «اللجنة العلمية» الذي كان يتبع علاء الافندي وهو عبارة عن مهنية صغيرة ومقرات عسكرية. وقد حولته المعارضة الى روضة اطفال وتم تسليمه الى «مجلس رعاية الشؤون الدينية» في المخيم «مرشد» ويضم مائتين وخمسين طفلا.

- «معسكر الاشبال» الكائن قرب «مجمع عرفات» وقد وضعت المعارضة يدها عليه وستحوله الى مؤسسة كشفية تابعة «لمؤسسة بدر».

[illegible]

تقليص خدمات «الانروا»، وفي الوقت نفسه الذي اوقفت فيه المؤسسات الاوروبية دعمها الاجتماعي والصحي لابناء المخيمات اجرينا اتصالات عديدة ووجهنا رسائل الى مؤسسة «الشهيد» والاخوة في ايران طالبين المساعدة على احياء هذه المؤسسات وكان ردهم سريعا وفوريا وتمت ترجمته على الارض بهذا الدعم.

وتابع: ان قضية فلسطين، هي قضية سياسية لانها قضية شعب. وليست قضية امنية، وفلسطين عمقها اسلامي ـ عربي، وهي ليست ملك اشخاص. ومن واجب كل مسلم وكل عربي تقديم الدعم لهذا الشعب في مخيماته حتى يبقى صامدا في مقاومته للعدو.

واردف: انها مسالة طبيعية ان تتواجد ايران في المخيم وتدعم شعبنا، وايران شعارها تحرير القدس، ونحن نرحب بكل من يرفع مثل هذا الشعار. وايران ترعى منذ حوالى سنة شؤون ستمائة عائلة من اسر الشهداء وتدفع لها رواتب شهرية وتوفر لها تموينا شهريا وعناية صحية من خلال «مؤسسة الشهيد» بعد ان تخلت منظمة التحرير عن هذه المسؤولية.

وقال المقدح: نحن في المخيم ولاؤنا لفلسطين ومن يدعمنا في سبيل ذلك اهلا وسهلا به. ونحن نعتبر المساعدة الايرانية في اطار تأمين مقومات الصمود لشعبنا حتى نستمر في نضالنا ونبقى متمسكين بهويتنا الفلسطينية وبحق العودة.

ورأى ان هذه المؤسسات هي مؤسسات العمل التنظيمي، «فنحن بعد الذي حصل بحاجة لاعادة تنظيم ساحتنا الداخلية وتوفير الخدمات لشعبنا واسره في المخيمات.

وكشف المقدح انه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة الاعلان عن تشكيل قيادة بديلة «لفتح ـ عرفات» تحت اسم «القيادة الموحدة لحركة فتح» شعارها رفض المشاريع الاستسلامية وتضم قيادات ومسؤولين فتحاويين داخل فلسطين المحتلة وخارجها ومن المقيمين في لبنان وباقي الاقطار العربية.

وقال: لم يبق في مواجهة العدو الاسرائيلي سوى سوريا وايران. ولولا هذا الجدار السوري المنيع بقيادة الرئيس حافظ الاسد لكان العدو استبعد الحكام العرب وسيطر على منابع النفط واحتكر الاقتصاد العربي.

محطة مياه مؤقتة لراشيا





الاهالي والحشيمي قرب البئر (شوقي الحاج)

راشيا الوادي ـ «السفير»

[illegible]

الطاشناق

[illegible]

٨ جرحى في خلاف قروي

[illegible]

توقيف مطلقي نار في طرابلس كشف محاولة احتيال «تجارية»

أثناء وجود مدحت جميل سليمان (سوري) داخل منزله في محلة الميناء في طرابلس، حضر والد زوجة ابنه المدعو حسن خالد سليمان (سوري) وشهر بندقية كلاشينكوف على الموجودين داخل المنزل وطلب اصطحاب ابنته بالقوة، ولما رفضت هذه الأخيرة طلبه أطلق النار واصاب مدحت بجروح طفيفة في فخذه الأيسر، وقد أوقف حسن وأودع القضاء المختص وضبطت البندقية.

وفي طرابلس أيضا، لكن في محلة التل هذه المرة، عند إشارة الروكسي اطلق نايف مخلف حمود (٣٢ سنة) النار من مسدس حربي على عنصر قوى الأمن المكلف بخدمة تأمين السير في تلك المحلة فأخطأه وقد أوقف نايف وضبط السلاح المستعمل منه.

وفي طرابلس ـ باب الرمل محلة رأس الصخر أطلق النائب الأسبق محمد حسن حمزة النار من مسدس حربي على فائز رجب الكوجة وامتثال صبحي الجبار (جنسية سورية) وأصابهما بجروح في رجليهما نقلا على أثرها الى مستشفى هيكل وقد أوقف مطلق النار وضبط المسدس منه.

وبنتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف سمعان جان أبو عسلي (٣٨ سنة) اثر حصول اشكال أمني بينه وبين عناصر دورية قوى أمن في زحلة ـ محلة حوش الزراعنة تبين انه اثناء قيام عناصر دورية قوى أمن بقمع مخالفة اقلاق راحة ارتكبها سمعان المذكور حصل شجار وتشابك بالأيدي في ما بينهم وقذف سمعان الدورية بمطرقة حديدية مما أدى الى حصول أضرار مادية بسيارة الدورية كما ضرب أحد العناصر بمطرقة أخرى وأصابه بشعر في يده اليمنى وبنتيجة التحقيق أودع سمعان مع المطرقتين القضاء بناء لإشارته.

وبنتيجة التحقيق المتعلق بادعاء طوني فارس سلامة ان مجهولا دخل الى معمله المعد لصنع الألبسة في بلدة كفرشيما وسرق أقمشة ومعدات بقيمة ستمائة مليون ليرة لبنانية تبين من الاستقصاءات التي قامت بها قوى الأمن ان ادعاء طوني المذكور عار عن الصحة، وبتاريخ ١٩٩٤/٦/١٠ أوقف طوني واعترف بأن ادعاءه كاذب وانه قام بهذا العمل بغية الاستحصال على مبالغ وقروض كون معمله مؤمنا عليه في شركة تأمين، وبنتيجة التحقيق أودع طوني سلامة القضاء بناء لإشارته.

وأوقف عناصر مخفر الرويس المدعو: أحمد جميل طالب (٣٢ سنة) المطلوب بموجب مذكرة توقيف غيابية بجرم شك دون رصيد.

وادعى لدى فصيلة حبيش عدنان عزت جارودي (٤٨ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في بيروت محلة قريطم وسرق حليا وعملات وموجودات أخرى بقيمة سبعة عشر مليون ليرة.

وادعى في مخفر الجديدة نقولا كرم كرم (٣٥ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزله في محلة السبتية قضاء المتن وسرق عملات وحليا بقيمة خمسة وأربعين مليون ليرة لبنانية.



بطولة لبنان بكرة السلة
الهومنتمان يخطف الفوز من مزيارة (٧١-٦٩)

خطف فريق الهومنتمان الفوز من فريق الرياضي - مزيارة في الثواني الاخيرة وبفارق ٣ نقاط (٧١-٦٩) الشوط الاول لمصلحة مزيارة بفارق نقطة واحدة (٣٤-٣٣) في المباراة التي اقيمت امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة في اطار بطولة لبنان بكرة السلة بحضور رئيس اتحاد اللعبة طوني خوري وامينه العام طوني عيراني.

جاءت المباراة منذ البداية سريعة، فتكافأت في معظم فتراتها مع افضلية للاعبي الهومنتمان الذين اعتمدوا على لاعبهم العملاق آرمين ومدافهم الارميني هايك الذي سجل العديد من النقاط من خارج الدائرة. بالاضافة الى هذين اللاعبين هناك المدرب الذي نجح قبل ثوان من نهاية المباراة في قلب الخسارة الى فوز.

اما لاعبو مزيارة فلم يكونوا لقمة سائغة امام خصم يملك عدداً من النجوم يستطيعون تحقيق الفوز متى شاؤوا. ومع ذلك فقد تسببوا للاعبي الخصم (الهومنتمان) بالازعاج طوال المباراة وكادوا ان يخرجوا من المباراة لولا سوء الحظ والتسرع في التسجيل في الثواني الاخيرة عندما كانوا متقدمين بفارق اربع نقاط.

سير المباراة

بدأ لاعبو الهومنتمان التسجيل والتقدم في الشوط الاول وهم سيطروا على الوضع طوال عشر دقائق كاملة. ما لبثوا ان غابوا عن جو المباراة نوعاً ما. لتتكافأ اللعبة بين الفريقين مع افضلية لمزيارة الذي احسن لاعبوه كيفية التقدم والسيطرة على الدقائق الاخيرة من المباراة.

فبعد ان تقدم الهومنتمان (٢٤-٢٣) قبل خمس دقائق، خطف مزيارة التقدم (٢٥-٢٤) الا ان آرمين اعاد التقدم لفريقه (٢٦-٢٥) بعدها كان السيطرة الكاملة للاعبي مزيارة الذين انهوا الشوط الاول لمصلحتهم (٣٤-٣٣).

وكما الحال في الشوط الاول كان الحال في الشوط الثاني، عندما بدأ لاعبو الهومنتمان التقدم بواسطة آرمين (٣٧-٣٤) وجاك (٣٩-٣٢) وآرمين مرة اخرى (٤١-٣٤) قلص فيكن الفارق الى (٣٨-٤٣) و(٤٠-٤٣) و(٤٢-٤٣) وقبل النهاية بـ١٢ دقيقة عاد الهومنتمان لزيادة الفارق الى (٤٩-٤٥) و(٥٣-٤٦) و(٥٨-٥٠).

وقبل ٨ دقائق و٣٦ ثانية بدأ مزيارة بتقليص الفارق الى (٥٢-٥٨) و(٥٤-٥٨) و(٥٧-٥٨) وتقدم لاول مرة في الشوط الثاني (٦٠-٥٨) و(٦٣-٥٩).

وقبل النهاية بخمس دقائق عاد الهومنتمان وتقدم (٦٣-٦١) و(٦٥-٦١) و(٦٦-٦٣) و(٦٦-٦٥) الا مزيارة عاد وتقدم (٦٧-٦٦) و(٦٩-٦٦) هنا يسجل خطأ لآرمين (٦٨-٦٩) ثم سجل اللاعب نفسه سلة واحتسب له خطأ لتنتهي المباراة بفوز الهومنتمان (٧١-٦٩).


فريق الهومنتمان - بيروت

* مثل الهومنتمان: آرمين، هاجاك، جاك بالنديان، نبيل خياط، سركيس، هايك.

* مثل مزيارة: سليم نوال، فيكن، سعادة، دمير جيان، يعقوب جايمس، سرج القاضي.

* قاد المباراة الدولي الروسي بوريس تساريكوف والدولي جوزف بعقليني وحكم الطاولة سهيل كساب والميقاتي خضر فرشوخ.

بيت مري × التعاضد

وفي مباراة ثانية حقق فريق الرياضي - بيت مري الفوز على فريق التعاضد بفارق ١٢ نقطة (٨٢ - ٧٠) الشوط الاول بفارق ٣ نقاط.

كانت المباراة حامية الوطيس بين الفريقين، فتكافأت اللعبة بينهما معظم فتراتها، الا ان الافضلية كانت لبيت مري الذي نجح لاعبوه في تحقيق الفوز.

يذكر ان فريق التعاضد لم يسجل حتى الآن سوى فوز واحد وكان على فريق احياء الرياضة - الذوق.

قاد المباراة الدوليان سهيل كساب وبيار عربيان.

من جهة ثانية، علم من مصدر اتحادي ان مباراة القمة التي تجمع فريقي الرياضي (بطل لبنان) والكهرباء الذوق ستقام يوم الاربعاء (غداً) في قاعة نادي الكهرباء وهي منقولة من نادي المون لاسال في عين سعادة.

بن سلطان يحتفل بتكريم الحكم الإماراتي بوجسيم

اقام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفلة تكريم على شرف الحكم الاماراتي الدولي علي بوجسيم الذي تم اختياره ضمن قائمة حكام نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق يوم الجمعة المقبل في الولايات المتحدة.

وشارك في حفلة الاستقبال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم وعدد من المسؤولين.

وتمنى رئيس دولة الامارات للحكم الدولي بوجسيم التوفيق والنجاح في اداء مهمته «على الوجه الذي يشرف بلاده ويتوافق مع سمعتها اللائقة في العالم».

وعبر بوجسيم عن غبطته لهذا الاستقبال الذي كان مفاجئاً له قبل سفره الى دالاس للانضمام الى زملائه الحكام المختارين للنهائيات وقال: «انه شرف كبير له ووسام على صدره وتكريم لكل الرياضيين».

واعلن بوجسيم اثر ذلك عدوله عن فكرة الاعتزال التي كان ينوي اتخاذها بعد كاس العالم.

مدرب بلغاري لنادي غزير

وصل الى مطار بيروت المدرب البلغاري ايفاليو هريستوف قادماً من صوفيا للاشراف على تدريب الفرق الرياضية في نادي غزير.

وقد انضم المدرب الجديد الى الجهاز الفني في النادي بحيث اصبح يتألف بالإضافة الى ايفاليو هريستوف من المدربين عصام ابو جودة وطوني نخول وميليانو ابو متري.

والمدرب الجديد حائز على اجازة في تدريب الكرة الطائرة من الاكاديمية الوطنية البلغارية للرياضة بعد دراسة اربع سنوات. وهو سبق ولعب مع فريق "CSK" بطل بلغاريا وفريق اكاديميا صوفيا وكان يلعب في مركز الموزع صانع الالعاب ثم انتقل الى تدريب فريقه اكاديميك صوفيا بعد حصوله على الاجازة في التدريب والفريق يحتل اليوم المركز الخامس في الدوري البلغاري.

وسيوقع المدرب الجديد عقد عمل لمدة سنة قابلة للتجديد مع نادي غزير.

نهائي كأس سوريا يوم ٢٤ حزيران

حددت اللجنة المشرفة على تسيير امور كرة القدم يوم ٢٤ حزيران الجاري موعداً لاقامة المباراة النهائية لمسابقة كأس الجمهورية التي تجمع جبلة مع الاتحاد الحلبي.

وهي المرة الثالثة التي يتم فيها تحديد موعد لاقامة هذه المباراة ثم يتم تأجيلها لعدم توافقها مع مباريات الدوري العام او المسابقات الخارجية.

فوز مصر على تركيا بالسلة

ف ١ — انتخب مصر لكرة السلة على نظيره التركي (٤٧ - ٤٦) في المباراة الافتتاحية لدورة مصر الدولية في القاعة المغطاة لنادي الاهلي في القاهرة.

وفي مباريات اخريين فاز سبارتاك الروسي على فريق «اول ستارز» الاميركي (٧٤ - ٦٠) ومنتخب المجر على سلوفينيا (٦٥ - ٦٣).

ادبرغ يلعب بدورة قطر

اعلن الاتحاد القطري لكرة المضرب عن توصله لاتفاق مبدئي مع السويدي ستيفان ادبرغ والالماني ميكايل شتيخ للمشاركة في دورة قطر الدولية التي تقام في شهر كانون الثاني من كل سنة.

وكان ادبرغ احرز لقب الدورة مطلع هذا العام بينما خرج شتيخ من الدور الاول بعد خسارته امام الهاييتي رونالد اجينور.

بطولة لبنان في سباق الدراجات
قيومجيان أول المرحلة الثالثة

اختلطت كل اوراق الترجيحات الدائرة حول هوية بطل لبنان للدراجات (الدرجة الاولى) هذا الموسم، في ضوء نتائج السباق الثالث من البطولة، الذي اقيم صباح الاحد ١٢ الماضي وبلغت مسافته ١١٦ كلم.

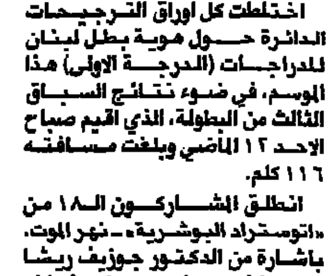
انطلق المشاركون الـ١٨ من «اوتوستراد البوشرية» - نهر الموت، باشارة من الدكتور جوزيف ريشا واتجهوا نحو جونيه - جبيل - شكا ثم العودة الى منطقة عمارة شلهوب الطريق البحرية.

احتدمت المنافسة على المراكز الاولى قبل الوصول الى مدينة جونيه، وتقدم المشاركين كوكبة ضمت كل من كريستيان قيومجيان (بطل السباق الاول) ومكسيم شعيا (بطل لبنان ٩٣) ومحمد العلي (بطل الناشئين ٩٣) وفاتشيه زادوريان وحسام الذهبي (بطل السباق الثاني).

وبعد اجتياز منطقة كازينو لبنان بقليل قام كريستيان قيومجيان بهجوم سريع ابتعد على اثره عن افراد كوكبة الطليعة، ثم انفرد مكسيم شعيا بدوره في منطقة الصفراء، علماً ان فارق اكثر من خمس دقائق كان يفصله عن قيومجيان، وفي طريق العودة، تقدم محمد العلي على زادوريان وحسام الذهبي وكريكور قيومجيان ويوسف قبرصلي ولم يتغير ترتيب المتسابقين حتى اجتيازهم خط الوصول، حيث احتفظ قيومجيان بالمركز الاول، وسجل زمناً مقداره ٢.٥٥.٤٥ ساعتين (معدل السرعة ٣٩.٦١٠ كلم / س) وحل شعيا ثانياً (٣.٠٥.٤٦س) ومحمد العلي (٣.١٣.٥٠س)، واحتسب ترتيب سبعة دراجين فقط من اصل ١٢ دراجاً اكملوا المنافسة في ضوء قرار اللجنة الفنية الذي يحجب التوقيت والترتيب عن كل مشارك يتأخر عشر دقائق في الساعة الواحدة قياساً على وقت الفائز بالسباق وفاز الانترانيك بيروت للاسبوع التالي على التوالي بلقب الفرق واستمر متصدراً للترتيب العام الموقت امام هومنمن بيروت وهومنتمن بيروت، في حين تفصل خمس نقاط بين متصدر الترتيب الفردي كريستيان قيومجيان (٩٥ نقطة) والثاني مكسيم شعيا (٩٠ نقطة) والذي يفوز باي من السباقات الثلاثة التي اقيمت حتى الان.

وهنا النتائج:

١- كريستيان قيومجيان (هومنتمن بيروت) ٢.٥٥.٤٥س.
٢- مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ٣.٠٥.٤٣.
٣- محمد علي طه (هومنمن بيروت) ٣.١٣.٥٠.
٤- فاتشيه زادوريان (هومنتمان بيروت) ٣.١٩.٥٠.




شعيا الفائز الثاني

٥- حسام الذهبي (الانترانيك بيروت) ٣.١٩.٥٠.
٦- كريكور قيومجيان (الانترانيك بيروت) ٣.٢٨.٣٦.
٧- يوسف قبرصلي (الانترانيك بيروت) ٣.٢٨.٣٦.

* ترتيب الانديه:
١- الانترانيك بيروت، ٧٥ نقطة.
٢- هومنتمن بيروت، ٦٣ نقطة.
٣- هومنمن بيروت، ٦٢ نقطة.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير ومدير السباق اوهانس زادوريان وقاضي الوصول موريس دوماني والحكام ميشال ابو رجيلي، الياس الهاشم وبوغوص ايوازيان.

ورافق المتسابقين دراجو قوى الأمن الداخلي ومسعفو الصليب الاحمر اللبناني وممثلو شركة بيبسي كولا.

وينظم الاتحاد السباق الرابع لبطولة لبنان للدرجة الاولى صباح الاحد المقبل ١٩ الجاري ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحاً وفق مخطط السير التالي:

اتوستراد البوشرية، نهر الموت، جونية، جبيل ثم العودة باتجاه نهر الموت مستديرة الحايك تقاطع الشفروليه صعوداً الى الحازمية، الكحالة، عاليه، نقطة الوصول امام فندق طانيوس سابقاً.

الاتحاد المصري يرفض شروط الالماني بفيستر

رفض مجلس ادارة الاتحاد المصري الشروط التي تقدم بها المدرب الالماني اوتب بفيستر ليتولى شؤون المنتخبات المصرية في كرة القدم بدأ بالمنتخب الاول الى الناشئين.

ويدرب بفيستر حالياً منتخب غانا وهو مرتبط معه بعقد ينتهي في نهاية العام الحالي.

الشانفيل والجمهور يستقبلان صيقلي

أنهى اللاعب الاميركي اللبناني الاصل روني صيقلي برنامجه الذي اعدته ورعته شركة بيبسي كولا، بزيارة مركز الشانفيل.

واستقبل صيقلي استقبالاً حاشداً، واقيمت بالمناسبة مباراة استعراضية في السلة بين فرق الشانفيل.

ثم قام صيقلي رافقه عدد من مسؤولي شركة بيبسي كولا بزيارة الى مركز الحريري في صيدا، وجرى له استقبال حماسي شارك فيه طلاب المدارس، وكان له حديث مطول مع المدرب الرياضي غبريل عربجي.

وجرياً على عادته، اهدى روني لكل من المدارس الثلاث كرة سلة عليها توقيعه، ووقع كذلك المئات من التواقيع التذكارية للطلاب، على الرغم من كونه قد وزع عليهم صوره الموقعة..

وفي معهد الجمهور كان مسك ختام زيارة روني صيقلي وبيبسي كولا، مع التمنيات بان تتكرر مثل هذه المناسبات الرياضية في لبنان.

قناة اوربيت الرياضية تقوم بنقل مباريات الدور الاول من كأس العالم حية على الهواء بدون تشفير

صرح مصدر مسؤول في شبكة اوربيت ان قناة اوربيت (ESPN) الرياضية ستقوم بتغطية فريدة وباستخدام تقنية رقمية حديثة في نقل وقائع جميع مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد افاد المسؤول ان القناة الرياضية ستذيع جميع مباريات الدور الاول الـ٣٦ بالبث الغير مشفر مما سيسمح لجميع محبي كرة القدم في الوطن العربي بالتمتع بتغطية فريدة يقدمها فريق القناة الرياضية من المعلقين الرياضيين المشهورين العرب امثال خالد الحربان ويوسف سيف وابراهيم الراشد وميمي الشربيني وعبد المجيد الشتالي وخليل الزياني وصالح الحمادي وخالد ياسين حيث سيتولون التعليق على جميع المباريات وتقديم تعليقاتهم وتحليلاتهم الفنية اثناء المباريات وبعدها اضافة الى استضافتهم لعدد من الشخصيات الرياضية المرموقة.

اما الادوار النهائية فستتم اذاعتها من خلال البث المشفر.

وقد وعد المسؤول نفسه ان القناة الرياضية ستقدم نتيجة استخدام التقنية الرقمية الحديثة في البث التلفزيوني استقبال المشاهدين لصورة وصوت لا مثيل لهما.

دورة التعاضد المفتوحة بكرة المضرب
ربيع أبو حسون يحقق أفضل نتيجة

دخلت دورة نادي التعاضد المفتوحة بكرة المضرب ادوارها الحاسمة والمهمة، اثر دخول المباريات دور الثمانية، فقد حقق المصنفون انتصارات متتالية اثمرت عن تأهل علي توبي ومحمد محيدلي وسعيد كرم وكريم خوري وسرجيو سردا وربيع ابو حسون ومنجد ابو حسون الى هذا الدور، وكان اللاعب المغمور الناشيء ربيع ابو حسون، الوحيد الذي حقق افضل نتيجة بين اللاعبين المذكورين بفوزه السهل على ريمون بردويل (٦-١، ٦-١). ولم يبق سوى مباراة واحدة بين ابراهيم كحيل ونيقولا بدران لتحديد اللاعب الثامن الذي سيتأهل الى دور الثمانية. وهنا النتائج:

* فردي الرجال:
فاز علي طوبي على اميل شيكاوي (٦-٣، ٧-٦)، ومحمد محيدلي على ماهر يحي (٦-٣، ٦-٤)، وسعيد كرم على غاري بحروسيان (٦-١، ٦-٣)، وكريم خوري على غريغوري محسن (٦-٢، ٦-٣)، وسرجيو سردا على مكرم فارس (٦-٢، ٧-٦)، وربيع ابو حسون على ريمون بردويل (٦-١، ٦-١)، ومنجد ابو حسون على جورج ابراهيم (٦-١، ٦-١).

* زوجي الرجال:
فاز محسن وشكري على مكنيه وطه بالتغيب، وزين وحكيم على عازار وشلح (٦-٣، ٦-١).

* فردي السيدات:
فازت سوزان السيد على تمارا عمار (٦-٢، ٦-١).

برنامج اليوم

* فردي الرجال:
- الساعة ٣: خضر مرتضى× امين خلف، وسعيد كرم× هادي بولس.
- الساعة ٤: سرجيو سردا× ابراهيم كحيل او نيقولا بدران.
- الساعة ٥: منجد ابو حسون× رشيد كنعان.

* فردي السيدات:
- الساعة ٤: ريموند ايوب× تاميا ابي خليل اوديا لاعمار.

* زوجي الرجال:
- الساعة ٥: امين خلف وهاني الزين× ديفي محسن وباتريك شكري.
- الساعة ٦: هادي بولس وريمون عسيلي× جورج ابراهيم وسيرجيو سردا، منجد ابو حسون ومحمد محيدلي× كريم دبس وغاري بحروسيان اوروي مجدلاني ووحيد نابلسي.

البطولات العربية بكرة القدم
الجزائر: فوز منايل على مولودية
تونس: الترجي يبعد الملعب من الكأس

فاز برج منايل على مولودية وهران (٢ - صفر) في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين لبطولة الجزائر في كرة القدم.

وبات رصيد برج منايل ٣٣ نقطة وتقاسم المركز الاول مع اتحاد الشاوية وشبيبة القبائل.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - شبيبة القبائل ٣٣ نقطة.
٢ - اتحاد الشاوية ٣٣
٣ - برج منايل ٣٣
٤ - اتحاد البلدية ٣٢
٥ - وداد بوفاريق ٣١

تونس

فاز الترجي التونسي حامل لقب بطولة الدوري على الملعب التونسي (٤ - ١) مساء امس الاول وتأهل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس تونس في كرة القدم.

وفي المباريات الاخرى تعادل النجم الساحلي والنادي الصفاقسي (٢ - ٢) ثم فاز الاول بركلات الترجيح (٤ - ٣)، كما تعادل شبيبة القيروان والنادي الافريقي (صفر - صفر) ثم فاز الثاني (٥ - ٣).

وخسر سكك الحديد التونسي امام مستقبل المرسى (صفر - ٢).

وستقام مباريات الدور نصف النهائي يوم الاحد المقبل.

حقيبة السفير

عروض «ماريونيت» في مرجعيون


تلاميذ يشاهدون مسرح الدمى

مرجعيون - «السفير»:
لمناسبة الاسبوع العالمي للطفل، اقامت الجمعية المسيحية للشابات في مرجعيون عرضاً مجانياً للدمى بمساعدة طلاب ومعلمي دار المعلمين في جديدة مرجعيون.

تحدثت الدمى امام اكثر من ثلاثمائة طفل عن التشبث بالارض والمنزل وعدم ترك الوطن حتى يبقى صامداً.

يذكر انها المرة الاولى التي يقام فيها مسرح دمى «ماريونيت» في الشريط المحتل، وسوف تعرض المسرحية في عدد من قرى الشريط.

توقيع كتاب

دعا الدكتور جوزف ابراهيم عبد الله ودار نشر «مختارات» الى حفل توقيع كتابه «الصراع الاجتماعي في عكار وظهور عائلة البعريني» بحضور النائب وجيه البعريني من الرابعة ولغاية الثامنة مساء الاثنين المقبل في صالة مختارات - الزلقا.

جمعية تكريم الأب

تعقد رئيسة الجمعية اللبنانية لتكريم الاب نوال جبور لبي راشد، ونائبها الدكتور بديع ابو جودة مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام - جل الديب، وذلك في العاشرة والنصف صباح غد لشرح النشاطات الملازمة للذكرى. ويقيم فرع الشمال حفل كوكتيل برعاية محافظ الشمال خليل الهندي وبمشاركة كشافة الجراح، وذلك عند السادسة مساء يوم الخميس ١٦ حزيران في مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي - البلدي. وقد تشكلت الهيئة الادارية للجمعية في الشمال من: كمال مولود، ماهر تحصلدار، المحامي عصام بيطار، المحامية صونيا نصر، المهندس وليد الواوي، عامر عبد الكريم وغسان ريفي.

حفل استقبال

دعا مجلس ادارة الجمعية اللبنانية لرعاية الضرير والاصم في بعبدا الى حضور حفل استقبال برعاية وحضور السيدة منى الهراوي، في مناسبة نيل مديرة المدرسة التابعة للجمعية وداد لحود وساماً رفيعاً، وذلك عند الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في مركز الجمعية - بعبدا.

دورات مهن ولغات

تباشر «جمعية انماء البقاع» برئاسة نسيمة سامي الخطيب نشاطاتها لهذا الصيف ابتداء من اول تموز المقبل من خلال دورات في المهن واللغات تشمل الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية، تعليم لغة انكليزية بمستويات ثلاث، خياطة ورسم على النحاس والمرايا، العناية بالبشرة وتزيين نسائي وكمبيوتر، وذلك في مركز الجمعية في جب جنين.

المعلوف في نيويورك

يغادر بيروت اليوم رئيس جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت فوزي المعلوف متوجهاً الى نيويورك لحضور اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية ولإجراء الاتصالات مع كافة فروع خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بهدف دعمها.

جمعيات عمومية

□ تعقد جمعية الممرضات خريجات مدارس التمريض التابعة للصليب الاحمر اللبناني جمعيتها العمومية في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة اجتماعات المركز الرئيسي شارع سبيرز.

□ يعقد تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة وللمرة الثانية جمعية عمومية لانتخاب الهيئة الادارية للتجمع وذلك في الرابعة بعد ظهر بعد غد الخميس في دار الندوة - الحمراء.

الطقس

نشرة الطقس كما توقعتها مصلحة الارصاد الجوية امس:
- الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيد الى غائم احياناً فوق الجبال مع احتمال حدوث ضباب محلي.
- الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة والرؤية جيدة تسوء محلياً فوق الجبال.
- درجات الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٩ الى ٢٨ درجة وعلى ارتفاع حوالى الف متر من ١٤ الى ٢٠ درجة وفي البقاع من ١٤ الى ٣١ درجة.
- الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٧٥ في المئة.
- حال البحر: منخفض الموج الى مائج احياناً.
- درجات الحرارة المتوقعة في عدد من المدن والعواصم:

اثينا	١٩-٣٤	نيويورك	١٩-٢٦
البحرين	٢٨-٣٨	القدس	١٦-٢٧
برلين	١٠-٢٣	روما	١٣-١٧
القاهرة	١٨-٣٢	سيدني	٩-١٥
الظهران	٢٨-٤٣	طوكيو	٢١-٢٥
جنيف	٩-٢٠	نيقوسيا	١٥-٣٥
موسكو	٨-١٦	لندن	١٣-٢٣
اسطنبول	١٧-٢٧		

استعداداً لكأس العالم ١٩٩٤

البرازيل تهزم السلفادور بأربع إصابات لروماريو وبيبيتو وراي وزينيو
هـزيمة الكاميـرون وفـوز كـولـومبيـا وتعـادل رومـانيـا والسويـد

أخبار كأس العالم

● وعد جوزف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جماهير الكرة، امس، بان تكون مباريات كأس العالم التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل الاكثر متعة وإثارة. وقال: «اشعر قبل انطلاق البطولة وكأنني احد طلاب المدارس الذاهبين الى الامتحان..

واعتقد بأنه في حال عدم تقديم مباريات ومستويات اكثر إثارة عما كانت عليه في ١٩٩٠ خاصة على صعيد التحكيم، والايقاع الهجومي فإنني ساعتبر نفسي فاشلاً»؟ واوضح بلاتر بأن اكثر من ثلاثة ملايين شخص سيشاهدون البطولة على الطبيعة وهذا اكبر دليل على نجاح (الفيفا) في إدارة شؤون اللعبة الشعبية.

● وقع اشتباك محدود خارج غرفة ملابس اللاعبين البرازيليين بعد مباراة البرازيل والسلفادور بين عدد من المصورين والصحافيين ومراسلي شبكات التلفزة البرازيلية من جهة ورجال الأمن الأميركيين داخل الأستاد. استعملت فيه الكلمات بين الجانبين بسبب لجوء قوات الأمن الى منع المصورين والمراسلين من القيام بعملهم في أخذ آراء اللاعبين وأحاديثهم مما اعتبر تدخلا سافرا وغير لائقا من جانب الأميركيين حيال رجال الصحافة والاعلام. أما اوساط قوات الأمن فتقول بأنهم لجأوا الى هذا التدبير بناء على أوامر صدرت إليهم بعدم السماح لرجال الصحافة بإجراء المقابلات الصحافية؟!

● سمحت الشرطة السويسرية أن تفتح الحانات الى وقت متأخر في المساء خلال بطولة كأس العالم للسماح للجمهور المحلي بمتابعة مباريات المنتخب. كما سمحت للمساجين بحضور المباريات على شاشات التلفزيون.

● سيكون بوسع مشجعي المنتخب الايطالي في الولايات المتحدة الذين لم يتمكنوا من السفر الى الولايات المتحدة أن يشاهدوا مباريات المنتخب «الأزرق» على شاشة ضخمة ستركز في وسط ملعب روما الأولمبي.

● رشح لاعبو منتخب بلجيكا منتخب البرازيل لاحراز كأس العالم امام المانيا واعتبر ١٧ من أصل ٢٢ لاعبا ان المنتخب البلجيكي سيبلغ الدور ربع النهائي، واعتقد اربعة آخرون هم جورج غرون وداني بوفين وجوزيب فيبر وإريك فان مير ان حظوظ المنتخب البلجيكي في بلوغ الدور نصف النهائي كبيرة بينما رفض انزو شيفو إعطاء رأيه.

● وقع توماس دولي لاعب منتخب الولايات المتحدة عقدا انتقل بموجبه إلى باير ليفركوزن الالماني. وسبق لدولي ان لعب في المانيا مع كايزر سلوترن واحرز معه بطولة الدوري عام ٩١ وكأس المانيا عام ٩٠.

● وصل الى ديترويت بالولايات المتحدة افراد المنتخب السويسري لكرة القدم والجهاز الفني المرافق للفريق وسط حراسة أمنية مشددة للاشتراك في نهائيات كأس العالم التي تنطلق يوم الجمعة المقبل.

وتجاهل افراد المنتخب المشجعين ووسائل الاعلام التي كانت في انتظار الفريق وهرعت البعثة الكروية السويسرية الى الفندق وسط حراسة سيارات الشرطة. وحدث اشتباك بسيط بين الشرطة وعدد من الصحفيين الذين تم تحذيرهم من الاقتراب من الفريق.

وقال مات غوريتا مندوب الفندق الذي ينزل به افراد فريق سويسرا تقضي تعليمات إدارة الفندق بعدم تعامل الصحفيين مع البعثة السويسرية. وطلب من المشجعين أيضا الابتعاد.

ويخضع الفريق السويسري لضغوط محلية هائلة لاظهار اداء طيب بعد صعود الفريق الى النهائيات لأول مرة منذ ٢٨ عاما ويلتقي في أولى مبارياته مع الولايات المتحدة في ديترويت يوم السبت المقبل ضمن مباريات المجموعة الاولى.

● أستاد دالاس

- تمت إزالة جزء من سياج أمني مثير للجدل في ملعب دالاس في الوقت الذي نددت فيه جماعة محلية بعرقلة دخول المشجعين إليه؟

وقد أقام مجلس مدينة دالاس السياج المعدني في أيار الماضي رغم اعتراض الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومنظمي كأس العالم.

وكانت شرطة دالاس تريد أن يحول السياج دون حدوث أعمال عنف بين المشجعين [...] ومنظمي كأس العالم قالوا انه غير ضروري ويمثل إهانة للمشجعين.

ونقلت صحيفة دالاس مورنينغ نيوز عن جماعة محلية قولها انها تنوي مقاطعة المباريات ومحاولة منع المتفرجين من حضورها احتجاجا على فشل اللجنة المنظمة المزعوم في منح عقود كافية للأقليات العرقية.

ونقلت عن ايرنست ووكر وهو رئيس ومؤسس جماعة من الأميركيين من أصل افريقي قوله: «سنقاطع ونحتج على كأس العالم وتتسبب في كل أشكال الإزعاج بقدر استطاعتنا»؟!

وقال بيل ستروب مدير أستاد دالاس أن منظمي كأس العالم سينفقون ١٢٠ ألف دولار لإزالة السياج بالاضافة الى تكاليف اخرى على الإجراءات الأمنية.

وستكون أول مباراة تقام بهذا الأستاد بين أسبانيا وكوريا الجنوبية يوم الجمعة القادم وهو يوم انطلاق كأس العالم في شيكاغو.

وقال ستروب ان ٢٦ ضابطا اضافيا سيتمركزون في الجزء الذي يزال منه السياج ليصبح إجمالي عدد رجال الشرطة في الأستاد خلال كل مباراة أكثر من ٣٥٠ شرطيا.

● غياب موران وكيلي..

- تم استبعاد اللاعبين كيفن موران وغيفالد كيلي من أولى مباريات منتخب ايرلندا أمام ايطاليا في نهائيات كأس العالم في نيويورك يوم السبت المقبل في الوقت الذي لم يتحدد فيه موقف توني كاسكارينو مهاجم نادي تشيلسي الإنكليزي.

ولا يزال ينظر الى موران البالغ من العمر (٣٨ عاما) لاعبا متميزا في خط الظهر الى جانب زميله بول ماكغراث لا سيما بعد الأداء السيء للاعب الن كيرناغان في مباراة هزم فيها المنتخب (١-٣) امام جمهورية التشيك.

الا أن موران قال امس ان إصابة في العرقوب جعلت اداءه يبدو باهتا وقد يقع اختيار المدرب جاك تشارلتون الآن على فيل باب في خط الظهر لشغل هذا الفراغ.

اجريت امس ٤ مباريات تحضيرية ضمن استعدادات الفرق الـ ٢٤ المتأهلة لنهائيات كأس العالم التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل، وكان من ابرز النتائج المسجلة فوز البرازيل على السلفادور باربع اصابات نظيفة في المباراة التي اجريت بينهما في مدينة فريسنو بالولايات المتحدة وشاهدها ١٣ الف متفرج.

كان بيبيتو نجم المباراة بلا منازع حيث احرز اصابة من ركلة جزاء (بنالتي) وصنع اصابتين لروماريو وزينيو.

وقد جرت المباراة في جو حار جدا، وسيطر البرازيليون على مجرياتها طوال الوقت لدرجة ان الحارس زيتي لم يختبر طوال الشوط الاول باستثناء كرة واحدة صدها بسهولة.

واضاع روماريو فرصتين في الدقائق الخمس الاولى قبل ان يفتتح التسجيل في الدقيقة التاسعة اثر تمريرة من بيبيتو، والاصابة هي الخامسة لروماريو في ثلاث مباريات علما بانه سجل اصابة في مرمى كندا وثلاث اصابات في مرمى هندوراس.

وفي الدقيقة ١٥ عرقل احد المدافعين السلفادوريين جورجينو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها بيبيتو بنجاح مسجلا الاصابة الثانية.

وفي الشوط الثاني اضاف زينيو الاصابة الثالثة اثر تمريرة متقنة من راي الذي اضاف الاصابة الرابعة برأسه بعد ان رفع بيبيتو كرة من مركز الجناح الايمن.

وستلعب البرازيل مباراتها الاولى في النهائيات في ٢٠ حزيران الحالي ضد روسيا.

واصيب ريكاردو غوميز مدافع البرازيل بشد عضلي في الشوط الاول، وبات في حكم المؤكد ان يغيب عن اولى لقاءات فريقه امام روسيا في سان فرانسيسكو في ٢٠ من الشهر الجاري. كما خرج روماريو بعد تكرار الاصابة باجهاد عضلي في الفخذ الا ان مسؤولي المنتخب قالوا بانه لن يتخلف عن مباراة الافتتاح للمنتخب امام روسيا.

وفي هذا الوقت وصلت انباء واردة من الريو دي جانيرو الى معسكر الفريق البرازيلي تفيد بأن ثلاثة مسلحين هاجموا زوجة نجم الكرة البرازيلي بيبيتو في الريو وسرقوا السيارة التي كانت في داخلها مجوهرات واشياء شخصية.

وكانت دينيز دو اوليفيرا متوجهة الى منزل والدتها برفقة شقيق وشقيقة بيبيتو ويلسون ونيفالدا عندما وقع الحادث.

ويذكر ان زوجة بيبيتو حامل في شهرها الثامن وستضع مولودها في حوالى التاسع من تموز المقبل.

وكان والد مهاجم روماريو زميل بيبيتو في خط هجوم المنتخب البرازيلي تعرض لخطف الشهر الماضي قبل ان يطلق سراحه.

كولومبيا - باليراس

- في بيريرا (كولومبيا)، فازت كولومبيا على باليراس البرازيلي (٣ - صفر) مساء امس الاول في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امام ٣٣ ألف متفرج في اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم التي ستبدأ يوم الجمعة المقبل.

سجل اصابات كولومبيا ريكون في الدقيقتين (١٥ و٨٥) وفالنسيا في الدقيقة (٥٥ من ركلة جزاء).

ويذكر ان كولومبيا ستخوض كأس العالم ضمن المجموعة الاولى الى جانب الولايات المتحدة وسويسرا ورومانيا.

السويد - رومانيا

- في ميشن فيغو، اختتم منتخبا السويد ورومانيا استعداداتهما لبطولة كأس العالم التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل بلقاء ودي اجري بينهما امس الاول وانتهى بالتعادل (١ - ١) امام ٦ الاف متفرج.

ولم يتضح معرفة الثقل الحقيقي للفريقين، اذ تحولت المباراة الى ما يشبه المهزلة عندما لجأ المدرب السويدي سفينسون ونظيره الروماني يوردانيسكو الى اجراء تغييرات كثيرة كل بضع دقائق.

وحفلت المباراة بالفرص الضائعة وكان ابرزها للسويدي توماس برولين الذي انفرد بالحارس الروماني ستيليا الذي خرج لملاقاته وحاول وضع الكرة من فوقه في المرمى الخالي، لكنه لم يوفق. وفي الدقيقة ٥٧ تمكن كلاس اينغسون من احراز اصابة التقدم لفريقه فيما عادلت رومانيا بواسطة قائدها جورجي حاجي من رمية حرة من ٢٥ مترا في الدقيقة ٧٤.

هزيمة الكاميرون

- في اكسنارد بولاية كاليفورنيا، اختتمت الكاميرون آخر مبارياتها الاستعدادية لكأس العالم بخسارة مفاجئة وغير متوقعة امام فريق اميركي متواضع يدعى لوس انجيليس سالا (١ - ٢).

سجل لسالا كل من باولينو كريسيوما وجوزيه فاسكويز، وسجل للكاميرون مارك فيفيان فو. علما بأن الفريق الاميركي اضاع ايضا ركلة جزاء (بنالتي).

وستلعب الكاميرون مباراتها الاولى في كأس العالم ضد السويد يوم الاحد المقبل ضمن المجموعة الثانية.

المانيا

وصل امس منتخب المانيا حامل كأس العالم الى مطار اوهير في شيكاغو قادما من تورونتو ليدافع عن لقبه في نهائيات كأس العالم التي تبدأ يوم الجمعة المقبل.

واستقبل عشرات المشجعين الذين ارتدوا ألوان المنتخب الالماني اللاعبين لحظة نزولهم سلم الطائرة بالاضافة الى حوالى خمسين صحافيا اعطت لهم اللجنة المنظمة اذنا خاصا.

ويذكر ان منتخب المانيا هو آخر الواصلين للمشاركة في النهائيات التي ستبدأ في ١٧ حزيران الحالي وتنتهي في ١٧ تموز المقبل.

وفي حادثة طريفة تعكس جهل الرأي العام الاميركي وعدم اهتمامه بلعبة كرة القدم فقد ذهل قائد المنتخب الالماني لوثار ماتيوس عندما سأله احد الصحافيين: «من انت» قبل ان يتابع ماتيوس طريقه للحاق بزملائه.

مدرب النروج

- في نيوجيرزي، وجه ايغيل اولسن مدرب المنتخب النروجي امس تحذيرا الى المنتخب الإيطالي قائلا بأن المنتخب الازرق سيواجه اوقاتا عصيبة في محاولته للفوز بالبطولة بعدما شاهد المباراة الودية بين ايطاليا وكوستاريكا، وقال اولسن بعد انتهاء احدى الحصص التدريبية بانه لا مجال لفريقه للخوف من المنتخب الايطالي، واذا توفر لنا الاستعداد الكافي فستكون فرصتنا افضل لاقتناص النقاط والانتقال للدور الثاني.

- وفي دالاس، قال مدرب كوريا الجنوبية كيم هو امس بانه لا يخشى شيئا من الفرق التي سيواجهها، وان بوسع فريقه الانتقال للدور الثاني كما انه لن يكون صيدا سهلا لاحد.

وقلل كيم من شأن ما قاله مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتي بأن فريقه سيحرز خمس اصابات في مرمى كوريا في مباراة تقام بين الفريقين يوم الجمعة القادم ضمن مباريات المجموعة الثالثة في دالاس، وقال كيم بأن بوسع المدرب الاسباني ان يقول ما يشاء، لكن النتيجة تحدد على ارض الملعب.

وفي الوقت الذي واصلت فيه المنتخبات تدريباتها المكثفة للتأقلم على اجواء الولايات المتحدة، تواصلت الاستعدادات المكثفة ليوم الافتتاح حيث تم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على تهيئة كل الملاعب ورفع شعارات كأس العالم على جدرانها الخارجية والداخلية، اضافة لنشر البوسترات والسفارات الضخمة في مختلف الشوارع والساحات العامة.

جورجينيو لاعب البرازيل يحاول ابعاد الكرة امام أستراذا لاعب السلفادور (رويتر)

اومان بييك لاعب الكاميرون يتخطى مدافع لاسالسا داني بينا (ا ب)



العمال يرفعون شعارات كأس العالم على احد الجدران (ا ف ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يحقق الفوز الثاني خارج أرضه

قاد الثنائي عبد الحكيم العجوان وسام كاسل فريق هيوستون روكيتس الى انتزاع الفوز الثاني على نيويورك في عقر داره بصالة ماديسون سكوير غاردن في المباراة الثالثة بينهما ضمن نهائي بطولة كرة السلة الاميركية التي اجريت صباح امس وانتهت بفوز هيوستون (٩٣ - ٨٩) بعد مباراة مثيرة وحافلة بالعصبية.

وقد سجل العجوان ٢١ نقطة و١١ (ريباوند) لفريقه فيما سجل ديرك هاربر لنيويورك ٢١ نقطة ١٢ (ريباوند)، فيما فرض هيوستون تقدمه منذ البداية، فانهى الشوط الثاني لصلحته بفارق ١٠ نقاط (٤٢ - ٣٢) ثم حافظ على تقدمه في الشوط الثالث (٦٥ - ٥٥).

وفي الشوط الرابع والاخير ظل هيوستون متقدما الى ما قبل النهاية بخمس دقائق (٧٥ - ٧١)، ثم انتزع نيويورك التعادل (٧٧ - ٧٧) قبل ان يعود هيوستون للتقدم بفارق نقطة (٨١ - ٨٠) حيث نجح نيويورك في التقدم على ضيفه لأول مرة (٨٢ - ٨١) وبعدها بدأت هجمات العجوان تثمر تقاطا الى ان عاد الفريقان للتعادل (٨٦ - ٨٦) ثم ليتقدم نيويورك للمرة الثانية بنقطتين قبل ان يتسلم العجوان مجددا زمام المبادرة مع زميله سام كاسل الذي احرز ٧ نقاط في الدقيقة الاخيرة، وكان آخرها نقطتين في (فاول مزدوج) لكاسل لينهي المباراة لمصلحة فريقه (٩٣ - ٨٩).

وقال حكيم العجوان بعد المباراة:

«لقد عوضنا بهذا الفوز خسارتنا على ارضنا في المباراة الثانية، واعتقد ان لاعبينا دخلوا في اجواء المباريات جديا بعد استراحة استمرت اسبوعا، واعتقد بان هذا الفوز اعطانا الفرصة لالتقاط الانفاس وعلينا الآن احراز فوزين آخرين لتحقيق احلامنا بالفوز لأول مرة بلقب البطولة».

هذا، وستقام المباراة الرابعة والخامسة على ملعب نيويورك، فيما ستقام المباراة السادسة والسابعة في هيوستون اذا اقتضى الامر.

جان مارك فيريري ينضم لمرسيليا

علم من مصادر نادي مرسيليا الفرنسي ان جان مارك فيريري مهاجم منتخب فرنسا السابق وقع عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه من مارتيغ الى مرسيليا.

وفيريري هو ثاني لاعب ينتقل الى صفوف مرسيليا الذي سيلعب في الدرجة الثانية الفرنسية الموسم المقبل بعد مارسيل ديب الذي انتقل اليه الاسبوع الماضي من موناكو.

وسبق لفيريري ان لعب مع اوكسير وبوردو ومارتيغ.

سيلكيبورغ يحرز بطولة الدانمرك

احرز سيلكيبورغ بطولة الدوري الدنماركي في كرة القدم لموسم ٩٣ - ٩٤ للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على البورغ (٢ - صفر) وخسارة منافسه كوبنهاغن امام اودنسي (٢ - ٣).

وكان سيلكيبورغ الذي تأسس عام ١٩١٧ صعد الى الدرجة الاولى عام ١٩٨٨ وكان افضل مرتبة احتلها المركز الرابع. ويدرب الفريق السويدي بوسي يوهانسون.



الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - امارة عربية.
٢ - ماركة ساعات. علم مؤنث.
٣ - تعالج. مكتمل.
٤ - ناقية. يسترجع.
٥ - مقياس.
٦ - يكسو بعض الحيوانات. تقترب.
٧ - يقفل. رتبة دينية.
٨ - تقترعين.
٩ - الرقاد (معكوسة). جواهر.

عموديا:

١ - اقتراع. اكتمل.
٢ - ماركة سيارات. ماركة سيارات.
٣ - عائلة مطرب لبناني. ماركة سيارات.
٤ - احرق. ولج.
٥ - بلدة لبنانية. عاد (معكوسة).
٦ - تصعد.
٧ - ظلمة (معكوسة). مدعم.
٨ - آلة موسيقية. سقي.
٩ - شاكر. تحجب.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
بدأت الحيوية تتسلل الى حياتك العاطفية بعد فترة من الجمود والملل. جهودك الاخيرة على صعيد العمل ستثمر ايجابا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
بداية حسنة لمشروع طالما خططت له. قلبك الكبير ما زال يستوعب الاخطاء الصغيرة والسخيفة للآخرين. هدوء تام في العاطفة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
نفسيتك مضطربة فالايام على ابواب الامتحانات، لا تخف ما دمت قد حضرت جيدا. حاول المحافظة على صفاء الذهن والراحة النفسية لتنجح.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا ترتبك في بعض المواقف وامام بعض القرارات التي يجب ان تعي خطورتها. استعمل ذكاءك للتفريق ما بين السلبي منها والإيجابي.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ليتك تعرف الموقع الذي ينتظرك، ان احسنت التصرف والعمل بجدية. قدرتك على التأقلم ستفيدك في خلق أجواء اكثر نجاحا وانتاجا.

العذراء ٢٤ آب - ٢٣ ايلول
تلزمك الجدية ايها العذراء وابتكار كل جديد لإضفاء النكهة على عملك. حاذر الاستسلام لرغبتك الدائمة في الراحة والتمتع بمباهج الحياة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
كن اكثر تشددا في الوقوف بوجه بعض المغرضين. ذكاؤك الفطري وتميز شخصيتك ينجدانك في اصعب الاوقات. العاطفة في اوجها كالعادة.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
لا تتكاسل بعد ما حصدته من ثمار مهمة لجهود كبيرة، وحاول ان تكون صادقا مع نفسك ورغباتك لكي لا تقع ضحية التوتر والاضطراب.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
اجواؤك العائلية المتوترة ستنجلي قريبا بعد زوال بعض اسبابها المباشرة مما سيعيد البهجة والفرحة والراحة الى نفسيتك وحياتك.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
حاول الا تقلق الآخرين عليك نتيجة لبعض التصرفات الصبيانية. ليس جميع الناس بالغباء الذي تتصوره، فلا تخسر موقعك وامتيازاتك.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
ربما اخطأت في التصرف مع مقربين منك بعد سنين طويلة من العشرة والإلفة. لا تهتم فسوف تنجح في إزالة سوء التفاهم.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تربك تفكيرك بامور سخيفة وركز جهودك على المسائل الجوهرية. آمال كبيرة تدغدغ احلامك فعليك بالجدية والمثابرة لتحقيق بعضها.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1 / a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

ا	ل	م	ن	ت	ح	ب	ا	ت	ف
ا	ل	م	ن	ت	خ	ب	ا	ت	ا
ا	ل	م	ن	ت	ظ	ر	ا	ت	ع
ا	س	و	د	ز	ا	ا	ق	ل	س
ا	س	و	ا	ر	ق	ا	س	م	ا
ا	ح	ر	ا	ر	ا	ف	ا	ش	ق
ا	ح	ر	ا	ق	ب	ا	ش	ع	ل
ا	ق	ر	ض	ت	ل	ا	ش	غ	ل
ا	ق	ر	ا	ض	هـ	ا	ر	ق	ب
ا	ق	ا	ي	ض	ا	ا	د	خ	ص

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

المنتحبات، اسود، احراق، اقايض، اسم، المنتخبات، اسوار، القرض، اقابله، اسعاف، المنتظرات، احرار، اقراض، اقل، اشق، اشعل، ارقب، ارخص، اشغل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - موزمبيق. ٢ - زهرة العلا. ٣ - بيانو، ريو. ٤ - بو، الدمثة. ٥ - لج، ال. ٦ - مجاهرة. ٧ - نبيل، ض ض. ٨ - حارب، ما. ٩ - الدهان.

الكلمات العمودية

١ - مزبود، ن ن ن. ٢ - وهيب، هب. ٣ - ارز، اريحا. ٤ - مهنة، هلال. ٥ - الثواب، رد. ٦ - لي، محجوبة. ٧ - قعود. ٨ - ليلى، ضن. ٩ - جار الرضا.

■ حل كلمة السر : قليعة

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Qg2+!; 2. Kxg2.Nf4++; 3. Kg1. Nh3 مات

مشروع رئاسة الجامعة اللبنانية لتنظيم المجالس التمثيلية: ٤ ممثلين للأساتذة والطلاب خارج الرابطة و«الاتحاد»

حصلت «السفير» على نص مشروع تنظيم المجالس التمثيلية في الجامعة اللبنانية، الذي وضعته رئاسة الجامعة. والمشروع الذي يتألف من ٢٦ مادة ويحصر تمثيل الهيئة التعليمية باثنين، وكذلك الطلاب باثنين، فيما اكثرية اعضاء مجلس الجامعة هم من العمداء التابعين اداريا للرئيس. اضافة الى شخصيتين مشهود لهما بالكفاءة من دون اشتراط ممارستهما التدريس في الجامعة. يضاف الى ذلك عدم السماح لممثلي الاساتذة بالجمع بين عضوية مجلس الجامعة وعضوية الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين او عضوية مجلس المندوبين حتى، وكذلك بالنسبة للطلاب عدم الجمع بين العضوية في مجلس الجامعة «واية وظيفة قيادية في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة»، ويمكن الاضافة في استقراء مواد المشروع، الا اننا نفضل ترك الامر لأصحاب العلاقة من اهل الجامعة لقول كلمتهم، باعتبارهم المعنيين اولا واخيرا.

وهنا نص المشروع:

مشروع قانون معجل تنظيم المجالس التمثيلية في الجامعة اللبنانية

الفصل الأول: مجلس الجامعة:

□ المادة الاولى:

١ - يتألف مجلس الجامعة من:

أ - رئيس الجامعة: رئيسا.

ب - عمداء الوحدات الجامعية.

ج - ممثلين اثنين عن الهيئة التعليمية في الجامعة.

د - ممثلين اثنين عن الطلاب في الجامعة.

هـ - شخصيتين مشهود لهما بالكفاءة.

٢ - يقوم امين سر الجامعة بوظيفة امين سر هذا المجلس.

٣ - في حال غياب رئيس الجامعة، يرئس هذا المجلس اعلى العمداء درجة، وفي حال التساوي في الدرجة، اكبرهم سنا.

□ المادة الثانية:

١ - ينتخب ممثلو الهيئة التعليمية في مجالس الوحدات الجامعية، من بينهم، بناء على دعوة من رئيس الجامعة، ممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة، لمدة سنة قابلة للتجديد لمرة واحدة، ويمكن اعادة انتخابهما بعد مرور سنتين على الاقل على نهاية ولايتهما الاخيرة.

٢ - يشترط في ممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة ان يكونا داخلين في ملاك الهيئة المذكورة وان يكونا قد مارسا التدريس في الجامعة اللبنانية لمدة سبع سنوات على الاقل.

□ المادة الثالثة:

١ - يسمي الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ممثلي الطلاب في مجلس الجامعة لمدة سنة قابلة للتجديد لمرة واحدة، ويمكن اعادة تسميتهما بعد مرور سنتين على الاقل على نهاية ولايتهما الاخيرة.

٢ - يشترط في ممثلي الطلاب في مجلس الجامعة ان يكونا منتسبين الى السنة المنهجية الجامعية الثانية فما فوق والا يكونا من الراسبين في صفوفهم.

□ المادة الرابعة:

١ - تعين الشخصيتان المشار اليهما في المادة الاولى اعلاه لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي.

٢ - يشترط في الشخصيتين المذكورتين ان تكونا من اللبنانيين منذ عشر سنوات على الاقل، وان تكون لهما مؤلفات معروفة.

□ المادة الخامسة:

لا يجوز لممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة الجمع بين عضوية المجلس المذكور وما يلي:

١ - عضوية الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة.

٢ - عضوية مكتب مجلس المندوبين في الرابطة المذكورة.

□ المادة السادسة:

لا يجوز لممثلي الطلاب في مجلس الجامعة الجمع بين عضوية المجلس المذكور واية وظيفة قيادية في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

□ المادة السابعة:

لا يجوز للشخصيتين المشار اليهما في المادة الاولى اعلاه الجمع بين عضوية المجلس المذكور والمهام او الوظائف التالية:

١ - النيابة او الوزارة.

٢ - وظيفة من وظائف الفئة الاولى في القطاع العام.

٣ - رئاسة مجلس ادارة مؤسسة عامة.

٤ - رئاسة مجلس ادارة شركة او وظيفة مدير عام فيها.

□ المادة الثامنة:

١ - يجتمع مجلس الجامعة بدعوة من رئيسه مرة في الاسبوع على الاقل، وكلما قدم اليه ثلث الاعضاء طلبا خطيا معللا لذلك، او بناء على طلب وزير الثقافة والتعليم العالي.

٢ - لا تكون جلسات المجلس قانونية الا اذا حضرها نصف الاعضاء على الاقل وتتخذ القرارات بأغلبية اصوات الحاضرين. فاذا تساوت رجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة.

٣ - يبلغ جدول اعمال الجلسة الى الاعضاء قبل يومين على الاقل من موعدها، باستثناء حالة العجلة.

الفصل الثاني: مجلس الوحدة الجامعية:

□ المادة التاسعة:

١ - يتألف مجلس الوحدة الجامعية من:

أ - عميد الوحدة الجامعية: رئيسا.

ب - مديري الفروع الجامعية في الوحدة المذكورة.

ج - ممثلي الهيئة التعليمية في مجالس الفروع المذكورة.

٢ - يقوم امين سر العمادة بوظيفة امين سر هذا المجلس، وبانتظار وجود امين السر المذكور، يقوم بهذه الوظيفة احد امناء سر الفروع في الوحدة الجامعية، بتكليف من العميد.

٣ - في حال غياب العميد، يرئس هذا المجلس اعلى المديرين رتبة، وعند التساوي في الرتبة، اعلاهم درجة في الرتبة، وعند التساوي اكبرهم سنا.

□ المادة العاشرة:

١ - يجتمع مجلس الوحدة الجامعية بدعوة من رئيسه مرة كل اسبوعين على الاقل، وكلما قدم اليه ثلث الاعضاء طلبا خطيا معللا لذلك، او بناء على طلب رئيس الجامعة.

٢ - تسري على اجتماعات هذا المجلس احكام الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثامنة اعلاه.

الفصل الثالث: مجلس الفرع الجامعي:

□ المادة الحادية عشرة:

١ - يتألف مجلس الفرع الجامعي من:

أ - عميد الوحدة: رئيسا.

ب - مدير الفرع الجامعي: نائبا للرئيس.

ج - رؤساء الاقسام الاكاديمية في الفرع.

د - ممثل عن الهيئة التعليمية في الفرع.

هـ - ممثل عن الطلاب في الفرع.

٢ - يقوم امين سر الفرع بوظيفة امين سر هذا المجلس.

٣ - في حال غياب العميد، يرئس المجلس مدير الفرع.

□ المادة الثانية عشرة:

١ - ينتخب افراد الهيئة التعليمية المتفرغون في الفرع، من بينهم، بناء على دعوة المدير، ممثل الهيئة التعليمية في مجلس الفرع، على الا يكون من رؤساء الاقسام الاكاديمية، وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد لمرة واحدة، ويمكن اعادة انتخابه بعد مرور سنتين على الاقل على نهاية ولايته الاخيرة.

٢ - يقصد بكلمة «المتفرغين» الداخلون في الملاك والمتعاقدون المتفرغون.

٣ - في حال عدم وجود متفرغين في الفرع، يمكن انتخاب احد المتعاقدين بالساعة كممثل عن الهيئة التعليمية في مجلس الفرع.

□ المادة الثالثة عشرة:

تسري على تسمية ممثل الطلاب في مجلس الفرع احكام المادة الثالثة اعلاه.

□ المادة الرابعة عشرة:

تتناول مهام مجلس الفرع ما يلي:

١ - ابداء الاقتراحات في مختلف شؤون الفرع والوحدة الجامعية، مثل النظام الداخلي ونظام الامتحانات والمباريات والمناهج والبرامج وغير ذلك.

٢ - اقتراح قبول اشتراك الوحدة الجامعية في المؤتمرات والحلقات والدورات العلمية والثقافية والتوصية بمن يمثل الوحدة المذكورة فيها.

٣ - التوصية بترشيح افراد الهيئة التعليمية في الفرع وسائر افراد الملاك الفني للتعيين او الترفيع.

٤ - التوصية بالتعاقد مع المرشحين للعمل في مختلف نشاطات الفرع.

٥ - اقتراح مشروع موازنة الفرع.

٦ - التوصية بتعيين اللجان الفاحصة ومراقبي الامتحانات.

□ المادة الخامسة عشرة:

١ - ترفع مختلف الاقتراحات والتوصيات المشار اليها في المادة السابعة الى مجلس الوحدة.

٢ - اذا لم يأخذ مجلس الوحدة بتوصية مجلس الفرع في الشؤون المنصوص عليها في الفقرات ٣ و٤ و٥ من المادة السابعة، ترفع التوصية المذكورة الى مجلس الجامعة للبت بها.

□ المادة السادسة عشرة:

١ - يجتمع مجلس الفرع بدعوة من رئيسه او نائب الرئيس مرة في الاسبوع على الاقل، وكلما قدم اليه ثلث الاعضاء طلبا خطيا معللا لذلك.

٢ - تسري على اجتماعات هذا المجلس احكام الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثامنة اعلاه.

الفصل الرابع: مجلس القسم الأكاديمي:

□ المادة السابعة عشرة:

١ - يتألف الفرع الجامعي من اقسام اكاديمية، ويعتبر قسما اكاديميا مجموع المواد التي تشكل اختصاصا واحدا او اختصاصات متقاربة.

٢ - تنشأ الاقسام المذكورة وتحدد الاختصاصات التي تشتمل عليها، بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الوحدة.

٣ - يضم القسم افراد الهيئة التعليمية الذين يدرسون اختصاصاته.

□ المادة الثامنة عشرة:

يدير القسم الاكاديمي رئيس ومجلس يحدد عدد اعضائه في قرار انشائه على الا ينقص العدد المذكور عن ثلاثة والا يزيد عن خمسة.

□ المادة التاسعة عشرة:

١ - ينتخب افراد الهيئة التعليمية المتفرغون المنتسبون الى القسم، من بينهم، رئيس قسمهم، لمدة سنتين قابلتين للتجديد لمرة واحدة، ويمكن اعادة انتخابه بعد مرور سنتين على الاقل، على نهاية ولايته الاخيرة.

٢ - يشترط في رئيس القسم ان يكون برتبة استاذ مساعد على الاقل مستوفيا شروط الرتبة المذكورة، وفي حال عدم وجود متفرغين في القسم يمكن انتخاب احد المتعاقدين بالساعة لرئاسة القسم.

٣ - ينتخب افراد الهيئة التعليمية المتفرغون المنتسبون الى القسم من بينهم اعضاء مجلسه لمدة سنتين قابلتين للتجديد، وفي حال عدم وجود متفرغين يمكن انتخاب الاعضاء المذكورين من المتعاقدين بالساعة.

٤ - تتم الانتخابات بدعوة من مدير الفرع.

□ المادة العشرون:

يرئس رئيس القسم مجلسه وتتناول مهام هذا القسم ما يلي:

١ - ترشيح افراد الهيئة التعليمية للتعاقد ورفعه الى مجلس الفرع.

٢ - توزيع مواد التدريس على الهيئة التعليمية في القسم ورفعه الى مجلس الفرع.

٣ - ترشيح لجان الامتحانات والمباريات ورفعه الى مجلس الفرع.

□ المادة الحادية والعشرون:

يجتمع مجلس القسم بدعوة من رئيسه وتسري على اجتماعاته احكام الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثامنة اعلاه.

الفصل الخامس: أحكام متفرقة

□ المادة الثانية والعشرون:

١ - في حال عدم وجود فروع جامعية في وحدة ما، تنشأ فيها اقسام اكاديمية بقرار من مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الوحدة، ويشكل اذ ذاك مجلس الوحدة من رئيس الوحدة ورؤساء الاقسام المذكورة، بالاضافة الى ممثل عن الهيئة التعليمية وممثل عن الطلاب.

□ المادة الثالثة والعشرون:

يحدد بقرار من مجلس الجامعة نظام انتخاب ممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة ومجالس الفروع ورؤساء الاقسام الاكاديمية واعضاء مجالسها، من شروط اضافية للترشيح والاقتراع وبت في الاعتراضات على الترشيح ونتائج الامتحانات، وغير ذلك مما يتعلق بشؤون هذه الانتخابات.

□ المادة الرابعة والعشرون:

لا يشترك ممثلو الطلاب في اعمال جلسات مجلس الجامعة ومجالس الفروع عندما تتناول هذه الاعمال الامور التالية:

١ - الامتحانات والمباريات وكل ما يتصل بها من وضع الاسئلة والتصحيح والمذاكرة واعلان النتائج وتصحيقها وغير ذلك.

٢ - الشؤون الذاتية العائدة لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة وسائر العاملين فيها، من تعيين وترفيع وتعاقد وتدابير مسلكية، وغير ذلك.

□ المادة الخامسة والعشرون:

تلغى جميع الاحكام التي تتعارض صراحة مع احكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه.

□ المادة السادسة والعشرون:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الثانويون: أسلوب المسؤولين في التعاطي سيدفع إلى خطوات ليست بالحسبان

اصدر امس رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان فؤاد صعب بيانا اعتبر فيه ان «اسلوب المسؤولين في التعاطي مع اساتذة التعليم الثانوي ينم عن عدم احترام العلم والاختصاص مما سيدفع بالمعلمين، ليس الى مقاطعة الامتحانات الرسمية فحسب، بل الى اتخاذ خطوات اخرى ليست بالحسبان»، داعيا الى «اقرار قانون غلاء المعيشة في المجلس النيابي قبل نهاية الشهر الحالي، مع تعديل للمادة السادسة منه، وتنفيذه بدفع مفاعيله برواتب جديدة خلال شهر آب المقبل بشكل يعيد الكرامة لموظفي القطاع العام جميعا ويحفظ حقوقهم... فصبرنا نفد. وما على نوابنا الكرام الا تدارك المأساة... فالمعاناة كبرت، وفقدت لغتها الدبلوماسية».

وقال: «ان تعزيز وضع المعلم الرسمي ماديا ومعنويا في كل القطاعات التعليمية، من الروضة حتى الجامعي هو احد المرتكزات الاساسية لاية خطة تربوية. واذا كانت الرابطة احدى هيئات مكتب المعلمين الذي يجمع معلمي لبنان في القطاعين الرسمي والخاص. فلاننا نعتبر ان معاناة المعلم واحدة في القطاعين، فتحركنا مشترك وواحد، يصب في مصلحة التربية والتعليم بشكل عام».

واكد صعب على اننا «تعاملنا بكل ايجابية، وكنا من المشاركين في كل الاجتماعات التي دعينا اليها، وجرى فيها نقاش الدراسات المالية المتناقضة حول كلفة تصحيح الرواتب والاجور ورفع الحد الادنى. وتفهمنا وضع الخزينة، وتعاطينا من موقع المسؤولية العامة، مع العلم باننا لسنا الحكام. ولا نتحمل بالتالي اعباء تغطية اي عجز مالي، بل نحن الوحيدون الذين نقوم بتادية واجباتنا المادية تجاه الدولة والخزينة»، مشيرا الى ان «هذه الايجابية من قبل الرابطة ومكتب المعلمين لم تقابل من قبل المسؤولين الا بالتاجيل والمماطلة، واشبعونا دراسات واجتماعات حتى ساد شعور عام لدى الهيئات التعليمية اتصف بالاستهتار بمصالحهم».

وسأل صعب الحكومة والمجلس النيابي «الى متى الانتظار، وهل ما نزال نملك القدرة على الانتظار؟ لماذا لا ينفذ قانون ٨/٩٠ الصادر عن المجلس النيابي في ايلول ١٩٩٤؟! ولماذا التأجيل في اقرار قانون غلاء المعيشة؟»، منبها «الى «اننا نعتقد ان هموم الناس المعيشية والحياتية، وهذا الجمود الاقتصادي، يستدعي من الحكومة والمجلس السرعة في الانقاذ، فاوضاع اصحاب الدخل المحدود، وخصوصا موظفي القطاع العام لا تتحمل التأجيل، فالمعاناة اصبحت كبيرة، ولا يمكن تخطيها الا بالجدية اللازمة».

واوضح ان «توجهنا للرأي العام لوضعه في الصورة الواضحة عن اتصالاتنا وتحركاتنا التي تمت ضمن اطارها الايجابي والديموقراطي الواعي جاء بعد ان اصابنا الملل من الوعود». وحتى نوضح بان قرارنا بمقاطعة الامتحانات الرسمية ليس موجها لاحبائنا التلاميذ ولا لاولياء امورهم»، مؤكدا على «اننا ابناء هذه الشريحة الواسعة في المجتمع، ومن خلال دعمها لنا نعمل لاعادة الكرامة الى العلم والى عدم تحويل الشهادة الرسمية الى ورقة هامشية في حياة شبابنا».

الى ذلك، دعا صعب اعضاء الهيئة الادارية الى عقد اجتماع في الثانية عشرة ظهر غد في ثانوية الحرج الرسمية في منطقة الكولا، لدراسة المستجدات، ووضع الاطر التي تساعد على تنفيذ توصية الجمعيات العمومية للاساتذة بمقاطعة الامتحانات الرسمية.

الأدب العربي والقارئ الروسي

تنظم الدائرة العربية ولغات الشرق الأوسط في الجامعة الأميركية في بيروت محاضرة بعنوان «الأدب العربي والقارئ الروسي» يلقيها الملحق الثقافي في سفارة اتحاد روسيا في لبنان المستعرب الدكتور نويل اوسمانوف وذلك في الثالثة بعد ظهر غد الأربعاء في نايسلي هول غرفة ٤٠٩.

امتحانات تجريبية في بيصور لطلاب الشهادة المتوسطة

بيصور - «السفير»

نظمت «الرابطة الثقافية الرياضية في بيصور» يومي السبت والأحد الماضيين الامتحانات التجريبية لطلاب الشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٤»، في خطوة درجت عليها منذ العام ١٩٦٨، واصبحت تقليدا سنويا يشمل المدارس الرسمية كافة في منطقة عاليه.

وتحولت ثانوية بيصور الرسمية إلى مركز امتحانات، وقد تفقده، امس، مسؤولون تربويون بينهم رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك، رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غلبي قسطون، رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، المفتش التربوي شفيق يحيى ورئيس مكتب التعليم في الجبل انور ضو.

اتسمت الامتحانات بالجدية وسط اجراءات وتدابير تشابه الى حد بعيد الأجواء التي تحيط وترافق الامتحانات الرسمية.

بعد تفقده المركز، تحدث قسطون فقال: فوجئت بهذا الجو المنظم والترتيب والجدية في الامتحانات، وهذه بادرة ايجابية ومهمة للرابطة الثقافية في بيصور. وتمنى قسطون «ان تعم هذه البادرة المدارس الرسمية كافة في لبنان...».

المفتش التربوي شفيق يحيى رأى «ان هذه الامتحانات تعزز سير العمل في المدرسة الرسمية وتعزز رقابة التفتيش...».

مدير ثانوية بيصور الرسمية (رئيس مركز الامتحانات) ابراهيم خداج، اشار الى «ان عدد التلامذة بلغ ٢٣٠ تلميذا، ونسبة الغياب لم تتجاوز الـ٣٪».

واشاد رئيس الرابطة في بيصور عصمت العريضي بالتقليد الذي درجت عليه الرابطة منذ العام ١٩٦٨، والهدف منه إدخال الطالب في جو مشابه تماما للامتحانات الرسمية».

مؤتمر صحافي لنقابة المعلمين

يعقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في قاعة الامراء - فندق فرساي، يشرح خلاله برنامج أعمال اجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب والذي سيعقد في بيروت برعاية الرئيس الياس الهراوي ابتداء من بعد غد الخميس وحتى الثلاثاء المقبل.

ثانوية ذوق مكايل تكرم المربي مجدلاني

رعى المدير العام لوزارة التربية اميل الرامي، أمس، حفل تكريم للمربي حليم مجدلاني، اقيم بدعوة من ثانوية ذوق مكايل الرسمية في قصر المؤتمرات، في حضور قائمقام كسروان - الفتوح وفاعليات تربوية.

قدم الخطباء ايلي ضخول، ثم توالى على الكلام كل من بسام براك باسم قدامى الطلاب، سليم سعادة عن مجلس الأهل، شادي خليل عن اصدقائه، شربل شربل ممثلا الهيئة التعليمية في الثانوية وقد اجمع الجميع على الاشادة بعطاءات المحتفى به كما كانت كلمة للمديرة ليلى سعادة نوهت فيها بدوره الفاعل.

وتكلم الرامي، فاشار الى حرص الوزارة على الاهتمام بشؤون الثانويات وايلائها ما تستحق من رعاية وعناية. واشاد بجهود المكرم مجدلاني، ثم شكر المحتفى به جميع الذين شاركوا في التكريم معاهدا على مواصلة رسالته كما بدأها، بكل أمانة. وقدمت له هدايا رمزية عربون تقدير ووفاء.

تكريم فاندر كلوت

دعا مساعد رئيس مركز الأمم المتحدة للاعلام في لبنان نبيل محمود طي ابو ضرغم الى حضور حفل تكريم رئيس المركز الدكتور فلندريك فاندركلوت من الساعة السادسة ولغاية الثامنة من مساء الاثنين ٢٧ حزيران الجاري في منزله، مبنى حمود - شارع جوستينيان، قرب مسرح المدينة.

مؤسسة «عامل» وبرنامج الصحة المدرسية

انهت مؤسسة «عامل» وفي إطار برنامج الصحة المدرسية، الذي تقوم به وبالتنسيق مع وزارتي التربية الوطنية والصحة العامة، كشفها الطبي في مدرسة الإصلاح الرسمية المختلطة في صيدا والذي شمل ١٩ تلميذا.

هذا وتستكمل المؤسسة تنفيذ برامجها الصحية عبر برامجها الخمسة عشر الموزعة في المناطق اللبنانية كافة.

ندوة حول الاعلام في «الديوان»

دعا الديوان الثقافي الى حضور ندوة حول «الاعلام في لبنان أي مستقبل؟»، يشارك فيها غالب قنديل وعبد العزيز قباني، بعد تقديم من أمين مصطفى، وذلك عند الخامسة بعد ظهر غد في مبنى الديوان - الحمراء - شارع الكومودور.

ضاهر يعرض ووفداً إسبانياً الانفتاح المتبادل وتعزيز المركز الثقافي



الوزير ضاهر خلال لقائه مع الوفد الاسباني (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير التربية ميشال ضاهر امس سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بارتينا بورتوليس، يرافقه رئيس المراكز الثقافية الاسبانية، «سرفنتس»، في العالم نيكولا سانشيز البورنوز، وبحث معهما في التعاون التربوي والثقافي بين البلدين وفي اعادة احياء تفعيل مركز «سرفنتس» الاسباني في لبنان.

وقال البورنوز بعد اللقاء: «بحثنا مع وزير التربية في التعاون بين بلدينا. خصوصا ونحن في لبنان لزيارة المركز الثقافي الاسباني الذي تأسس منذ زمن بعيد وسيحمل اسما جديدا هو «سرفنتس». وقد ابلغت الوزير بوجود هذا المركز وباسمه الجديد، وبالدور الذي يلعبه في مجال الانماء التربوي والثقافي. وقد طلبنا دعم الوزير في مجال الانفتاح على اللغة الاسبانية وتعليمها في لبنان، ووجدناه منفتحا جدا على كل الثقافات والنشاطات. ونسجل له الاهمية التي يوليها لتشجيع التعليم والنهوض به، وتشجيعه تعليم الاسبانية في لبنان».

وكان البورنوز قد وصل الى بيروت امس الاول آتيا من مدريد في اطار زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتفقد المراكز الثقافية في كل من عمان ودمشق وبيروت.

ثم استقبل ضاهر النائب عبد الرحمن مراد الذي اوضح ان البحث تناول مشروع تجميع المدارس «وهو مشروع مهم نعتقد انه بحاجة الى التنسيق مع التعليم المهني. وقد تحدثنا في الكلفة الضخمة لهذا المشروع والتي نأمل في دراستها بدقة»، مشيرا الى انه مع تقليل عدد الثانويات ودور المعلمين، وجعلها مركزية لتحسين ادائها وادارتها.

والتقى ضاهر بعد ذلك النائب منصور البون وبحث معه في موضوع ملعب جونيه البلدي.

كما التقى الامين العام للجنة الوطنية للأونيسكو الدكتور هشام نشابة، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر والدكتور سليم ضاهر.

واوضح المر بعد اللقاء: «ان الزيارة كانت لدعوة الوزير لرعاية ندوة حول تربية الكبار على ممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم المدنية التي ستقام في الجامعة اللبنانية في ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز المقبل، ثم تتابع المحاضرات في مركز اللجنة الوطنية للأونيسكو».

واستقبل ضاهر وفدا من ثانوية فخر الدين المعني الرسمية برئاسة مديرة الثانوية عدلا سبليني زين. وهنا الوزير ادارة المدرسة على النتائج المشرفة التي يحققها طلابها في الامتحانات الرسمية، وفي النشاطات اللاصفية.

وقالت المديرة ان ثانوية فخر الدين هي الوحيدة في لبنان التي تضم اندية للنشاطات اللاصفية، وهي اندية الرياضة والرقص الشعبي والتعبيري والشعر والادب، واندية الخياطة والتدبير المنزلي، والمسرح باللغتين العربية والفرنسية والرحلات والكشافة ونادي الموسيقى. وقد فازت طالبتان منها في مهرجان الاغنية بين المدارس الذي أقيم برعاية وزير التربية، وقدمت مسرحية باللغة الفرنسية وحصلت على تهنئة السفارة الفرنسية».

الخطيب يحاضر في كامد اللوز

كامل اللوز - «السفير»

القى مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب محاضرة بعنوان «السياحة واهميتها في لبنان»، بدعوة من نادي كامد اللوز الثقافي الرياضي الاجتماعي، وبحضور فاعليات اجتماعية وتربوية وصحية.

تحدث الخطيب في مستهل محاضرته عن السياحة وجدواها الاقتصادية، مشيرا الى النتائج السلبية التي سببتها الحرب اللبنانية على هذا القطاع، شارحا السبل لانمائها من خلال استتباب الوضع الأمني، قيام الخدمات الاقتصادية - السياحية بالمستوى المطلوب، السعي الى بناء اقتصاد سياحي قادر على إعادة الوهج للسياحة في لبنان، واعادة تحديد دور القطاعين العام والخاص في هذا المجال، استيعاب التحولات الكبيرة في الأسواق العالمية وفي توجهات السياح ورغباتهم، والاستعانة بالهيئات المتخصصة والاستفادة من خبراتها ومساعداتها المالية والفنية، والعمل على جعل لبنان مركز الخدمات في الشرق الأوسط.

ثم قدمت رئيسة قسم الآثار في كلية الآداب - الفرع الرابع الدكتورة منى نخلة، مداخلة حول ضرورة حماية الآثار وتأهيلها.

من جهة ثانية، افتتح امس، محمد الخطيب النادي الثقافي الرياضي في سحمر في البقاع الغربي، في احتفال اقيم في مقره في البلدة، في حضور عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية.

مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين: رفض الصيغ التي تشوه تمثيل الهيئة التعليمية

أصدر «مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية»، بيانا، اثر انعقاد دورته العادية، اكد فيه على «التمسك بتطبيق المرسوم ١٦٥٨ فورا ومن دون اي تعديل، وتحميل كل الجهات المعرقلة لهذا التطبيق المسؤولية الكاملة مع شجب مواقفها اللامسؤولة». مستغربا «عدم احالة مشروع قانون المجالس التمثيلية الذي اقره مجلس الوزراء العام ١٩٩١ الى مجلس النواب».

واعلن عن «الرفض القاطع لكل الصيغ التي يتم تداولها والتي تشوه تمثيل الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة ومجالس الوحدات والفروع»، متمنيا «على الهيئة التنفيذية الدعوة الى جمعيات عمومية في جميع كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها لمناقشة هذه القضية المصيرية والخطيرة ومن اجل التداول في اتخاذ كل المواقف التي تحفظ مصلحة الجامعة ومصلحة الهيئة التعليمية».

موقف المجلس حول هذه المسألة جاء انطلاقا من «الاسس التي ترى انه لا حياة اكاديمية صحيحة في الجامعة اللبنانية دون قيام مجلس للجامعة ومجالس اكاديمية في الوحدات والفروع، وان الشورى والديموقراطية في العمل الاكاديمي هي السبيل الوحيد لتحقيق نهضة الجامعة الوطنية على كل صعيد وان تفاقم الاوضاع الادارية، وخطورة التدخلات الخارجية في شؤون الجامعة. هي ظواهر تهدد مصير المؤسسة التي يتعلق بها مستقبل الاجيال اللبنانية القادمة. وان تجسيد الاستقلال المالي والاداري والاكاديمي للجامعة، حماية لحريات الاكاديمية ونجاح حرية التدريس والبحث وايصال نتائج الابحاث الى كل المواطنين. هي امور ترتبط بترسيخ التقاليد الجامعية على قواعد العلم والاخلاق والقانون وعلى وجود عمل مؤسسي جماعي مسؤول» مذكرا بان «مجلس الوزراء اصدر مرسوما بتاريخ ١٩٩١/٩/٥ تحت الرقم ١٦٥٨ في الجريدة الرسمية وكذلك احال في التاريخ عينه مشروع قانون ينظم المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع، وهذا المشروع لم يصل حتى الان الى مجلس النواب! وان رئيس مجلس الوزراء تعهد بوجود وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس الجامعة، في حضور مندوبي الرابطة، على ان يتم تطبيق المرسوم ١٦٥٨ بتاريخ ٦ تشرين الثاني من العام ١٩٩٣».

وتوقف المجلس عند المشروع المتعلق برفع الحد الادنى للاجور، وما آلت اليه سلسلة الرواتب الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٢/١٦. فلاحظ ان مشروع القانون، حسب الصيغة المقدمة من قبل اللجان المشتركة في مجلس النواب، يجمد قضية البت في وجود اساسين للمعاش ولا يحلها، وان التعويضات تستمر محتسبة على اساس الراتب القديم حتى ١٩٩٥/١/١، في حين لا يؤكد النص، كما هو موضوع، احتساب التعويضات المئوي دمجها في ١٩٩٥/١/١، على اساس الرواتب الجديدة وانما يفهم منه ان التعويضات المحتسبة على الاساس القديم ستدخل في صلب الراتب. مشيراً الى انه ثمة غموض في مسألة الدمج وكل الدلائل تشير الى ان الرواتب ستنقص في هذه الحالة. وعلى الرغم من ان المتعاقدين سيستفيدون ولو بشكل مرحلي، لكن هذا الامر يطرح مسألة عدم المساواة بين من تقاعدوا على اساس القديم والمتعاقدين على الاساس الجديد».

ورأى المجلس «ان المادة الحادية عشرة التي تربط بوزير المالية ووزير الثقافة والتعليم العالي تحديد اجر الساعة في الجامعة هي الغاء لاستقلالية الجامعة في هذا المجال بحيث ان المادة ٤٣ من القانون ٦٧/٥٧ ربطت تعديل اجر الساعة بمجلس الجامعة:

«لا يفرق بين الاساتذة المتعاقدين في الاجور والتعويضات الا بالنسبة للمكانة العلمية ووفقا لمعدلات يعينها مجلس الجامعة». مستغربا «عدم احالة مشروع قانون السلسلة الجديدة لاساتذة الجامعة الى مجلس النواب». في حين تؤكد الرابطة على ان العلاوات كما هو متفق، ستكون على الاساس الجديد. وان التسويف في اقرار هذه السلسلة لا يؤمن التفرغ الفعلي للاساتذة ويؤدي الى استمرار تدهور اوضاع الجامعة».

واوصى، في هذا الاطار، «باستمرار الاتصالات مع المسؤولين واتخاذ كل خطوات الضغط بما فيها عقد الجمعيات العمومية واعلان الاضراب والتظاهر والاعتصام، واعطاء الهيئة التنفيذية حرية تحديد توقيت التحرك».

كما تناول المجلس «قضية ادخال المتعاقدين المتفرغين الى الملاك. والتسويف والمماطلة من قبل المسؤولين داخل الجامعة وخارجها في اعطاء هذه القضية الاهتمام اللازم والاسراع بتنظيم الملفات ورفع المرسوم الى الجهات المعنية وتقاعس الادارة في تامين الاموال اللازمة للطبابة والاستشفاء منذ اكثر من ثمانية اشهر»، مشددا على «ضرورة البت فورا بوضع الاساتذة المتعاقدين المتفرغين وادخالهم الى الملاك، وذلك تطبيقا للانظمة والقوانين المرعية الاجراء»، مطالبا «بتامين الاموال اللازمة فوراً من قبل الادارة للطبابة والاستشفاء».

واثار المجلس «قضية المدينة الجامعية المزمع بناؤها في منطقة الحدث - في الشويفات. فاكد «بعد التذكير بنضال حركة الاساتذة، والطلاب على ضرورة استشارة الرابطة بالمشروع المزمع تنفيذه»، مطالبا «بلحظ مقر للرابطة مع ناد للاساتذة وآخر للخريجين وبناء بيوت مسكن للاساتذة مع بناء مقر للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية».

وتطرق المجلس الى «قضية تصنيف شهادات الدكتوراه وما رافقها ويرافقها من شؤون وشجون ومن اجحاف بحق لفيف من الاساتذة ولا سيما حملة شهادة دكتوراه الحلقة الثالثة الفرنسية»، فاعلن انه «تم الاتفاق على العمل لوضع حد لهذه الحالة الشاذة».

مناهج الفلسفة في التعليم الثانوي العربي (٢ من ٢): * غلبة التوجيه الإيديولوجي وتبرير توجهات السلطة التربوية

الدكتور فوزي أيوب **

يقول واضعوا مناهج الفلسفة في الدول العربية ان هدفهم هو تكوين الحس النقدي والروح العلمية والذهنية المنفتحة. ولكن ثمة شروط ومقومات يجب ان تتوفر في النص الفلسفي لكي نقول انه يمكن ان يرفع المستوى الذهني للطالب، كان ينطلق النص من اشكالية او تساؤل هام تتم معالجته بصورة منهجية تفضي الى استنتاج. والنص الفلسفي الجيد يضع الفكر الفلسفي في سياقه التاريخي - الاجتماعي. كما انه في الفلسفات القديمة يجب ان يترافق تحديد الإطار التاريخي مع تحديد للسياق المعرفي لكل نظرية فلسفية قياسا على مستوى المعارف الانسانية عند ظهور تلك النظرية. فابن سينا مثلا كانت له نظرة في تركيبية «النفس العاقلة» وكيفية حصول المعرفة عند الانسان يمكن وصفها بانها كانت «متقدمة» قياسا على حالة العلوم في القرون الوسطى الى ان تطورت هذه العلوم لاحقا حتى تخطت تلك النظرة. وكلما تضمن النص الفلسفي عرضا لمختلف التيارات والنظريات، كلما شجع ذلك الطلاب على التفكير الحر والتقييم الموضوعي للظواهر وادراك معنى نسبية المعرفة.

ان استيعاب النص يتطلب عمليات ذهنية قائمة اما على الحفظ والتذكر او عمليات ذهنية قائمة على الفهم وما قد يليه من نشاطات ارفع كالتحليل والتركيب والتقييم.

وفي حالة المدرسة الثانوية المصرية نجد ان النصوص التي يعرضها كتاب «مسائل فلسفية» (١) تتدرج بصورة منهجية من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة العربية - الإسلامية فالفلسفة الحديثة والمعاصرة. ويوفق المنهج المصري في حوالى نصف نصوصه في شرح قضايا الفلسفة محاولا تحريك ذكاء الطالب وقدرته على الفهم والتحليل باسلوب فصيح وجملة سهلة وامثلة توضيحية. ولكن في ما تبقى من نصوص لا نعثر على مادة من شأنها تنشيط الحس النقدي، اذ نقرأ مثلا ان وظيفة الفلسفة بالنسبة للانسان «هي ان تصل به الى المبادئ والعلل الاولى...». ويتساءل كتاب الفلسفة المصري عما اذا كانت المعرفة الانسانية ممكنة ام لا؟! كما انه يدمج دمجا تعسفيا بين الفلسفة والدين فيسيء للاثنين معا مع انه سبق لابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨) ان حسم الامر عندما اعتبر ان للحكمة منطقها وللدين منطقه الخاص ولا ينبغي الخلط بينهما. ان كثيرا من دروس الفلسفة المدرسية (اي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي) في مصر ينبني على اساس التجميع القائم على الحفظ والتذكر وهما النشاطان المسيطران ايضا في ٨٠ سؤالا من اصل ١١١ سؤالا مطروحا في الكتاب مثل: «قل من صاحب هذا القول: الفضيلة معرفة والرذيلة جهل؟».. او «ما هي صفات المحرك الاول عند ارسطو؟»..

ننتقل الى الحالة الجزائرية حيث يحمل كتاب الفلسفة المدرسية اسم «قضايا فلسفية» (٢) وهو يضم ٦٠ نصا نصفها يتناول موضوعات الفلسفة العامة والباقي خليط من المنطق والاخلاق وعلم النفس والثقافة العامة... وهذا الخليط يكاد يجمع كل موضوعات الفلسفة المدرسية في المنهج الفرنسي القديم. وكما يبدأ المنهج الفرنسي بدرس حول «الثقافة والطبيعة». يبدأ المنهج الجزائري بالموضوع نفسه. ويتساءل عما اذا كانت الثقافة هي امتداد للطبيعة ام مقاومة لها! وبعد جهد نستنتج ان «الثقافة هي اكثر من مجرد ظاهرة بيولوجية»!

وتقوم الاستراتيجية الفكرية المعتمدة في الكتاب الجزائري على طرح اشكالية او سؤال مثل «ما هي اهمية الفلسفة؟». وفي معالجته الموضوع يبدأ النص بالبرهنة على ان الفلسفة ذات اهمية كبيرة ليعود في خطوة ثانية فيبرهن على انه ليست للفلسفة اهمية تذكر ليخلص بعد ذلك الى استنتاج توفيقي بين السلب والايجاب.

هذه الطريقة في العرض، اذا ابتعدت عن الشكلية، لا تخلو من بعض المزايا لأنها تسمح بايراد كافة الآراء السلبية والايجابية، او المؤيدة والمعارضة، لفكرة ما وتشجع الطالب على الاخذ بنسبية المعرفة وعدم التعصب الاعمى لرأي. ويشير تحليل مضمون النصوص الفلسفية الجزائرية في المرحلة الثانوية الى ان حوالى ٤٠ في المائة منها يمكن ان ينشط الحس النقدي للطالب مقابل نسبة موازية من النصوص التي لا تصلح لأن تكون أداة تعليمية مناسبة لتنشئة ذهنية حقيقية. اما الباقي، اي ٢٠ في المئة من الدروس، فهو غير قابل للتصنيف لانه يحتمل الوجهين او ان له طابعا ملتبساً.

وفي لبنان تتوزع الفلسفة المدرسية على ثلاثة كتب واحد منها بالعربية هو «دراسات ومخططات فلسفية» (٣) والآخران هما «الوجيز في المعرفة» (٤) و«الوجيز في العمل» (٥). وعينة الكتب اللبنانية هي الاكبر من حيث الحجم وعدد الموضوعات بين سائر العينات العربية. ولكن هل مضمونها هو الاكثر فائدة لبناء التفكير النقدي للطالب؟ بين ١١ نصا عن الفلسفة القديمة وجدنا ان نصا واحدا فقط يستجيب بما فيه الكفاية لشروط التفكير النقدي والباقي اما انه يستجيب بنسبة متوسطة او قليلة او انه ملتبس. وفي بعض النصوص تقع على تعريفات باطلة. علميا مثل تعريف مبحث الاخلاق بأنه «علم سلوك الانسان وعاداته.. ومصدر الاعمال والمقصد منها وقوانينها... والعواطف ومظاهرها في الحياة...» (٦). وفي علاقة الفلسفة بالدين، نقرأ: «كثير من الموضوعات مشترك بين الدين والفلسفة ومن الطبيعي ان توقظ الفكر العربي وان يضل فلاسفة في ابحاثهم ويقوم آخرون للتوفيق.. فتكون لنا فلسفة الانتقاء والوفاق...» (٧). وبمعنى آخر فإن الفلاسفة العرب غير «الوفاقيين»، اي الفلاسفة العقلانيون، هم مفكرون ضالون!.

وفي تقديم نظرية المعرفة وأصلها عند الفارابي يقع الطالب اللبناني على بناء فلسفي قائم في حركته الهابطة على مبدأ الفيض من العقل الاول الى العقل الهيولاني عبر عقول مفارقة هي عقول ثمانية كواكب آخرها كوكب القمر الذي يأتي بعده العقل الفعّال وهو حلقة وصل بين العالم العلوي والعالم السفلي، حيث الانسان بقابليته لأن يتعقل الاشياء. فإذا حصل ذلك بتدخل العقل الفعال ينتقل العقل الانساني من عقل بالقوة (هيولاني) الى عقل بالفعل يدرك المحسوسات ثم الى عقل مستفاد يدرك المعقولات اي المعاني المجردة؟... فهل يمكن للطالب ان يستفيد فكريا من هذه الرؤية الفيضية للمعرفة الانسانية دون ان نشرح له الخلفية المعرفية (او الأبيستيمية) والتاريخية لنظرية الفيض الفارابية؟

ويسهب كتاب الفلسفة العربية في لبنان في الحديث عن دور الغزالي في محاربة الفلسفة ويشير الى انكاره ان تكون النار سببا في عملية الاشتعال دون ان نجد تقييما لهذا الرأي.

ويعرض الكتاب لفلسفة العمران عند ابن خلدون فيقول: «وهذا العلم الجديد... يرى البعض انه لا يجوز تسميته بعلم الاجتماع. لأن علم الاجتماع يتناول المجتمعات البشرية بصورة مطلقة بينما اكتفى ابن خلدون بدرس المجتمعين العربي والبربري. زد على ذلك ان علم الاجتماع وجد لذاته اما علم ابن خلدون فوجد لتصحيح الاخبار التاريخية...» (٨).

ان حوالى نصف مضمون الفلسفة العربية في لبنان هو عبارة عن نصوص ذات فائدة محدودة في مجال تنمية التفكير المنهجي للطالب.

ولكن اذا اخذنا بالاعتبار موضوعات الفلسفة الاجنبية، فإن القابلية لتنمية الروح المنهجية ترتفع بصورة ملحوظة لأن موضوعات هذه الفلسفة ذات وزن فكري اعلى. ويقوم اسلوب معالجة هذه الموضوعات على مبدأ طرح الموضوع والتساؤل بشأنه في خطوة اولى. ثم يورد المؤلف الآراء والنظريات المختلفة حوله تلي ذلك خلاصة تتضمن جوابا على السؤال المطروح.

ننتقل الى مناهج الفلسفة الصادرة في جمهورية اليمن الجنوبي، قبل توحيد شطري اليمن سنة ١٩٩٠، وهي مناهج ذات فرادة في العالم العربي. فمنهج الفلسفة المدرسية في جنوب اليمن اقتصر على الفلسفة المستوحاة من الفكر المادي التاريخي ومن التجربة السيئة الحظ للتطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي المنهار وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية المنحلة.

وقد طرح منهج الفلسفة في عدن الموضوعات الفلسفية وكأنها سلسلة من الحقائق الراسخة التي يجب ان يستوعبها الطالب كما هي. ويتم تقديم وعرض هذه الموضوعات بأسلوب توكيدي جازم جدير بعقيدة دينية. ويشير تحليل كتب الفلسفة اليمنية الجنوبية الى ان ١٧ في المائة من مضمونها من شأنه تحريك التفكير النقدي عند الطلاب ولو بصورة متوسطة.

ان جملة التوكيدات والشروحات الجاهزة الحفظ تطغى على النصوص الفلسفية اليمنية مع نزعة تقديرية كما في هذه الامثلة: «ان تاريخ المجتمع هو تاريخ منتجي الخيرات المادية» او «هنالك قانون حتمي يربط بين علاقات الانتاج وقوى الانتاج...».

وفي مجال الاسئلة يتطلب ٩١ بالمائة منها اللجوء الى الحفظ واسترجاع المعلومات للاجابة عليها. وليس الفهم الشخصي ضروريا. الا في ٩ بالمائة من تلك الاسئلة. وهكذا تكثر في المنهج اليمني اسئلة من النوع التالي: ما هي الشروط المادية للحياة الاجتماعية؟... ما هو العمل؟... ما هو المجتمع القائم على الاستغلال؟... ما هي اشكال الكفاح عند الطبقة العاملة؟..

ونختم استعراض المناهج العربية في الفلسفة المدرسية بالمنهج الكويتي وكتاب «مبادئ الفلسفة والاخلاق المنطق» (٩).

ان الملاحظة الاساسية على هذا الكتاب هي اننا لا نجد ترابطا عضويا بين ابوابه وداخل فصوله. فمع ان الباب الاول يشكل مدخلا الى الفلسفة فإن الباب الثاني يعود فيكرر فصولا ينبغي ان تكون جزءا من المدخل الى الفلسفة. فلا يصح مثلا ان يكون الباب الاول هو «الفلسفة: تعريفها واهم موضوعاتها» بينما عنوان الباب الثاني هو «الفلسفة بمعناها العام»... بل ان الباب الثاني يتسع للفلسفة كلها من علم الكلام الى الفلسفة الحديثة والنصوص واصول التفكير العلمي معا. وكان حريا بالمؤلفين ان يضعوا مقدمات وعموميات الفلسفة في الباب الاول ليطرحوا في الباب الثاني قضايا الفلسفة العربية - الاسلامية مثلا ومن ثم يكرسوا بابا ثالثا للفلسفة الحديثة. اما فصل «التفكير العلمي» فمن الافضل ادماجه بفصول المنطق.

ويطرح المنهج الكويتي موضوع الفلسفة احيانا باعتبارها «علما يختلف عن غيره من العلوم...». وبعد بضع صفحات نجد ان بين ما تقدمه الفلسفة للعلم هو «تحليل بعض المفاهيم العلمية التي يهمل العلماء توضيحها.. مثال ذلك: المادة والقوة والطاقة والزمان والمكان والحركة...» (ص ١٦). أليست هذه مباحث العلم بالدرجة الاولى؟ أليس العلم هو الذي ضبط هذه المفاهيم بعد ان تاهت فيها الفلسفة قرونا؟ ثم ان المنهج الكويتي يورد جابر بن حيان بين جمهورية الفلاسفة مع انه رجل علم بالدرجة الاولى يليه ابن خلدون ثم الفارابي...

مع ان احترام التسلسل الزمني - التاريخي للفلسفة العربية - الاسلامية يقتضي ان نتناول الفارابي اولا وبعده ابن سينا... وصولا الى ابن خلدون.

استنتاج

تعطي المقارنة الكمية لمناهج الفلسفة في الدول العربية الصدارة للكتب اللبنانية تليها كتب الجزائر فمصر فاليمن الجنوبي فالكويت وذلك من ناحية حجم الدروس والصفحات والأسطر.

اما من الناحية النوعية فالوضع مختلف. ان الموضوع الاساسي لهذا المقال هو تحديد مدى قابلية كتب الفلسفة المدرسية العربية لرفع المستوى الذهني وتنمية التفكير الناقد عند طلاب المدرسة الثانوية. وقد وجدنا بعد التحليل الاحصائي لمضمون تلك الكتب ان حوالى نصف نصوصها يستدعي لاستيعابه عمليات فكرية رفيعة بينما يستدعي النصف الآخر اللجوء الى قوة الحفظ وهو عملية ذهنية دنيا. والشيء نفسه يقال تقريبا عن الاسئلة المطروحة على الطلاب. ولكن اذا وضعنا الارقام المطلقة جانبا وعقدنا المقارنات انطلاقا من نسبة المحتوى القائم على الفهم وما فوق في كتب كل دولة على حدة، فسنجد ان اعلى نسبة هي التي يحققها المنهج المصري حيث ان ٦٣ بالمائة من دروس هذا المنهج يقوم على الفهم والتحليل والتقييم، بينما يحقق المنهج اليمني الجنوبي اضعف نسبة. اذ ان ١٧ بالمائة فقط من نصوصه يقوم على تحريك القدرات الفكرية العليا.

ان نواحي الضعف في المستوى الفكري لمضامين كتب الفلسفة المدرسية في الدول العربية ربما تعود الى استمرار حالة التخلف التربوي في هذه الدول او الى سياسة تربوية مقصودة. وقد تعود الى الامرين كليهما.

* محاضرة القيت في كلية التربية (الجامعة اللبنانية) في ديسمبر / كانون الاول ١٩٩٣.

** استاذ في الجامعة اللبنانية.

الهوامش

(١) - صادر سنة ١٩٨٣ عن وزارة التربية والتعليم في مصر.

(٢) - صادر سنة ١٩٨١ عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر.

(٣) - صادر سنة ١٩٨٥ عن دار المفيد والمكتبة العامة في بيروت.

(٤) - اي كتاب "Court Traité de la connaissance" الصادر في باريس سنة ١٩٦٩ عن دار Nathan.

(٥) - اي كتاب "Court teaité de l'action" الصادر في السنة نفسها عن الدار السابقة الذكر نفسها.

(٦) - كتاب «مخططات...»، ص ١٨.

(٧) - المرجع نفسه ص ٦٧.

(٨) - المرجع نفسه ص ٢٣٩.

(٩) - صادر سنة ١٩٩٠ عن وزارة التربية في دولة الكويت.

اشتباكات شمالي العراق وارتباك المعارضة العربية بالهمّ الكردي
مسؤول في المؤتمر الوطني الموحد يرسم صورة التقاطع والتداخل

فؤاد حطيط

شكّل لقاء زعيمي الطرفين الكرديين الأساسيين في شمالي العراق مسعود البرزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، في الخامس من الشهر الحالي في مدينة اربيل محطة تهدئة في مسلسل الاشتباكات المتفاقم في «المنطقة الآمنة» المعلنة من قبل التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة.

وفي نهاية هذا اللقاء، الذي تم بمبادرة من المؤتمر الوطني العراقي الموحد، عقد رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر الوطني أحمد الشلبي وممثلون عن الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني مؤتمرا صحافيا أعلنوا فيه عن إقامة «غرفة عمليات جديدة لتطبيق وقف إطلاق النار بين عناصر الحزبين» المتقاتلين في منطقة قريبة من إيران.

غير ان التفاؤل الذي أثاره لقاء البرزاني - الطالباني، الأول منذ بدء ما يمكن تسميته بـ«حرب أهلية كردية مصغرة» في نهاية العام الماضي، سرعان ما تبدد مع أنباء عن تجدد المعارك بعد يومين فقط.

وليس الخلاف بين البرزاني والطالباني حديث العهد بأي حال بل هو قديم ويرتبط بمشكلة زعامة تاريخية للمجتمع الكردي القبلي والعشائري، حيث يستمد البرزاني زعامة قائمة من أصول عشائرية ومذهبية وتتركز في أحد شطري المنطقة الكردية في شمالي العراق، منطقة بهدينان، التي تشمل زاخو ودهوك وبعض قرى الموصل ونصف اربيل.

فيما يمثل الطالباني جمهرة من مثقفي الأكراد ويقف على رأس تحالف تيارات ماركسية وقومية كردية قديمة، مع استناده على قاعدة عشائرية ومذهبية ايضا، تتركز في الشطر الثاني من المنطقة الكردية في شمالي العراق: منطقة سوران التي تعتبر السليمانية عاصمتها، والتي تحاذي إيران.

ويعود الصراع على الزعامة الى الستينات، لكن عناصره الداخلية الكردية كانت دائما تتقاطع مع تطورات اقليمية ودولية تجاه العراق، خاصة وان المسألة القومية الكردية هي من القضايا السياسية الأساسية التي برزت منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة، والتي تشكل هما لكافة القوى العراقية سواء في الموقف منها أو سبل معالجتها.

ويرى مسؤول كبير في المؤتمر الوطني العراقي الموحد، واكب جهود المؤتمر للوساطة في تهدئة الاشتباكات، ان الاقتتال الحالي لا يمكن تخيل انه جاء نتيجة حادث مخصوص وطارئ، بل انه في توقيته وحجمه جاء ليضع القضية العراقية في موضع يعزز من عزلة العراق ومن عجز المعارضة العراقية، وخاصة الشريك العربي الأكبر فيها، وكذلك جاء بهدف دعم النظام القائم في بغداد وزيادة إحباط الشارع العربي والكردي في العراق، إضافة الى زيادة التدخل الدولي والاقليمي.

ويؤكد هذا المصدر ان مقدمات هذا الاقتتال داخل المنطقة الكردية كانت واضحة، لذا لم يكن مفاجئا. ويعزى ذلك الى ان الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني لم يحترما المؤسسات الدستورية ولم يحترما الديموقراطية التي تمخضت عنها الانتخابات الكردية قبل نحو سنتين، وانهما باتباع مبدأ المناصفة في كل شيء ظلا أسيرين فعلا للولاءات العشائرية والحزبية.

ويبدي المسؤول في المؤتمر الوطني العراقي الموحد حرصا كبيرا في الكلام عن ضرورة حماية التجربة الديموقراطية، التي يصفها بالوليدة في شمالي العراق، لتكون مثلا للمواطن العراقي عامة عما تعد به المعارضة من حكومة ديموقراطية عراقية في المستقبل.

لكن الدعوة الحريصة الى تعزيز المؤسسات الكردية وحماية التجربة الديموقراطية الوليدة، أليس من شأنها تعزيز نزعة انفصال في شمالي العراق، وأليس في ذلك التباس قومي للمعارضة العراقية العربية؟ ينفي المسؤول في المؤتمر الوطني ذلك، ويعتبر الأمر منسجما مع الاتفاق التاريخي بين الشعبين العربي والكردي للعيش المشترك.

ويؤكد ان الأكراد لا يناضلون تحت شعار إقامة دولة كردية، مع ذلك قد يكون حلما يراود أوساطا كردية واسعة، بل تحت الشعار المطروح حاليا، وهو قيام اتحاد فدرالي في دولة عراقية ديموقراطية موحدة.

لكن ألا يؤدي ترسيخ الحكومة والبرلمان الكرديين في حال صمود نظام صدام حسين في بغداد وقتا طويلا الى ترسيخ انفصال بقوة الأمر الواقع؟

لا يستبعد المسؤول المعارض ذلك لكنه لا يحمل الأكراد مسؤولية ذلك بل العرب، كل العرب. وعندما تطلب منه التحديد يسمي السعودية والكويت والإمارات ومصر لأنها وقفت مع صدام حسين عندما كان يمزق الوحدة الوطنية العراقية والارادة العامة للشعب العراقي في العيش المشترك على مدى عشرين عاما من الدكتاتورية ومن دون أن يرتفع صوت عربي واحد يقول لصدام إنك تسقط الدولة العراقية.

العرب مسؤولون عن إيصال الأمور الى هذا الحد. وليست لنا مصلحة باختزال الأمور والقول ان الأكراد هم المسؤولون عن تهديد وحدة العراق.

وماذا عن المسؤولية التي تتحملها المعارضة العراقية العربية، أوليس لها دور أساسي في شمالي العراق؟ يجيب المصدر في المؤتمر الوطني بالايجاب في ما يتعلق بالنضال ضد صدام حسين، ولكن بالنسبة لامتلاك دور مؤثر على الوضع في شمالي العراق، فإنه يؤكد ان دور المعارضة العربية محدود الأثر والأسباب عديدة، من جهة لأن الدول العربية وقوى التحالف الغربي وقوى الجوار الإسلامي لا تعترف أو لا تسند الطرف العربي في المعارضة العراقية.

ومن جهة أخرى، يضيف المسؤول، ان الحركة الكردية بتنظيماتها السياسية أسيرة قضيتها الكردية المسلحة. وليس سرا القول ان أطرافا كردية، وربما قيادات داخل الحركة الكردية شعرت لفترة من الزمن بأن حكما مهزوما في بغداد وأمة عربية مهزومة يوفران لها ظرفا تاريخيا لانتزاع أقصى ما يمكن انتزاعه من الحقوق والمكاسب القومية للأكراد.

الى أي حد ساهم الدور الذي لعبته المعارضة العراقية العربية في تهدئة الاشتباكات الأخيرة؟

يقول المصدر العراقي المعارض ان هذا الدور بلغ حد تشكيل قوة خاصة تحت شعار المؤتمر الوطني الموحد شكلت حاجزا بين القوات المتنازعة.

فلنتكلم بالتفصيل عن هذه المسألة؟

كانت هناك ضغوط عربية. ممن؟ من الأخوة في سوريا على البرزاني والطالباني، ومن تركيا على الاثنين، كما كان هناك ضغط غربي أميركي وبريطاني وفرنسي على المتقاتلين الأكراد.

أليس ملاحظا ان ثمة تناقضا في الضغوط الممارسة من جهات عدة، وبالتالي لا يعقل أن تكون لتحقيق هدف واحد؟ بالتأكيد. فالهدف السوري هو غير الهدف الأميركي.

ويوضح المسؤول في المؤتمر الوطني الموحد ذلك بالقول: ان الهدف السوري ينطلق من ان العراق دولة عربية، تمثل عمقا استراتيجيا لسوريا ويهم سوريا الآن وفي المستقبل، خصوصا في أجواء المفاوضات السلمية والعملية السلمية وأمن الخليج ومسألة المياه في المستقبل الى آخر صور واحتمالات الشرق الأوسط بعد نجاح العملية السلمية أو بعد سقوط النظام في العراق.

هذا كله يحدد أهداف ودوافع الضغوط السورية فضلا عن العلاقات التاريخية الموجودة بين المعارضة العراقية والأطراف الكردية وبين سوريا كملجأ تاريخي وحليف تاريخي استراتيجي للمعارضة العراقية.

أما الضغوط الأميركية فهي متعددة الجوانب، منها ما هو بهدف إبقاء الحال كما هو عليه الآن، ومنها ما هو بهدف التخفيف من الاحراج أمام الرأي العام الدولي والأميركي لأنه وفر حماية المنطقة، واثبتت هذه الحماية عدم قدرتها وفشلها في إدارة الأمور.

وربما هناك ضغوط أميركية لأهداف أبعد من ذلك لايجاد نوع من التأثيرات المباشرة الآن وفي المستقبل على أوساط كردية معينة دون أخرى.

كذلك فإن دوافع تركيا غير دوافع إيران عندما تضغط باتجاه وقف إطلاق النار.

ما الاختلاف في الدوافع بين تركيا وإيران؟ مع اشتراك الدولتين في الموقف من المشكلة الكردية. إلا ان حزب العمال الكردستاني في تركيا يقوم بعمليات أصبحت مصدر قلق وخطر بالنسبة للادارة التركية وللمؤسسات التركية وخصوصا العسكرية التي تبحث عن دور في ظل الظروف التركية الحالية.

الجانب الآخر هو ان تركيا هي المنفذ الوحيد التجاري لكردستان، الى المناطق الكردية، وهي مقر وقاعدة قوة الحماية الدولية لشمالي العراق، بما يسمى المنطقة الآمنة.

لكنها في هذه الأيام تبدو متحمسة لاعادة العلاقات مع بغداد؟

هذا ظرف استثنائي في رأيي، يقول المسؤول المعارض العراقي، وسببه الحاجة الى الأموال والخوف من تطور دور المؤسسة العسكرية. يعني ان الحكومة التركية تضررت كما تدعي بسبب الحصار المفروض على العراق وعدم تصدير النفط من جهة، ومن جهة أخرى نمو الحركة الاسلامية داخل تركيا ونمو قدرات حزب العمال الكردستاني في تركيا. وترى انقرة في إعادة السلطة العراقية، سلطة بغداد، الى شمالي العراق شكل نوعا من الضمانة لتحقيق هدفين: الأول هو منع حزب العمال وتسيير القوافل والنفط. كما يساعدها على حل مشكلاتها الاقتصادية. وربما تريد تركيا مطالب أخرى من الغرب ومن دول الخليج وبالتالي، فإنها كلما أرادت زيادة المساعدات تضغط باتجاه إعادة العلاقات مع بغداد في محاولة لحمل بعض الدول على دفع فواتير ربما هي غير مستحقة الآن.

ويضيف: أما إيران فلها أهداف أخرى، اذ ان لها دورا في الخليج وأمن الخليج ودورا في السياسة النفطية في أوبك، ولها رغبات في السيطرة على الحركة الاسلامية السنية منها في كردستان والشيعية في جنوبي العراق. وهي تعتقد انها قادرة على تطوير هذه العلاقات من خلال التدخل في الشأن الكردي وفي الشأن العراقي عموما.

الى جانب هذا، فإن إيران قلقة من حركة «مجاهدي الشعب» المتبناة من النظام في بغداد وتعتقد انها اذا استطاعت ان تلعب على هذين الوترين: المسألة الكردية والتفاوض مع النظام في بغداد، ربما تستطيع أن تحجم المعارضة الايرانية الموجودة في بغداد، ومن الجهة الأخرى تلجم الحركة الكردية وتقوي التيار الإسلامي داخل هذه الحركة، والذي لا يطرح حق تقرير المصير ولا يطرح مسألة حكم ذاتي ولا يطرح مسألة فدرالية وانما يطرح الأطروحة القديمة: كلنا مسلمون وكلنا رعايا لهذه الدولة الإسلامية.

ما هي الاثباتات عن تورط إيران في الأحداث الأخيرة؟ الحركة الإسلامية الكردية في قتالها السابق مع الاتحاد الوطني الكردستاني وبسقوط مقراتها آنذاك، وضعت اليد على وثائق ومراسلات بين بعض قادة هذه الحركة الاسلامية وبين قيادات أو مؤسسات إيرانية معروفة وكذلك بقيادات ومؤسسات سعودية معروفة تتعلق بقبض الأموال، وتتعلق بالتعاون الأمني والتعاون الاستخباراتي، وقد نشرت الجبهة الكردستانية والاتحاد الوطني الكردستاني في كتاب نُشر ووزع في لندن، وبالامكان الحصول عليه.

ويوضح المسؤول المعارض العراقي ان هناك أطرافا وليس حركة إسلامية واحدة، الحركة هي تجمع تنظيمات إسلامية، نحو خمسة تنظيمات إسلامية، بقايا الإخوان المسلمين القدامى، هناك المقاتلون الأفغان الذين شكلوا حركة. هناك حزب الله الكردي الذي يتزعمه أحد البارزانيين، إضافة الى شخصيات محترمة مثل الشيخ عثمان بن عبد العزيز، الذي كان أمام جامع بلدة حلبجة عندما قصفت بالغازات الكيميائية، وهو موجود حاليا في اربيل.

الحركة الاسلامية ليست تنظيما واحدا. وهناك من يتصل وتربطه علاقات تاريخية مع إيران، وهناك من يتصل وتربطه علاقات تاريخية مع السعودية. ربما هناك من يتصل بأطراف أخرى. وهذا لا يتناقض أبدا مع المصالح المختلفة للدول الاقليمية، وخصوصا عندما تتقارب هذه المصالح مؤقتا وقد تبتعد وتفترق مستقبلا. وهذا أحد الأسباب لانفجار الكثير من التحالفات السياسية في العراق.

كيف نمت الحركة الإسلامية خلال سنوات قليلة لتصبح طرفا ثالثا بعد الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني؟ يجيب المصدر المعارض ان الحركة التي هي تحالف تنظيمات إسلامية مختلفة تسلمت في السنوات الخمس الماضية دعما وأموالا من أطراف عديدة ومن تبرعات محلية، ولكن الأساس السلاح والآليات ووسائط النقل.. والذي يزور كردستان يرى بأم العين حجم الدعم الذي تسلمته الحركة في السنوات الخمس أو الأربع الأخيرة.

فهذا التجمع الواسع لقي دعما من حزب الرفاه التركي، ولقي دعما من السعودية كونه حركة اسلامية، ولقي دعما من إيران كونه حركة إسلامية.

ولهذه الحركة مكاتب في أوروبا، ومكاتب في الدول الاقليمية ومكاتب في كردستان. ومنطقة تجمعها الأساسي هي القرى والمناطق الجبلية المحاذية لإيران، التي هي أساسا مناطق نفوذ الطالباني.

الى أين يمكن أن يؤدي الوضع الحالي في شمالي العراق، ضمن صورة التحالفات الموجودة والتغيرات؟ إذا استمر الحال كما هو الآن من عدم دعم نضال الشعب العراقي وإبقائه وقواه السياسية التاريخية في عزلة. فهناك مخاطر عديدة تتعلق بالوضع الراهن وبمستقبل العراق.

لماذا هذا الإشكال بين الكلام عن الوضع الكردي وبين الكلام عن الوضع العراقي العام؟ كل إضعاف للجانب العربي في كل تياراته السياسية هو تقوية، وهمية في رأيي، للجانب الكردي.

ألهذه الدرجة المعارضة ضعيفة؟ المعارضة العراقية ضعيفة ومحاصرة، عربيا واقليميا.

تتحدث عن قوتها في الداخل؟ محاصرة داخليا وخارجيا. محاصرة خارجيا بمعنى ان المعارضة العراقية التي تتمثل في المؤتمر الوطني وفصائل أساسية أخرى، الى جانب المؤتمر، غير قادرة على تطوير قدراتها الذاتية والعمل ضد النظام في اتجاه ديموقراطي حقيقي ضمن الظروف الحالية.

هناك حصار عربي، وهناك حصار اقليمي، الدول التي استبيح الشعب العراقي بسببها ودمر العراق بسببها، وفي مقدمتها الكويت والسعودية تحديدا لم تمد يد المساعدة للشعب العراقي، في حال تقديم مساعدات فتات لهذا الفصيل الصغير او لتلك الشخصية في المعارضة.

هناك تجربة صغيرة وليدة مضى على عمرها سنتان في شمالي العراق. طوقت وحوصرت وحوربت اسلاميا وعربيا.

لكن هناك أزمة ذاتية لهذه التجربة وتتمثل بالمناصفة بين الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني.

يقول المعارض العراقي: لا أستطيع ان أقول ان السبب فقط هو المناصفة. المناصفة سبب عدم احترام الحزبين للديموقراطية سبب. عدم رفض الحزبين للعشائرية والولاءات الكاذبة سبب. الجوع والبطالة سبب الحصار الدولي والاقليمي سبب.. هذه كلها أسباب ستؤدي الى انهيار التجربة.

هل تعني الاشتباكات الأخيرة ان التجربة الديموقراطية في شمالي العراق، التي تعتبرها المعارضة العراقية نموذجا للبديل، قد فشلت؟

يقول المعارض العراقي العربي: حتى الآن لا نستطيع القول انها فشلت. نعم نقول انها انتكست وانها محاصرة ومطوقة. وما زلت أقول ان دعم المعارضة العراقية، بمعنى دعم الشريك العربي الأكبر واعطائها دورا أكبر سواء في إطار المؤتمر الوطني العراقي، أو في اطار أوسع هو الحل الأمثل والكفيل بإخراج المعارضة والعراق من مأزقه، وكسر طوق الحصار والعزلة.

في كردستان هناك من يملك الأرض، وهم الأكراد، وهم الذين في معظم الأحيان يملكون القرار السياسي والميداني، وبالتالي لا تستطيع التعويض عن هذه المسألة إلا بدعم حقيقي للمعارضة العربية للشريك العربي الأكبر في هذه المعادلة.

البرزاني والطالباني يجتمعان مجدداً في تركيا
واشنطن: تفريغ الأنبوب العراقي مرتبط ببغداد

اجتمع زعيما الحزبين الكرديين الرئيسيين المتقاتلين في شمالي العراق مسعود البرزاني وجلال الطالباني مجددا في سيلوبي (تركيا)، أمس، في محاولة لانهاء القتال بين حزبيهما، فيما أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية ان تفريغ أنبوب النفط العراقي - التركي مرتبط بتجاوب العراق مع شروط الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان الاجتماع في سيلوبي التي تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود العراقية بين البرزاني (زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني)، والطالباني (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني) تناول السبل الكفيلة بوضع حد للمعارك الدائرة بين حزبيهما منذ مطلع أيار الماضي والانتخابات التي يعتزم الأكراد العراقيون اجراؤها في شمالي العراق.

وقالت الوكالة ان ممثلين عن وزارتي الخارجية والأمن التركيتين شاركوا في الاجتماع وهو الثاني بين الزعيمين الكرديين خلال أسبوعين.

وتخشى تركيا من ان يستفيد حزب العمال الكردستاني من عدم الاستقرار السائد في شمالي العراق لا سيما وانه يستخدم المنطقة كقاعدة خلفية له.

في غضون ذلك قتل ١٢ شخصا وجرح ٤٦ آخرون عندما فتح مسلحون النار امس على حشد يشيع احد قادة الحزب الديموقراطي الكردستاني عثمان قادر منور في السليمانية، شمالي العراق.

وقال المتحدث باسم الحزب في انقرة سفين ديزاني ان مسلحين من الاتحاد الوطني الكردستاني اطلقوا النار على الحشد الذي يشيع منور، الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها بعد ان وقف على لغم قبل يومين.

اضاف ان منور كان على وفاق مع القادة المحليين للاتحاد، ولم يتضح سبب مهاجمة جنازته.

من جهة ثانية نقلت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الاقتصادية المتخصصة عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قوله ان صدور موقف أكثر تجاوبا من قبل العراق مع الشروط التي تضعها الأمم المتحدة لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق، سيتيح لبغداد تصريف ١٥٠ ألف برميل يوميا على ستة أشهر وتفريغ انبوب النفط العراقي - التركي.

وقالت «ميس» نقلا عن المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان على بغداد الموافقة على الشروط الواردة في قراري مجلس الأمن ٧٠٦ و٧١٢ حول سبل رفع الحظر جزئيا، قبل التمكن من التوصل إلى تسوية تتلاءم مع الجهود التي تبذلها انقرة.

ومن المقرر أن يتوجه الرجل الثاني في وزارة الخارجية التركية اوزدم سانبرك غدا الى بغداد بعد أن بذل جهودا كبيرة في واشنطن ونيويورك للحصول على موافقة على تفريغ ١٢ مليون برميل ما تزال في انبوب النفط المزدوج وتهدده بالاهتراء.

وتشترط قرارات الأمم المتحدة ان يذهب ٣٠ في المئة من مدخول بيع النفط الى صندوق تعويضات والباقي يخصص لشراء مواد غذائية تشرف الأمم المتحدة على توزيعها بشكل عادل على جميع المناطق العراقية بينها الشمال غير الخاضع لسلطة بغداد. ورفض العراق هذه الشروط «المذلة التي تخرق سيادته». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

القمة الأفريقية في تونس ومانديلا أبرز الحضور
عرفات: الاتفاق مع إسرائيل إنجاز لأفريقيا!

بن علي في الجلسة

.. وعرفات (أ ب)

مانديلا (رويتر)

مبارك (أ ف ب)

انتقلت الزعامة الافريقية الى تونس، مع انعقاد القمة الثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية، واصبح الرئيس زين العابدين بن علي رئيسا للمنظمة للعام المقبل خلفا للرئيس المصري حسني مبارك.

وسيطرت على اجواء القمة التي بدأت امس في العاصمة التونسية النزاعات القائمة في القارة، وخاصة الاحداث المأساوية في رواندا، فضلا عن النزاعات الدولية الاخرى، ولا سيما مسألة الشرق الاوسط.

ويشارك في القمة ٤٠ رئيس دولة، ابرزهم رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي ادخل بلاده الى عضوية المنظمة لاول مرة في تاريخها.

وقد استقبل بتصفيق عاصف من جانب زعماء الدول والصحافيين وباقي الحضور، عندما دخل الى القاعة.

في بداية القمة، دعا الرئيس مبارك قبل ان يترك رئاسة القمة للرئيس التونسي، الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ثلاثة رؤساء افارقة قتلوا في احداث عنف سياسي هذا العام، وعلى جميع ضحايا الصراعات في القارة الافريقية.

وسيبحث رؤساء الدول الافريقية خلال القمة التي تستمر ثلاثة ايام، في مختلف المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها القارة الافريقية، بالاضافة الى النزاعات الدائرة في عدد من الدول الافريقية.

وكان المجلس الوزاري للمنظمة الذي عقد اجتماعات لمدة اسبوع في تونس، اعتمد مساء السبت الماضي توصية سيطرحها على القمة. وطلب المجلس بشكل خاص الوقف الفوري للمعارك في رواندا.

وتحدث امام القمة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي اعترف بفشل الاسرة الدولية في انهاء القتال في رواندا، وكذلك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي شكا من التباطؤ الشديد في تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال غالي «نتحمل جميعا مسؤولية هذا الفشل. المنظمات الدولية والقوى العظمى والمنظمات غير الحكومية وحتى الدول الافريقية نفسها».

وتحدث من جهة اخرى عن التناقض الذي تشهده افريقيا «التي تعكس صورة المصالحة الوطنية في جنوب افريقيا» وفي الوقت ذاته «تشكل مسرحا للفظاعة في التقاتل بين الشعوب والامم حتى الابادة» في مناطق اخرى.

وبعد ان اشاد بانضمام جنوب افريقيا الى منظمة الوحدة الافريقية لتصبح العضو الـ٥٣، شدد على ان هذه الدولة «هي مدعاة فخر كبير»، واعرب عن اسفه لتفشي النزاعات في مختلف انحاء القارة.

وتابع غالي «ان افريقيا تظهر لنا صورة النزاعات القبلية والمواجهات الاثنية والحروب الاهلية والخلافات الحدودية التي تؤدي الى تفاقم البؤس الاقتصادي والتخلف اللذين يعاني منهما قسم كبير من الافارقة». وندد باللامبالاة التي يبديها العالم الخارجي بدرجات متفاوتة.

وشدد غالي على اهمية التنمية الدائمة للوصول الى السلام، داعيا الى قيام تعاون وثيق بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، من اجل مواصلة العمل لتحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الافريقية.

من جهته انتقد عرفات التباطؤ الشديد في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا. وقال ان بعض «الاشكالات تكاد تعطل عملية التنفيذ لما اتفق عليه على ارض الواقع».

الا ان عرفات وصف الاتفاق مع اسرائيل بانه «نجاح وانجاز» لافريقيا ولمنظمة الوحدة الافريقية، ولقضية السلام في المنطقة كلها.

واشار الى ان بعض الدول المانحة لم تقدم بعد ما وعدت به من اموال الى الفلسطينيين، مؤكدا انه يتسلم حطاما وركاما.. وحذر من ان ذلك لا يعيق عمل السلطة الفلسطينية فحسب، وانما «يحبط آمال شعبنا في عملية السلام ومستقبل التعايش والتعاون».

وعن الجدل القائم حول القدس، اتهم عرفات حكومة اسرائيل بافتعال «زوبعة لكي تفرض الامر الواقع مسبقا».

وتحدث مانديلا امام القمة، واصفا مذابح رواندا بانها «تقريع حاد وقاس» لجميع الزعماء الافارقة وانه يتعين وقفها.

وقال «نعلم علم اليقين انه يتعين علينا نحن كأفارقة ان نغير كل هذا. ويجب علينا ان نؤكد بالافعال رغبتنا في عمل هذا».

وابدى استعداد جنوب افريقيا «للمساهمة بما يمكننا من مساعدة لانهاء الابادة الجماعية التي تحدث في رواندا». (أ ف ب، رويتر)

اتفاق بين مصر وباكستان لتبادل المجرمين
القاهرة: زيادة ١٠٪ على أجور القطاع العام

وافقت الحكومة الباكستانية امس على توقيع اتفاق مع مصر لتبادل المجرمين بينهما.

وقال وزير الاعلام الباكستاني خالد خارال: «بموجب هذا الاتفاق فان كل المصريين المتهمين بجرائم تشمل الارهاب والتهريب غير الشرعي للاسلحة سيتم ابعادهم الى مصر».

ويأتي هذا الاتفاق، الذي ما يزال بحاجة للتوقيع عليه من قبل رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، استجابة لشكاوى مصرية من ان باكستان تؤوي اسلاميين متشددين يسعون الى اسقاط نظام حسني مبارك.

وسبق لباكستان ان طردت في وقت سابق من العام الحالي المئات من العرب المقيمين بشكل غير شرعي على اراضيها، لكن تم السماح للمطرودين بالتوجه الى البلد الذي يختارون، بدلا من اعادتهم الى بلادهم حيث العديد منهم مطلوبون للعدالة.

في القاهرة، نقلت صحيفة «الاهرام» المسائية امس عن مساعد مدير الامن في محافظة المنيا، في شمالي اسيوط، اللواء محمد العوضي ان قوات الامن نجحت في اعتقال ٢١ اسلاميا خلال مداهمات نفذتها امس الاول في محافظة اسيوط.

وقال اللواء العوضي ان الموقوفين متهمون «بايواء وتقديم سلاح او متفجرات الى الارهابيين في اسيوط».

واوضح ان الشرطة القت القبض عليهم في مداهمات قامت بها في المدن والقرى الواقعة جنوبي المنيا على حدود اسيوط. وقال ان المداهمات «ستستمر من اجل اعتقال جميع المتطرفين والخارجين على القانون».

الى ذلك وافق مجلس الشعب المصري امس على ان تكون العلاوة الاجتماعية للعاملين في الدولة بنسبة عشرة في المئة في السنة المالية التي تبدأ الشهر المقبل، منهيا بذلك جدلا استمر اسبوعين بين الحكومة وبعض النواب.

وكان المجلس قد وافق على مشروع الميزانية الجديدة قبل اسبوعين وتضمنت زيادة بنسبة عشرة في المئة لكن بعض النواب طالب الحكومة بزيادة العلاوة الاجتماعية الى ١٥ في المئة او ٢٠ في المئة.

الا ان رئيس الوزراء عاطف صدقي قال ان الحكومة تجري دراسة حول موارد التمويل وانها لن تزيد العلاوة الا اذا توصلت الى مصادر حقيقية لتمويلها من دون التأثير على الاسعار.

والعلاوة الجديدة التي وافق عليها مجلس الشعب ليل الاحد - الاثنين معفاة من الضرائب.

وقال صدقي ان الزيادة الحقيقية تعادل ١٧ في المئة نظرا لانها معفاة من الضرائب وبعد ضم علاوتين سابقتين من العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ الى الاجور الاساسية.

وتسري العلاوة الجديدة على اصحاب المعاشات من المدنيين والعسكريين.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

زوجة الكيخيا في ليبيا الخميس وتلتقي القذافي

باريس - ا ف ب - اعلنت زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة في ١١ كانون الاول الماضي انها ستبدأ الخميس المقبل زيارة الى ليبيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي.

واكدت بهاء الكيخيا امس انها ستلتقي القذافي خلال الزيارة التي ستقوم بها مع شقيقتها فاتن العمري واحدى صديقات العائلة الكاتبة الاميركية تمارا كوهان.

ونقلت بهاء الكيخيا عن مصادر غير رسمية لم تكشف عنها ان زوجها ما زال موجودا في المنطقة وقالت انها تشعر انه ما زال على قيد الحياة.

سلطنة عُمان توسع برلمانها

مسقط - ا ب - أعلنت سلطنة عمان امس انها ستوسع قاعدة التمثيل الشعبي في مجلس الشورى (البرلمان) عن طريق زيادة عدد اعضائه من ٥٩ الى ٨٠ عضوا، مع بدء ولايته الجديدة في كانون الثاني المقبل.

وقال وزير الداخلية العُمانية بدر بن حارب في مؤتمر صحافي ان كل ولاية يسكنها اكثر من ٣٠ الف مواطن سيمثلها عضوان في مجلس الشورى في حين يمثل الولاية التي يقطنها اقل من هذا العدد عضو واحد.

ويضم المجلس الحالي عضوا واحدا من كل ولاية بغض النظر عن عدد سكانها. وينهي المجلس ولايته (ثلاث سنوات) في كانون الاول المقبل.

بدعوة من الشركة العالمية لاقامة المعارض ISC-KOLNMESSE والتجمع الالماني لصناعيي معدات وتجهيزات خاصة بالبناء VDMA عقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بتاريخ ٩ حزيران ١٩٩٤ مؤتمر صحافي حضره سفير دولة المانيا الاتحادية فولفغانغ إرك ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والوفد الالماني الممثل بكل من السادة دتليف تسوبيل ممثل شركة KOLNMESSE والسيد فولفغانغ لوفلر ممثل وزارة الاقتصاد الالمانية والسيدة روتراوت ميشالتسيك ممثلة التجمع الالماني لصناعيي المعدات والتجهيزات الخاصة بالبناء VDMA.

تم خلال المؤتمر الاعلان عن اهداف المعرض الالماني للبناء German Construction Lebanon 94 الذي سيقام في بيروت انطلياس من ١٤ الى ١٨ حزيران ١٩٩٤.

ان هذا المعرض الذي سيتم برعاية وزارة الاقتصاد الالمانية ووزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، يهدف الى مشاركة اللبنانيين في اعادة اعمار لبنان.

٥٠ شركة المانية متخصصة في صناعة آلات وتجهيزات البناء ستشارك في هذا المعرض الذي يشمل القطاعات التالية: تشييد الابنية، حفر الارض والخنادق، شق الطرق، سحق وفرز واعادة تصنيع، انتاج الاسمنت والكلس والجبس، صناعة وانتاج حجارة البناء والبلاط والانابيب والمواد الجاهزة.

(بيان)

تركيا تفاوض إسرائيل لتطوير مقاتلات «الفانتوم»

قالت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس، ان سلاح الجو التركي يتفاوض مع اتحاد شركات اسرائيلية لتطوير مقاتلاته من طراز فانتوم الاميركية.

وقالت المصادر ان حجم المشروع يبلغ ٣٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يشمل تزويد المقاتلات باجهزة رادار جديدة وانظمة متقدمة لالكترونيات الطيران.

واضافت المصادر ان الشركات الاسرائيلية المشاركة في المشروع هي شركتا «اسرائيل لصناعات الطائرات» الحكومية و«البيت للكمبيوتر».

وقال مصدر ان قائد سلاح الجو التركي زار اسرائيل قبل اسبوعين لبحث المشروع.

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان فرص فوز الشركات الاسرائيلية بالعقد التركي تحسنت نتيجة توثيق العلاقات بين اسرائيل وتركيا.

الى ذلك، حذر رجال اعمال وصناعيون من انعكاسات الازمة المالية التي تمر بها تركيا، لتصبح ازمة انتاج.

وقال رئيس ارباب العمل في تركيا خالص كومبيلي ان «الازمة التي ظهرت في الاسواق المالية في كانون الثاني تتحول الى ازمة انتاج كبيرة. ومع تسريح العمال في مجال الصناعة دخلنا مرحلة حساسة قد تخلف نتائج خطيرة».

واضاف «انه كساد اقتصادي قد يدوم سنوات عدة». واتهم الحكومة «بعدم اتخاذ التدابير اللازمة على الفور».

وقد بدأ الكساد مع اعلان وكالتي «موديز» و«ستاندارد اند بورز» عن تراجع الوضع المالي في تركيا. وادى ذلك الى فقدان الثقة في الليرة التركية التي شهدت تراجعا قويا بالنسبة للدولار.

وبعد ان كان سعر صرف الليرة بالنسبة للدولار في كانون الثاني ١٤٥٠٠ ليرة، اصبح في ٧ نيسان ٤٠ الف ليرة، ثم استقر على حوالى ٣٣ الف ليرة تركية وهو سعره الحالي.

على الصعيد الامني، قالت وكالة انباء الاناضول ان طائرات وقوات تركية برية تعززها ميليشيا كردية مؤلفة من ٢٠٠٠ مقاتل، هاجمت مواقع للمقاتلين الاكراد في جنوبي شرقي تركيا امس.

وذكرت الوكالة ان الهجمات تركزت على المنطقة الجبلية حول مدينة حكاري وفي اقليم سيرناك.

(رويتر، ا ف ب)

بيريز يبدأ جولة اوروبية

القدس المحتلة - ا ب - توجه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس الى اللوكسمبورغ في اطار جولة اوروبية يلقي خلالها كلمة امام برلمان الاتحاد الاوروبي ويحث على تقوية الروابط التجارية مع اسرائيل.

وقال بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيريز سيغادر اليوم الى فيينا ومنها ينتقل غدا الى كييف، ويعود الى اسرائيل بعد غد الخميس.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان قلقة للضغط على الصحافة

القاهرة - «السفير»

اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها لقيام السلطات المصرية بحظر تداول تسعة اعداد من الطبعة المصرية لصحيفة «ميدل ايست تايمز» من بين ٢٢ عددا صدرت خلال هذا العام. وهو الامر الذي دفع المسؤولين عن الصحيفة للتفكير في وقف اصدارها.

وقالت المنظمة انها تلقت بلاغا بذلك من المسؤولين في الصحيفة وانها قلقة ازاء استمرار الممارسات التي تنتهجها السلطات المصرية للحد من حرية تداول المعلومات والتي تعكس مزيدا من القيود على حرية الصحافة.

ولايتي يبدأ زيارة رسمية لألمانيا
جزء من جهود طهران لفك العزلة الغربية

بدأ وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي زيارة رسمية لالمانيا، امس، يجري خلالها محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول ونظيره الالماني كلاوس كينكل.

وتعد زيارة ولايتي الى المانيا جزءا من جهود طهران المتواصلة لكسر العزلة المفروضة عليها من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة الاميركية.

وخلال استقباله لولايتي، طلب كول من وزير الخارجية الايرانية التدخل لاصدار عفو عن المهندس الالماني هلموت تسيمكوس المعتقل في ايران والذي صدر بحقه حكم بالاعدام.

وكان كول استقبل ولايتي لفترة قصيرة في لقاء وصف بانه «زيارة مجاملة».

وكانت المانيا احدى الدول التي حثت على انهاء سياسة العزل خلال اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم، في طوكيو العام الماضي. كما ان بون وافقت هذا العام على اعادة ٢،٦ مليار دولار من الديون الايرانية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان زيارة ولايتي مهمة الى المانيا، كون بون ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في تموز المقبل.

على صعيد آخر، ومع نجاح ايران في اعادة تمويل الجانب الاكبر من ديونها الخارجية، الا ان اقتصاديين ومصرفيين في طهران يقولون انه يتعين عليها ان تنتظر عاما قبل ان تحصل من الخارج على قروض جديدة.

وقال احد الاقتصاديين «يريد (المقرضون) ان يروا ما اذا كانت ايران ستفي بتعهداتها بالدفع في المواعيد المحددة وما سيحدث للاقتصاد. وسيمضي عام على الاقل قبل ان يمكن للايرانيين ان يتوقعوا اي اموال جديدة».

وقال مصرفي «لا توجد من الناحية العملية اي فرصة للحصول على قروض جديدة الآن». واضاف «اذا دفعوا كل المستحقات في المواعيد المقررة وقد اظهروا انهم (يفعلون ذلك) فان ذلك سيزيد فرصتهم في الحصول على قروض جديدة (فيما بعد)».

من جهة اخرى، اعلنت صحيفة «سلام» الايرانية امس، ان قوات الامن الايرانية ضبطت الاسبوع الماضي ثلاثة اطنان من الافيون في مدينة زابول الواقعة على الحدود مع افغانستان.

وقالت الصحيفة ان ١٥ مهربا ايرانيا وافغانيا اوقفوا.

(رويتر، ا ف ب)

بشارتي في أنقرة

بدأ وزير الداخلية الايرانية علي محمد بشارتي امس، محادثات رسمية في تركيا مع نظيره التركي ناهد منتشي لبحث التعاون حول الامن على الحدود ومكافحة الارهاب.

وكان بشارتي وصل الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقال منتشي لدى استقباله بشارتي في مطار انقرة «اننا نعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة» مضيفا ان «الحدود التركية - الايرانية تشكل خط سلام منذ قرون».

من جهته، قال الوزير الايراني «لدينا انطباع بان علاقات الصداقة بين تركيا وايران في افضل مستوياتها».

وغادر الوزيران التركي والايراني انقرة الى ازمير حيث سيلتقي بشارتي في وقت لاحق الرئيس التركي سليمان ديميريل.

السعودية تؤيد ارتفاع أسعار النفط لكنها ترفض تخفيض الإنتاج

ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان السعودية تؤيد ارتفاع اسعار النفط، ولكن ليس من خلال تخفيض الانتاج اصطناعيا الى ما دون الطلب المحتمل.

وقالت النشرة الصادرة في نيقوسيا امس ان المسؤولين السعوديين يعتقدون ان الحفاظ على السقف الحالي لانتاج النفط من قبل اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من شأنه ان يرفع الى ٢٠ دولارا سعر البرميل الواحد من النفط على المدى المتوسط.

واشارت «ميس» الى ان المسؤولين السعوديين يؤيدون الحفاظ على السقف الحالي لانتاج «اوبك» المحدد بـ ٢٤،٥٢ مليون برميل خلافا للفكرة السائدة ان الرياض تؤيد انتاج كمية نفط تتجاوز الطلب مما سيؤدي الى خفض السعر.

وردت النشرة انه خلال الاجتماع الذي ستعقده المنظمة غدا في فيينا ستطلب الرياض (وستحصل) من المشاركين عدم عقد اجتماع للجنة المراقبة في ايلول المقبل. وسيؤدي ذلك الى تأمين استمرارية للاسواق حتى اواخر العام الحالي خاصة وان الانتاج كان قريبا خلال الشهرين الماضيين من السقف المحدد.

وترى السعودية انه من المتوقع التوصل في غضون سنة الى سعر متوسط يقدر بنحو ٢٠ دولارا للبرميل وذلك بفضل زيادة الطلب واستقرار الانتاج وقربه من السقف المحدد وانخفاض فائض الانتاج للدول المنتجة المستقلة.

ويشار الى ان سعر البرميل يبلغ حاليا حوالى ١٦ دولارا وهو بعيد عن سعر الـ ٢١ دولارا الذي تسعى المنظمة الى تحقيقه.

من جهة ثانية قالت صحيفة «طهران تايمز» امس ان بيع «اوبك» نفطها «الثمين» باسعار منخفضة ليس من الحكمة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن الصحيفة قولها ان «السبب الرئيسي لبيع النفط باسعار رخيصة هو غياب التنسيق بين اعضاء اوبك». (ا ف ب، رويتر)

تبليغ استئنافي صادر
عن
محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الى
الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة

تحت رقم ٢٦٥ وبتاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠ ورد استئناف من السيدة فاري تريز سعادة بوجه الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة طعنا بالقرار الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٥ عن القاضي المنفرد المدني الناظر بدعاوى العقود المختلطة والقاضي برد دعوى الجهة المستأنفة وشطب اشاراتها عن الاقسام ٢ - ٣ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ من العقار ١٩٩ رأس بيروت.

لذا، يجب حضوركم او من يمثلكم الى القلم لتبلغ الاستحضار والاوراق خلال مهلة عشرين يوما من تاريخه، والا يتم ابلاغكم الاجراءات الاخرى بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة واعتبار القلم مقاما لكم.

٨ حزيران ١٩٩٤.

رئيس القلم
محمد حميدي
التكليف ١٣٨٨

عدد ٢٧٥
اعلان

تعلن بلدية كفردبيان عن اجراء مناقصة عامة بطريقة التنزيل المئوي لتلزيم اشغال بناء حيطان واعادة تزفيت طرق داخلية وتكملة بناء مركز البلدية وبطريقة الظرف المختوم وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٤/٧/١ في مركز البلدية وفق دفاتر الشروط الخاصة الصادرة بالقرارات رقم ١٢٥ تاريخ ١٩٩٣/٨/٢ ورقم ١٩٨ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦ ورقم ٢٩ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٢ ورقم ٥٣ تاريخ ١٩٩٤/٣/١٦ ورقم ٦٧ تاريخ ١٩٩٤/٣/٣١ ورقم ٦٨ تاريخ ١٩٩٤/٣/٣١.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفاتر الشروط في مركز البلدية وايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة.

كفردبيان في ١٩٩٤/٦/٨
رئيس بلدية كفردبيان
هنري سلامة
التكليف ١٣٩١

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لامن الدولة ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتحقيق قطع غيار سيارات. فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الحضور الى مصلحة التلزيم في المديرية العامة المذكورة - محلة سبينس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩٩٤/٧/٥ الساعة ١١،٠٠.

ان جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة التاسعة من تاريخ ١٩٩٤/٧/٦.

ملاحظة: يسلم دفتر الشروط لقاء طابع اميري بقيمة /٣٠٠٠/ ل.ل.

التكليف ١٣٩٣

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لامن الدولة ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم مسدسات، فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الحضور الى مصلحة التلزيم في المديرية العامة المذكورة - محلة سبينس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤/٦/١٣ ولغاية ١٩٩٤/٧/١ الساعة ١١،٠٠.

ان جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة التاسعة من تاريخ ١٩٩٤/٧/٢.

ملاحظة: يسلم دفتر الشروط الخاصة لقاء طابع اميري بقيمة /٣٠٠٠/ ل.ل.

التكليف ١٣٩٤

اعلان صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية الشركاء المنعقدة بتاريخ ٩٤/٤/٨، تقرر تحويل شركة دوم ش.م.ل. رقم /٥١٩٧٧/ الى شركة دوم ش.م.ل. (اوف شور) رقم ٤٠٦ برأسمال ثلاثين مليون ليرة لبنانية

والمساهمون المهندس ريمون عطية ونبيل لطيف وخليل شليطا).

رئيس مجلس الادارة المدير العام - ريمون يوسف عطية.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٣٩٦

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق ش.م.ل. عن استدراج عروض لبيع العقارات المدرجة ادناه وذلك الساعة الواحدة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٤/٧/١٢ في مقر اللجنة رأس بيروت شارع عبد العزيز بناية انترا للاستثمار الطابق الاول - هاتف: ٣٥٣٣٤٨/٩ - ٣٤٥٢٢٩.

المنطقة العقارية / رقم العقار / المساحة م٢

المشرف ١٦٢٥ ٩٤٠٠٠
١٦٢٦ ٢٥٠٠٠٠
١٦٢٧ ٣٠٠٠
كفرمتى ١١٣ ١٨٤١٣٠
صربا ٥٣،٥٢/٥٤٦ ٢٩٨
٥٥،٥٤
برج حمود ٢٥٦٧/١٦ ٣٢٥

المرفأ ١٢١٦ ٥٢٥
الجديدة ١٠٣/٧٣ ١٦٠

على من يرغب بالاشتراك التقدم الى مقر اللجنة للحصول على الاستمارة الخاصة بالاستدراج.

التكليف ١٣٩٩

اعلان
عن اجراء مباراة مفتوحة واخرى على اساس الالقاب
لملء بعض الوظائف في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية

يجري مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية - الكائن في بئر حسن - يوم الاثنين الواقع فيه ١١ تموز ١٩٩٤ مباراة مفتوحة لملء بعض المراكز الشاغرة في ملاكه المؤقت التالية:

١ - رئيس دائرة عدد واحد.
٢ - ماسك دفاتر عدد ثلاثة.
٣ - محرر عدد خمسة.
٤ - مستكتبين عدد خمسة.

ومباراة ثانية على اساس الالقاب لوظيفة مهندس مدني عدد ثمانية ومعماري عدد اثنان.

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المباراة مراجعة المديرية العامة الادارية - دائرة الموظفين خلال الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط المطلوبة وتقديم طلباتهم في مهلة اقصاها الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٤ حزيران ١٩٩٤.

بئر حسن في ٨ حزيران ١٩٩٤
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
محمد فواز
التكليف ١٤٠٠

رقم ١٨٥٣/ م.ع.١/ م.م/٣
إعلان عن اتفاق رضائي

تعلن وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة عن رغبتها تحقيق اجهزة تاليل لصالح الجيش بموجب اتفاق رضائي.

- على من يرغب الاشتراك بهذه الصفقة الاتصال بأمين سر اللجنة على الارقام التالية: /٤٥٦٩٩٠/ مقسم /٤٣٨/ او على العنوان التالي: المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد - الطابق الخامس مبنى عفيف معيقل (ابيض سابقا) لأخذ المعلومات اللازمة وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

اليرزة في ١٩٩٤/٦/٩
العميد لطفي جابر المدير العام للادارة
التكليف ١٤٠١

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر تموز ١٩٩٤ تجري ادارة المناقصات العامة - بناية بيضون - شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للطيران المدني مزايدة تلزيم: استثمار مكتب ضمان في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

١٤٠٣

اعلان قضائي
صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى المدعى عليها مريماومو دوبوموي - التبعية السيراليونية يطلب حضورك شخصيا او ارسال وكيل عنك الى هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى القامة ضدك من عادل بدر الدين خليل بمادة اثبات نسب وذلك بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٧، وان لم تحضري شخصيا او ترسلي وكيلاً عنك تعتبرين مبلغة اصولاً وكل تبليغ لك يتم في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي.

رئيس القلم
عبد الغني فرحات
التكليف ١٤٠٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثلاثون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة عيتيت.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٤٠٨

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الرابع من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال انشاء حائط دعم في بلدة مزرعة المطحنة (جزين) الدرجة الثانية.
- اشغال بناء حائط دعم في بلدة عين قانا الدرجة الثانية.
- اشغال اقنية ري في بلدة بنواتي الدرجة الثانية.
- اشغال بناء حائط دعم على الحاصباني الدرجة الثانية.
- اشغال بناء حائط دعم على طريق عام حاصبيا - عين قنيا الدرجة الثانية.
- اشغال تعبيد طريق وبناء حائط دعم على طريق كفرشوبا الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الواحد من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال تجهيز بئر المروانية بمعدات الضخ الدرجة الاولى.
- اشغال تمديد شبكة مياه وانشاء خزان في بلدة ميدون الدرجة الثانية.
- اشغال تأهيل شبكة المجاري العامة في بلدة الصالحية الدرجة الثانية.
- اشغال تركيب مجموعة ضخ كهربائية لبئر دير قانون النهر الدرجة الثانية.
- اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة الرفيد الدرجة الاولى.
- اشغال شبكة مياه وانشاء خزان في بلدة روم الدرجة الاولى.
- اشغال شبكة مياه في بلدة الصويري الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثلاثون من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال كهربائية في بلدة ياروح الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة لبعا الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهرباء والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الرابع من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
اشغال انشاء طابق اضافي في مدرسة زوطر الشرقية الدرجة الثانية.
اشغال اقنية ري في بلدة ابل السقي الدرجة الثالثة.
اشغال بناء مدرسة في بلدة عيحا الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج للعروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الأول من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
اشغال تجهيز بئر بلدة اللويبا الدرجة الثانية.
اشغال تقديم مجموعة ضخ لبئر بلدة لالا الدرجة الثانية.
اشغال تمديد شبكة مياه في عين قانا الدرجة الثانية.
اشغال تجهيز بئر بلدة الغسانية الدرجة الثانية.
اشغال تقديم مجموعة ضخ كهربائية لمحطة ضخ في بلدة غزة الدرجة الثانية.
اشغال تجهيز بئر مجدليون بمعدات الضخ الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال كهربائية في بلدة ظهر الاحمر الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة علمان الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في محلة شباطي (راشيا) الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة السكسكية الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة خربة قنافار الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في مدينة النبطية (حي كسار - زعتر) الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الثلاثون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال تجهيز بئر وانشاء محطة ضخ وخط دفع في بلدة كوكبا (راشيا) الدرجة الاولى.
- اشغال تجهيز بئر في بلدة برج الشمالي الدرجة الثانية.
- اشغال تعزيل وتوسيع مجرى نهر الغزيل (البقاع الغربي) الدرجة الاولى.
- اشغال تأهيل وانشاء اقنية ري في بلدة عين جرفا الدرجة الثانية.
- اشغال بناء قصر مائي في بلدة كوكبا الدرجة الثانية.
- اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة ميمس الدرجة الاولى.
- اشغال تمديد شبكة مياه في بلدة مشغرة الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء مدرسة في بلدة الصليح.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مبان والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال طرق داخلية في بلدة السكسكية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال شبكة مياه في مدينة النبطية (حي الخيم) الدرجة الثانية.
- اشغال مائية (تمديد شبكة) في بلدة المالكية الدرجة الثانية.
- اشغال تأهيل وتمديد شبكة مياه في الصالحية الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٤٠٨

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب المحامي حميد يوسف نقولا بالوكالة عن سليم وفارس اسعد خليفة (الشارين) سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار ٧٠٨/٧ الرميل باسم فريدة فضلو نصر.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٤٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب عادل موسى سعد بالوكالة عن احد الورثة سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار رقم ٣٧٦ الاقسام - ٢/٣/٤/٥/٦/٧/٩/١٠/١٨/٣٠/٦/ ٣/١١/١٥/١٩/٣١/١٢/١٦/٢٤/٣/ ٢١/١ - رأس بيروت باسم ديب يعقوب مفرج.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٤٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب الامير نزار شهاب احد الورثة سند تمليك بدلا عن ضائع باسم خديجة ورمضان وصلاح ومحمد خير الامير عبد الله للعقارين رقم ٩٥٧/٤ و٩٤٨ - ميناء الحصن.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٤٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت

يطلب علي ربه قاروط بالوكالة سندات تمليك للعقار /٢٨٩٣/ ٢/٥/٦/٩/١٠/١٤ رأس بيروت باسم رياض ونبيل ونبيله مختار الطيارة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ١٤٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلبت ليقين الحايك لوكلتها هيام جوزف هارون سند تمليك بدل ضائع /٣٠٣/ القسم /٨/٦ قرنة الحمراء.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٣

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب ريمون ابو جودة لموكلته ناديا مجيد سعد سند تمليك بدل ضائع /٢٠٢/ جل الديب

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٣

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب جريس السبيعلي لوكله جورج نجيب شمعه وسامي شمعه وريث انطوان نجيب شمعه سندي تمليك بدل ضائع /١٠٢٩/ بكفيا

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٣

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب المحامي ميشال بوحنا لموكلته جوزفين الياس مخول وريثة الياس مخول زكريا يمين سندي تمليك بدل ضائع /٣١٣/١٤٧٠/ بيت شباب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلبت مناظر صفوان لموكليها علي محمد ضيا وخليل حسين حويلي سندي تمليك بدل ضائع /٤٨٩٣/ القسم /٨/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب عماد ابي زيد ضو وكيل ورثة شفيق سليمان سعادة سندي تمليك بدل ضائع /٢١٠٤/ القسم /٢٨/ سن الفيل /١٠٥٢ القسم ٢٠/ الجديدة باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب وديع فارس بوجوده سند تمليك بدل ضائع /١٢٤٣/ برمانا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٥

اعلان
من امانة السجل العقاري - المتن

طلب سامي بريباري بصفته رئيس مجلس ادارة بنك المستقبل سند تمليك بدل ضائع /٤٨/ القسم /٥/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شراره
التكليف ١٤١٥

قرار رقم: ٢٦
تاريخ: ١٩٩٤/٦/٩
تعديل القرار رقم ١٩ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١

المتعلق بتنظيم مباراة الدخول الى الدورتين المعجلتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد

ان مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، هيئة مجلس الخدمة المدنية،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته - نظام الموظفين -

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته - انشاء مجلس الخدمة المدنية -

بناء على المرسوم رقم ٨٣٣٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ - تنظيم مجلس الخدمة المدنية -

بناء على نظام المعهد الوطني للادارة والانماء وتعديلاته، ولا سيما المادة الاولى من المرسوم رقم ٤٧٣٨ تاريخ ١٩٨٢/١/١٨، والمادتان الاولى والثانية من المرسوم رقم ٨٧٩ تاريخ ١٩٧٨/١/٣١.

بناء على المرسوم رقم ٤٧٥٥ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٥ تمديد العمل باحكام المرسوم رقم ٤١٧٦ تاريخ ١٩٦٦/٦/٩ والمتضمن السماح لمجلس الخدمة المدنية بصورة استثنائية بتنظيم دورات اعدادية معجلة لوظائف الفئة الثالثة الادارية، والسماح بتنظيم دورات معجلة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد.

بناء على المرسوم رقم ٥١٠١ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ القاضي بتحديد عدد المراكز الملحوظة لكل من الدورات المعجلة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد، ولكل من الدورات المعجلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد.

بناء على القرار رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١.

ولما كان برنامج الامتحان الموقت المنصوص عليه في المادة ٦ من القرار رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١ ينحو في مضمونه الى تغليب الناحية القانونية على المواد الادارية ولا يراعي بالمسابقات التي نص عليها تنوع الاختصاصات المطلوبة من المرشحين.

ولما كان يقتضي تعديل البرنامج المذكور بما يحقق تغطية موضوع الادارة بمفهومها العلمي الحديث، وجعله اكثر تلاؤما مع الاختصاصات المتنوعة في المرشحين.

ولما كان اقتراح مناهج الدروس والامتحانات والمحاضرات يتم من اللجنة الاستشارية للدروس عملا باحكام المادة ٣٦ من المرسوم رقم ٨٣٣٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ وتعديلاته.

ولما كان برنامج امتحان القبول الموقت المنصوص عليه في المادة ٦ من القرار رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١، لم تقترحه اللجنة الاستشارية للدروس التي لم يصر الى تأليفها حتى الآن.

ولما كان مجلس الخدمة المدنية، مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، قد عمد الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار النصوص المتعلقة باللجنة الاستشارية للدروس، وقد صدر منها المرسوم رقم ٤٠٥٧ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٦ الذي ينص على اعطاء اعضائها تعويض حضور.

ولما كان من الافضل الابقاء على برنامج مباراة الدخول الى الدرجة العليا من فرع الاعداد المقرر للدورات السابقة، ريثما يتم تأليف اللجنة الاستشارية للدروس وتفعيل دورها.

ولما كان يقتضي تعديل المهلة المحددة لتقديم طلبات الاشتراك بمباراة الدخول الى الدورتين المعجلتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد وتعديل التاريخ المحدد لاجرائها نتيجة للتعديل المنوي ادخاله على امتحان القبول الموقت.

بناء على اقتراح رئيس ادارة الاعداد والتدريب مدير المعهد الوطني للادارة والانماء بالوكالة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعديل المادة ٢ من القرار رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١، بحيث يصبح التاريخ المحدد لاجراء مباراة الدخول الى الدورتين المعجلتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٤/٩/١٩، وتمدد مهلة تقديم الطلبات حتى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٤/٨/١٣.

المادة الثانية: تلغى المادة ٦ من القرار رقم ١٩ تاريخ ١٩٩٤/٥/١١، المتعلقة بامتحان القبول الموقت الى الدورتين المعجلتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد، ويستعاض عنها باحكام المادة ٦ من القرار رقم ٢٢ تاريخ ١٩٩١/١٢/٢٣ المتعلق بتنظيم الدورتين المعجلتين العاشرة والحادية عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار على باب مجلس الخدمة المدنية.

قرارا صدر بالاجماع في بيروت بتاريخ التاسع من شهر حزيران ١٩٩٤

العضو بالوكالة نايف معلوف
العضو رياض سلوم
الرئيس حسن شلق

عرفات يبلغ رابين تخليه «مؤقتاً»

(تتمة المنشور ص ١)

الإسرائيلية صرح لوكالة «فرانس برس» ان عرفات اعرب في هذه الرسائل «عن نيته في تسوية الخلافات، وفي خفض التوتر، وابدى استعداده لتهدئة الجدال الدائر حول القدس».

واضاف هذا المسؤول ان عرفات طالب ايضا بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية الموجودة في القدس الشرقية كما وعد به وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز في رسالة وجهها في ١١ تشرين الاول الماضي الى نظيره النروجي آنذاك يوهان يورغن هولست.

وإثر الدعوة للجهاد التي اطلقها عرفات لتحرير القدس في جوهانسبورغ في ١١ ايار الماضي، طالب رابين رئيس منظمة التحرير بالتعهد مجددا باستئناف المفاوضات وبالكف عن الإدلاء بتصريحات حول القدس.

وردا على سؤال حول احتمال قيام عرفات بزيارة القدس الشرقية لمناسبة توجهه قريبا الى مناطق الحكم الذاتي، قال رابين «لا نعرف متى سيتوجه عرفات الى أريحا. وزيارته الى القدس لا تزال فرضية. لننتظر وصوله وكيف يتلقى الفلسطينيون امورهم في أريحا وسنرى بعدها».

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية ان اسرائيل قررت عدم السماح لعرفات بالمجيء الى القدس الشرقية.

وكرر رابين معارضته لقيام مؤسسات تابعة لسلطة الحكم الذاتي في القدس الشرقية مشددا على انه «بموجب اتفاق القاهرة على الفلسطينيين ان يقيموا هيئات السلطة الفلسطينية في أريحا، وليس في اي مكان آخر».

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي في القدس المحتلة ان رابين وبيريز وعرفات سيزورون العاصمة الفرنسية في السادس من تموز المقبل لكي يتسلموا جائزة الرئيس هوفيه بوانيه التي منحتهم اياها منظمة اليونيسكو لمساهمتهم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

حماس

على صعيد آخر، اكدت حركة «حماس» مجددا انها لن تشارك في اي جانب من جوانب سلطة الحكم الذاتي.

وقال بيان للحركة امس ان حركة «حماس» تجدد رفضها لاتفاقية الحكم الذاتي وكل ما يترتب عليها من مشاركة في الانتخابات لاختيار مجلس الحكم الذاتي لان ذلك يعتبر اقرارا واعترافا باتفاقات الحكم الذاتي التي نرفضها».

ونفى البيان بشدة ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من ان الحركة وافقت على المشاركة في سلطة الحكم الذاتي ووصف ذلك بانه «كذب وتزوير» داعيا الشعب الفلسطيني الى «توخي الحذر من الشائعات المغرضة».

وأشار البيان الى قضية «المتعاونين» مع سلطات الاحتلال فاوضح ان موقف «حماس» القاضي بوقف ملاحقة هؤلاء ينبع من «حرص حركة المقاومة على ان تقوم الشرطة الفلسطينية بمعالجة هذه القضية الخطيرة».

وشدد البيان من جهة اخرى على رفض الحركة المطلق لما تقوم به إسرائيل حاليا في مدينة القدس بهدف «التهويد الكامل» من إغلاق المؤسسات الفلسطينية الموجودة في القدس مثل «مجلس التعليم العالي ومركز الاحصاء الفلسطيني وجمعية الدراسات العربية». وقال ان الاجراءات الاسرائيلية ستطال «كل مؤسسة فلسطينية».

واستنكرت «حماس» منع رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في أريحا العقيد جبريل رجوب من مغادرة أريحا واصفة القرار الإسرائيلي بانه «إقامة جبرية» وتساءلت اذا كان هذا حال إسرائيل مع رئيس جهاز الأمن فكيف «ستتصرف مع جماهير شعبنا».

وأكدت «حماس» أخيرا على «حقها المشروع في مواصلة جهادها» حتى إزالة الاحتلال، لكنها شددت في الوقت نفسه على تمسكها بالوحدة الفلسطينية.

من جهة أخرى، وصل الى غزة حوالى ٢٧٠ شرطيا وموظفا فلسطينيا، ليل أمس الأول، قادمين من تونس والقاهرة، للتحضير لوصول عرفات الى أريحا وقطاع غزة.

وحذرت قيادة الأمن الوقائي الفلسطيني، امس، في بيان من القيام بأعمال انتقامية تستهدف فلسطينيين اتهموا بقتل متعاونين مع سلطات الاحتلال.

وقال البيان «نحذر كل من تسول له نفسه القيام بأي عمل انتقامي لمناضلين اتهموا بقتل عملاء حيث حاول بعض المشبوهين في الفترة الأخيرة التعرض لاخواننا المناضلين سواء العائدين أو المحررين أو النشيطين».

واحتج رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة على استمرار الجيش الاسرائيلي في إغلاق السوق الواقعة في وسط المدينة والمغلقة منذ مذبحة الحرم الابراهيمي في ٢٥ شباط.

كما اتهم رئيس الهيئة الاسلامية العليا حسن طهبوب سلطات الاحتلال بمعاقبة المسلمين على المذبحة التي نفذت، من خلال استمرارها في إغلاق الحرم الابراهيمي بوجه المسلمين.

في غضون ذلك، تظاهر آلاف الأشخاص، امس، امام مكاتب الصليب الأحمر في مدينة غزة مطالبين بالافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان مسؤولين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوا إلى أسبوع من التظاهرات والاعتصامات خلال هذه التظاهرة.

ومن المفترض ان تفرج اسرائيل عن خمسة آلاف معتقل فلسطيني في الأسابيع الخمسة التي تلي الاتفاق الذي وقعته ومنظمة التحرير الفلسطينية في الرابع من أيار الماضي في القاهرة. وذكرت مصادر فلسطينية انه تم الإفراج عن ٢٤٧٥ معتقلا منذ التوقيع على هذا الاتفاق.

وأفادت منظمة إنسانية دولية تعمل في الأراضي المحتلة ان ٧٢٠٠ فلسطيني لا يزالون معتقلين في السجون الاسرائيلية من بينهم ٦٨٠ من سجناء الحق العام.

وقبل عام كان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يصل الى ١٢ الف شخص.

(ا ف ب، رويتر، ي ب)

عرفات يستدعي مسؤول الامن العام الى تونس

غزة - ا ف ب - ذكر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في غزة طلب عدم الكشف عن اسمه امس، ان رئيس المنظمة ياسر عرفات استدعى مسؤول مديرية الامن العام الفلسطيني اللواء نصر يوسف على عجل الى تونس وسيتوجه اليها اليوم الثلاثاء برفقة اللواء زياد الاطرش.

وكانت تمت مؤخرا اقالة الاطرش من لجنة الارتباط العسكرية مع اسرائيل واستبدل بعبد الرزاق اليحيى الذي وصل الاسبوع الماضي الى غزة.

وتابع المسؤول في المنظمة انه تم استدعاء اللواء يوسف لمناقشة «مشكلة الافراج عن المعتقلين ومسألة العتاد الذي تحتاج اليه الشرطة لاتمام مهمتها».

لكن مسؤولا في الشرطة الفلسطينية اعلن ان هناك خلافا بين اللواء يوسف وعرفات حول رواتب عناصر الشرطة. واضاف ان اللواء يوسف قرر دفع ٤٠٠ دولارا الى رجال الشرطة.

صنعاء تتهم الرياض بحشد أسلحة وجنود

(تتمة المنشور ص ١)

نحو الحدود اليمنية - السعودية، وبتجنيد اليمنيين المتواجدين في السعودية وإجبارهم على التوجه إلى محافظة حضرموت للقتال في صفوف القوات الجنوبية.

وأشارت المصادر ايضا، الى ان باخرة بلغارية محملة أسلحة تبحر حاليا في البحر الأحمر متوجهة الى ميناء المكلا.

وذكرت هذه المصادر ان صنعاء قدمت طلبا رسميا الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تملك أقمارا اصطناعية يمكنها مراقبة منطقة الحدود السعودية - اليمنية لتأكيد أو نفي هذه التحركات العسكرية السعودية التي يُخشى ان تكون تمهيدا لتدخل عسكري مباشر في حرب اليمن.

الى ذلك، ذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق، أمس، ان الرسالة التي نقلها وزير العدل اليمني عبد الله غانم (شمالي) الى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بوجه خاص بتدخل الدول المجاورة في الشؤون اليمنية من خلال تزويد الطرف الآخر بالسلاح وذلك على الرغم من دعوة السلطات الشرعية اليمنية إلى الحوار».

وأعلن غانم، أمس، في دمشق ان الأسد «يتفهم الوضع تماما في اليمن ويؤيد وحدة اليمن واستقراره».

وتوجه غانم الى بيروت، بعد ظهر أمس، حيث التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي وسلمه رسالة شفوية من الرئيس علي عبد الله صالح، قال الوزير اليمني انها «تتعلق بآخر تطورات الحرب الدائرة في اليمن».

الى ذلك، رأى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية نشرتها، أمس، ان تسوية الأزمة اليمنية تحتاج الى «كثير من الوقت وكثير من الصبر».

والتقى مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي الذي يسعى لتطبيق القرار الدولي ٩٢٤ الداعي لوقف فوري لاطلاق النار وبدء حوار الزعماء اليمنيين الجنوبيين في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت المجاورة للسعودية.

وقال نائب رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي أعلنها الجنوبيون من طرف واحد، محسن فريد ان المسؤولين الجنوبيين حثوا الابراهيمي على ضمان سريان وقف إطلاق النار.

اضاف فريد ان «الرئيس - علي سالم البيض - وبضعة وزراء حضروا غداء عمل مع السيد الإبراهيمي الذي تلقى وثيقة مكتوبة تحوي رأينا».

واشار فريد الى ان الابراهيمي وصل الى المكلا وهو لا يحمل اي عرض من صنعاء، وانه قال «ان مهمته هي سماع وجهة نظر القيادة الجنوبية وتقديم تقرير عنها الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن».

غير ان متحدثا باسم «رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية» في عدن اعطى رواية مختلفة عن لقاء الابراهيمي بالبيض.

وكان مسؤولون جنوبيون قد ذكروا ان البيض اعرب عن امله امس في ان يتوجه الابراهيمي الى عدن قبل ان يستقبله في المكلا.

وقال المتحدث باسم الرئاسة في عدن ان الابراهيمي «اصر على لقاء البيض».

وفي ختام اللقاء قال البيض للصحافيين انه «اطلع المبعوث الخاص للامم المتحدة على الوضع في اليمن» واكد من جديد على ان «الاولوية يجب ان تعطى لوقف اطلاق النار».

وردا على سؤال عن الاسباب التي تمنعه من الذهاب الى عدن قال الابراهيمي ان «الوضع على الصعيد الامني ليس مستقرا (في عدن) وليس ممكنا لمبعوث من الامم المتحدة ان يتوجه الى منطقة لا يطبق فيها وقف اطلاق النار».

اضاف الابراهيمي: «نحن محايدون في كل شيء باستثناء مسألة وقف النار».

وذكرت مصادر مطلعة في عدن ان البيض «اعرب عن رغبته في ان يزور الابراهيمي عدن، عاصمة الجمهورية المعلنة، قبل ان يلتقيه نظرا للاهمية الرمزية لهذه الزيارة ولما تضفيه من شرعية دولية على اختيار المدينة - عدن - عاصمة للدولة الجديدة».

اضافت المصادر ان «البيض يود ان يلتقي الابراهيمي اطرافا سياسية ممثلة في السلطة وموجودة في عدن مثل حزب رابطة ابناء اليمن والتجمع اليمني الوحدوي، وان يطلع ايضا على الوضع الانساني المزري في المدينة».

ويبدو من هذا السياق ان البيض لم يشارك في الاجتماع الذي تحدث عنه محسن فريد، وان الابراهيمي اجتمع بمسؤولين جنوبيين على رأسهم رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس الذي اكد له على «ضرورة نشر مراقبين دوليين وعودة المعتدين الى حدود ما قبل ٢٢ أيار ١٩٩٠».

ووصل الابراهيمي ويرافقه العطاس مساء امس الى ابو ظبي.

وقالت وكالة الانباء الاماراتية ان زيارة الابراهيمي تندرج في اطار جولة في دول عربية عدة ولم تذكر الوكالة اسماء الدول.

وكان متحدث رسمي في عدن قد ذكر مساء امس ان الابراهيمي سيتوجه الى السعودية.

من جهة اخرى اتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القوات الجنوبية بانتهاك وقف لاطلاق النار اعلنته صنعاء امس، وذلك لتحقيق هدف «احضار مراقبين دوليين وتدويل الأزمة اليمنية».

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان صالح كان يتحدث الى سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ونقلت الوكالة عن صالح قوله في الاجتماع ان «هناك تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لليمن من قبل دول عدائية تأمل اطالة النزاع».

وكانت صنعاء قد دعت الى وقف النار من الساعة السادسة الى التاسعة من صباح امس. وقالت وكالة الانباء اليمنية ان صنعاء تهدف من وراء هذه الهدنة الى «اعطاء الانفصاليين فرصة للمرة الخامسة، لوقف القتال وتجنب المزيد من الدمار والموت».

وقال بيان عسكري جنوبي امس ان القوات الشمالية تستخدم الاسلحة الثقيلة في الهجوم على قرى في منطقة الشعيب على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمالي عدن حيث يصمد افراد المقاومة الشعبية الجنوبية.

واعلن متحدث عسكري في عدن ان قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة استهدف المدينة بعد ظهر امس، وادى الى مقتل عشرة اشخاص، خمسة من عائلة واحدة اصيب منزلها بقذيفة.

(ا ف ب، رويتر، «السفير»، ا ب)

دمشق: طريق الصفقات المنفردة لا يؤدي إلى السلام

دمشق - «السفير»

اعتبرت دمشق ان مستقبل السلام في المنطقة يتوقف على الاجابات التي سيحملها وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر خلال جولته المقبلة التي تبدأ في ٢٢ حزيران الحالي.

وأشار التعليق السياسي للاذاعة السورية، أمس، الى محاولات إسرائيل عرقلة جهود كريستوفر في المنطقة. وقال «فمسؤولية الولايات المتحدة من خلال موقعها الدولي الراهن اكبر بكثير من أن تنفذ إرادة طرف خارج على القانون الدولي، وعلى قرارات الشرعية الدولية. ومصلحة الولايات المتحدة لا تكمن في تمكين إسرائيل من فرض شروطها وما تراه انه سلامها وأمنها على المنطقة. وإنما المصلحة الأميركية تكمن في إحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا».

واضاف التعليق «والوزير كريستوفر الذي قام بجولات عديدة في المنطقة بات على دراية تامة بمواقف الأطراف كافة. وهو يعرف أيضا من هو الطرف الذي وضع ويضع العقبات في طريقه».

وأكدت الإذاعة السورية ان «إقامة السلام في هذه المنطقة يمر أول ما يمر عبر تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي كانت أساس مؤتمر مدريد وأرضية عملية السلام. خاصة وان طريق الصفقات المنفردة باعتراف أصحابها لا يؤدي إلى هدف السلام، بل من شأن سلوك هذا الطريق أن يبعد فرص السلام».

إسرائيل تدعو حسين لزيارة القدس قبل عرفات

(تتمة المنشور ص ١)

(المدينة) قبل عرفات».

وكانت انباء قد تحدثت عن احتمال سماح اسرائيل لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بزيارة القدس اثناء زيارته المتوقعة الى أريحا. الا ان مسؤولين اسرائيليين نفوا تلك الانباء.

على صعيد آخر، قال مصدر فلسطيني في القدس المحتلة امس ان اردنيين وفلسطينيين واسرائيليين سيجتمعون لمناقشة مستقبل التجارة في ما بينهم في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيجتمع رجال اعمال واكاديميون من الاطراف الثلاثة لمدة ٣ أيام في امستردام في ندوة غير رسمية.

لكن اقتصاديين يقولون ان مستقبل العلاقات التجارية لا يزال غير واضح لأنه ليس هناك اتفاق ثلاثي لتنظيم شبكة العلاقات بين الجوانب الثلاثة.

وهناك روابط أسرية واجتماعية قوية تربط الضفة الغربية والأردن ومن المتوقع أن تزدهر التجارة الثنائية اذا أزيلت الحواجز. الا أن هذه التجارة ستظل مرتبطة في ظل الحكم الذاتي بالاقتصاد الإسرائيلي خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال المصدر الفلسطيني الذي سيحضر الندوة ان اسرائيل قد ترسل مسؤولين كبارا لحضور الندوة الى جانب الأكاديميين ورجال الأعمال أو بدلا منهم.

وأعلن الأردن وإسرائيل هذا الأسبوع اتفاقا اشتمل على مسائل اقتصادية ثنائية. وتفاوضت منظمة التحرير والأردن على اتفاق في شباط لكن مصادر فلسطينية تقول ان الأردن يريد الآن تعديل الاتفاق في ضوء الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في باريس في نيسان.

وفي عمان، قالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) ان أمرا ملكيا صدر، أمس، بتأجيل دورة مجلس النواب الأردني التي بدأت في ١٨ نيسان الماضي.

وكان المجلس قد دعا الى دورة استثنائية لبحث قانون ضرائب جديد اعتمدته الحكومة وأثار جدلا شديدا في البلاد. الا ان جلسات المجلس تضمنت العديد من الانتقادات الحادة التي وجهها نواب يساريون وإسلاميون الى عملية التسوية مع إسرائيل.

كما ان العديد من النواب أبدوا عدم رضاهم عن التعديل الوزاري الأخير الذي لتضم على أساسه عشرة من النواب الى الحكومة. وطالب النواب المعترضون بأن تمثل الحكومة امام المجلس لطلب الثقة. مع ان الدستور لا يستدعي طلب الثقة من المجلس طالما ان رئيس الحكومة لم يتغير.

وأشارت مصادر الى ان قرار تأجيل دورة المجلس ربما كان الهدف منه تجنب الانتقادات في داخله لعملية المفاوضات، في وقت تتقدم فيه المفاوضات على المسار الأردني.

وكان الملك حسين قد غادر عمان يوم السبت في طريقه الى لندن ومنها الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون حول التسوية والعلاقات الثنائية ولاجراء فحوص طبية دورية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

انتقل الى رحمته تعالى في افريقيا المأسوف عليه

الدكتور رولان اوجين الشدياق

زوجته هند غانم.

ولداه: اوجين ودانيال.

بنتاه: تانيا وناتالي.

شقيقه: القاضي روجيه الشدياق وعائلته.

شقيقتاه: ليليان ارملة المرحوم فؤاد خليل وعائلتها وسيمون زوجة جوزف عيراني وعائلتها.

حماته منتهى باسيل ارملة المرحوم حبيب غانم.

ابن حميه فرنسوا غانم وعائلته.

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٤ حزيران في كنيسة مار يوسف في حارة البطم - الحدث.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في حارة البطم - الحدث شارع اديب الشدياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة

الحاجة لطيفة عبد الغني نطفجي

ارملة المرحوم فخر الدين الرفاعي شقيق المرحوم دولة الرئيس نور الدين الرفاعي.

اولادها: وليد، محمد وائل، الدكتور عبدالله الرفاعي وغادة زوجة محمود زين الخليل.

اشقاؤها: المرحومون حسن، احمد ومحمود.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليوم الثاني والثالث على سنة رسول الله في منزل ولدها وليد فخر الدين الرفاعي - فردان - شارع انيس النصولي - بناية الندى - قرب باتيسري سويس للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون: آل الرفاعي ونطفجي والخليل وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

انطوان شفيق ابو غزالي

زوجته جويل جوزف بوشيل.

ابنته ليا.

والده شفيق نخلة ابو غزالي.

والدته اميلي سليم ابو جودة.

شقيقه جوزف.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ حزيران في منزل الفقيد في بلدة عمارة شلهوب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو وعمال وسائقو شركة ابو غزالي للبترول ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه:

انطوان شفيق ابو غزالي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

محمد عمر ممتاز

والد: المحامي عبد الرزاق والمهندسين رياض، أحمد، المقدم سعيد والدكتور جمال.

صهراه: الاستاذ غني ممتاز والمحامي محمد شومان.

تقبل التعازي في منزل ولده المحامي عبد الرزاق ممتاز في شارع مار الياس - بناية قلعجي - مقابل طلعة شحادة. أما الثاني والثالث اليوم وغدا الأربعاء والاسبوع نهار السبت في المركز الاسلامي - عائشة بكار، وللسيدات قبل الظهر في منزل ولده المهندس رياض ممتاز شارع المقدسي فوق محلات مدور.

إنا لله وإنا إليه راجعون

من آمن بي وإن مات فسيحيا

نقابة اطباء الأسنان في لبنان

زوجة الفقيد: ماتيلد جان هراوي

اولاده: الدكتور جان وعائلته

شارل وعائلته

عفاف زوجة فوزي ميشال نحاس وعائلته

وعموم عائلات كعدي، هراوي، نحاس، عون، شقرا، مليط وابو حيدر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم:

الدكتور فريد خليل كعدي

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور جان، زحلة - البولفار بناية سكاف ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٤-١٥-١٦ حزيران الجاري ويومي السبت والاحد ١٨-١٩ الجاري في منزل الفقيد في بيت مري - بناية الجبيلي فوق سوبرماركت شعنين.

انتقل الى رحمته تعالى في فنكوفر - كندا المأسوف على شبابه:

الدكتور وليد سامي اللادقي

اولاده: رامي، كريم ولينة.

شقيقاه: المهندس محمد علي اللادقي والدكتور عبد الرحمن اللادقي.

شقيقاته: سامية زوجة الدكتور محمد علي شعبان ومنى زوجة المهندس فاروق غريب وشهرزاد زوجة الدكتور زياد قليلات.

صلي على جثمانه ووري في كندا.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل شقيقه المهندس محمد علي اللادقي في تلة الخياط شارع بشير القصار - بناية برج النخلة ابتداء من يوم أمس الاثنين ١٣ حزيران حتى الاحد ١٩ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الآسفون آل اللادقي والحشاش وطبارة وشعبان وغريب وقليلات.

انتقل بالوفاة الى رحمته تبارك وتعالى:

الشيخ ناظم ضاهر العاكوم

(ابو نزيه)

زوج المرحومة حلوة يوسف سلامة.

والد: المرحوم الصحافي الأستاذ نزيه العاكوم، نزيهة ودبية.

شقيق: المرحومين فريد، بهيج، محمد، بدر، حياة، سعد الملوك وبهيجة.

أصهرته: المرحومان الشيخ علي بشير [illegible] حسن عبد اللطيف الشموشي، محمد فريد المشموشي، الحاج ماجد ضاهر العاكوم ومهيب عبد المجيد العاكوم.

ووري جدث الرحمة في مقبرة العائلة في بلدته بسابا الشوف عصر يوم الاثنين في ١٣ حزيران ١٩٩٤ الموافق ٥ محرم ١٤١٥هـ

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بسابا الشوف طيلة ايام الأسبوع

الآسفون: اهالي بسابا الشوف

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة فاطمة محمد علي ياسين

حرم العلامة السيد احمد زكي تفاحة.

ووري جثمانها الطاهر يوم الاثنين ١٣ حزيران ١٩٩٤ في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلاثاء والاربعاء في الحسينية - المصيطبة من الساعة الثانية الى الخامسة بعد الظهر.

الآسفون آل تفاحة وياسين وشعيتو ولبي ناصيف وحمود وعموم اهالي دير انطار.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي اليكم الفقيد المرحوم:

حسين محمود البعيني

نائب ضابط متقاعد ورئيس بلدية مزرعة الشوف سابقاً.

ولداه الاديب: نجيب والمهندس وليم.

صلي على جثمانه في مسقط رأسه مزرعة الشوف ووري جدث الرحمة في الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ٩ حزيران ١٩٩٤.

تقبل التعازي في داره مزرعة الشوف يومي السبت والاحد ١١ و١٢ الجاري وفي دار الطائفة الدرزية ببيروت شارع فردان يوم الاربعاء ١٥ حزيران من العاشرة صباحا ولغاية الرابعة بعد الظهر.

جمعية خريجي الجامعات والمعاهد الالمانية تنعي بمزيد من الأسى فقيدها المأسوف على شبابه السيد المهندس:

زياد منير سمهون

ذكرى أسبوع

الحاج محمد أمين بحسون

اولاده حسين، حسن، عبد العزيز، عدنان وغسان.

شقيق علي والمرحوم ابراهيم بحسون.

اصهرته يوسف خشاب والمرحوم الحاج سالم الخليل ومحمد فارس، محمود ناصر، ابراهيم غلوش، حسين قشاقش.

الخميس ١٦ الجاري الساعة ٢ ظهرا للنساء والرجال في حسينية الخندق الغميق.

الآسفون آل بحسون، دغمان وعموم بلدة شحور.

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

طعان أحمد طعان

اخوانه: الحاج علي طعان «ابو حسين» والمرحومون عباس، محمد علي، الحاج محمود والحاج حسن.

تتلى عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم وذلك يوم الجمعة الموافق في ١٧ حزيران ١٩٩٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته الزرارية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

تصادف الجمعة ١٧ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل حجازي المرحوم:

السيد أحمد علي حجازي

والد الاستاذ محمد، الدكتور عبد الرؤوف، الدكتور زيد، علي، حسن خليل، حسين وعباس.

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في قبريخا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: عموم اهالي قبريخا.

شكر على تعزية

آل الموصلي يتقدمون بالشكر من جميع من واساهم بفقيدهم الغالي

الحاج محمد موصلي

سائلين المولى القدير ان يحفظهم ويرعاهم.

كـور

برنارد بيفو والفرانكوفونية والطائفية... وهؤلاء!

بول شاوول

لا اعرف لماذا اصر السيد برنارد بيفو صاحب البرنامجين الثقافيين الشعبيين «ابوستروف» و«برويون»، والمسؤول عن مجلة «لير» المتخصصة بتغطية الكتب وترويجها والاعلان عنها، لا اعرف لماذا اصر على تغليب التصنيف الطائفي المجوج في تعريفه بالسادة المثقفين اللبنانيين المشاركين ببرنامجه الذي بث من قناة C33؟ فوجئنا وهو يعرف وزير الثقافة بـ«الماروني» وكذلك لوسيان جورج فهمية شرف الدين «بالشيعية»، والاخت السيدة ملاط ايضا... من دون ان ينسى امين معلوف «الكاثوليكي»... ونسأل: هل تم اختيار هؤلاء الصفوة وسواهم (في الحلقات الاخرى) على اساس انتماءاتهم الطائفية او على اسس اخرى منها موقعهم الثقافي او الابداعي!

قد لا نلوم منشط البرامج بيفو على اصراره، فهو آت من بلاد «الافرنج» حيث يتظر الينا كمجرد قطعان طائفية لا تتصارع وتتصالح فيما بينها الا لهواجس طائفية. اذاً حيوانات طائفية تحركها غرائز طائفية ولا صفة لها او نعت إلا الطائفية.

نحن لا نلوم سيد بيفو. فهكذا يفهم الامور. او هكذا يريد ان يفهمها، على الاقل أو هكذا اريد له ان يفهمها، وربما هذا هو الهدف غير المعلن من حلقات البرنامج.

لكن ما فاجأنا رد فعل السادة المشتركين خصوصاً وزير الثقافة الذي، لدى تعريفه بالصفة الطائفية انبسط، وانتشى، واسترخى وتغرغر وفلش ضحكته الصافية وجلس عليها ثم تمدد على شهقة طويلة مغتبطة، وكاد يغمى عليه من السعادة. وما فاجأنا اكثر عدم صدور اي رد من الآخرين ازاء تصنيفات العلماني بيفو لهم... كلوسيان جرجي، وفهمية شرف الدين وامين معلوف نفسه... فالضحكة ذاتها، والشهقة ذاتها، والفرحة ذاتها، طلعت من افواههم وعيونهم وجباههم واعناقهم. عال! صحتين»

اما كان يمكن ان يشرئب احد منكم ويقول لمسيو بيفو انه لا يزال في لبنان هوية غير الهوية الطائفية؟ اما كان يمكن ان يزحزح احد منكم ضحكته المتثاقلة، الفضفاضة المتهادية، ويقول له انه لا يزال هناك انتماءات اخرى في لبنان، غير الانتماءات الطائفية. إنتماءات فكرية، او ايديولوجية، او سياسية او اجتماعية او انسانية. اما كان يمكن ان يمسح احد منكم شيئا من انشداهه بالسيد بيفو ويجاهر، بأن ما قاله اساس مغلوط وقبيح للحوار حتى ولو كان الحوار يتعلق بالفرانكوفونية! او ما كان يمكن لواحد من اشاوسكم وبينكم من ادعى الليبرالية والماركسية والاشتراكية والعلمانية ان يدافع حتى عن وجوده في هذا البرنامج، لينفي على الاقل صفته التمثيلية الطائفية؟ اما كان يمكن لواحد منكم ان يجاهر الاخ المناضل بيفو بان هذه التصنيفات هي من اختراع «استعماري»، وتحديداً اوروبي وبالاخص فرنسي (ولا ننسى العثماني (بالاذن من منح الصلح). اما كان يمكن لواحد منكم ان يقول لبيفو ان الطائفية عندنا هي بضاعتكم فردوها معكم واعتقونا من اهتماماتكم الدؤوبة وانشغالاتكم الدائمة بشؤون الطوائف عندنا، وبشؤون الطائفية؟ اما كان يمكن لواحد منكم ان يقول لبيفو وفروا علينا كلامكم الطائفي وتحليلاتكم الطائفية، وهواجسكم الطائفية. فقد دفعنا ما يكفي ثمناً لهذه اللغة القاتلة؟ اما كان يمكن لواحد منكم ان يقول لبيفو: كفانا ما عندنا من «رموز» و«ظواهر» و«مؤسسات» طائفية. وان ما عندنا يكفينا؟

لكن المؤسف ان معظم الذين شاركوا في الحلقة. وكذلك في الحلقات الاخرى، عرفوا. ان الآلية الاساسية لهذا العمل التلفزيوني، ستكون التركيز على الطائفية: تطويف كل شيء. الناس والافكار، والاحياء، والزواريب، وكذلك سباق الخيل، والخيل (لم لا)، وحجارة بعلبك، والرومان في بعلبك، والهواء، والماء، والرقص، والطرب، لكن المؤسف انهم عرفوا الآلية، وكثير بينهم وافق على هذه الآلية الفرنسية في فرنسا نفسها، عندما ككاتب او كشاعر او كروائي أفرد «إفراداً» مذهبيا... المؤسف انهم عرفوا، وعلموا، وخبروا، واستسلموا منتشين هنا، كما استسلموا «مظفرين» هناك (في فرنسا).

ولان الحلقة (عن الفرانكوفونية) انطلقت من هذه التبسيطات، والمفاهيم المقلوبة. فقد اتسمت بالفولكلورية كي لا اقول بالمدرسية (مستوى دون البكالوريا) ولم تخض في عمق العلاقة بين الفرانكوفونية والهوية الثقافية عندنا، وتاليا بين الانكلوفونية (رديفها) وبين هذه الهوية، والتفاعل (او اللاتفاعل) بينها. فكأن الفرنكوفونية هي كيف تتعلم الفرنسية باسبوع، وكيف تصبح تاليا مغرماً بفرنسا... لم نسمع كلاماً عن جذور تلك المسألة وامتداداتها على اصعدة القصة والرواية والايديولوجيا والشعر والرسم والسينما والمسرح، لم نسمع شيئا لان معظم الذين شاركوا بمن فيهم المعلم بيفو تصرفوا وتكلموا من منطلقات سياحية لا اكثر... من منطلقات «لغوية» ارادوا افرازها افرازاً طائفيا... فولكلوريا... كي لا اقول «اكزوتيكيا». والاخطر ان اللبنانيين الذين شاركوا، (حتى في الحلقات الاخرى... التي لم تكن بافضل) من مبدعين وغير مبدعين، من نسوان ورجال صالونات وغير صالونات، كأن همهم الوحيد كان التكلم من موقع فرنسي (فرانكوفيلي لا فرانكوفوني فحسب). بل وكأن كلا منهم اراد ان يقدم جرد حساب «ماسك» الدفتر الفرنسي، او لمدير المحاسبة الفرنسي، متخلين عن مواقعهم الثقافية الاصلية. (تنكر ايها القارئ مواقع العديد منهم الوطنية، واللبنانية، والعروبية واليسارية، اعوذ بالله)، وعن مواقعهم الابداعية (والابداع يمكن ان يكيف ليعجب القارئ الفرنسي ودور النشر الفرنسية. وهذا موضوع سنعود (اليه لاحقا)؛ بل اكاد اقول ان الصفة الغالبة التي ميزت كلام «مبدعينا» هي التزلف... والظهور، امام المتفرج الفرنجي، بمظهر المدافع عن تراجع الثقافة الفرنسية... اكثر من الفرنسيين انفسهم... الذين لا يزالون ينظرون الينا. وخصوصاً الى مبدعينا الذين يتمسحون باعتابهم لقبولهم، او لانتزاع شهادات حسن سلوك وعبقرية منهم، مجرد اوراق سياسية منثورة في العالم الثالث... او مجرد كائنات محشورة في اقفاص... ومعلبة اليهم.

ما لمع في كل ذلك الجفاف الكلامي واللفظي الشاسع هو صوت فيروز في بعلبك... صوت اضاء بحنانه، ودفئه، وامتداداته، ونفاذه... زمناً لم يعد فيه شيء مكانه... حيث الجميع، يشلحون جلودهم... واقنعتهم السابقة... والحاضرة... ليلتحقوا بركاب الامر الواقع، ويمتطوا الموجات السائدة ولو كانت الطائفية والتطبيع والتنكر لكل ما صنع «امجادهم»... وهي امجاد كانت من اسباب خرابنا وحروبنا.

وتحية لك يا صوت فيروز! الصوت الاخير الذي لم يتنازل، ولم يهبط، ولم يضعف... ولم يتزلف... الصوت الاخير في هذا الوطن الصامت.

فن تشكيلي

معرض للفنانين عادل قديح وبسام كيريللوس: من الصورة والتجريد إلى الوجوه المحفّرة



اطياف الشكل لقديح (عاصم شعيب)

عيثية لكيريللوس

في صالة ستاسيون دي زار معرض لاعمال الفنانين عادل قديح وبسام كيريللوس. قدم الاول فيه خمسين لوحة استخدم في معظمها مادتي الاكريليك والباستيل الزيتي، والثاني خمسا وثلاثين منحوتة من الحجر والرخام والحديد موضوعها الوجه.

عادل قديح

يجد عادل قديح مكانا وسطا بين التجريد اللوني والصورية، يحافظ فيه على اللعبة اللونية التجريدية، ولا يتخلى فيه عن الصورة التي لم يبق منها غير ملامح او اجزاء لا تحيلنا على الاصل.

ومن خلال العناوين التي نقرأها في لائحة اللوحات، نفهم ان موضوعية اللوحات تأتي بشكل ملتبس، ونفهم ان معظم اللوحات تتعامل مع الطبيعة والمدينة. وهذا ما يلتقي بالاجواء والعلاقات اللونية التي توحي بذلك، ولعل ما يشير الى ذلك ايضا ذلك المدى الفضائي المتعدد الابعاد الذي تتحرك فيه الالوان.

يحرف قديح، اذا، الطبيعة محولا المشهد الى علاقات لونية وعاطفية، فيعتمد على التقارب والتباعد بين الكتل اللونية والبقع، والتقابل بين المساحات اللونية، مكثفا بشكل لافت خطوط الانفعال، مستعينا بالباستيل لتادية التعبير بسهولة وعفوية، وبالاضاءات والالتماعات التي تكون موزعة احيانا بشكل يتوافق مع التأليف العام للوحة.

ولا شك بأن الحضور الشكلي داخل التجريد، الشكلي في اللاشكلي، متفاوت من حيث بروز علامات الشكل وايحاءاتها، تباعدها وغيابها، فتتحول الى مجرد اطياف بعيدة وقريبة.

وبتعامله هذا في تصوير الطبيعة يقترب من التكعيبية التي تعيد تنظيم المشهد المصور. فتبدو خطوط تقطيع المساحات او تقطيع المشهد والبحث عن مكامنه، او البحث عن علاقة جديدة بين ذات الفنان والعالم الموجود في الخارج، او بكلمة اخرى، البحث عن جمالية ذاتية.

هذه الجمالية يبحث عنها عادل قديح، في عدد من لوحاته بعفوية وتلقائية يتراخى في بعضها التأليف، ويتماسك في بعضها الاخر. وما هو بارز في هذه العفوية تلك الجرأة التي تفيد في تحريك المشهد، واضفاء انفعال مباشر من خلال الخطوط والالوان، بل من خلال الانتقال من المعالجة اللونية الدقيقة الى التقشف، واستخدام المادة بخاماتها اللونية. ومن خلال تسطيح اللون وتسميكه، اي ان الفنان يعمل على اضفاء ذلك الجو التقابلي، المتناقض والمتناظر لاشعال درامية اللوحة.

غير ان هذه الدرامية تبقى بعيدة عن استخدام اللونية التأثيرية، حتى في استخدام الالوان الحامية والمضيئة كالاصفر والاحمر.

ويبقى ما قدمه عادل قديح، والذي يقارب فيه تسوية نيكولا دوستايل، سؤالا حول هذا الحل الوسطي بين الصورة والتجريد، وهو حل داخلي لا يجمع بين النقيضين وانما يقدمهما في نسيج واحد.

بسام كيريللوس

في تجربته الشابة، يصل بسام كيريللوس الى منحوتة لما تتخل بعد عن تجريديتها التي تذهب الى درجة من الاعتماد على صدفة الحجر والكتلة والطبيعة، في الوقت نفسه الذي يذهب فيه الى واقعية مؤسلبة للوجوه المعروضة.

تبدو الوجوه المعروضة لكيريللوس، وكأنها جزء من ذلك الحجر، جزء من زمنه، فهي تتناغم مع ذلك الايحاء بالقدم، وهو يضعها في هذا الإطار، عندما يجعلها تصور عجائز وتعبر عن ازمان بعيدة، وذات دلالات تاريخية، بل تحمل معظمها موتها وذاكرتها البعيدة. يعالج الفنان جهة واحدة من الحجر، مقتربا من روحية الحفر، اذ يحفر وجوهه على حجارة خشنة، او خامات حجرية غير مشغولة، ذاهبا الى تعبيرية تتماثل في كثير من المنحوتات، وتتقارب من خلال الاسلبة الواحدة، التي يعتمدها في المنحوتات. ومن خلال النمطية في تقديم الخطوط المحفورة في الوجه. ولا يعني ذلك ان النمطية البارزة في عدد من الاعمال لم تكسر في منحوتات اخرى وخصوصا في الهيئة الخارجية العامة للمنحوتة، اذ وجدنا تنويعا في مقالع الاحجار (لبنان، تركيا وايطاليا) وتنويعا في المواد (حجر، رخام وحديد)، وتنويعا في الاحجام والاشكال ومقاربة الوجه، من خلال احتمالات مختلفة.

ومع تنويعاته، بقي تعامل بسام كيريللوس في حفره لعيون الشخصيات مكررا لحركة واحدة في معظم المنحوتات.

وفي ثلاثة اعمال فقط يستخدم قضبان حديد، يشكلها باسلوب واقعي تجريبي، لكن البارز في المعرض، ذلك التعامل بعبثية واضحة في عدد من المنحوتات الحجرية، التي يعتمد فيها على علاقة الكتلة قبل معالجتها بالفراغ الذي يحيطها، حيث يبقى الوجه داخل الكتلة خاضعا لتلك العلاقة.

ما يقدمه كيريللوس في تجربته الشابة هذه، يكمل اتجاهات الفنانين الشباب، التي تندر فيها التجارب النحتية، ويشير الى رؤية فنية مؤهلة لانتاج الافضل.

أحمد بزون

نحو المؤتمر الثاني للثقافة الشعبية: موقع التراث من الحداثة

اذا كان التراث حداثة بالفعل، في لغة ارسطو، فالحداثة تراث بالقوة. ذاك ان ما بات تراثا، كان في وقت مضى امنية ومشروعا وفعل ايمان، ومحكا للكفاءات، اي حداثة مكتملة الهوية. ولكن هذه الحداثة، ما ان تأخذ طريقها الى الصيرورة او الفعل، حتى تتدفق خلفها الاحلام والمشروعات، وفعل الايمان والكفاءات، ناهدة شطر آفاق ارقى واعمق، واشد التصاقا بالمشكلات المتكونة ميدانيا.

في هذا التوق الى التجديد والى التحكم بالمصير، والى الريادة وصناعة المستقبل، معنى عملي للحداثة المستأنفة، فيما حداثة الامس تشكل تدريجا الى الارشيف والمتحف التاريخي، وذاكرة الشعوب والافراد، وان بأقدار متفاوتة.

وعندما تداعى المفكرون والادباء والفنانون، بمبادرة من حلقة الحوار الثقافي، الى عقد المؤتمر الاول للثقافة الشعبية، كان نصب اعينهم (١٠ - ١٢ كانون الاول ١٩٩٣) همان متلازمان:

الاول: رصد التوجه المثابر في ثنايا الثقافة النخبوية، نحو الصيرورة الشعبية اي التعميم والاستقرار. وبذلك يكون المؤتمر الاول، ومن بعده المؤتمر الثاني المقبل (نهاية ١٩٩٥) عينا مفتوحة على المستقبل في صيرورته ماضيا، وعلى الحداثة في صيرورتها تراثا وذاكرة واثرا بعد عين.

الثاني: اخذ المصير الثقافي للشعوب، وان تجاوزته الحداثة المستجدة، بالحرص العلمي والمحبة الانتمائية، والعزيمة التقدمية، بحيث يحفظ ويستنطق ويستلهم، من دون ان يفقد هويته ومعالمه وخصائصه المحلية والتاريخية.

في هذا السياق تشعب اهتمام المؤتمر الاول للثقافة الشعبية في لبنان، فتناول الفنون الشعبية على اختلاف مستوياتها وتعبيراتها، والادب الشعبي والحرف والمهارات الشائعة في الاوساط الريفية والمدنية التقليدية، ذات الاصالة والجودة المكرسة. كما احاط الكثير من هذه التعبيرات المكرسة في التراث الثقافي، بالدراسة والتحليل والتصنيف، بحيث جاء الكتاب الذي حمل اعمال المؤتمر، ضخما، منوعا، جامعا مانعا في موضوع الثقافة الشعبية، مرجعا وخطة عمل في آن.

ولما كان الإطار الثقافي الناشط في لبنان، في مستوييه الشعبي والرسمي او النخبوي، ذا امتداد طبيعي في البيئة العربية، فقد اضاف مشروع المؤتمر الثاني للثقافة الشعبية في لبنان، بعدا عربيا واعدا، بحيث يأمل المنظمون مساهمات عربية شعبية ورسمية، في متابعة المهمة المزدوجة من رصد حركية الحداثة في تضاعيف التراث، ومن مسح وتصنيف وجمع وتوثيق لمعالم الثقافة العربية، وتخصيصا عند مستوى تحولها الى ثقافة شعبية.

غير ان اللون الأبرز للمؤتمر الثاني، بعد هذا الإنفتاح الطبيعي على المحيط العربي، سيكون ثنائي التوجه:

■ فتوجه نحو المناطق والجزر الثقافية المحلية، استنطاقا لمخزونها القيمي والفني والحرفي، واغتناء بفرادتها وخصوصيتها الثقافية والاجتماعية.

■ وتطرق الى الوجوه البارزة، الحية والمكرسة، للثقافة اللبنانية، شعبيها ورسميها، بنشر اريجها ويعمم انموذجها وتقتفى آثارها في جهات البلاد الاربع، عبر نهج جديد في التكريم، يجمع الاستمرارية وحسن الاختيار الى الاصالة والمساهمة الملموسة في تقدم الشعب ثقافيا.

وقد بدأت التحضيرات المتسارعة للمؤتمر الثاني الموعود، من خلال مؤتمر صحافي عقد في وزارة الثقافة، واعلنت من خلاله لائحتان:

■ لائحة الامانة العامة للمؤتمر الثاني، وتضم نحوا من ١٨٠ شخصية ثقافية، علمية وتربوية وادبية وفنية، ملتفة حول السيد سلام الراسي (ابو علي جهاد) المعروف بمروياته التراثية وتحليلاته الفولكلورية.

■ ولائحة الشخصيات المقترح تكريمهم، بدءا بالشيخ عبدالله العلايلي، وانعطافا على سائر القمم الثقافية المكرسة، ممن لايزالون على قيد الحياة.

فأما الذين سبقونا الى دار البقاء، فستخلد ذكراهم باستحداث دراسات وكراسي في الجامعة اللبنانية، تستمد من تراثهم ونموذجهم الريادي، فضلا عن استصدار طوابع تذكارية تحمل اسماءهم، واطلاق هذه الاسماء على الساحات العامة والشوارع، وبخاصة في القرى والمناطق التي رعت طفولتهم واطلالاتهم الاولى.

فأما التمويل فمتعدد المصادر والاريحيات الرسمية والشعبية، اللبنانية والعربية، لن تتردد في دعم هذا المسعى الخير.

واما ساحات المؤتمر فستكون على مستويين: البيئة المحلية بالنسبة لكل نشاط ثقافي او فني مميز، والى كل شخصية بارزة من بين لائحة المكرمين. والعاصمة اللبنانية مركزا تجميعيا وتخطيطيا للأنشطة الإحيائية والتكريمية والتوثيقية الضاربة في كل اتجاه.

الدعوة مفتوحة لإبراز كل معلم ثقافي يتصل بحركية التراث والحداثة في الثقافة، ولإسهام كل حريص على إنجاح مهمة المؤتمر والتحرك الناشط من حوله.

واما الحصيلة المرتقبة فانتعاش في الحرب على التراث وفي مسؤولية الشعب في حفظه وتفعيله، ومسارب عملية تفتح على آفاق المستقبل الموشحة الى مصير تراثي عبر مسار شعبي.

د. مفيد ابو مراد

ندوة

«طبيعة الصراع العربي - الصهيوني وآفاقه»

عقد في دمشق على مدار يومين متتالين ندوة «طبيعة الصراع العربي - الصهيوني وآفاقه» من خلال التنسيق المشترك بين «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» في لبنان واتحاد الكتاب العرب في سوريا. وذلك في مقر هذا الاخير بدمشق. وقد حضر الندوة حشد من الكتاب والمفكرين والشخصيات واساتذة الجامعات والصحافيين واجهزة الاعلام.

ادار الندوة في اليوم الاول الاستاذ عبد الله ابو هيف (سوريا)، والقى كلمة اتحاد الكتاب العرب د. انطوان مقدسي مرحبا بالحضور ومنوها لأهمية موضوع الندوة. ثم ألقى الاستاذ النائب اللبناني محمد قباني محاضرة بعنوان «طبيعة الصراع العربي - الصهيوني ومخاطر التطبيع» أبرز فيها المطامع الصهيونية، وضرورة مواصلة الصراع الفكري والسياسي، الاقتصادي والثقافي ضد العدو لما تم فرض التسوية.

ثم تحدث د. عصام العسلي (سوريا) عن «مبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان» وتعارضه مع العنصرية الصهيونية. والقى الاستاذ المحامي فيليب ابو فاضل (لبنان) محاضرة بعنوان «العنصرية الصهيونية وحقوق الانسان» أبرز فيها مخاطر التطبيع مع العدوان والعنصرية. اما د. غازي حسين (سوريا) فحاضر عن «النظام الشرق اوسطي» أبرز مخاطره على الهوية القومية العربية، واعتبر العوامل الاقتصادية في اتفاق غزة - اريحا مقدمة لقيام هذا النظام الذي يخدم المصالح الغربية والصهيونية.

ثم تحدث الاب انطوان ضو (لبنان) فحاضر بعنوان «المقاومة الثقافية في عصر المساكنة العربية - الاسرائيلية» فأبرز دور ثقافة الممانعة والتحرير تجاه أخطر واعقد صراع في عصرنا، وهو صراع لن يتوقف. وان المساكنة العربية - الاسرائيلية» هي مشروع مرفوض ومفروض. وليست حلا للصراع العربي - الصهيوني، بل محطة عابرة.

في اليوم الثاني، أدار الندوة الاستاذ احمد الحسيني (لبنان)، والقى د. علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب (سوريا) محاضرة بعنوان «المشروع الصهيوني نقيض للثوابت القومية العربية». ذكر فيها انه اذا كنا غير مؤهلين، اليوم لهزيمة المشروع الصهيوني، فلا يعني ان نستسلم له. وان مصلحة الأمة العربية هي في المواجهة. وان النظام الشرق اوسطي يستهدف المزيد من تفتيت الوطن العربي وهويته وروابطه القومية. وتحقيق حلم «اسرائيل الكبرى» ليس باحتلال الجغرافيا، بل بالاقتصاد والسياسة والتطبيع. فالمشروع الصهيوني سيستمر في «السلام» اكثر من استمراره في ظل الحرب. وان دور المقاومة الثقافية العربية هي احداث نقلة نوعية في الحياة الفكرية والسياسية. شرط التمسك بالثوابت والاهداف القومية والمصداقية. وانه يجب ان نرفض تبعية الثقافة للسياسة.

اما الاستاذ هاني مندس (لبنان) فحاضر بعنوان «مناقشة لبعض مفاهيم التسوية والتطبيع» وتحدث عن «ارهاب فكر الاستسلام» ومساعيه للترويج لايجابيات التسوية والتطبيع، ومحاولاته لتغيير وتشويه المفاهيم والمواقف وتغييب طبيعة الصراع العربي - الصهيوني، وبالتالي، التكيف مع مفاهيم وفكر ودعاية العدو، وتكوين عقل انهزامي تبريري يمارس حربه الفكرية والسياسية والثقافية والنفسية ضد المتمسكين بخيار المقاومة والنهضة القومية. وناقش ابرز ما يروجه هذا الفكر الاستسلامي، اضافة الى ما يطرحه بيريز عن «تجديد الصهيونية» والنظام الشرق اوسطي.

ثم حاضر د. احمد عبد الكريم (سوريا) تحت عنوان «المشروع الصهيوني في اطار استراتيجية الهيمنة الغربية» فاستعرض مراحل تطور هذا المشروع في الاستراتيجيات الغربية المختلفة تجاه المنطقة من اجل اخضاعها.

وحاضر الاستاذ انطوان غريب (لبنان) عن «النظام الشرق اوسطي والمصالح الغربية» فذكر بأن «السلام» المطروح مع العدو الصهيوني هو في منطلقه واهدافه مشروع اميركي لتأمين كل الضمانات للمصالح والمطامع الاميركية والغربية، ووسيلة تحقيق ذلك هو قيام النظام الشرق اوسطي الذي سيؤدي الى إدخال الدولة الصهيونية في دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للبلاد العربية. والسعي الى اثارة العصبيات الطائفية والمذهبية وتفتيتها. فما عجز عن تحقيقه العدو بواسطة الحرب سيسعى الى تحقيقه من خلال السلم.

ثم حاضر د. امين اسبر (سوريا) عن «الطبيعة الإستيطانية التوسعية الصهيونية». فأبرز الدلالة العنصرية والتوسعية للحروب الصهيونية، وان العدو سيعيد اليوم، بعض الاراضي العربية المحتلة مقابل سلام مشروط بهيمنة اقتصادية ودبلوماسية وثقافية. وان مقاومة التطبيع يتطلب توفر الديموقراطية وتعددية في الآراء. وعلى مدار امسيتين جرت مناقشات ومداخلات متعددة شارك فيها كل من السادة: ميخائيل عيد، عفيفة الحصني، ابو خالد العملة، نهاد حشيشو، محمد بخاري، عمر ابو زلام، د. علي عقلة عرسان، عصام العريضي، الاب انطوان ضو وغيرهم.

(دمشق)

اشارة

الليل المفضوح

أبشروا! قليل بيروت الذي تعرفونه قبل الحرب ينط كالقرد من شاشاتنا الصغيرة، ويداهمنا في بيوتنا واماكننا الحميمة حاملا كل ذلك العبث العفن الملوث بأردأ انواع الكحول والحوارات الساقطة.

ينط هذا الليل، الذي ملت الكثير من اللبنانيين بوهم تنظيفه من الوسخ، من شاشة تلفزيون «المستقبل» في ما تبثه، احيانا، من برنامج «الليل المفتوح» وتقول «الليل المفضوح» حتى لا تقول شيئا آخر!!

في ليلته المفتوحة مع الفنان راغب علامة (الاحد ٥ حزيران) كانت «للمستقبل» ساعات ثلاث من الحوار بين مجموعة «صحافيين» سلاحهم الماكياج والعدسات اللاصقة على رأسهم الزميل طلال شتوي وبين راغب علامة.

«كلام» كثير قيل في تلك الليلة الجهنمية راوح بين الجدية وبين الثرثرة، بين المفيد وبين اللا مجدي، بين الفني وبين السطحي... وهذا طبيعي نظرا لاتساع الوقت وطوله ولقلة المواضيع الممكن اثارتها مع فنان او حتى مع فيلسوف.

وقت كثير (وما اثمن الوقت) هدر جزافا في اسئلة واجابات، لا تعني جمهور الشاشة ولا جمهور الفنان علامة، بأي شيء، وبخاصة حول طلاقه من زوجته وعلاقاته العاطفية والشائعات الكثيرة.

لا احد يعرف كيف يحق لمعدي البرنامج ان يصلبوا الناس نصف ساعة امام حوار عقيم وتافه لم يخرج عن اطار محاولة معرفة سبب الطلاق بحيثياته ودقائقه وظروفه الخاصة. كأننا امام محكمة طلاق فعلية.

ساعات طويلة من الحوار المجاني المسطح البعيد جدا عن الفن (ما عدا بعض الاسئلة الصغيرة) الخالي من المحاولة الجدية لمحاورة فنان (ظاهرة) يطرح اشكالات واسئلة كبيرة عن الفن اللبناني في هذه المرحلة.

هذا كله لا يؤذي جمهور الشاشة الصغيرة، بمعنى انه لا يتسبب بضرر كبير بقدر ما يفرز من «زهق» و«نعس».

المفضوح في ليل ذلك البرنامج هو مقطعان ارادهما المسؤول عن البرنامج للترفيه عن المشاهدين فاذا بهما كارثتان لا يمكن السكوت عنهما.

الاولى كارثة اللقاء مع الفنانة جاكلين التي لها ان تكون نجمة اغراء او اثارة او ما تشاء. لكن الذي ليس لتلفزيون نشاهده ان يجعل من لقاء مع فنانة حفلة للابتزاز والإثارة العشوائية التي لم تقتصر على الفنانة بل انتقلت عدواها الى الزميل الصحافي الذي لم يتورع عن القيام بحركات واشارات لم يستطع راغب علامة اخفاء دهشته منها. ولم نستطع نحن الآن نغطي عيوننا عن مشاهدتها.

الحق ليس على جاكلين، بل الحق على من اظهرها بما ظهرت عليه.. والحق على من يستخدم الشاشة بهذه البشاعة، وبهذه المسخرة.

الكارثة الثانية هي عرض الازياء الذي قدمه البرنامج لثلاث عارضات. واذا كنت من محبذي ومتذوقي عروض الازياء الا انني لست من هواة الاستعراض الخلاعي. وما قدمه «الليل المفتوح» الى من فاتهم المشهد. ليس سوى عرض راقص لفتيات يعرضن كيف يبرزن مفاتنهن باشكال وانواع مختلفة، وكاميرا البرنامج الذكية كانت منسجمة تماما مع العرض الذي وصل الى حدود لا يمكن تقبلها حيث تجلس العارضة على حافة وترفع ساقيها في الهواء ثم تستدير وتنحني في حركات وتموجات اين منها الموجات النووية.

ايضا، ليس الحق على العارضات اللواتي يردن ترويج الازياء، بل الحق على من وافق على مثل هذا العرض نوعية واداء.

وليس الحق على معد البرنامج.. بل الحق على مدير البرامج والمشرفين على التلفزيون الذين هم عن برامجهم ساهون (ربما هم يعون ما يبرمجون)..

لا... لا ليس الحق على احد. الحق على رقبة من شاهد البرنامج!!

حسن م. عبدالله

قصائد

النهر دائخ كعاشق

علي احمد عبد القيوم

لا فكاك

النهر دائخ كعاشق
انهكه البحث عن الجروف الراحلة
النهر ذابل
شمس الاصيل ذاهلة
والشجر المضياف
لا يمد ثمرا للسابلة
اعود تائبا للبحث عنك فيك
لا القاك
اسب عيني تارة
وتارة اسب من نعاك
وتارة الوم لغتي
وصيغتي
وضيعتي
ثم اصوم غاضبا عن الطعام
والكلام
والهيام
لا فكاك!

نخلة الميلاد

ارتكزت حبيبتي على شعاع الشمس
نهضت
واصلحت ثيابها السوداء
حول الجسد النحيل
ترنحت لخطوتين
ثم اعتدلت
زارت قبور عاشقيها الشهداء
ثم اغتسلت
بدمهم
ودمعها
والتصقت
بنخلة الميلاد صبوة
تهز جذعها

البحث عن الرجل الضائع

في يوم ما
خرجت امرأة ما
تبحث عن رجل ما
قالت للنهر.
تخبئه عني؟؟
ضحكت أنهار الدنيا:
يا هذي الانثى
عودي للنبع
هنالك شاهدناه
وفارقناه

في هجاء الكآبة

أهذه غيبوبة الموت
ام الحلول في الاشياء!؟
ايتها الكآبة المحروقة المشوهة
الشمس في دمي
والنار في عروقي
فكيف تصلبينني
على صقيع الحزن والبكاء
انا الذي
غنيت للجميع
دونما تظرف
ولا رياء

ثلاث قصائد للخوف

الهروب:

العاشق الغريق
يمتطي عصاه
الفرس الوهمي يعدو...
والافق حوله ديمومة بلا قرار
واللحظة التي يعيش مجدها
ويستقي بروقها ورعدها
تهزأ بالتنكار
ترى يقلد الاطفال
ام يقلدونه!

الملاذ:

خطوات معها تلهمني
ان لا اغني حين ابكي
جرأة الكشف بعينينا
وفي ارجلنا
ثقل القيد
وخوف الانهيار
وباذنينا طبول الانبهار
وبأيدينا هدايانا
تعاني الانتظار
يا ملاذي
كيف لا ابكي
وانت الفرح الموجع
والرعب البهيج

المصير

أبحث في عينيك عن قصيدتي الاخيرة
وبين نهديك العامرين عن مصيرنا
بعد الهنيهة الواجفة القصيرة
وكيف لا
وقد بحثت عن جواهر الحديث في قصائدي
فكان شعرها
وعن جبينك الوهاج
في ليالي شجني
فكان فجرها

امرأتان

أنثى منافقة:

كانت ولم تزل منافقة
يختال مثلها الطاؤوس
لكنها تختال بين الرفض والموافقة
لذا هجرتها
هجرتها كما عشقتها... الى الابد
يا قدرتي على الصمود
يا تماسكي
مدد... مدد... مدد

أنثى ظليلة:

غيمة انت؟
لا.
ولست انا شاعرا
يطمس الواقع بالمفردات النبيلة
ربما تحت وهج الظهيرة
ظللتني رؤاك
ولكن...
لم تكوني غمامة
كنت انثى ظليلة

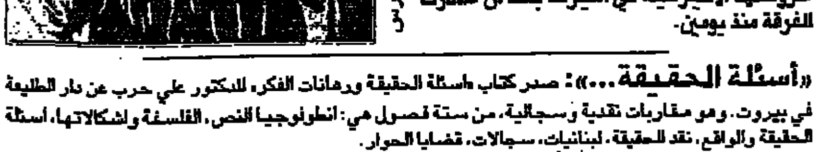
(السودان)

رفيق علي أحمد في ميتشيغان

بدعوة من «القنصلية اللبنانية في ديترويت»، وتحت رعاية «المركز الثقافي الاميركي اللبناني في ميشيغان، يقدم الفنان رفيق علي احمد مسرحية «الجرس»، في فورد سان هايسكول اوديتوريوم، في ميشيغان، عدة عروض ابتداء من ٢٤ حزيران الجاري ولغاية الثالث من تموز المقبل.

وكانت الجرس لعبت في لبنان وخارج لبنان لمدة ٣ سنوات متتالية حيث حاز ممثلها الوحيد رفيق علي احمد جائزة افضل ممثل من مهرجان قرطاج المسرحي. قبل ان تتوقف عروضها لتستعاد منذ فترة قصيرة حيث لعبت في الضاحية الجنوبية. ثم دعاها رئيس المركز العربي الاميركي حسن جابر وهي الآن تستعد لانطلاق عروضها الاميركية في اميركا بعد ان غادرت الفرقة منذ يومين.

من الجرس



«أسئلة الحقيقة...»: صدر كتاب «اسئلة الحقيقة ورهانات الفكر» للدكتور علي حرب عن دار الطليعة في بيروت. وهو مقاربات نقدية وسجالية، من ستة فصول هي: انطولوجيا النص، الفلسفة واشكالاتها، أسئلة الحقيقة والواقع، نقد الحقيقة، لبنانيات، سجالات، قضايا الحوار.

أمسية لإسماعيل فقيه: دعت «دار الندوة» الى حضور امسية للشاعر اسماعيل فقيه، يقدمه الشاعر شوقي ابو شقرا، السادسة مساء الجمعة ٢٤ حزيران الجاري، في دار الندوة - الحمراء خلف قصر البيكاديللي. يذكر ان الفنانة سحر طه، ترافق الامسية عزفا على العود.

الديوان الثقافي: دعا الديوان الثقافي الى الحضور والمشاركة في ندوة بعنوان: «الاعلام في لبنان.. اي مستقبل؟»، يشارك فيها كل من: غالب قنديل وعبد العزيز قباني. يقدم لها ويديرها: امين مصطفى يوم غد الاربعاء ١٥ حزيران ٩٤، الخامسة بعد الظهر - الحمراء - شارع الكومودور - بناية عبد اللطيف شهاب - الطابق الرابع.

محاضرة حول بولس سلامة: دعا «المنتدى القومي العربي»، في اطار سلسلة «اعلام العربية»، الى حضور محاضرة عن «شاعر الملحمة العربية» بولس سلامة، تلقيها زينب حمود ويقدمها د. رفيق عطوي، السادسة مساء اليوم الثلاثاء ١٤ حزيران في دار الندوة، خلف قصر البيكاديللي (الحمراء).

كتابان عن «دار الشروق»: صدر عن «دار الشروق» كتابان لجمال بدوي الاول تحت عنوان «مصر من نافذة التاريخ» (كان واخواتها) والثاني «نظرات في تاريخ مصر». مشاهد من تاريخ مصر انضوت تحت عنوان واحد هو البحث عن اثر الاحداث القديمة في المصريين المحدثين من وجهة نظر ايمانية بأن تاريخ مصر حلقات طويلة متماسكة، وان احداث اليوم هي بنات الامس. «من عشقه للتاريخ»، صنع المؤلف مادة صحفية ايمانا منه بان التاريخ «عنصر اساسي في تربية الامة».

نغم من عزف الروح: «نغم من عزف الروح» كتاب لحسين ياسين حاريصي صادر عن «دار الجديد» بيروت احتوى على مجموعة عناوين لقصائد تحكي النجوى والخسران والامل والغربة والحب. - ١١ صفحات من القطع الكبير.

رابحون وخاسرون...

امس تجمع امامي في شخص واحد ومشهد واحد، كل بؤس العالم.

مشهد ـ ازعم انه اكثر تأثيراً من ان ترى عملية ذبح بسكين ـ كان يحدث على مسافة امتار من فندق البريستول على رصيف الشارع المؤدي الى البيكاديللي في بيروت.

رجل بلحية كثيفة وثياب رثة تربع على الرصيف وامامه كيس نايلون من تلك الأكياس التي تدرج عادة ربات بيوت بيروت على تجميع القانورات فيها ونقلها الى الاماكن المخصصة لها قرب البنايات لكي تنقلها سيارات التنظيفات البلدية.

كان قد فتح الكيس ونشر امامه جزءا من محتوياته، آخذاً بالتهامها بكل هدوء، فيما وقف شاب عابر يتفرج عليه مستاء، وينقل استياءه الى رجل قصير القامة يدل مظهره (بالشروال) على انه احد اولئك القرويين الذين يبيعون قارورات العسل التي تجمعت في سلة القش النظيفة التي وضعها جنبه.

كان الشاب يقول له، وهو يكاد يتقيأ: أنظر انه يأكل القطن. فيما ترتسم على وجه القروي علامات قرف كامل...

شاهدت اشخاصا يفتشون صناديق القمامة الموضوعة على بعض مفارق الطرق ويسحبون منها الزجاجات الفارغة او بعض الاغراض المهملة التي يمكن بيعها ثانية... لكنها المرة الاولى التي أشاهد فيها شخصا يأكل من القمامة... ولم استطع ان اتميز ماذا بالضبط لانني لم اقوَ على تفرس المشهد... فتابعت طريقي.

حدث ذلك، في نزلة البيكاديللي، حوالى الساعة العاشرة من صبيحة أمس الاثنين ١٣ حزيران ١٩٩٤.

ما أعظم السؤال عن «طائفة» هذا البائس؟! خصوصاً إذا كانت ـ في لغتنا الخشبية اللبنانية ـ طائفة «حاكمة»! او إذا تبين انه متعصب لـ«طائفته»!!

***

II

في كتابه «تحضيرا للقرن الواحد والعشرين» يقول بول كينيدي في فصل خصصه لـ«الرابحين والخاسرين» ان معدل الدخل الفردي السنوي في كل من غانا وكوريا الجنوبية كان متساويا في الستينات (٢٣٠ دولارا).

أين اصبحت غانا الافريقية وأين اصبحت كوريا الجنوبية خلال ثلاثين عاما؟

الجواب العام معروف. واحدة لا تزال أفقر دول العالم (كمعظم افريقيا) وثانية هي احد النمور الأربعة الصاعدة في الاقتصاد الكوني مع سنغافورة، وهونغ كونغ، وتايوان، في منطقة هي شرق آسيا تقودها الأعجوبة اليابانية وتنتشر فيها ثورة تكنولوجية ظاهرتها الكبرى الآن في الصين (على طول الساحل القريب من النمور الاربعة).

واذا كان من دول مسلمة دخلت تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين فهي في تلك المنطقة، نعني ماليزيا واندونيسيا (بالاضافة الى تركيا وحدها من الشرق الاوسط رغم الصعوبات الاقتصادية الهائلة التي تواجهها).

***

III

«المقاولون السوريون: اقتصاد، اعمال، وسياسة».

هذا هو عنوان الكتاب الجديد لجوزف باحوط الصادر في بيروت عن مركز «دراسات وأبحاث الشرق الاوسط المعاصر» (سيرموك) الذي يبحث في الفصل الثاني «لاعبون ام طبقة» في آليات تكوين هذه الشريحة المتنامية في سوريا بمصادرها الاجتماعية المختلفة: الآتون من البورجوازية القديمة، المقاولون المتوسطون الذين نموا مع «الانفتاح»، وصولا الى الطبقة الجديدة.

يحاول باحوط، في دراسة جادة، ان يعالج شروط تطور هذه الشريحة بتنويعاتها المختلفة، ملاحقا جدل السياسي والاقتصادي، على اساس التوازنات التي يبدو حتى الآن ان «السياسي» نجح في ضبطها ضمن القنوات الدقيقة التي يريدها.

يذكرني هذا البحث، بمقالة لصمويل هنتغتون في مجلة صادرة عن هارفرد عام ١٩٩٢ أعاد نشرها العدد الاخير من «ديالوغ» الفصلية. عالج فيها شروط العلاقة بين الليبرالية الاقتصادية والليبرالية السياسية. ورأى فيها مفارقة ان الليبرالية الاقتصادية تنجح غالبا في الدول التي تباشر بها قبل مباشرة الديموقراطية السياسية. والعكس صحيح. بمعنى انها تصبح (اي الاقتصادية) اصعب على التحقيق، في الدول التي تباشر أولا في الديموقراطية السياسية، كما حصل في الاتحاد السوفياتي كنموذج متعثر وكما يحصل في الصين كنموذج ناجح، على التحول الى الليبرالية الاقتصادية.

والسبب كما يشير هنتغتون، ان الانتقال الى اقتصاد السوق يتطلب سلطة سياسية اقل تأثراً بصناديق الاقتراع!.

جهاد الزين

أوراق ثقافية

الخصوصية الآسيوية في مواجهة النزعة الكونية

السيد يسين *

سبق لنا في عدة «اوراق ثقافية» ان اشرنا عدة مرات الى مفهوم الكونية باعتباره احد المفاهيم الاساسية لفهم المناخ العالمي في الوقت الراهن. وقلنا ان للكونية اوجها متعددة، فهناك كونية سياسية تنحو الى ابراز اهمية الديموقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان، لدرجة ان شرعية النظم السياسية المعاصرة تقاس بمدى التقدم في هذه الميادين. وهناك كونية اقتصادية تظهر في ازدياد ميل اسواق الائتمان والمال العالمي الى التوحد في سوق واحدة كبيرة، بحيث ان اي ذبذبة في احد عواصم المال العالمية مثل طوكيو او نيويورك من شأنها ان تهز استقرار العالم كله. وهناك اخيرا كونية ثقافية بازغة، لم تتضح قسماتها بعد، وان كانت ملامحها اخذت تتشكل ببطء، وخصوصا تحت تأثير ثورة الاتصال، التي جعلت اسلوب الحياة الغربي ينتشر وخصوصا بين اجيال الشباب في مناطق شتى من العالم.

وهناك اربع عمليات تنهض على اساسها الكونية وهي: المنافسة بين القوى العظمى، والابتكار التكنولوجي، وانتشار عولمة الانتاج والتبادل، وتحديث المجتمعات.

ولا يتسع المقام للخوض في تفصيلات كل عملية من هذه العمليات، ويكفينا الان لاغراض المناقشة هذا المعنى العام للكونية.

ونتيجة لزيارتي للصين التي تحدثت عنها في المقال الماضي، ثار في ذهني سؤال: هل هناك تعارض بين الخصوصية الاسيوية والنزعة الكونية؟

الخصوصية الاسيوية

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من ان نتساءل عن موضوع الخصوصية الثقافية بشكل عام، لانه مطروح بشدة في الجدل الدائر في ادبيات العلوم الاجتماعية وفي مؤتمرات المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو على السواء. فاليونسكو منذ سنوات تدعو للحفاظ بكل الطرق على الخصوصيات الثقافية للشعوب، حتى لا تذوب في خضم عمليات التفاعل العالمي.

وموضوع الخصوصية الثقافية موضوع شائك لانه زاخر بالتخيرات العرقية والسياسية والدينية على السواء. فهناك بعض الثقافات المعاصرة تدعي ـ صراحة او ضمنا ـ انها اسمى من باقي الثقافات. وهناك بعض الاتجاهات الدينية التي تعتقد ان الدين الذي تصدر عنه هو اسمى الاديان قاطبة. وهناك بعض الاتجاهات السياسية التي تتخندق في كهف الخصوصية وتدعو لمقاطعة العالم الغربي، باعتباره مهد المادية والانحلال.

ومن هنا يمكن القول ان موضوع الخصوصية الثقافية سيطفو على السطح بشدة في العقود القادمة، وخصوصا بعد اشتداد نزعات الكونية التي تطمح ـ مهما كانت مثالية هذا الطموح ـ الى توحيد العالم سياسيا واقتصاديا وثقافيا. ولا بد ان تصدر حركات ثقافية تحت شعار الخصوصية لمقاومة هذه النزعات، بالحق احيانا وبالباطل احيانا اخرى.

وفي ضوء ذلك كله نتساءل، هل هناك خصوصية اسيوية تميزها عن الطابع الغربي في الثقافة ورؤية العالم واسلوب الحياة؟

اذا ذهبت الى اليابان وامضيت فيها زمنا، وتسلحت بقراءات مكثفة عن تاريخها وثقافتها، فلا بد ان تصل الى نتيجة اساسية هي ان هناك ـ بدون ادنى شك ـ خصوصية يابانية ليس في الدين او في الثقافة او في المعتقدات الدينية او في رؤى العالم فقط، ولكن في ممارسة السياسة وادارة المجتمع ايضا. هناك طريقة يابانية خالصة في عملية اتخاذ القرار. وهناك تدريج اجتماعي في المجتمع الياباني لا ينطلق من مفهوم الطبقة الماركسي، ولا من مفهوم الشريحة الطبقية الذي يستخدم المنظور الوظيفي في البلاد الرأسمالية. وهناك اخيرا طريقة يابانية خاصة في ادارة المجتمع، لا تستطيع فيها الفصل بسهولة بين الحكومة والشركات والاحزاب السياسية ومراكز الابحاث.

والانطباع نفسه يتوالد عندك اذا زرت الصين، وتجولت في دروب مدنها، واذا قرأت عدة فصول من تاريخها الثقافي والاجتماعي والسياسي الزاخر، ستصل الى النتيجة نفسها وهي ان هناك خصوصية صينية. والانطباع ذاته قد يتولد لديك اذا زرت كوريا الجنوبية، الامر الذي يؤكد القول ان هناك بالفعل خصوصية آسيوية، ستختلف تجلياتها ومظاهرها بطبيعة الحال من بلد لاخر. بعبارة اخرى، تحت هذا العنوان العريض سنجد اختلافات بين اليابان والصين وكوريا، في ضوء تفرد التاريخ الاجتماعي لكل بلد.

ولكن السؤال المهم: هل الخصوصيات الاسيوية التي تحدثنا عنها منعت هذه الدول الاسيوية من التفاعل مع العالم؟ ولو عدلنا صيغة السؤال بشكل افضل لقلنا: ما هي صيغ التفاعل مع العالم التي ابتدعتها البلاد الاسيوية الحريصة في الوقت نفسه على الحفاظ على خصوصيتها الثقافية؟

سؤال كبير يحتاج الى دراسات تفصيلية. غير ان هذا لا يمنع من الاشارة الى الملامح الكبرى التي اتخذتها اشكال التفاعل الاسيوية على اختلاف واضح بين كل بلد والاخر.

والواقع انه يمكن القول انه بين كل البلاد الاسيوية ـ ولاسباب تاريخية محددة ـ فان اليابان هي البلد الاسيوي الرائد الذي القى بنفسه في لجة التحديث على الطريقة الغربية. نهل منها، واقتبس وتأثر وقلد، بل انه اصطنع كل وسائل الاستعارة من الاخر: ثقافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا وتكنولوجيا. لم تضع اليابان قيودا على نفسها في عملية النقل عن الغرب وخصوصا في مراحل التحديث الاولى، والتي ارادت اثناءها ان تنتقل من مجتمع متخلف الى مجتمع متقدم. غير ان كل هذا الانغماس في صميم التجربة الغربية بكل مكوناتها لم يمنع المجتمع الياباني من الاصرار على الحفاظ على هويته الثقافية. فالياباني في الصباح يرتدي البدلة على الطريقة الغربية، ويتعامل في اطار المال والاعمال كأي شخص غربي، ولكنه في المساء يعيش على الطريقة اليابانية في الملبس والحياة والغذاء. ولعل هذا سر العبقرية اليابانية: كيف يمكن ان تكون عصريا وان تحافظ على اصالتك الثقافية في الوقت نفسه.

ولعل هذا الاسلوب في التعامل مع الغرب تاريخيا، هو الذي يوجه تجربة الانفتاح الصينية في الوقت الراهن. بعبارة اخرى، كما ان الصين لم تطبق الماركسية الغربية كما هي، فانها ايضا لن تطبق قواعد الانفتاح الاقتصادي كما هي مطبقة في الغرب! ولذلك نتوقع ان تبتدع الصين نموذجها الخاص في اقتصاديات السوق تحت اشراف الدولة وبقيادتها، كما سبق لها ان ابتدعت نموذجها الاشتراكي الخاص.

واذا جئنا الى بلد مثل كوريا الجنوبية، لوجدنا ان تاريخها السياسي والاجتماعي لم يسمح لها بالتفاعل الواسع المدى مع الغرب، لا على الطريقة اليابانية، ولا على الطريقة الصينية. ومن هنا فانه تحت تأثير موجات الكونية الهادرة، فان النخبة الكورية بدأت تثير ربما لاول مرة ـ بهذه الصراحة ـ السؤال الخاص بكيف يمكن للمجتمع الكوري ان ينفتح على العالم في سياق لن يتاح فيه لاي مجتمع ان يتخلف عن الركب بحجة الحفاظ على الخصوصية الثقافية؟

كوريا الجنوبية نموذجا

في دراسة ممتازة للسيد لي هونغ كو نائب رئيس المجلس الاستشاري للتوحيد الديموقراطي والسلمي في كوريا عن «اصلاح الاتجاهات ازاء الكونية» نشرها في مجلة «كوريا فوكس» في ابريل الماضي، يثير بشكل رائع ازمة الخصوصية الاسيوية مع الكونية، ويتخذ من كوريا نموذجا. وهو بذلك يلقي الاضواء على اهمية ممارسة التحليل الثقافي لفهم الاتجاهات السياسية المعاصرة على المستوى الدولي والاقليمي كما اشرنا الى ذلك اكثر من مرة.

وهو يبدأ دراسته بالقول انه من حسن الحظ ان غالبية الرأي العام الكوري بدأت تحس باهمية التفاعل مع الكونية، والخروج من اسس العزلة الثقافية التي سجن فيها الشعب الكوري نفسه، بحكم اعتزازه باصوله العرقية، وبتجانسه الثقافي، وباتجاهاته السلبية ازاء الاجانب، وعدم استعداده للتعامل معهم على نطاق واسع. بمعنى انه يقف دون هذا الاستعداد لتغيير الاتجاهات نزولا على الاهمية القصوى للتفاعل مع تيارات الكونية المختلفة ـ عقبات ثقافية متعددة، تحتاج الى استراتيجيات خاصة للتعامل معها.

ويقرر لي هونغ كو ان هناك ست عقبات ثقافية رئيسية في هذا المجال: المشكلة الاولى تتمثل في قناعة الشعب الكوري تحت تأثير الافكار الكونفشيوسية المحدثة بان نسق القيم المستمر منها، انما يمثل الفضيلة مجسدة. وقد دفعه هذا اليقين الى رفض العادات الاجنبية، لانه انطلاقا من اعتزازه بقيمه الاخلاقية الفاضلة، كان يعتبر الاجانب برابرة غير متحضرين! ومن هنا سيادة الاتجاهات بتجاهل ورفض الاشياء الجديدة وخصوصا ما كان منها مصدره اجنبيا. وقد وجدت طبقة من السياسيين والباحثين في كوريا في القرن التاسع عشر تبنوا مذهبا خاصا اطلق عليه باللغة الكورية «شيرهاك» Shirhak ويعني الدعوة للتعلم العملي بغض النظر عن مصدر التعلم حتى لو كان اجنبيا. غير ان انصار هذا المذهب الذي كان يسعى الى تذويب جمود الموقف الثقافي الكوري من الاخر، اضطهدوا وابعدوا عن تصدر الساحة السياسية والثقافية. والذين حالفهم الحظ منهم عاشوا كأقلية ثقافية مارست نفوذا ضئيلا على الادارة القومية.

وقد ادت المشاعر التي لا اساس لها الخاصة بالسمو على الاجانب، الى صعود تيارات كراهية الاجانب، والتي ما زالت تهيمن على السيكولوجية الكورية، وتعد من اكبر العقبات في سبيل رغبة المجتمع في التفاعل الايجابي مع الكونية. تحقيقا لمصالح كوريا نفسها، التي لا تستطيع ان تنعزل ـ حتى لو ارادت ـ عن التفاعلات العالمية.

والمشكلة الثقافية الثانية هي اسطورة التجانس القومي المطلق للشعب الكوري. وهذه الاسطورة تقوم على اساس انحدار الشعب الكوري من الجد الاكبر تان رجن، وعدم اختلاط الشعب بشعوب اخرى مما خلق هذا التجانس المثالي. وايا كانت قوة هذه الاسطورة، الا انه تصبح لها وظائف سلبية، اذ ادت الى الاقلال من شأن الشعوب التي تختلط فيها الاعراق وتتعدد الثقافات. وذلك لسبب بسيط هو ان الكونية تقوم على عدة اسس منها قبول التعددية القومية والعرقية والثقافية والدينية.

وليس من الضروري ان الشعب الذي يتسم بالتجانس القومي يكون اسهامه الحضاري افضل من الشعوب التي تسودها التعددية العرقية او الثقافية، ذلك ان الاحتمال الارجح ان التعددية ايا كانت صورتها. قد تكون مصدرا للاثراء الثقافي، وقد تكون منبعا للابداع.

والمشكلة الثالثة تتعلق بالخبرات المحدودة للشعب الكوري مع الاختلافات الثقافية في تجلياتها المختلفة. وعبر التاريخ لم يتح لهذا الشعب ان يتفاعل مع ثقافات اخرى ما عدا الصين. وحين فقد الشعب الكوري استقلاله في النصف الاول من هذا القرن نتيجة لالحاق كوريا باليابان، فانه اجبر على ان يتشرب الثقافة اليابانية تحت وطأة الاحتلال الياباني. غير ان هذا الوضع جعل كوريا محرومة من الاتصال المباشر بالثقافة الغربية، وهو الوضع الذي وجدت نفسها فيه اغلب البلاد الاسيوية التي كانت محتلة من قبل دول غربية. واستفادت ـ بغض النظر عن سوءات الاستعمار ـ من هذا التفاعل الثقافي مع الغرب، ما جعلها في الوقت الراهن اكثر قدرة من كوريا على التفاعل مع الكونية البازغة.

والمشكلة الرابعة هي ما استقر في الوعي الكوري من الاثار المرة للاستعمار الياباني، ومن التهديدات التي تقوم بها القوى العظمى: فالاستعمار الياباني الذي استمر خمسة وثلاثين عاما، ثم تقسيم كوريا الى دولتين جنوبية وشمالية والذي نجم عن الصراع الايديولوجي بين الشرق والغرب، خلق لدى الكوريين هواجس خوف عميقة من الاجانب، ومن كل شيء اجنبي. وبالتالي فالكوريون يخشون من الاجانب الذين يريدون الاستثمار في كوريا، وخصوصا منهم الذين يريدون شراء اراض، وبالتالي هناك خوف من ان يؤدي الاستثمار الاجنبي الى اخضاع كوريا لسيطرة الدول الاجنبية.

والمشكلة الخامسة تتعلق بمحاولات استخلاص الشعب الكوري لحريته من خلال نظام ديمقراطي يقضي على النظام السلطوي الذي ساد لفترة تزيد على اربعين عاما. والمشكلة ان هذا النظام السلطوي كان ينظر اليه وخصوصا من قبل اجيال الشباب والطلبة انه كان مدعوما من الغرب، وذلك ما خلق اتجاهات عدائية ازاء الخارج. والان بعد ان اصبح النظام ديمقراطيا، فلا بد من تعديل الاتجاهات ازاء الغرب وازاء الاخر بشكل عام. فذلك شرط اساس من شروط الانفتاح على العالم. ويقتضي ذلك توضيح عدد من الافكار السائدة الان ومن اهمها: معنى ان العالم اصبح واحدا. والعلاقة بين الثقافة العالمية والثقافة القومية وتغيير اتجاهات الشعب وتنمية قدراته، في ظل ثورة الاتصال والمعلومات، لكي يكون اقدر على التعامل مع التفاعلات الكونية.

والمشكلة السادسة والاخيرة تتعلق بتعليم اجيال الشباب الكوري. ان الكونية ينبغي ان تنهض على اساس المعاملة بالمثل. والعالمية. والمعاملة بالمثل تشير الى مبدأ المنفعة المتبادلة والمساواة في المبادلات الدولية والتجارة. اما العالمية فهي تشير الى اهمية صياغة مجموعة قيم تحكم المجتمع الكوني، لا تستند فقط الى نسق قيمي غربي تهيمن عليه القوى الغربية. وانما يكون مستمدا من تأليف خلاق بين انساق القيم للحضارات الانسانية الكبرى المعاصرة، شرقية وغربية وبغير تمييز.

واذا كانت الكونية ـ كما اكدنا اكثر من مرة ـ ليست ايديولوجية جديدة للهيمنة تدعو لها القوى العظمى المسيطرة بقدر ما هي عملية تاريخية تعد نتيجة لازمة لتفاعلات معقدة، سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية وتكنولوجية، فان المعركة بصددها لا تتعلق كما يظن البعض برفضها او مواجهتها، وانما في نسق القيم الذي ينبغي ان يوجه حركتها. ويحدد مساراتها، حتى تكون عملية تاريخية في صالح التحرر الانساني، من الجوع والقهر، وخطوة حاسمة في سبيل صياغة عالم جديد شجاع.

ربما تكون التجربة الاسيوية في مواجهة الكونية ملهمة لنا في الوطن العربي. ونحن في بداية الطريق نحو التفاعل العالمي الواسع الآفاق.

* مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الاهرام»

هل العرب مهيأون للديموقراطية؟

كرم الحلو

من جديد يعود هاجس الديموقراطية ليصبح اكثر الهموم التحاماً للوجدان العربي في مرحلة التحولات الدرامية المثيرة في الواقع العالمي وبعدما توارى مرحليا وراء جلبة الشعارات القومية والايديولوجية. وتطرح الآن على بساط البحث تساؤلات مقلقة تنطوي على اشكالات لا تزال عالقة في الفكر العربي منذ بدء النهضة الحديثة. فهل يمكن بناء نهضة عربية جديدة وتحرير الامة العربية بدون تحرير الانسان العربي وحصوله على حقوق المواطنة كاملة في مجتمع ديموقراطي قائم على العدل الاجتماعي والمساواة السياسية؟ وهل من امكانية لبناء الديموقراطية مع بقاء التركيبات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة وفي ظل الايديولوجيا السائدة؟

وتأتي هذه التساؤلات اكثر حدة مع الترابط الذي تقيمه شريحة واسعة من المفكرين، بين غياب الديموقراطية وبين التقهقر المزمن والتلاحق الذي اصاب القضايا العربية منذ أواسط القرن. فلولا الانفصام القائم بين السلطة الحاكمة وجماهير الشعب، ولو ان الانسان العربي يتمتع بحد معقول من المشاركة في صنع القرارات السياسية والتاريخية لامكن تجنب الكثير من النكسات والهزائم العربية.

في هذا الاطار ومنذ أواخر السبعينات اخذت تتوالى الندوات المخصصة لمسألة الديموقراطية وحقوق الانسان واشكالية المجتمع المدني في العالم العربي. فعقدت ندوة «التجارب الديموقراطية في الوطن العربي» عام ١٩٨١ في المغرب وندوة «ازمة الديموقراطية في الوطن العربي» عام ١٩٨٣ في قبرص وندوة «التعددية السياسية والديموقراطية في الوطن العربي» عام ١٩٨٩ في عمان. وفي التسعينات تكثفت الندوات والابحاث والدراسات، فعقدت في القاهرة عام ١٩٩٠ حلقة نقاش لمفهوم الديموقراطية ومستقبلها في الوطن العربي» وندوة «حقوق الانسان في الدساتير العربية» عام ١٩٩١ وندوة «التيارات الاسلامية والديموقراطية» عام ١٩٩٢. وعقدت في اكسفورد عام ١٩٩٢ ندوة خصصت للديموقراطية في الاحزاب العربية. وفي مونتريال عقدت في ايار ١٩٩٣ ندوة «الحريات السياسية والديموقراطية في العالم العربي». وفي الاطار ذاته كانت تواكب هذه الندوات محاضرات وابحاث ودراسات في الصحف والدوريات العربية.

نتيجة واحدة مشتركة نخرج بها من هذه الندوات والدراسات هي ان الديموقراطية ما زالت تحتاج الى تأسيس في الوعي العربي المعاصر وانه لا بد من تحول جذري في الثقافة العربية على كل المستويات. فعلى رغم رواج كلمة الديموقراطية وشيوعها في كل الاوساط الفكرية والسياسية، لا تزال هذه الكلمة من اكثر الكلمات غموضا واختلاطا في الفكر العربي. فهل ان الديموقراطية هي الانتخابات النيابية. حرية الصحافة، الاحزاب، فصل السلطات، او هي العدل الاجتماعي والمساواة الاقتصادية وتكافؤ الفرص او هي هذه القيم كلها مجتمعة؟ هذا ما ليس واضحا في خطابنا الفكري والسياسي مما يجعل الاجماع القائم حول الديموقراطية مظهر تناقض اكثر مما هو مظهر وحدة. وتبقى الديموقراطية مؤجلة ويبقى الصراع حولها قائما ويستمر استنزاف الانسان العربي سياسيا وروحيا وتستمر مع ذلك مسيرة التراجع الحضاري المتواصلة منذ قرون.

هكذا يكون الخطاب الديموقراطي قد دخل في النفق الايديولوجي ولن يكون في الامكان الخروج منه اذا لم نعمد فوراً ويغير تردد الى تحديد الغاية النهائية من الديموقراطية. هل هو الانسان ام المجتمع ام الانظمة؟ واذا اتفقنا على غائية الديموقراطية فهل نتفق على تطبيقها؟ واذا اتفقنا على التطبيق فمن أين نبدأ وكيف؟

ولا تشكل الاحزاب في العالم العربي تعبيراً حقيقياً عن الديموقراطية. فقد نشأت وتكونت في كنف شرائح اجتماعية محددة وترعرعت على هامش السلطة السياسية والعسكرية وجاءت معبرة عن تطلعاتها وردود فعل الشرائح التي تنتمي إليها. وتعاني هذه الاحزاب من ازمة ديموقراطية داخلها فهي تقمع الآراء المعترضة ولا ترحب بالحوار وتمارس الديكتاتورية على اعضائها وتكرس عبادة الفرد في احيان كثيرة وغالبا ما تخفي وراء قناعها الايديولوجي البراق وجها بيروقراطيا قاتما.

هل تكون العودة الى المرجعية التراثية هي المخرج الانسب والوحيد من مأزق الديموقراطية؟ هذا ما يطرحه الاصوليون ويراهنون عليه، لكن الديموقراطية كما يبشر بها هؤلاء هي صورة اخرى للاوتوقراطية المستبدة. فاين نبدأ اذاً؟

هل نبدأ من حيث انتهى الغرب الليبرالي والعلماني والديموقراطي فنأخذ بالقيم السياسية الغربية دون مراجعة او تشكيك؟ لكن هذا في حد ذاته مستحيل، فثمة تناقضات عميقة بين تاريخ اوروبا والتاريخ العربي. لقد كان هناك في اوروبا حتى في عصور الاقطاع صراع دائم ضد الاستبداد بينما لم يعرف التاريخ العربي ظاهرة الصراع من اجل الحد من سلطة الحاكم او فرض قيود او رقابة عليه. ولا تزال قيم الدستورية وحقوق الانسان مرفوضة بشكل ويآخر في العالم العربي.

هل يعني هذا ان شكل الديموقراطية سيبقى معلقا الى ما لا نهاية وان كل الآفاق ستبقى مسدودة في وجه التحول الديموقراطي؟

الاجابة على هذا التساؤل صعبة ودقيقة لان ثمة شعورا لدى الانسان العربي ان الديموقراطية دخيلة على عالمه. ولهذا فالمطالبة بها تعني احداث انقلاب تاريخي في الفكر والمجتمع والسياسة والاقتصاد. هذا الانقلاب ممكن وضروري ولكن احداثه يقتضي مراجعة واعادة نظر في كل المنظومة الفكرية العربية وفي كل الجذور التاريخية لهزيمة العقل العربي.

من هذه النقطة بالذات يجب ان نبدأ. فالديموقراطية الحقيقية تبدأ بدمقرطة العقل العربي. من تحويله الى ثورة عامة تطيح القيود التاريخية وتفك اسر الذات العربية المغلولة في قمقم القوالب الذهنية المتحجرة والافكار الجامدة. ثورة كهذه يمكن ان تؤسس لانسية عربية جديدة تطلق العقل العربي من عقاله لتتراجع امامه كل مظاهر اللاعقلانية في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية. وتتهافت كل الابنية النفسية والتراكمات القيمية الموروثة التي ازمقته ووقفت في طريقه، ابداعه. بدءاً بالاسرة وانتهاء بالمؤسسة والحزب والدولة والايديولوجيا السائدة التي تحبذ التقليد وسلطة السلف ووحدانية السلطة وتكرس تصورا مركزيا سلطويا اطلاقيا للعالم تنتفي معه الديموقراطية كليا.

ثورة كهذه يمكن ان تطلق الابداعات الكامنة في هذه الامة ويمكن ان تمهد لمجتمع جديد يؤمن بالحوار بديلا عن الصراع والعنف. عندما يصبح قبول الآخر ممكنا ويصير النقد شيئا مألوفا في سلوكنا.

«الحقائق» بين الإسلامي والليبرالي

يمكن القول ان خير الكلام ما داخل افكرك فاقنعك او استنهضك للحوار. وحديث (محدثك) يندرج في هذا التعميم، سيما وان البراعة متجلية في ايجازه وعمق دلالته.

(انظر ساطع نور الدين في محطة الاربعاء ٢٥/٥/١٩٩٤م من جريدة «السفير») وحيث قد رأيت في مقالتك هذه... ما مؤداه:

«ان اصرار كل من التيار الاسلامي والليبرالي على «الحقائق» التي دراما بجعل الحوار متقطعا والنقاش مشكلة». فانك بذلك دخلت وادخلتني في العديد من التداعيات الفكرية التي يتكئ عليها الحوار ثم ينطلق منها. ذلك لان الحوار يجب ان يكون شروعاً في التغيير ومؤشراً على اتهام الذات ورغبة في الثقة بما عند الغير، بحيث يعتبر الحوار ناجحا كلما حقق جزءا من هذه الثلاثة في كلا الطرفين او احدهما، فهو لان أسمى من ان يكون «متعة» واعظم من ان يكون اشباعا لفضول.

اما العنوان الكبير لهذه التداعيات فهو انه هل تمنع «الحقائق» من الحوار او انها هي التي توجده وتعطيه المعنى والغاية؟!

ان تحمس الانسان لفكرة ما تجعله يترقى بها الى مرتبة «الحقيقة» فيثبت عليها ويدافع عنها، فتنشأ من ذلك الاديان والفلسفات والعلوم، ونتيجة لذلك فانه يدعو الآخرين الى فكرته ويحثهم على تبنيها والاعتقاد بها.

والاعتبار الشخصي المحض والايمان القلبي العاري عن الدليل لن يجعل عددا من الافكار المتناقضة او المتشاكلة «حقائق» لمجرد ان معتنقيها يرونها حقائق، ففي افق المسلم الذي يرى وحدانية الله حقيقة مطلقة، يوجد المسيحي الذي يرى هذه الوحدانية ممثلة في اقانيم ثلاثة، بينما الوثني يرى الإله انسانا او شمسا او صنما. وحتى لو اقام كل واحد من هؤلاء دليلا ويبرقلنا فانه لا يمكن ان يكون رأي كل واحد منهم (حقيقة).

المأزق اننا لا يمكن ان نعتقد بعدد من الافكار المتضادة في وقت واحد، اذ يترتب عليه اما اعتبار ان الحقيقة معدومة، او اننا حمقى.

لن مفاهيم مثل: الله، الدين، الحرية، العدالة، السلطة، لها مضمون صحيح، وهو اوحدي لا ثاني له، والمعيار الذي يضفي عليه صفة الصحة هو في مدى كونه بحيها قريبا من العقل وملتصقا به، يستشعره ويدركه كل انسان، يبدأ به وينتهي اليه، تعيش عليه حركته ويوظفه فيها، يفيض على الاجزاء والمصاديق كي تتمتع بشيء من بداهته وبساطته.

ان التماس الحقيقة ونشدانها توجه انساني طبيعي، وما من انسان ادرك الحقيقة ثم فارقها او انقلب عليها الا لانها لا تخدم مصلحته الذاتية. لذا يعرف الظالم انه ظالم لكنه لا يريد ان يكون عادلا، وكذا الكاذب وسيئ الخلق وغيرهما، هنا يجد الحوار هدفه بما هو دعوة الآخر. ان كل من يريد شيئا يحتمل وجوده عند غيره. ولم يمنع من ذلك وجود «ثوابت» محكومة لقواعد عامة يمكن ان يؤمن بها الآخرون، او محكومة لادلة يمكن ان يقتنع بها الآخرون، انها الارضية المشتركة التي يقف عليها المتحاوران فيجدان الحوار ممكنا.

اما المشروع السياسي للحركة الاسلامية فشأنه شأن كل مشروع سياسي آخر ينطلق من تصورات هي مجموعة قيم وافكار فلسفية تحدد «موقع» الانسان في حركة هذه الحياة وهذا الوجود، فتراه يصوغ افعاله ويؤديها من وحي هذه التصورات، فيتناسل ويأكل ويزرع ويقاتل ويثور ويتعبد باداء متنوع ومنسجم مع كل زمن من دون ان يخرج عن حدود العدالة والحرية والله والطبيعة التي رآها «حقائق». تماما مثلما يفعل البوذي والمسيحي والوصولي ولنا وانت. حتى السوفسطائي يرتكز في فلسفته على ثوابت، وحتى الغرب له ثوابته التي ينطلق منها في تعاطيه مع امور الداخل والخارج. ومعلوم ان المقدس في الاسلام لا يعني ان يقفز فوق العقل، بل ان هذا المقدس هو الذي استدعى العقل وحاوره واخضع نفسه له. وهذا واحد من روائع الابداع الفكري في الاسلام.

وكما المقدس داخل في ما يمكن التحاور فيه كذلك المشروع السياسي... بل ان اكثر قابلية لذلك بما هو اداء وصيغة عملية تسعى لتحكيم الثوابت والتعاطي معها، فاذا كانت العدالة مطلبا لكل القوى للثوابة العاملة... وخاصة في العالم العربي والاسلامي فما الذي يضير هذه العدالة اذا اخذت ملامحها وقوانينها ونمط ادائها من الوحي الالهي، وحيث تتحقق وينعم الناس بها فلنها لن تنزعج ابداً من وجود مزاحمين لها من الاديان او الفلسفات الاخرى، بل لانها اشد ثقة بقدرتها على التعاطي بواقعية وحزم وبراعة مع العديد من القضايا الحيوية، حينئذ يكون الحوار مطلوبا بل انه ثابت من ثوابت هذا الوحي في قوله تعالى (وامرهم شورى بينهم).

غير انه يبدو ان ثمة جملة من مثقفينا غير معتادين على حسم خياراتهم الفكرية والعملية، فهم يتحللون باستمرار من جملة من الثوابت الدينية او غير الدينية ويسترسلون مع المؤثرات المتقلبة، يأنسون بها يتعاطون معها ويستمتعون» بهيمنتها على الواقع.

اني لا احب ان اكون قاسيا، غير انني في الوقت ذاته لم افهم لماذا يريد بعض المثقفين ان يقطع الحوار، ولماذا تريد الصحافة ان تختار «الاستمتاع» بالكتابة عما اعتبره ساطع احد خياري مستقبل الامة. فهل رسالة الصحافة هي (المتعة) عند تدوين آلام الامة وآمالها، ام ان هذا الاستمتاع هو خيار النخبة التي اضاعت احلامها فتراها تستمتع بتحليل واقع لا يعنيها... وتنسلخ من جهاد امة هي بعض افرادها.

الحوار مطلوب دائما، وهو لن يخلو من فائدة. لا اقل من المعرفة الافضل، وحتى اذا نتج عنه مزيد من الرسوخ في قناعة كل طرف فهو فائدة ايضا. بل انني سوف احرص على الحوار ولو من اجل المتعة... وذلك تأسيا بالصحافة!!

محسن محمد عطوي

خصوم غونزاليس و«السيد حظ»

قبل ان يتوجه الاسبان الى صناديق الاقتراع لانتخاب من يمثلهم في البرلمان الاوروبي، وقف قراء الصحف عند رسم كاريكاتوري يظهر زعيم الحزب الشعبي المعارض مستمعا الى «السيد حظ» يخاطبه بالقول: لقد اعطيتك فضائح رشوة وفساد، بطالة وركود، وحزب اشتراكي منقسم على نفسه. ماذا تريدني ان افعل لك اكثر من ذلك؟

الآن، بعد هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات الاوروبية يستطيع «السيد حظ» ان يقول له: وهذا ايضا من حظك، لكنه ما كان ليحدث لولا «الهدايا» التي قدمت اليك.

وهذا صحيح.

فما حدث في صناديق الاقتراع في اسبانيا يوم الاحد الفائت لم يكن لاختيار الممثلين في المجلس الاوروبي بقدر ما كان تعبيرا عن موقف حيال وضع داخلي فتح على سيل من الاسئلة والتساؤلات حول اداء الحزب الاشتراكي وصدقيته ومدى اهليته لقيادة البلد.

ولئن كان المستفيد من وضع كهذا هو الحزب الشعبي بقيادة خوسيه ـ ماريا آزنار، فثمة، الى تلك، خسارة اقسى مصدرها الحزب الحاكم بالذات حيث بدأت تلوح فيه بوادر نقمة على صعيد القاعدة التي صدمت بانكشاف ما كان يجري فوق، وتحديدا في المواقع الاشد نفوذا بدءا بالحرس الوطني الذي فر قائده من وجه العدالة ووصولا الى بنك اسبانيا وحاكمه نزيل السجن بعد افتضاح ضلوعه بعمليات مالية مخالفة للقانون.

اضافة الى الشعور، بالنقمة على صعيد القاعدة، ثمة في صراع «القبائل» على المستوى القيادي ـ وقد بات مكشوفا ـ ما يضعف صدقية الحزب، خصوصا ان النقمة في القاعدة بدأت تنعكس تململا يحمل في ذاته بوادر تشكيك حتى باهلية زعيمه فيليبي غونزاليس. وفي هذا كله ما يعزز فرصة المعارضين للانقضاض على الحزب الاشتراكي واستعجال رحيله من الحكم، ربما من طريق انتخابات مبكرة، كما يدعو الى ذلك الحزب الشعبي.

صحيح ان في امكان غونزاليس ان يستمر في الحكم مستندا الى تأييد احزاب كاتالونيا والباسك في البرلمان. لكن ماذا يضمن استمرار هذا التأييد بعد هزيمة الاشتراكيين في انتخابات البرلمان الاوروبي علما بان بعض هذه الاحزاب لم يستبعد فك تحالفه مع الحزب الحاكم في حال مني بهزيمة في هذه الانتخابات.

ثم، الى اي حد يستطيع الزعيم الاشتراكي الصمود في وجه الاسئلة والتساؤلات من جانب قاعدته الحزبية فضلا عن تلك التي يضغط بها خصومه، ومنها على سبيل المثال: ماذا كان يفعل؟ وكيف لم يلاحظ علامات الثراء في سلوك هذا وذاك ممن كانت اوضاعهم المادية متواضعة؟

هكذا تصبح مشكلة غونزاليس مزدوجة تدور على خطين معارض وحزبي في آن. الاول يشغله بالاحراج والضغوط والآخر بالتململ والتشكيك، فيما يقف زعيم الحزب الشعبي ضاحكا ولسان حاله يقول: شكرا لـ«السيد حظ».

صحيح ان هذا الحزب الآتي من الفرنكوية بصورة ملطفة بمسحة من الديموقراطية يثير المخاوف لدى اغلبية الاسبان. لكن في مثل هذا الوضع البائس للحزب الاشتراكي المستنزف بالفضائح والمأزوم بوضعه الداخلي، تبدو فرصة الحزب الشعبي في ان يكون هو البديل جدية جدا، خصوصا اذا اعطي للاسبان ان يقرأوا كتاب «كيف تصبح رابحا» وفيه من الفصول ما «يرشد» الى طريق الاثراء السريع. وللكتاب معناه الآن في كون المؤلفة زوجة من كان حاكما لبنك اسبانيا قبل انكشاف امره.

سعيد صعب

لعبة حرب في كوريا

تسرّع ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون دبلوماسيتها لتأمين تمرير قرار في مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على كوريا الشمالية لاستمرارها في تطوير برنامج نووي، وهي لم تعد بحاجة الا لـ«نعم» صينية تلغي احتمال اسقاط القرار بحق النقض الذي تمتلكه بكين.

لكن الادارة الاميركية اذ تسرع مسعاها هذا، فانها تسرع مأزقها المتمثل في تحديد ما يمكن ان تقوم به لاحقاً اذا تبين ـ وهذا بحكم المؤكد ـ ان سياسة الردع التي تمارسها غير كافية لتخويف الكوريين الشماليين الى درجة الانصياع وتنفيذ كل ما يؤمرون به.

فليس صعباً ادراك ان العقوبات بكل اشكالها وباشد مراحلها لن تكون ذات تأثير كبير على بلد مثل كوريا الشمالية يعيش منذ عقود عدة في عزلة اختيارية، يكتفي بما لديه الى حد كبير والباقي يوفره بعلاقات محدودة مع الخارج.

والعقوبات هي السقف الاعلى لتأديب بلد خالف المشيئة الدولية التي تحدد واشنطن صورها في كل مرحلة حسب احتياجاتها ومصالحها... لكن اذا لم تفلح في تحقيق غايتها، خاصة اذا كان المستهدف من النوع «المتمرد» ـ ككوريا الشمالية ـ الذي يمكن ان يزداد اذية اذا ازدادت حشرته، فماذا يبقى غير الحرب؟

هذه هي المسألة بالضبط التي يواجهها كلينتون. هل يرى ان الخلاف مع كوريا الشمالية حول برنامجها النووي يستحق الخوض بسببه حرباً في شبه الجزيرة الكورية، ستكون الثانية في غضون ٤١ عاماً؟

والحساب دقيق بلا شك. ففي تقديرات اجهزة الاستخبارات الاميركية ان لدى بيونغ يانغ بالفعل قنبلة نووية او اثنتين، وانها قد تمتلك قبل نهاية العام الحالي خمساً اخرى، وان ترسانتها ستضم خلال سنتين ما بين ٣٠ و٤٠ قنبلة نووية. كما ان الكوريين الشماليين يطورون في الوقت نفسه صواريخ متوسطة المدى لكنها كافية لايصال رؤوس نووية الى اليابان.

فاذا لم تقم الولايات المتحدة بعمل لمنع تراكم هذه الترسانة لدى الكوريين الشماليين، فان التوازن الاستراتيجي في آسيا سينقلب رأسا على عقب ليبدأ سباق تسلح نووي تضطر كوريا الجنوبية وتايوان واليابان الى الانخراط فيه.

لكن القيام بعمل قد يكون مكلفا للغاية. ويرسم المخططون العسكريون الاميركيون سيناريو يؤكد ان القوات الاميركية الموجودة في كوريا الجنوبية، وعددها ٣٧ الف جندي، والقوات الكورية الجنوبية البالغ عددها ٦٥٠ الف جندي، ستكون قادرة على تحقيق نصر حاسم على القوات الكورية الشمالية البالغ عددها ١,١ مليون جندي.

ويستند السيناريو العسكري الاميركي الى ان الكوريين الشماليين هم الذين سيهاجمون، مع ان بالامكان افتراض عكس ذلك. ومع ذلك يلحظ هذا السيناريو وقوع خسائر فادحة في صفوف الاميركيين والكوريين الجنوبيين قد تصل الى نحو ١٨ الف جندي في الايام الاولى من الحرب.

فهل واشنطن مستعدة لخوض الحرب الثانية في شبه الجزيرة الكورية؟

الاجابة البسيطة حاليا هي النفي، مع ان ذلك يعني ان واشنطن التي كشفت كل اوراقها والتي ستفقد في حال تمرير العقوبات ورقة «البلف» الاخيرة، ستضطر الى القيام بتراجع مذل في المواجهة مع بيونغ يانغ.

وتراجع كهذا لن يكون جديداً على ادارة كلينتون. وقبل اسابيع قليلة اضطرت للشيء نفسه في المواجهة مع الصين بشأن حقوق الانسان والامتيازات التجارية.

والواضح حتى الآن ان جبروت القوة العظمى لا يظهر الا في التعامل مع اطراف تواجه من منطق الهزيمة سلفاً.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٢٢٢٨

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ٣٥٣١٠ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«نعتقد ان وقف اطلاق النار مرتبط ارتباطا كاملا بانسحاب القوات المعتدية. والا يكون وقف اطلاق النار معناه تسليم منا نحن الدول المعتدى عليها باستمرار احتلال اسرائيل لاراضينا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«السلطة تتطلب قوة. غير ان القوة بلا سلطة ظلم واستبداد، وهكذا فان السلطة تعني الحق».
جاك ماريتان

كوريا الشمالية تحذر من حرب والصين تلتزم بصداقتها
سيول تجري تدريبات لاستدعاء الاحتياط والدفاع المدني

خطت شبه الجزيرة الكورية خطوة واسعة باتجاه الحرب امس، مع تحذير صارم من كوريا الشمالية بان فرض عقوبات دولية عليها سيعني اشعال حرب لا هوادة فيها في المنطقة. فيما اعلنت كوريا الجنوبية عن اجراء تدريب لاستدعاء الاحتياط الذين يبلغ عددهم ٦.٦ ملايين شخص.

وفي ظل هذه الاجواء المنذرة بحرب، جددت المؤسسة العسكرية الصينية امس التزامها بالصداقة مع رفاق السلاح القدامى - الكوريين الشماليين - في حين حافظت بكين على غموض موقفها بشأن فرض عقوبات. فلم تبد موافقتها لكنها بالمقابل لم تعلن معارضتها الصريحة.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية: «اننا نحذر جماعة كيم يونغ سام - الرئيس الكوري الجنوبي - بان العقوبات على جمهوريتنا ستكون حربا على الفور وحربا لا هوادة فيها».

وكانت الوكالة تعقب على تصريحات ذكر فيها رئيس كوريا الجنوبية ان فرض عقوبات دولية على كوريا الشمالية اصبح الآن امرا محتما بسبب رفضها اخضاع منشآتها النووية للتفتيش.

اضافت الوكالة: «في ظل هذا الوضع، فاننا لا نستطيع الا القيام بعمل صارم».

ونشرت الوكالة في وقت لاحق بيانا لوزارة الخارجية الكورية الشمالية اعلنت فيه الانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة، وعدم السماح لمفتشي الوكالة بالدخول الى اراضي كوريا الشمالية.

غير ان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا هانز ماير أعلن ان الوكالة لم تتلق من كوريا الشمالية ما يفيد بانها قررت الانسحاب.

في هذا الوقت استبعد مدير وكالة التخطيط الامني الوطني الكورية الجنوبية كيم ديوك ان تكون بيونغ يانغ، على الرغم من حدة مواقفها الكلامية، مستعدة للمضي باتجاه الحرب.

وقال ديوك في كلمة في البرلمان: «تعلم قيادة كوريا الشمالية جيدا ان الحرب تعني انتحارا لنظامها السياسي».

وترأس رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي يونغ - دوك اجتماعا امنيا طارئا حضره كبار المسؤولين، اعلن في ختامه عن اجراء تدريبات على استدعاء الاحتياط غدا الاربعاء.

وستشمل التدريبات كل افراد اجهزة الدفاع المدني المسؤولة عن تنظيم عمليات الاجلاء وتقديم المساعدات الاولية لضحايا الغارات الجوية.

وسبق لسيول ان اجرت بشكل شهري تدريبات للدفاع المدني، لكن، بسبب التوتر العسكري السائد حاليا فان تدريبات هذا الشهر تم توسيعها لتشمل البلاد بكاملها ولتشمل ايضا عددا اكبر من الافراد والمعدات.

وسيتم خلال هذه التدريبات استدعاء كل احتياط الجيش تقريبا، كل الذين تقل اعمارهم عن الخمسين عاما. وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان هذه التدريبات ستكون الاكبر منذ سنوات طويلة.

الى ذلك يبقى المسؤولون العسكريون الكوريون الجنوبيون على اتصال دائم ووثيق مع المسؤولين العسكريين الاميركيين. ونقلت احدى صحف سيول عن مسؤول في وزارة الدفاع لم تسمه قوله ان كوريا الجنوبية تفاوض الولايات المتحدة لنشر بطارية ثانية لصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ.

ورفضت القيادة العسكرية الاميركية في سيول تأكيد هذا التقرير.

وواصلت واشنطن مساعيها لحشد التأييد لفرض عقوبات على كوريا الشمالية، واجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لهذه الغاية اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز لقد «ناقشا موضوع كوريا الشمالية بشيء من الاسهاب واتفقا على المنهج العام الخاص بالعقوبات التي يبحثها اعضاء مجلس الامن الدولي».

ووصفت مايرز المحادثة الهاتفية بانها جزء من مشاورات كلينتون مع اعضاء آخرين في مجلس الامن.

ووصل الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الى سيول امس في زيارة خاصة لكنها تتضمن لقاءات مع الرئيس الكوري الجنوبي وكبار المسؤولين.

ولم يتحدث كارتر للصحافيين لدى وصوله الى مطار سيول. ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الاميركي الاسبق الى كوريا الشمالية غدا في زيارة تستمر اربعة ايام، انتقدتها سيول لخشيتها من ان تؤدي الى اضعاف السعي لفرض عقوبات وافساح مجال لبيونغ يانغ لتسجل نقطة دعائية لمصلحتها.

من جهة اخرى ابلغ رئيس الوزراء الصيني لي بينغ نائب رئيس الوزراء الاسترالي بريان هاو خلال لقائهما امس في بكين، ان الصين بحاجة لمعرفة المزيد من التفاصيل بشأن المشكلة من وكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية.

وقال هاو ان بينغ لم يظهر دعما للعقوبات لكنه ايضا لم يفصح ما اذا كانت بكين تنوي استخدام حق النقض لمنع تمرير قرار فرض عقوبات على كوريا الشمالية في مجلس الامن الدولي.

في هذا الوقت ابلغ نائب رئيس المفوضية العسكرية المركزية، التي تشرف على المؤسسة العسكرية الصينية، الجنرال ليو هواكينغ رئيس اركان الجيش الكوري الشمالي شوي غوانغ ان بين جيشي البلدين «صداقة عميقة يجب ان يحافظ عليها من جيل الى جيل».

وكانت القوات الصينية قد قاتلت الى جانب الكوريين الشماليين في حرب ١٩٥٠-١٩٥٣.

وقال الجنرال الصيني انه يجب بذل كل الجهود لحل ازمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية عبر الحوار.

وتعتمد كوريا الشمالية على الصين للحصول على سلع غذائية وعلى النفط، وهي ستتضرر بشدة في حال التزمت الصين بعقوبات دولية.

(ا ب، ي ب)

جنديان اميركيان تحت طوافة «اباتشي» قبل بدء تدريبات في قاعدة ايغل شرقي سيول، استعدادا لهجوم كوري شمالي محتمل (ا ب)

موسكو تركز على ضبط الجمهوريات السوفياتية السابقة
اشتباكات في الشيشان وتوتر مع أذربيجان

تنشغل روسيا حاليا باعادة ضبط علاقاتها مع محيط نفوذها الاساسي، في اطار ما كان اتحادا سوفياتيا، فارضة نفسها «أخاً اكبر» يتدخل للصلح بين الجمهوريات السوفياتية السابقة المختلفة في ما بينها. وكذلك باعادة ضبط وضع الاتحاد الروسي عبر احكام السيطرة على المناطق التي تنشد الفكاك من هذا الاتحاد.

وقد شهدت جمهورية الشيشان التي اعلنت انفصالها عن روسيا من طرف واحد، اشتباكات عنيفة صباح امس بين القوات الموالية للرئيس جوهر دوداييف وقوات المعارضة التي تسعى للاطاحة بدوداييف واعادة الجمهورية الى طاعة روسيا.

واشارت التقارير الى ان الاشتباكات التي وقعت وسط مدينة غروزني، عاصمة الجمهورية الواقعة جنوبي شرقي منطقة القوقاز الروسية، اوقعت عددا كبيرا من الضحايا، اذ شاركت فيها وحدات حكومية مدرعة.

وقالت وزارة الداخلية الشيشانية ان قواتها الخاصة قامت بـ«حصر وحدة اجرامية غير شرعية والقضاء عليها».

وقالت وكالتا الانباء الروسيتان «ايتار - تاس» و«انترفاكس» ان القوات الروسية الموجودة في الشيشان لم تشارك في الاشتباكات.

وتمثل الشيشان مشكلة سياسية لروسيا منذ ان امسك دوداييف، وهو ضابط في سلاح الجو السوفياتي السابق، بزمام السلطة وعمد الى فصل الجمهورية عن روسيا في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفياتي على حافة الانهيار. وفشلت محاولات عدة بذلتها موسكو لاعادة هذه الجمهورية المتمردة الى الاتحاد الروسي. واستمر دوداييف في التصرف على اساس ان الشيشان بلد مستقل على الرغم من ان اي دولة لم تعترف بهذا الواقع.

وكانت الاشتباكات قد تفجرت بشكل متفرق امس الاول بعد مهرجان سياسي للمعارضة السبت الماضي، اطلقت فيه دعوات لاسقاط دودابيف.

على صعيد آخر، شهدت العلاقات بين روسيا واذربيجان في الايام القليلة الماضية توترا ملحوظا بعد رفض الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف خطة السلام الروسية التي تقضي بنشر قوات فصل روسية في اقليم ناغورنو قره باخ المتنازع عليه بين اذربيجان وارمينيا.

وابلغ علييف وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف خلال زيارة هذا الاخير الى باكو السبت الماضي ان المحاولات الهادفة الى اقرار السلام في قره باخ يجب ان تمر عبر مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا و«المنظمات الدولية» الاخرى.

وكان غراتشيف قد وجه تحذيرا في الاسبوع الماضي الى الرئيس الاذربيجاني عندما ابلغه ان زيارته الى باكو ستكون الفرصة الاخيرة لأذربيجان للتوقيع على خطة سلام روسية سبق ووافقت عليها ارمينيا في الشهر الماضي.

ووافقت ارمينيا والسلطات الارمينية الانفصالية في قره باخ في السابع عشر من أيار الماضي في موسكو على خطة سلام اقترحها غراتشيف تقضي بوقف اطلاق النار ونشر مراقبين ثم قوة فصل من ١٨٠٠ رجل واجراء مفاوضات حول الوضع المستقبلي للاقليم.

ورفضت اذربيجان الموافقة على هذه الخطة متهمة خاصة الارمن بالسعي الى تحديد مصير قره باخ قبل اي شيء آخر.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة امس ان نشر قوات سلام روسية في اقليم ابخازيا الذي يسعى للاستقلال عن جورجيا قد يبدأ في ١٥ و١٦ حزيران الحالي.

وقال شيفاردنادزة للاذاعة الجورجية انه تحدث مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول عبر الهاتف، وانهما اعربا عن الامل بأن يحل السلام في ابخازيا بعد نشر القوات الروسية.

في موسكو، انتخب مندوبو مؤتمر «الخيار الديموقراطي لحزب روسيا» امس مهندس اصلاحات السوق السريعة ايغور غيدار رئيساً للحزب الجديد الذي اعلن عن قيامه امس الاول كإطار سياسي موحد يحل مكان حركة تكتل «خيار روسيا».

(ي.ب، ا.ب، ا.ف.ب)

الجبهة الوطنية الرواندية
تحكم الطوق على كيغالي

اعلن قائد قوات الجبهة الوطنية الرواندية الجنرال بول كاغامي أمس ان قواته استولت على بلدة جيتاراما، المقر السابق للحكومة المؤقتة، خلال قتال عنيف اثناء الليل.

وقال كاغامي للصحافيين عن الاستيلاء على تلك البلدة الواقعة جنوبي غربي العاصمة كيغالي ان «قواتنا طهرت البلدة والحكومة تتقهقر في التلال». وكانت الحكومة المؤقتة قد تركت المنطقة قبل اربعة ايام وفرت باتجاه مناطق اكثر أمنا.

اضاف ان القوات الحكومية انسحبت من وسط البلدة الليلة قبل الماضية وطردت من الثكنات صباح أمس.

وقال كاغامي ان الاستيلاء على جيتاراما سيوقف عمليات القتل التي تقوم بها ميليشيات الهوتو التي تدربها الحكومة.

وبالاستيلاء على جيتاراما يكون مقاتلو الجبهة الوطنية الذين ينتمي معظمهم الى اقلية التوتسي قد احكموا الطوق على العاصمة كيغالي التي ما زالت تتواجد فيها قوات حكومية.

وقال الجنرال مارسيل غاتسينزي الذي يمثل القوات الحكومية في محادثات وقف اطلاق النار مع الجبهة الوطنية انه لا يعرف شيئا عن الوضع في جيتاراما.

اضاف وهو يدخل مقر قيادة الامم المتحدة في كيغالي لاجراء مزيد من المفاوضات مع ممثلي الجبهة الوطنية «ليست لدي اخبار من هناك».

وتجري القوات الحكومية والجبهة الوطنية محادثات منذ عشرة ايام من دون تحقيق اي تقدم بشأن التوصل الى وقف لاطلاق النار. وتشترط الجبهة الوطنية وقف المجازر لتوافق على وقف النار.

(أ ب، رويتر)

مانيلا: مسلحون مسلمون يفرجون عن ٢٠ رهينة

ايزابيلا (الفلبين) - رويتر - قالت تقارير اذاعية وتلفزيونية ان مقاتلين مسلمين في جنوبي الفلبين اطلقوا سراح ٢٠ رهينة امس، لكنهم ما زالوا يحتجزون كاهنا كاثوليكيا.

وقال تقرير ان المسلمين طلبوا فدية قدرها ٣٠٠ الف بيزو (١١ الف دولار) للافراج عن الكاهن. وقتل الاسلاميون من قبل ١٥ رهينة بالرصاص.

وفي وقت لاحق اكد كبير المفاوضين الحكوميين جيري صلابودين حاكم جزيرة بازيلان التقارير. وقد وقعت عمليات الخطف في الجزيرة. وابلغ الصحافيين ان الحكومة دفعت فدية تبلغ ٢٠٠ الف بيزو (٧٤٠٠ دولار) لاطلاق سراح الرهائن العشرين واكد ما يطلبه المختطفون من فدية لاطلاق سراح الكاهن.

الفاتيكان يبحث تنظيم قمة مسيحية اسلامية يهودية في العام ٢٠٠٠؟

الفاتيكان - ا ف ب - بدأ امس ١١٤ كردينالا يعقدون مجمعا استثنائيا دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان النظر في مشروع يدعو الى قمة بين الاديان التوحيدية الثلاثة تلتئم فوق جبل سيناء لمناسبة استقبال القرن الواحد والعشرين.

وسيقدم الكرادلة اقتراحاتهم للاحتفال بالالف الثاني للميلاد التي يريدها البابا ان تكون مناسبة لعودة كل المسيحيين الى الوحدة وتنشيط الحوار بين الاديان وخصوصا مع العالم الاسلامي.

وقد انتهز البابا هذه المناسبة ليبدي اسفه للصعوبات التي يواجهها المبشرون الكاثوليك في بعض البلدان ذات الغالبية الاسلامية.

وقال «ان الحوار مع الاديان يتسع ويتطور. وفي ما يتعلق بالحوار مع المسلمين اريد هنا ان اشير الى صعوبات وسوء فهم.. ناجمة في بعض الاحيان عن مشكلات خطيرة اجتماعية وسياسية تواجهها بعض الدول ذات الغالبية المسلمة».

اضاف «هناك بلدان اسلامية لا يمكن فيها للمسيحيين ان يبشروا علنا بالدين المسيحي وهذا يتناقض مع احترام حقوق الانسان.. وفي ضوء ذلك فان قرار السلطات الايطالية السماح ببناء مسجد في روما يعتبر بالنسبة للجميع دعوة واضحة للتفكير في الامر».

وكان البابا قد اثار هذه المسألة مرارا لدى لقائه مجموعات اسلامية في رحلاته وكذلك في الخطابات التي يلقيها امام الدبلوماسيين. ويريد البابا ان يتمكن الكاثوليك في البلدان ذات الغالبية الاسلامية خصوصا في الخليج من بناء الكنائس واقامة المؤسسات وممارسة شعائرهم بحرية.

حول العالم

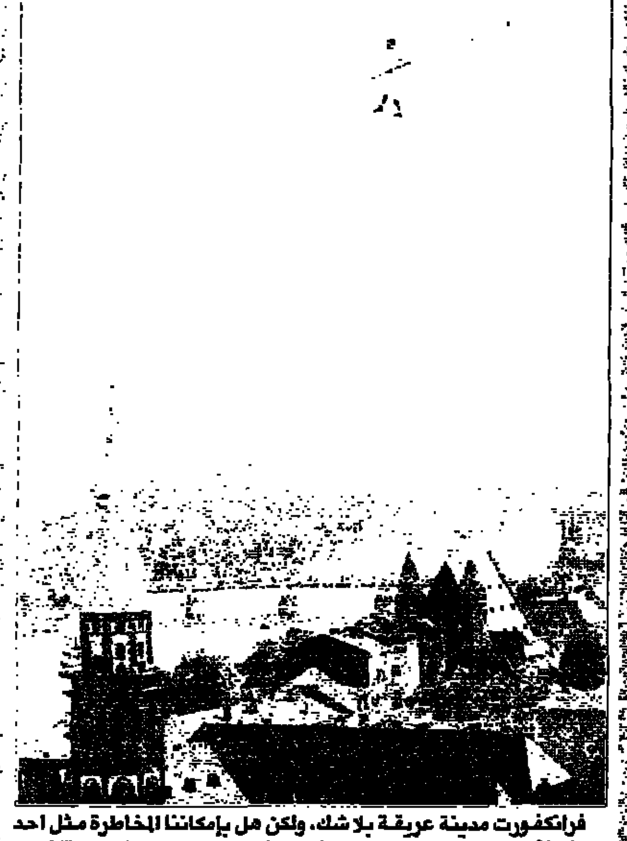
قبلة نادرة

أي عرض يمكن ان يدفع بالسجين الى مكافأة سجانه؟

فهذا القرد (الصورة) الشبيه بالانسان يعرض على مربيته في احدى حدائق تايبيه قبلة ربما تذكيرا بحقوقه الناقصة.

العرض النادر جاء اثناء نقل القرد وهو من فصيلة «انسان الغاب» للقاء ٢٠٠ تلميذ يزورون الحديقة لبناء علاقات أوثق مع الحيوانات أمس. (رويتر)

كرمى لعيون فرانكفورت



فرانكفورت مدينة عريقة بلا شك، ولكن هل بإمكاننا المخاطرة مثل احد الهواة الفرنسيين بالعبور على حبل بين ناطحتي سحاب (الصورة) امس الاول؟

فمشاركة منه بإحياء ذكرى مرور ١٢٠٠ عام على بناء المدينة، قام فيليب بتيت بالمشي مسافة ٣٠٠ متر بين ناطحتين على ارتفاع يتراوح بين ٥٠ و٨٠ مترا. (رويتر)

رياضة جماعية





يشتهر الصينيون بالتمارين الرياضية التي يؤدونها بشكل جماعي كل يوم في الشوارع.

في الصورة، راكبة دراجة أنهت تمريناتها اليومية تمر بجانب مواطنين في أحد شوارع مدينة شنغهاي امس الاول اثناء تأدية رياضتهم اليومية. (رويتر)

آثار مسيحية في الخليج

اكتشف فريق آثار بريطاني آثاراً مسيحية تعود الى ما قبل الحضارة الإسلامية في جزيرة صغيرة في الخليج.

وقال رئيس الفريق جفري كينغ لصحيفة «امارات نيوز» ان الحفريات على جزيرة صير بني ياس الإماراتية سمحت باكتشاف مجمع كبير يضم باحة ونحو ١٥ قاعة ومكاناً مخصصاً للطهي وقاعات اخرى تظهر جدرانها ومداخلها الذوق الرفيع الذي كان يتمتع به السكان. واضاف ان «اكتشاف ثلاثة صلبان مصقولة بشكل دقيق في احدى القاعات يشير الى وجود مجموعة مسيحية في الجزيرة قبل وصول الاسلام وهو ما لم يكن متوقعا بتاتاً».

وتابع «يبقى علينا ان نحدد مدة اقامة المجموعة المسيحية على هذه الجزيرة، لكن من المؤكد انه لم يتم تدمير المجمع مما يثبت تسامح الاسلام مع المسيحيين بصفتهم من اهل الكتاب». (ا.ف.ب)

وقود فرنسي معطّر

أعلنت شركة «توتال» النفطية الفرنسية في بيان نشر في باريس امس ان الوقود في محطات «توتال» في فرنسا أصبح من الآن وصاعدا معطرا.

فقد اظهر استطلاع للراي اجرته الشركة مع زبائنها ان ٤١ في المائة من الرجال و٧٤ في المائة من النساء ينزعجون من رائحة الوقود على الايدي والملابس، مما حملها على الاستعانة بأكبر شركات العطور الفرنسية لتعطير وقودها.

وأصبح هذا الوقود المعطر متوفرا في محطات الشركة من دون زيادة في الاسعار. (ا.ف.ب)

محطات

■ وست هوليوود - شارك ٢٥٠ ألف شخص امس الاول في كاليفورنيا في المسيرة السنوية الرابعة والعشرين للواطيين والسحاقيات إحياء لذكرى المواجهات العنيفة مع الشرطة في ستونوول في المدينة قبل ٢٥ عاماً والتي أدت الى ولادة حركة الدفاع عن حقوق الشاذين. (ا.ف.ب)

■ باريس - أعلنت شركة «يورو ديزني» فتح باب الاكتتاب في اصدار خاص بسعر مميز لحملة اسهم الشركة في ٢٠ حزيران واقفاله في ١١ تموز المقبل، حيث سيبلغ سعر السهم عشرة فرنكات، وسيكون اصداره على اساس سبعة اسهم جديدة لكل سهمين مملوكين بالفعل. واوضحت الشركة في بيان انها ستجمع ٥.٩٥ مليار فرنك (٣٣.٥٥ مليون دولار) من خلال طرح ٥٩٥.٢٨٩٩٤ سهماً. (رويتر)

■ داكا - توفي مدرس امس اثناء احتجاج على الاجور شارك فيه اكثر من ١٠ آلاف مدرس في بنغلادش امام امانة الحكومة في العاصمة داكا، وذلك بعد ان قضى ٧٢ ساعة في الشارع تعرض خلالها لاشعة الشمس الحارقة والامطار الغزيرة. (رويتر)

الصرب يخرقون الهدنة في البوسنة
ويقصفون عربات بريطانية قرب ماغلاي



كارادزيتش لدى وصوله الى موسكو (ا ف ب)

انتهك الصرب هدنة بدأ سريانها الجمعة الماضي، وتعرضت عربات مدرعة بريطانية تابعة لقوات الامم المتحدة لهجوم شمالي غربي سراييفو امس.

وبرغم الهدنة التي اتفقت عليها الاطراف المتحاربة في جنيف الاربعاء الماضي برعاية «مجموعة الاتصال» الدولية، سجلت عدة خروقات متفرقة بين الجيش البوسني وميليشيات صرب البوسنة.

وتعرضت عربات بريطانية قرب جيب ماغلاي الذي يحاصره الصرب لهجوم منفصلين استهدفت خلالهما بحوالي ٤٠ قذيفة هاون من دون ان يسفر ذلك عن اصابات.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة اريك شابيرون ان القصف جاء من المواقع الصربية الا انه لم يتم طلب دعم جوي من طائرات حلف شمالي الاطلسي، وان القوة البريطانية ردت على مصادر النيران.

وبعد حوالى ساعتين، تعرضت القافلة ذاتها لهجوم آخر سقطت خلالها عشر قذائف على مسافة قريبة.

يذكر ان ماغلاي شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية المسلمة وصرب البوسنة خلال الحرب التي اندلعت قبل ٢٦ شهرا في البوسنة. وهو جيب يخضع لسيطرة المسلمين والكروات.

وفي منطقة بيهاتش الخاضعة لسيطرة متمردي فكرت عبديتش، احرز الجيش البوسني انتصارات محدودة غربي الجيب الواقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي غربي سراييفو.

● في طرابلس، ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اللجنة الدولية لجائزة القذافي لحقوق الانسان قررت امس الاول منح اطفال البوسنة جائزتها البالغ قيمتها مليون دولار للعام الحالي.

وكانت هذه الجائزة التي تحمل اسم العقيد معمر القذافي لحقوق الانسان قد انشئت في العام ١٩٩٠ واسندت على التوالي لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا و«لاطفال الحجارة» في الاراضي المحتلة ولامة الهنود الحمر ولابحاث الايدز.

● في زغرب، جرح جندي اردني من قوة الامم المتحدة في انفجار لغم جنوبي كرواتيا امس الاول. وقال متحدث باسم قوة الحماية الدولية ان الضابط الاردني اصطدم بلغم اثناء تجوله في جبل فيليبيت على طريق محاذية لخط الفصل بين القوات الصربية والكرواتية.

● في موسكو، وصل زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش امس الى موسكو لتسلم جائزة شعرية عن كتابات له قبل البدء بممارسة العمل السياسي، وذلك من دون ان يحظى باستقبال رسمي.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية انه لم يتم تحديد اي لقاء للزعيم الصربي مع مسؤولين روس خلال الزيارة، على الرغم من ان كارادزيتش اعرب لدى وصوله الى مطار موسكو عن امله في الاستفادة من زيارته ليجتمع مع الرئيس بوريس يلتسين ووزير الخارجية اندريه كوزيريف.

وقرر «اتحاد الكتاب الروس» منح كارادزيتش الجائزة تقديرا «للقيمة الفنية والمستوى الاخلاقي الرفيع» في مؤلفاته.

(اب، ي ب، اف ب)

كلينتون يستقبل اكيهيتو بحفاوة كبيرة

نظم الرئيس الاميركي بيل كلينتون استقبالا فخما للامبراطور الياباني اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميشيكو تخلله عشاء رسمي تقيمه الادارة الحالية لتشغل مسؤولو البروتوكول في البيت الابيض اسابيع عدة لتنظيمه.

واراد كلينتون من هذه الحفاوة اظهار حسن النية الاميركية بتعميق العلاقات مع اليابان، وهو ما عبر عنه بكلمته في استقبال الامبراطور بقوله ان «مصيري شعبينا مرتبطان بشكل لا انفصام فيه».

ورد اكيهيتو بالقول: «الشعب الياباني لن ينسى سخاء الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة الى بلدي بعد الحرب العالمية الثانية». (ا ب)

محطة أخيرة

كالعادة، كان الحديث مرة أخرى عن حقائق التاريخ والجغرافيا، فاذا هو يتشعب ليطاول أهمية لبنان وموقعه الاستراتيجي، بين الشرق والغرب، وفي قلب المنطقة العربية..

في التاريخ، لا مجال للمنافسة. والشواهد حاضرة في كل منطقة ولدى كل طائفة، بحيث يندر أن يستطيع اي بلد ان يدعي أن له مثل هذا الارتباط بالماضي، على اختلاف مراحله وتعددها.

وفي الجغرافيا ايضا، يبدو مجال المنافسة ضيقاً جداً، إن لم يكن معدوماً. فالشرق ملتقى الاديان والحضارات القديمة، وممر لكل الغزاة والمستعمرين، وطريق التجارة الحيوي على مر العصور.

واذا أضيف الى هذه العوامل التاريخية والجغرافية، التي لا تخطىء، عامل أهم هو إدراك الشعب اللبناني لهذه الحقائق، وتحوله بنتيجتها الى عنصر فذ وخلاق.. برغم ملاحظة البعض غير المقبولة أن حروبه الاهلية وخلافاته الداخلية هي جزء من تراثه منذ فجر التاريخ وحتى اليوم!

لكن بعد هذه الملاحظة العابرة، عاد الحديث ليركز على كيفية إحياء هذه الامجاد التاريخية، وكيفية الافادة من هذه الحقائق الجغرافية، في السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والعلوم، والفنون..

وقبل أن تتبلور الاقتراحات، أطل من بعيد رجلان من أصل بولندي على الارجح، أخفيا وجهيهما تماماً، فاحدثا دوياً مزدوجاً، فوق القاعة، ورسما في السماء نفسها التي غطت تلك الامجاد والحقائق، خطين ابيضين، ثم تابعا تحليقهما غير عابئين بما يجري تحتهما.

ساطع نور الدين

الأوروبيون أيّدوا إضراب المعارضة وكول يقلب التوقعات
انتصار لبرلوسكوني وسقوط المحافظين في بريطانيا



ميجور يعقد أمس الأول مؤتمراً صحافياً على الطريقة الأميركية في حديقة مقر إقامته في «داونينغ ستريت»، وذلك في أعقاب هزيمته في الانتخابات الأوروبية (أ ب)

أكدت نتائج الانتخابات الرابعة للبرلمان الأوروبي والتي جرت يومي الخميس والأحد الماضيين استياء الأوروبيين من السياسات الحكومية لبلادهم عبر التصويت لأحزاب معارضة مع استثناءين بارزين هما المستشار الألماني هلموت كول ورئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني اللذان اعتبرا الفائزين الأكبرين في الانتخابات.

وفي موازاة ذلك، تلقى رئيسا الوزراء البريطاني والأسباني جون ميجور وفيليبي غونزاليس هزيمة قاسية أمام حزب العمال البريطاني - الذي عزز تمثيل الاشتراكيين في البرلمان الأوروبي - وأمام الحزب الشعبي الأسباني.

وأشارت تقديرات شبه نهائية الى أن الحزب المسيحي الديموقراطي بزعامة كول سيحصل على ما بين ٣٨ و٤٠ في المائة من الأصوات متقدما بذلك على خصمه الرئيسي الحزب الاشتراكي الديموقراطي بحوالى سبع نقاط. وهو ما يخالف استطلاعات الرأي التي توقعت فوز الاشتراكيين في الانتخابات الالمانية المقررة في ١٦ من تشرين الأول المقبل.

وحصل حزب «فورتسا إيطاليا» الذي يتزعمه برلوسكوني على دفعة جديدة لحكومته التي شكلها منذ حوالى ثلاثة شهور بحصوله على ٣٠.٦ في المائة من الأصوات أي بارتفاع بلغ حوالى ١٠ في المائة عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات العامة في آذار الماضي.

ومني شركاء برلوسكوني في الحكومة الائتلافية بخسارة تمثلت بتراجع نتائجهم التي كانوا قد حصلوا عليها في الانتخابات العامة. ويضم الائتلاف الى جانب «فورتسا ايطاليا» «التحالف الوطني» الذي تمثله شخصيات من الفاشيين الجدد و«الرابطة الشمالية».

وشارك في الانتخابات الأوروبية ٢٦٦ مليون ناخب من ١٢ دولة لاختيار ٥٦٧ نائبا لمدة خمس سنوات في برلمان استراسبورغ.

ولن يتمكن حزب المحافظين برئاسة ميجور من إنقاذ نصف المقاعد الـ٣٢ التي كان يشغلها في استراسبورغ حيث ألحق به حزب العمال هزيمة تاريخية هي الأولى منذ ١٥ عاما.

وأعرب رئيس حزب المحافظين سير نورمان فولر عن «خيبة أمله من النتائج الأولى» لكنه استبعد استقالة ميجور.

وحصل حزب العمال على ٤٤.٢ في المائة من الأصوات أي انه سيحتل ٦٥ مقعدا من المقاعد الـ٨٧ المخصصة لبريطانيا في البرلمان.

ويعد انتصار حزب العمال انتصارا للاشتراكيين في البرلمان الأوروبي، حيث سيتعزز وجودهم باحتفاظهم بـ١٩٥ مقعدا، وهو ما يعد التكتل الأكبر في البرلمان.

وفي أسبانيا، تخطى الحزب الشعبي اليميني المعارض الحزب الاشتراكي بتسع نقاط بحصوله على ٤٠ في المائة من الأصوات مقابل ٣٠.٦ في المئة، وهو ما يعد الهزيمة الأولى للاشتراكيين منذ ١٢ عاما بسبب فضائح الفساد وارتفاع معدل البطالة.

وفي أعقاب الانتصار الذي حققه اليمين قال مرشحه الرئيسي أبيل ماتوتيس ان على الحكومة أن تطرح مسألة الثقة. وأضاف ان «وضع اسبانيا صعب وعلى الحكومة أن تحقق في أي دعم للبرلمان».

وأظهرت النتائج فشلا ذريعا للأحزاب التقليدية في فرنسا مقابل تقدم كبير لمعارضي اليمين واليسار. وحصل التحالف الحكومي المؤلف من الديغوليين الجدد والليبراليين على حوالى ٢٦ في المائة من الأصوات أي أقل من ٢ إلى ٣ نقاط عن العام ١٩٨٩.

وتلقى الحزب الاشتراكي بزعامة ميشال روكار هزيمة حقيقية بحصوله على ١٥ في المائة من الأصوات على أفضل تقدير، ويخشى أن تعرض هذه النتيجة للخطر ترشيحه للانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

وجاءت المفاجأة من لانحتين معارضتين، الأولى من اليمين الوطني بزعامة فيليب دوفيلييه مع حوالى ١٣ في المائة، والثانية من اليسار بزعامة رجل الأعمال برنار تابي مع نتيجة مماثلة تقريبا.

وفي هولندا، تخلى الناخبون بشكل محدود عن الأحزاب الرئيسية وأعطوا أصواتهم لاحزاب صغيرة واستعاد المسيحيون الديموقراطيون الذين هزموا في الانتخابات التشريعية الأخيرة مكانتهم السابقة كأول حزب في البلاد وحصلوا على ٣٠.٨ في المائة من الأصوات.

ولم يسلم تحالف المسيحيين الاجتماعيين والاشتراكيين في لوكسمبورغ من خسارة طفيفة إلا انه حافظ على الأكثرية.

وفي البرتغال، تساوى الحزب الاجتماعي الديموقراطي الحاكم مع الحزب الاشتراكي المعارض بحصولهما على التوالي على ٣٤.٤ في المائة وعلى ٣٤.٧ في المائة من الأصوات فيما تجاوزت نسبة الممتنعين عن التصويت الـ٦٤ في المائة وهو رقم لم يسجل خلال ٢١ عملية انتخاب سابقة.

وتراجع الاشتراكيون في اليونان، إلا انهم بقوا الحزب الأكبر رغم تقلص النتائج التي كانوا قد حققوها في انتخابات العام الماضي.

وسيتصدى البرلمان المقبل لقضايا رئيسية منها إنجاز الوحدة الاقتصادية والنقدية وتوسيع الاتحاد الأوروبي ليضم أربع دول في العام ١٩٩٥ هي النمسا والنروج وفنلندا والسويد، وعلى الأرجح عددا من الدول الشرقية مثل تشيكيا وهنغاريا وبولندا. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

يوميات

الاثنين ١٣/٦/١٩٩٤

لبنان

□ المحقق العدلي في قضية تفجير كنيسة الذوق يصدر قراره الاتهامي ويطلب عقوبات من بينها الإعدام لسمير جعجع وسائر المتهمين.

□ موفد للرئيس اليمني علي عبد الله صالح يسلم الرئيس الياس الهراوي رسالة حول أوضاع اليمن.

□ مؤتمر انصار عون في باريس يختتم اعماله بحضور اسرائيلي ويبلن يتضمن توصيات بتشكيل حكومة انتقالية.

الوطن العربي

□ صنعاء تتهم الرياض بحشد اسلحة وجنود على الحدود وصالح يعلن ان جهة معادية تتدخل في الشؤون اليمنية لاطالة النزاع.

العالم

□ كوريا الشمالية تحذر من حرب والصين تلتزم بصداقتها وسيول تجري تدريبات لاستدعاء الاحتياط والدفاع المدني.